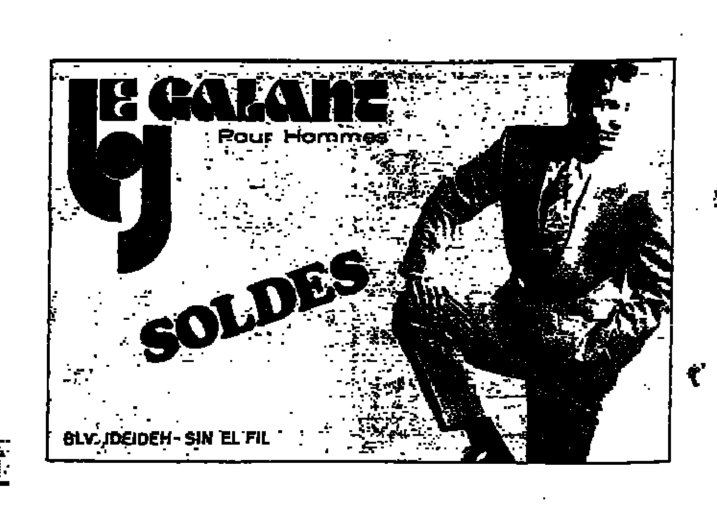
اطلب مع هذا العدد "نهار الرياضة والتسلية"







Jeudi 18 Janvier 1996 – 63ème Année – N° 19341 — ١٦ صفحة / ١٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R

دوشاريت تختم زيارته محركاً ملف الانتخابات

"الترويكا" تتضامن في المشروع الاعلامي والمعارضون يتقدمون باقتراح وعريضة

ختم وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت زيارته لبيروت امس بدفعة اخرى من المواقف التي من شأنها ان تحرك ملفات داخلية مجمدة بفعل "الحظر" الرسمي عليها ولاسيما منها ملف الانتخابات النيابية. وجاء تركيزه في المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد الظهر في قصر بعبدا على وجوب توسيع مشاركة اللبنانيين في الانتخابات المقبلة وسط اشتداد التجاذب الداخلي حيال ملف الاعلام وارتباطه بالتحضيرات الجارية لبت قانون الانتخاب في اذار المقبل، الامر الذي قابله رئيس مجلس النواب نبيه بري بموقف لافت اذ قال ردا على دو شاريت: "لا نتعلم دروسا من احد، مع صداقتنا ومحبتنا للفرنسيين".

وثمة من توقع ان يثير موقف الوزير الفرنسي مزيدا من ردود الفعل، وخصوصا اذا اتضح ان دعوته الى اجراء انتخابات حرة "بلا ضغوط او تدخلات" تدخل في جدول اعمال زيارته لدمشق التي بدأت مساء امس. وقد لا تقتصر ردود الفعل هذه على حلفاء دمشق باعتبار ان دو شاريت خص بجانب من مؤتمره الصحافي القوى المسيحية التي قاطعت الانتخابات السابقة من غير ان يسميها، فأبرز اهمية الانتخابات المقبلة وقال: "جميع المعنيين بالمستقبل عليهم ان يكونوا حاضرين في هذه العملية، ويمكنهم بذلك ان يلعبوا دورا مهما وان يكون لهم تأثير مهم. اما الذي لا يشارك فهذا ليس بالامر الجيد".

في غضون ذلك، بدا معارضو المشروع الحكومي لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع في مواجهة شاقة مع اركان الحكم في ضوء ما كشفته جلسة مجلس الوزراء من اتفاق ثابت بين "الترويكا" الرئاسية على هذا المشروع، علما ان بري كان اعطى نهارا الاشارة القاطعة الى مضيه في اتجاه معاكس للمعارضين باعلانه ان "الفضاء اللبناني لا يتسع لاكثر من ست محطات تلفزيونية".

وفي المعلومات التي توافرت عن مناقشات جلسة مجلس الوزراء مساء في قصر بعبدا ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي استهلها بشرح لاجواء مشاركته في جنازة الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران وما حظي به من تكريم واحترام، واطلع المجلس على ما نقله وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى المسؤولين عن نتائج جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، فنقل عنه ان "الكلام العام جيد لكن دمشق تخشى التفاصيل". وابلغ الى الوزراء ان اجتماع المجلس الاعلى اللبناني – السوري تأجل الى ٢٧ و٢٨ من الجاري في ضوء اتصال لبناني – سوري اجري اول من امس.

ثم تطرق الهراوي الى موضوع الاعلام فلفت الى ما سماه "الفلتان"، وبعد انتهاء مداخلته تحدث رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الموضوع نفسه فوصف المعارضة القائمة لتقرير اللجنة الفنية الاعلامية بانها لمجموعة من السياسيين ورجال الاعمال "الذين يزايدون" ويعملون على تأجيل تنفيذ القانون. واعتبر ان ذلك "ليس من مصلحة البلاد" وقال ان السلطة اللبنانية تتلقى اتصالات من دول تعترض على البث الاذاعي الذي يصلها على موجة .A.M، في حين ان موجة الـ.F.M يمكن ان تصل الى الخارج اذا سمحت الدولة بذلك فقط، ولفت الى ان ما يثيره في هذا الشأن ليس موجها ضد اذاعة "صوت لبنان" الكتائبية بل يشمل كل الاذاعات ومنها مثلا "صوت الوطن" المقاصدية. واوضح انه اتصل برئيس جمعية المقاصد تمام سلام في هذا الشأن وان الاخير ابدى تجاوبا. وكرر الحريري انه لا يجوز تجميد قانون الاعلام لان ذلك مسيء.

هذه المواقف اعقبت تسلم بري ظهر امس اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تعليق العمل بالمادة ١٦ من قانون الاعلام، واقترن الاقتراح بتواقيع عشرة نواب، في حين نظمت عريضة نيابية ترمي الى دعم اقتراح القانون تمهيدا لعرضه على الهيئة العامة للمجلس بغية تأمين تغطية برلمانية معنوية له. وبلغ عدد موقعي العريضة حتى ليل امس ٢٥ نائبا (راجع ص ٢– ٣ – ٤).



رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس مستقبلاً اللواء انطوان لحد وبدا في الوسط "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني. (أ ف ب تيليفوتو)

التقاه في القدس وحدد شروط التفاوض مع لبنان

بيريس اعتبر ملاحقة لحد اهانة لا يمكن السكوت عنها

محض رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد تأييده ودعمه، في رد مباشر على قرار القضاء اللبناني اصدار مذكرة توقيف غيابية في حقه بتهمة "التعامل مع العدو". واستقبل بيريس اللواء لحد في القدس في حضور نائب وزير الدفاع الاسرائيلي أوري أور وقائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين و"منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني. ووصفه بعد اللقاء بأنه "قائد لبناني وطني".

وأشاد في مؤتمر صحافي بـ"الدور الذي يقوم به جيش لبنان الجنوبي في المحافظة على خيار السلام والامن في جنوب لبنان". وأثنى على لحد "الرجل

– التتمة في الصفحة ١١ –

كلينتون: نتطلع الى لبنان متحرر من القوات الاجنبية

واشنطن – "النهار":

وزع فريق العمل الاميركي من اجل لبنان امس نص رسالة بعث بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى رئيس الفريق توماس أ. ناصيف تتعلق بالسياسة الاميركية حيال لبنان.

وجاء في الرسالة: "انني اقدر لكم رسالتكم التي تتعلق باجتماعي مع الزعماء العرب الاميركيين. وانني اوافقكم الرأي ان تبادل الرأي كان قيماً وينبغي ان يستمر.

انني افهم القلق الذي عبرت عنه بالنسبة الى حظر سفر المواطنين الاميركيين الى لبنان. ان هذه القضية هي قيد المراجعة الدائمة وسوف ندرس تخفيف الحظر بمجرد ان تتيح الاوضاع الامنية ذلك. وبالنسبة الى تساؤلاتكم عن سوريا واسرائيل، يمكنني ان اؤكد لك ان الولايات المتحدة ملتزمة استقلال لبنان التام وسيادته ووحدة اراضيه. اننا نتطلع الى اليوم الذي يخيم فيه السلام على لبنان ويكون متحررا من كل القوات الاجنبية ومستفيدا من ثمار السلام في المنطقة.

انني متشجع بمناقشاتنا الاخيرة مع رئيس الوزراء (الاسرائيلي شمعون) بيريس والرئيس (السوري حافظ) الاسد. اعتقد ان فرصة حقيقية متاحة الآن لتحقيق سلام عادل وشامل بين اسرائيل وجيرانها بما فيهم لبنان. ان مثل هذا السلام الدائم سيساعد لامكان تحقيق مستقبل افضل واكثر ازدهاراً للبنان ولجميع مواطنيه".

اقرار اسرائيل بان سوريا مهتمة باتفاق هذه السنة

الكنيست أسقطت اقتراحاً لتقديم موعد الانتخابات

وزير الخارجية السوري فاروق الشرع – الى اليمين – مستقبلاً وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت في مطار دمشق امس. (أ ف ب تيليفوتو)

قبل اسبوع من عقد جولة جديدة من المفاوضات السورية – الاسرائيلية في منتجع واي بلانتيشن، اقر الجانب الاسرائيلي بأن دمشق مهتمة بوضوح بتوقيع اتفاق للسلام هذه السنة، وان العقبة الاساسية في طريق التوصل الى مثل هذا الاتفاق هي "الحاجز النفسي". وتزامن هذا الموقف مع رفض الكنيست اقتراحا تقدمت به حركة "تسوميت" اليمينية المعارضة لاجراء انتخابات عامة مبكرة من اجل قطع الطريق على اي تنازلات محتملة في مسألة الجولان قد يقدمها الائتلاف الحكومي بقيادة حزب العمل. الا ان دمشق التي استقبلت امس وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت، طالبت تل ابيب بما هو اكثر من "التصريحات الايجابية".

وابلغ رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا اوري سافير الى سفراء دول الاتحاد الاوروبي في اسرائيل، انه "حتى وان لم تكن المواقف السورية واضحة تماما لنا، فمن الواضح لنا ان سوريا مهتمة بتوقيع معاهدة للسلام مع اسرائيل سنة ١٩٩٦". ونقل بيان لوزارة الخارجية الاسرائيلية عنه تأكيده ان الجانبين اقرب الى التفاهم على طبيعة السلام وان الجولة المقبلة من المفاوضات ستتركز على الترتيبات الامنية والمياه. واشار الى ان "العقبة الاساسية في طريق التوصل الى اتفاق للسلام بين اسرائيل وسوريا لاتزال

– التتمة في الصفحة ١١ –

حرب الشيشان امتدت الى تركيا والروس مصممون على انهائها سريعاً

منصة لاطلاق صواريخ "غراد" تطلق قذائفها على برفومايسكايا امس. (رويتر تيليفوتو)

ضباط روس يتحدثون مع مجموعة من الرهائن افرج عنها امس خارج برفومايسكايا. (رويتر تيليفوتو)

اتسعت دائرة المواجهات بين القوات الروسية والانفصاليين الشيشان في جنوب روسيا لتمتد الى تركيا بعدما اقدم مقاتلون شيشان على خطف عبارة في البحر الاسود وهددوا بتفجيرها في مضيق البوسفور في اسطنبول اذا لم تسمح موسكو للمقاتلين الشيشان الذين يحتجزون اكثر من مئة شخص رهائن في قرية برفومايسكايا الداغستانية بالعودة الى معاقلهم في تشيتشينيا التي تباينت المعلومات فيها عن مصير ٣٧ عامل بناء روسياً اعلن اختفاؤهم امس اضافة الى ٤٠ خطفوا الثلثاء.

واقدم ستة مسلحين ملثمين على خطف عبارة على متنها اكثر من ٢٠٠ شخص بينهم ٩٥ روسيا في ميناء طرابزون التركي مساء الثلثاء، الامر الذي نقل للمرة الاولى الصراع المسلح من اجل استقلال تشيتشينيا الى خارج الحدود الروسية. وغادرت العبارة الميناء في وقت لاحق الثلثاء وتبعها زورقان لخفر السواحل التركي.

واوضح قائد المجموعة المسلحة التي استولت على العبارة "افراسيا" محمد طوكجان، وهو تركي من اصل ابخازي، ان ٢٦٦ شخصاً موجودون على متنها بمن فيهم المسافرون وافراد الطاقم والمسلحون. وكرر التهديد بتفجير العبارة بعد انزال الرعايا الاتراك منها في اسطنبول اذا لم تضع موسكو حداً لهجومها على المقاتلين الشيشان في برفومايسكايا وما لم تسمح لهم بمغادرتها سالمين. واكد ان مجموعته زرعت الغاماً تحت السيارات التي تنقلها العبارة وتحت خزانات الوقود. وبثت شبكة التلفزيون التركي الخاصة "القناة دي" ان طوكجان هو من مواليد دوزجة في ولاية بولو على مسافة ٢٢٥ كيلومتراً شمال شرق انقرة وانه قاتل الى جانب القائد الشيشاني الميداني شامل باسايف ضد القوات الروسية.

وافاد مدير الامن العام التركي بالوكالة جميل سير هادلي ان "افراسيا" كانت تبحر ظهر امس في عرض البحر قبالة مدينة سمسون

– التتمة في الصفحة ١١ –

انتخاب شيوعي رئيسا لمجلس الدوما

النائب الشيوعي غينادي سيليزنيف – الى اليمين – بعد انتخابه امس رئيساً لمجلس دوما الدولة. (أ ف ب تيليفوتو)

موسكو – و ص ف – انتخب مجلس دوما الدولة الروسي النائب الشيوعي غينادي سيليزنيف رئيسا له بغالبية ٢٣١ صوتا من اصل عدد النواب البالغ ٤٥٠ نائبا.

وكان سيليزنيف (٤٨ عاما) رئيس تحرير صحيفة "البرافدا" السابق، حصل مساء الثلثاء على ٢١٩ صوتا بينما المطلوب ٢٢٦. اما منافسه الرئيسي رئيس مجلس الدوما السابق الذي يدعمه حزب رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ايفان ريبكين، فلم يحصل سوى على ١٥٠ صوتا، في حين حصل مرشح حزب ايابلوكو الاصلاحي المعارض فلاديمير لوكين على خمسين صوتا.

– التتمة في الصفحة ١١ –

وزير الخارجية القطري لـ"النهار":

قادرون على اسرائيل اقتصادياً وثقافياً والاختلاف في وجهات النظر خليجياً لا يعني عداء

وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في صورة من الارشيف. (رويتر تيليفوتو)

الدوحة – من جبران تويني:

... ذهب بعضهم في اتهاماته الى اعتبار ان تصرفاتي جنونية، اما انا فأعتبر انها عادية وضرورية وتنطلق من واقع جديد هو ضرورة اعتماد ذهنية جديدة وفكر جديد ونهج جديد في التعاطي والتصرف، اذا اردنا ان نواجه المرحلة المقبلة في هذا العصر الجديد...

هذا الكلام هو لوزير شاب لم يتعد السابعة والثلاثين، وزير غير في شكل او آخر النهج المعتمد في الخليج لا بل في العالم العربي...

انه وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي التقيناه في مبنى وزارة الخارجية في الدوحة.

يتكلم في هدوء ولا تفارقه الابتسامة، انه واقعي وصريح يسمي الاشياء بأسمائها.

العالم العربي، حسب رأيه، مفكك وغير جاهز لمواجهة المرحلة، وهو في حاجة الى اعادة تنظيم، وخصوصا ان المطلوب ليس تذويبه في اسرائيل بل تذويب اسرائيل في العالم العربي.

سألناه عن الخلافات مع المملكة العربية السعودية اجابنا ان الخلاف "لم يكن على أمور اساسية فنحن شعب واحد، وانما كان على الاسلوب الذي اتبع" ويستطرد مشددا على "ان الخلاف في وجهات النظر لا يعني العداء (...) فمن الطبيعي ان تكون ثمة وجهات نظر مختلفة" لان هذا يؤدي، بحسب الوزير الشاب، الى "حوار وتحاور وتقدم وتطور وهذا ما يحصل مثلا في الغرب في امور كثيرة" تطرح بين دول متحالفة او تنتمي الى مجموعات واحدة كالدول الاوروبية مثلا.

وسألناه عن الكلام الذي يتردد على احتمال حل وزارة الاعلام او الغائها فلفت الى ان مفهوم وزارات الاعلام في العالم العربي "مبني على توجيه الاعلام وتقييده وحصره (...) اما نحن في قطر فنؤمن بالتعددية الاعلامية وباستقلال وسائل الاعلام وحريتها، وليكتب من يشاء ما يريد. فمن حق المواطن العربي ان يعرف كل الحقيقة وكل الآراء (...) في عصرنا هذا لا حدود بعد اليوم للاعلام ولوسائل الاعلام (...) فليقل كل شيء وليكن القارئ الحكم".

اما بالنسبة الى العلاقات مع اسرائيل فأكد لنا الشيخ حمد "ان اتفاق بيع الغاز للدولة العبرية وقع مع شركة اميركية يسمح لها ببيع اسرائيل الغاز القطري، ولكن لن يسري مفعوله قبل سنة ٢٠٠٠، فلماذا لا تريدوننا ان نستفيد نحن العرب من اتفاق كهذا ويكون المستفيد شركات عالمية؟".

واضاف: "نحن مستهدفون ويريدون تشويه صورتنا، فما يسمى علاقاتنا مع اسرائيل هو دون ما بيننا وبين عدد من الدول العربية المعروفة بكثير، ولا نسمح لأحد ان يزايد علينا في التمسك بالدفاع عن القضية العربية" وكذلك "لا نريد ولن نسمح لأحد ان يتدخل في شؤوننا الداخلية فنحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة عربية كانت ام غير عربية".

وعن الجيل الجديد في العالم العربي، يعتبر الوزير الشاب انه حان الوقت لنتعاطى مع الامور بذهنية جديدة شابة منفتحة على العالم وان من الضروري ان يتحمل الجيل العربي الجديد مسؤولياته...

الجلسة مع الشيخ حمد ممتعة، انها حقا مختلفة عن اي جلسة مع اي وزير عربي آخر، انه شاب ويتكلم بلغة الشباب وعقله.

هنا نص الحوار:

س – السؤال الاول الذي يحضرني يتعلق بالانطباع الذي يلمسه القادم الى قطر هذه الايام وهو يشاهد في قاعات الاستقبال في المطار صورتين الاولى للامير الحالي الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والاخرى للامير السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، الى خلو العاصمة الدوحة من اي انتشار امني غير اعتيادي. كيف تفسر هذه الظاهرة؟

ج – اعتقد، ويا للاسف، ان الامير السابق استخدم من اشخاص نعرفهم على نحو نعتقد انه ضد مبادئه التي

– التتمة في الصفحة ١١ –

نهاريات

فضاؤنا دائما على حق!

القصة قصة فضاء لا اكثر ولا اقل. فضاؤنا لا يحتمل اكثر من ست محطات تلفزيونية. وهذا العدد قد يكسر ظهره ويسبب له آلاماً مبرحة. انما امره لله...

لقد حسم الرئيس نبيه بري السجال، ووضع النقاط الفنية على الحروف السياسية في موضوع المرئي والمسموع.

وتلته جهينة في الكلام، فقطعت قول كل خطيب وكل نائب فنياً وسياسياً وطبياً كذلك.

وكأذق الخبراء والاختصاصيين، تحدث رئيس المجلس، وبحماسة ليست مستغربة منه.

فاذا كانت القضية سياسية، يكون البكاء ليس على الحسين بل على المريسة. ومن هنا تبدأ الحكاية، فلماذا اللف والدوران.

والمرجح انها سياسية.

والمرجح اكثر ان البكاء على المريسة.

لذا اقاما بري من الجهة الفنية البحتة، من حيث لا يستطيع أي كان ان يزايد او يناقص او يمزح، ومن حيث لا يستوعب الفضاء اللبناني كل هذا الجيش من المحطات التلفزيونية ما شاء الله.

وفي رأيه ان اللجنة الفنية ترحرحت، وكان عليها ان تخفض العدد الى اقل من ستة. والاسباب فنية، لا تقبل المكارمة والمساومة.

ومعه حق وكل الحق. يستطيع المرء ان يمزح ويزكزك في السياسة، لكنه لا يستطيع ان يمزح في الناحية الفنية، فالفن شيء والسياسة شيء آخر.

والطب كذلك شيء آخر، ومختلف كلياً عن السياسة والفن. والكلام لا يزال لرئيس المجلس: فعندما يشرح الطبيب حالة معينة، هل يقال له من قبل اي كان ان التشريح خطأ، الا بواسطة طبيب آخر؟

اذن، اللجنة الفنية على حق.

والفضاء اللبناني على حق.

وجهينة على حق.

وحين تصل العرائض، او مشروع القانون، او اي اقتراح في هذا الصدد، سيرى بري ما هي القصة.

مع التأكيد ان اللجنة ماتت على الفضاء، وعلى الفن، وعلى الامكانات المتاحة، وعلى مساحة البلاد وحاجاتها.

ومن دون المساس بالحريات العامة والخاصة.

ومن دون الدخول في المتاهات.

ومن دون ان يظن البعض ان العرائض تلغي القانون، كما قال الرئيس رفيق الحريري.

فالقانون سينفذ كما في ارقى الدول الديموقراطية، مع مراعاة الشروط الفنية ومتطلبات الحرية ومناخها وآفاقها.

وليس على اساس تراعيني قيراطا لراعيك قيراطين، او تراني بعين اراك بالتنتين.

الفضاء اللبناني هو المسؤول الاول والاخير، بالنسبة الى عدد المحطات.

وعند الرئيس بري الخبر اليقين.

"زيان"





"ست محطات اكثر مما يستوعب لبنان"

بري: الانتخابات الحرة أمر طبيعي ولا نتعلم دروساً من أحد



الرئيسان الهراوي وبري في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

قبل ساعات قليلة من لقائه وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت، رد رئيس مجلس النواب نبيه بري على موقف رئيس الديبلوماسية الفرنسية من الانتخابات النيابية قائلاً: "لا نتعلم دروساً من احد، مع صداقتنا ومحبتنا للفرنسيين".

من جهة اخرى، دافع بري عن تقرير اللجنة الفنية للاعلام المرئي والمسموع، مؤكداً ان ست محطات تلفزيونية "هي اكثر مما يستوعب الفضاء اللبناني".

وكان رئيس المجلس اعلن، عقب زيارته الاسبوعية لقصر بعبدا ولقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ان المجلس الاعلى اللبناني – السوري سيجتمع في ٢٧ كانون الثاني. وقال رداً على سؤال عن عملية السلام في ضوء ما نقله الى المسؤولين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع: "لا نزال على الكلام نفسه: "لا نقول فول ليصير بالمكيول. في اي حال، هناك اجتماع المجلس الاعلى الذي سيبحث في الموضوع بدقة اكثر وقد نرجئ الى ٢٧ الشهر الجاري".

وسئل: ماذا عن العريضة النيابية التي تتناول قانون الاعلام؟

فأجاب: لم يصل إليّ شيء بعد.

* هناك مشروع قانون؟

– لغاية الآن لم يصل إليّ شيء. وعندما اطلع على العريضة نرى ما هي القصة.

* ما هو موقفكم من تقرير اللجنة الفنية؟

– يستطيع المرء ان يناقش اي شيء الا الناحية الفنية. حسب معلوماتي انه لإقرار المحطات الست حصل حقيقة ضغط كان من المفروض، كما قال كل الخبراء، ان تكون المحطات اقل من ست. يستطيع المرء ان يمزح في السياسة، لكن لا يستطيع ان يمزح من الناحية الفنية. القانون يتحدث عن شروط معينة حددتها اللجنة الفنية بـ ٦ مما يعني انها اعطت اكبر سعة ممكنة حسب معلوماتي الآن. اذا كان لأي زميل او شخص مصلحة في ان يقول ان تقرير اللجنة الفنية اخطأ وهناك سعة لـ١٦ او ٢٦، دائماً عندما يكون هناك خطأ من الناحية الفنية يعاد النظر في الامر. الناحية الفنية ماذا نقصد بها؟ عندما يشرح الطبيب هل يقال له من قبل اي كان ان التشريح خطأ لم تتم الاستعانة بتقرير طبيب آخر؟ معلوماتي ان المحطات الست هي اكثر مما يستوعب الفضاء اللبناني.

* يقال ان القضية سياسية؟

– اذا كانت القضية سياسية يكون البكاء ليس على الحسين بل على الهريسة.

* ما تعليقكم على الكلام الفرنسي عن الدعوة الى انتخابات حرة ونزيهة يشارك فيها الجميع؟

– هذا امر طبيعي. لا انتظر ان تكون هناك مطالبة به. فالأمر الطبيعي هو ان تكون هناك انتخابات حرة نزيهة وفي وقتها. وهذا نردده دائماً. لا نتعلم دروساً من احد مع صداقتنا ومحبتنا للفرنسيين.

استقبالات

وفي مجلس النواب استقبل الرئيس بري وزير المغتربين علي الخليل فوزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والمدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية كل يوم اربعاء مع النواب التقى الرئيس بري نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي و٣٠ نائبا هم: عبد الرحمن عبد الرحمن، احمد سويد، سعيد الاسعد، هاغوب جو خادريان، محمد عبد الحميد بيضون، ايوب حميد، عماد جابر، محمد يوسف بيضون، فايز غصن، محمد برجاوي، اوغست باخوس، عبد اللطيف الزين، علي عمار، حسن علوية، وجيه البعريني، علاء الدين ترو، زاهر الخطيب، محمود طبو، احمد عجمي، فيصل الداود، عدنان طرابلسي، اسعد هرموش، سليم حبيب، حسن عز الدين، منصور البون، مهى الخوري اسعد، كميل زيادة، خليل الهراوي، نائلة معوض، زهير العبيدي.

السفيران التشيكي والتونسي في قصر بسترس

عرض الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس في قصر بسترس مع السفير التشيكي لدى لبنان بيتر ستاتليك، العلاقات الثنائية وتطور عملية السلام.

من جهته، عرض مدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري مع سفير تونس محمد الهادي بلخوجة العلاقات بين البلدين والتطورات في المنطقة.

فرنسا تفك حصاراً اقتصادياً اميركياً عبر هجوم ديبلوماسي

لبنان وسوريا بوّابة العودة... الى حقل ألغام

كتبت روزانا بومنصف

يعكس الرسميون الذين قابلوا وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت انطباعات متناقضة الى حد ما، من غير ان يخفوا الاثر النفسي القوي الذي احدثه "الهجوم" الديبلوماسي الفرنسي، اذا صح التعبير، في اتجاه لبنان والذي جسدته على نحو لافت تصريحات وزير الخارجية الفرنسي التي تجاوزت في كثير من جوانبها التحفظ التقليدي وخصوصاً من حيث تناوله موضوعاً داخلياً حساساً هو موضوع الانتخابات النيابية. ولم يعد لدى هؤلاء اي لبس حيال التصميم الفرنسي على اقتطاع موقع بارز في الشرق الاوسط عبر البوابة اللبنانية. على ان صورة هذا الواقع وحجمه يكتنفهما كثير من الغموض، وحتى الشكوك، في ضوء الصعوبات التي تعترض فرنسا في "عودتها" الى لبنان بعد طول غياب لنفوذها امام النفوذ الساحق لسوريا، من جهة، وغض الطرف الاميركي عن هذا النفوذ، من جهة اخرى.

واستناداً الى اوساط قريبة من مراجع قابلها دو شاريت، فان المسؤول الفرنسي قدم عرضاً لاستعدادات فرنسا بالوضوح نفسه الذي عبر فيه علانية عن مواقفه من كل الشؤون والمسائل المتعلقة بلبنان. وهذا العرض تناول على نحو تفصيلي المواقف المبدئية لفرنسا من استقلال لبنان وسيادته في مستوى موازٍ تقريباً للأهمية التي توليها لاعادة الاعمار في لبنان ومساهمة فرنسا في عودة الدور الاقتصادي اليه وعبره. وبدا لهذه الاوساط ان فرنسا لا تستطيع التنصل من موقف سياسي ينتظره منها اللبنانيون على الاقل وتستطيع بدورها الاستفادة منه نحو الخارج لتأكيد استعدادها لاحتلال موقع سياسي، وان من خلال اقتراحها ارسال قوات فرنسية الى الجنوب تساعد على تولي الامن بعد اتفاق السلام.

على ان هذا البعد السياسي الذي ابرزه دو شاريت في محادثاته مع المسؤولين بدا مغلفاً، في الواقع، للطموحات الاقتصادية الفرنسية برمتها، بحسب هذه الاوساط. ذلك ان لبنان وسوريا يكتسبان الموقع الاقتصادي المناسب للعودة الفرنسية الى المنطقة بالنظر الى الصعوبات الاقتصادية التي تواجه فرنسا في اماكن اخرى خصوصاً ازاء الهيمنة الاميركية على صفقات الاسلحة وكل الصفقات الاخرى في الخليج، واستمرار التضييق الاميركي على العراق الذي كان سابقاً سوقاً مهمة بالنسبة الى فرنسا. وهذا الامر الذي يدفعها الى محاولة فك الحصار الاميركي عنها اقتصادياً والمحافظة على موطئ قدم لمرحلة ما بعد السلام. ولبنان وسوريا هما بوابة هذه المرحلة، ويستعدان حالياً للعب اوراق عدة تعزز مواقعهما.

شكوك

من هذه الزاوية تحديداً، يصعب اعطاء التحرك الديبلوماسي الفرنسي اكثر من هذا البعد الاقتصادي، رغم ان الكثيرين من اللبنانيين يأملون في ان يستعيد الفرنسيون زخماً سياسياً معيناً في لبنان. ولم يخف اعضاء في الوفد الفرنسي المرافق شكوكهم في ان تكون فرنسا تملك حالياً الوسائل المناسبة لترويج سياستها وتنفيذها والتزام ما تعلنه من مواقف مبدئية. فالرسالة الواضحة التي وجهها دو شاريت الى المسيحيين وقبله فيليب سيغان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية قبل اسبوعين بضرورة المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة من اجل الحفاظ على موقع المسيحيين في لبنان، قدرتها الاوساط المعنية ايجاباً باعتبار ان مسيحيين كثراً لا يزالون يرون رأي فرنسا ويعملون به. وهم يقدرون اهتمامها بهم ضمن هامش التحرك السياسي المتاح امامها. لكن ثمة من يخشى في الوقت نفسه اصطدام الفرنسيين، في هذا المجال، بما يمكن اعتباره ازمة ثقة بينهم وبين المسيحيين نتيجة طبيعة العلاقات التي رست، وخصوصاً منذ بداية حكم الرئيس جاك شيراك، بينه وبين الدولة اللبنانية. ولم يفت هؤلاء بداية تحول في اللغة السياسية الفرنسية المعهودة بدت واضحة في اثناء زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الاخيرة لباريس. وجاء حرص دو شاريت على تكرار التأكيد ان دعم سيادة لبنان يجب الا يفسر ازعاجاً لجيرانه ليكرس هذا التحول.

الى هذه الشكوك، تضاف شكوك اخرى تتعلق بقدرة فرنسا واقعياً على ارساء علاقات جيدة ومتوازنة على مستوى واحد مع الجميع من دون ان تكون العلاقات مع فريق على حساب فريق آخر. وما يواجه فرنسا في علاقاتها بالافرقاء الداخليين يواجهها خارجياً في علاقاتها بسوريا واسرائيل. فهي معنية بالانفتاح على المسلمين والمسيحيين من غير ان تخسر حضورها التاريخي. وهذا صعب الى حد بعيد وسط الرمول المتحركة اللبنانية. وفي المقابل فهي معنية بالدفاع عن سيادة لبنان من غير ازعاج جيرانه. ويقول من يبدي هذه الشكوك انه يصعب على فرنسا ان تكون كالولايات المتحدة التي لها القدرة على ابقاء خيوطها مع الجميع نظراً الى كونها القوة العالمية الاولى. اما فرنسا فستجد نفسها وسط حقل الغام، لكن لا يمكن في الوقت نفسه انكار اهمية حضورها المتجدد، وهي صاحبة الجذور التاريخية في لبنان، اذ ان ذلك سيخلف تأثيراً قد تتضح معالمه في اكثر من محطة مقبلة ولاسيما الانتخابات، اذا حصلت.

دو شاريت ينهي زيارته في قصر بعبدا بلغة "الأمل والتفاؤل": كما بدأتم الاعمار بأنفسكم ستنجحون في تخطي صعوبات السلام



الرئيس الهراوي مستقبلاً الوزير دو شاريت امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)



دو شاريت مع الرئيس بري في مجلس النواب. (سامي عياد)

يقدم ميدالية وزارة الخارجية الفرنسية الى الشيخ شمس الدين وبينهما السفير لافون. (وسام موسى)

حرص وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت على انهاء زيارته لبيروت بلغة "الامل والتفاؤل والثقة بالمستقبل". فتوجه الى اللبنانيين قائلاً: "انكم تشكلون امة كبيرة. وكما استطعتم ان تبدأوا بانفسكم اعادة الاعمار الاقتصادية في شكل مذهل، يجب الا تشكوا في انكم ستنجحون في تخطي صعوبات السلام". اما مواقفه الاخرى فلم تخرج عن تلك التي رددها اول من امس، واعاد التشديد على ان فرنسا "تستطيع المساهمة بفاعلية في عملية السلام" مبديا تفاؤله بأن هذا السلام هو "في متناول يدنا".



مجتمعاً مع الاب عبو ومجلس عمداء جامعة القديس يوسف. (ميشال صايغ)

اليوم الثاني لزيارة دو شاريت بدأ صباحا باجتماع عمل في مقر السفارة الفرنسية في هار تقلا ضمه الى رؤساء الاقسام والمستشارين في السفارة في حضور السفير جان بيار لافون. ثم زار جامعة القديس يوسف واجتمع برئيسها الاب سليم عبو ومجلس العمداء.

وقرابة الحادية عشرة زار والسفير لافون رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وقدم الوزير الفرنسي الى شمس الدين شعار وزارة الخارجية الفرنسية. ثم توجه ظهرا الى ساحة النجمة والتقى رئيس مجلس النواب نبيه بري في حضور وزير الخارجية فارس بويز والسفير لافون وسفير لبنان في باريس ناجي ابي عاصي.

وقرابة الاولى انتقل دو شاريت وبويز والسفيران الى قصر بعبدا حيث استقبلهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي واقام مأدبة غداء تكريما لدو شاريت.

مؤتمر صحافي

وعقب المأدبة، عقد دو شاريت في حضور بويز مؤتمرا صحافيا في احدى قاعات الاستقبال في قصر بعبدا، وقال:

"شكرا لمجيئكم الى هذا المؤتمر الصحافي الذي سيسمح لي باعطاء حصيلة الزيارة التي قمت بها للبنان في اطار جولة بدعوة من زملائي وزراء الخارجية في المنطقة. واشكر كل المسؤولين زملائي واشكر كل المسؤولين الذين التقيتهم. وهذه الزيارة كانت فرصة لاسجل الاهمية التي تعلقها فرنسا على نوعية العلاقات بين الفرنسيين ولبنان. وننوي ان نعطي انطلاقة جديدة لهذه العلاقات بحيوية جديدة. واعتقد ان الوقت حان. وكانت المرحلة السياسية في الشرق الاوسط مهمة وربما تاريخية. ونرى ان عملية السلام تسير. وآمل في انها ستصل الى هدفها.

وفرنسا تنوي مواكبة عملية السلام في المرحلة الراهنة التي انطلقت. وهذه فرصة لكي تعبر بلادنا عن رغبتها في النمو الاقتصادي الهائل وتقويم الاقتصاد. وهذا ما لاحظته. بيروت اصبحت ورشة عظيمة ويمكن ان تكون من اولى الورش في العالم. ان فرنسا تريد ان تشارك بشكل كامل في كل ما يتعلق بالمجال الثقافي وتبادله بين البلدين، كذلك بالمجال الانساني وبشكل اساسي في ما يتعلق باللغة الفرنسية.

وهنا اشير الى تأهيل الانسان. وهناك عدد كبير من المؤسسات التربوية الفرنسية في لبنان. وسنتابع هذه الجهود. واقول ان مشروع المعهد العالي للاعمال هو من الآن وصاعدا في الطريق الصحيح. وفي الاسابيع والاشهر المقبلة سيوضع موضع التنفيذ. وفي النهاية نأمل في تأكيد الصداقة والتعاون والمشاركة القصوى لفرنسا في الجهود الكبيرة التي لاحظتها واعجبت بها خلال اليومين المكثفين من النشاط اللذين امضيتهما في بيروت. هناك رؤى مستقبلية لمنطقة البحر المتوسط. ويجب ان تستفيد الدول منها وخصوصا لبنان".

ثم اجاب على اسئلة الصحافيين كالآتي:

* هل يمكن اعتبار زيارتك تمهيدا لزيارة الرئيس جاك شيراك؟

– من دون شك استطيع ان اقول لكم ان الرئيس الفرنسي ينوي القيام بزيارة للبنان في نيسان المقبل. والفاصيل تحدد لاحقا بالاتفاق مع الدولة اللبنانية والدول التي سيزورها.

ادعو الجميع الى التأكد انه منذ انتخاب الرئيس جاك شيراك قررت فرنسا ان تكون لها سياسة فاعلة جدا في الشرق الاوسط. وهذه سياسة جديدة. وستكون الثقة اكبر مما كانت في الاعوام الماضية، والظروف تدفعها اكثر. وكذلك فان مؤتمر برشلونة هو اقتراح فرنسي للمجموعة الاوروبية والتي اصبحت لاحقا مبادرة للمجموعة الاوروبية. ولبنان لعب دورا مهما في نجاح هذا المؤتمر وكذلك فرنسا. وكل هذه دلالات على الدور الفرنسي. وكذلك زيارات الرئيسين الهراوي والحريري لفرنسا هي لاحدى هذه الدلالات. وزيارة رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان للبنان تصب في الاطار ذاته.

* ما هي الشروط الضرورية لتفعيل المسار اللبناني – الاسرائيلي في عملية السلام؟ وهل تجدون ضرورة لاستمرار المقاومة في هذه المرحلة؟

– ما يفعله اللبنانيون هو شأن لبناني ومسؤولية لبنانية. ونحن لا نتدخل في الشؤون الخاصة. واعتبر انه لن يكون هناك سلام دائم اذا لم يكن سلاما حقيقيا مبنيا على السيادة التامة. واقول هنا ان على اللبنانيين ان يصنعوا هم السلام وان يفاوضوا بانفسهم والا يتخلوا عن دورهم في هذا المجال. وانا ادعو الشعب اللبناني الى عدم التخوف على مستقبل لبنان، فاذا تمت مراعاة اسس السلام على اللبنانيين ان يتفاءلوا بمستقبل بلادهم بعد الحرب. وانا ادعوهم الى عدم التشاؤم.

* وماذا عن رد الفعل الاميركي على التحرك الفرنسي تجاه لبنان؟

– اعتقد ان فرنسا تستطيع ان تساهم مساهمة فاعلة في المرحلة الحاضرة وفي المرحلة المقبلة من عملية السلام، من خلال صداقاتنا مع اصدقائنا السوريين، ومن خلال العلاقات مع اصدقائنا اللبنانيين. ولا اعتقد ان احدا ينظر الى ذلك بامتعاض. لقد قررت فرنسا ان تكون لها سياسة فاعلة في الشرق الاوسط ومنطقة البحر الابيض المتوسط. وهذه سياسة جديدة وستكون اقوى مما كانت في الاعوام الماضية.

ان مؤتمر برشلونة الذي تكلمنا عنه سابقا هو اقتراح فرنسي للمجموعة الاوروبية، ولقد ساهم فيه الجميع وخصوصا الدولة اللبنانية. وان العلاقات متينة بين لبنان وفرنسا.

عن الشروط الاساسية لسير عملية السلام بين لبنان واسرائيل وهل يجد

– التتمة في الصفحة ٦ –

ذكّر دو شاريت بمواقف أسلافه

اده: لم يخطر في بال بيتان وديغول اجراء انتخابات في ظل الاحتلال

ذكّر عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده وزير خارجية فرنسا ايرفيه دوشاريت "ان فرنسا، لما كان الاحتلال الالماني يقسمها منطقتين، لم يكن يخطر في بال بيتان ولا ديغول اجراء انتخابات" في ظل الاحتلال.

صرح أمس العميد اده من مقر اقامته في باريس: "قرأت في جريدة "النهار" الصادرة في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٦ تصريحاً لوزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت يدعو فيه الذين قاطعوا الانتخابات الاشتراعية عام ١٩٩٢ – من دون ان يسميهم – الى المشاركة في الانتخابات الاشتراعية المقبلة.

ولما كنت اول من اعلن عام ١٩٩٢ عزوفه عن ترشيح نفسه للانتخابات وقرر حزب الكتلة الوطنية مقاطعتها، يقتضي الامر مني ان الفت الوزير دوشاريت الى استحالة المشاركة في انتخابات ١٩٩٦ ما دام الجيش الاسرائيلي يحتل جنوب لبنان والبقاع الغربي وما دامت سوريا تنشر ٤٠ الف جندي على ما تبقى من الارض اللبنانية.

واود ان افكّر الوزير دوشاريت بان فرنسا، لما كان الاحتلال الالماني يقسمها منطقتين، لم يكن يخطر في بال بيتان ولا ديغول اجراء مثل هذه الانتخابات.

لما اذا كانت فرنسا تريد ان تساعد لبنان فعلاً، فلما لا تتدخل في مجلس الامن لتطلب تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يطلب من اسرائيل اخراج جيشها من كل الاراضي اللبنانية بلا قيد ولا شرط الى خارج الحدود المعترف بها دولياً، كما يفرضه القرار ٥٠٩.

هذا ما كان فعله الجنرال ديغول الذي احب لبنان. وهذا ما يظل على عاتق خلفائه الذين يحكمون فرنسا اليوم".

ميشيل دو شاريت ونازك الحريري

زارت السيدة ميشيل دو شاريت، زوجة وزير الخارجية الفرنسي، قبل ظهر امس عقيلة رئيس مجلس الوزراء السيدة نازك الحريري في قريطم واطلعت منها على النشاطات الاجتماعية التي ترعاها. ثم زارت "مجمع نازك الحريري لانماء القدرات الانسانية" في عرمون وجالت على اقسامه واطلعت على طبيعة عمله.

وزير الخارجية القبرصي في بيروت اليوم

يصل وزير خارجية قبرص اليكوس ميخائيليدس الى بيروت السابعة والنصف مساء اليوم في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين عن العلاقات الثنائية وتطور عملية السلام.

ويقيم القنصل الفخري لقبرص روجيه سماحة مساء مأدبة عشاء على شرف الوزير القبرصي الذي يعود الاحد الى بلاده بعد ان يجتمع غدا بوزير الخارجية ورئيس الجمهورية.

بعدما كثر الكلام على تقديم هدايا ثمينة جدا، اقترحت جهات نيابية وضع مشروع، كما في الدول الراقية، يمنع على اي مسؤول قبول هدية يتجاوز ثمنها الـ٥٠٠ دولار.

سيارتان تخصان احدى الوزارات لا يزال يحتفظ بواحدة منهما رئيس حزب وهي من نوع "مرسيدس ٥٠٠" مصفحة والاخرى يحتفظ بها وزير سابق، وهي من نوع "مرسيدس ٢٨٠".

توقفت اوساط سياسية واعلامية عند الارباح الكبيرة التي حققتها تلفزيونات خاصة وقد تجاوزت قيمتها الـ٦٠ مليون دولار عن ١٩٩٥.





لأن المسألة مع سوريا مسألة تطبيع ومع لبنان مسألة أمن

احتمال تأليف قوة متعددة الجنسية تنتشر على الحدود مع اسرائيل تتولى مع الجيش اللبناني تنفيذ اتفاقات السلام ومتطلباتها

يقول مصدر ديبلوماسي لبناني انه اذا كانت المسألة في جوهرها بين سوريا واسرائيل هي مسألة تطبيع علاقات في مقابل انسحابات، فان المسألة بين لبنان واسرائيل هي في واقعها مسألة امنية.

لذا يطرح رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيريس على الجانب السوري تحويل الجولان بعد الانسحاب منطقة للاستثمار الصناعي والتوظيف الاقتصادي المشترك، مما يجعل الترتيبات الامنية غير ذات اهمية لتكون موضع خلاف.

الفرق بين الجولان والجنوب

اما الجانب السوري فانه يركز في الدرجة الاولى قبل البحث في مستقبل الجولان على تحقيق الانسحاب الكامل منه، وبعد ذلك يمكن البحث في طبيعة النشاطات فيه من دون اي ربط بين الانسحاب منه ووضعه في ما بعد، بمعنى الا يقابل الانسحاب الكامل فيه اتفاق مسبق على المشاريع التي ستنفذ فيه، باعتبار ان ذلك يدخل اطار التطبيع الذي سيعقب الانسحاب.

ولأن الوضع في الجنوب يختلف أمنياً عن الوضع في الجولان سيركز الجانب الاسرائيلي عند بحثه مع الجانب اللبناني على موضوع الترتيبات الامنية، وتحديدا شكلها وهوية القوة التي ستتولى تنفيذها.

ويريد الجانب الاسرائيلي ان يتجاهل القرار ٤٢٥ في موضوع الترتيبات الامنية لانه يفرض وجود الجيش اللبناني من دون سواه في المنطقة ليتولى حفظ الامن فيها. ولذلك اخذ من وقت الى آخر، يطرح مقترحات لاختبار قدرة الجيش على حفظ الامن في الجنوب بعد الانسحاب، وهي اقتراحات تبدو بريئة في ظاهرها، وملغومة في باطنها. وفي طرح اسرائيل الترتيبات الامنية بندا رئيسيا في مفاوضاتها مع لبنان تعتبر مسبقا ان السلطة اللبنانية ليست قادرة بقواتها الذاتية وحدها على حفظ الامن في المنطقة بعد الانسحاب منها، وبالتالي لا بد من معاونة قوات اخرى لها، وهي القوات السورية كونها موجودة في لبنان ولديها الخبرة الكافية والهيبة في التعاطي مع المجموعات المسلحة اذا حاولت تعكير صفو الامن وخرق اتفاق السلام.

لكن المصدر الديبلوماسي يعتقد ان الجيش اللبناني يكفي وحده للقيام بمسؤوليات حفظ الامن لأن زوال الاحتلال الاسرائيلي يزيل معه اسباب بقاء المقاومة، فلا يعود ثمة اي مبرر لتعكير الامن في المنطقة وشن هجمات ضد اسرائيل، وهذا ما تعلنه المقاومة نفسها وقيادة "حزب الله" التي تحول نشاطها من النضال المسلح ضد اسرائيل الى النضال السياسي ضد التعامل معها وضد هيمنتها، وهو موقف سياسي لها الحق في التزامه والدعوة الى تأييده.

وقد تكون الحاجة في رأي المصدر الديبلوماسي الى قوة فصل على طول الحدود مع اسرائيل او قوة مراقبة لمنع اي انتهاك لاتفاقات السلام من اي طرف. وهذه القوة يتم الاتفاق على تأليفها بين اسرائيل وسوريا ولبنان في اطار المفاوضات الجارية كما تحدد المنطقة التي ستتمركز فيها. وقد تكون هذه القوة متعددة الجنسية، وهو ما جعل الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير خارجيته ايرفيه دوشاريت يعلنان استعداد فرنسا للمساهمة في الضمانات الامنية "سواء أكانت في اطار دولي ام اوروبي" على الحدود مع اسرائيل اذا طلب ذلك الاطراف المعنيون.

وعندما يتحقق السلام في لبنان والمنطقة تزول حال اللاحرب واللاسلم وتدخل المنطقة مرحلة جديدة من التعاون في ما بين دولها يحكمه تطبيع للعلاقات على كل الصعد والمجالات.

والسؤال الذي تتناقله الاوساط الرسمية والسياسية هو: هل يتم التوصل الى اكمال مسيرة السلام قبل الانتخابات الاميركية والاسرائيلية واللبنانية، وهل يمكن الفصل بين سير المفاوضات وهذه الانتخابات؟

ثمة من يقول ان عملية السلام سوف تكتمل بانضمام سوريا ولبنان اليها قبل الصيف المقبل وذلك على اساس مبدأ بات مسلما به من كل الاطراف، وهو الانسحاب الكامل من الجولان والجنوب والبقاع الغربي في مقابل تطبيع كامل. وان البحث يدور الآن حول التفاصيل اي حول مدة الانسحاب ومدة التطبيع والمساعدات المالية المطلوبة لإزالة المستوطنات الاسرائيلية من الجولان.

الاتفاق وانعكاساته الانتخابية

اما الكلام على اجراء انتخابات نيابية مبكرة في اسرائيل خلال شهر حزيران المقبل، فقد يكون له وجه ايجابي وآخر سلبي. الوجه الايجابي هو في جعل الشعب الاسرائيلي يقول رأيه في اتفاق السلام الذي يكون تم التوصل اليه، وهو اتفاق قد يخدم بيريس وحزبه في الانتخابات وقد تأتي نتائجها ضامنة بقاءه في السلطة للعمل على تنفيذ هذا الاتفاق كما يسهل الانسحاب الكامل بدون عوائق، وكذلك يسهل عملية التطبيع الكامل في المقابل.

ومتى بدأ تنفيذ اتفاق السلام بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى، فانه سيفيد الرئيس الاميركي بيل كلينتون في حملته الانتخابية فتصب نتائج هذا الاتفاق والتوقيع عليه في حديقة البيت الابيض في مصلحة التجديد له.

اما الوجه السلبي فهو محاولة الضغط على سوريا للاسراع في الوصول الى اتفاق سلام، والا فان التأخر في الوصول اليه يجعل مصير السلام رهنا بنتائج الانتخابات الاسرائيلية. فاذا فاز حزب "العمل" فانه يتابع السير بعملية السلام بقدرة اكبر على مواجهة تشدد خصومه بما يدعم الرئيس كلينتون في حملته الانتخابية، اما اذا فاز "تكتل الليكود" فان عملية السلام تأخذ عندئذ منحى آخر ليس في مصلحة سوريا ولبنان، ولا في مصلحة التجديد للرئيس كلينتون.

وثمة من يقول ان عملية السلام لن تكتمل خلال هذه السنة، وان سوريا الملتزمة مبادئ مؤتمر مدريد – وليس للولايات المتحدة الاميركية ان تعارض هذه المبادئ لأنها هي التي اعلنتها – ستجد حكومة اسرائيل غير قادرة على التزام تنفيذ لانسحاب الكامل نظرا الى التناقضات داخل اسرائيل حيال ذلك. فتكون عندئذ هي المسؤولة عن فشل عملية السلام او تعثرها. وبالتالي لن يكون بد من انتظار نتائج الانتخابات النيابية المقبلة في اسرائيل، سواء جرت في موعدها او قبل موعدها.

لذلك تسير سوريا في عملية السلام سيرا طبيعيا وتتجاوب مع المساعي الاميركية، حتى اذا ظهر من اسرائيل موقف سلبي تتحمل مسؤولية افشال العملية امام الرأي العام العالمي.

اميل خوري

مجلس الوزراء اطلع على نتائج التحركات الديبلوماسية

١٢ ملياراً لصندوق الاسكان و٥ للضاحية الجنوبية ومكاري يأخذ على معارضي التقرير الاعلامي في "استباق المراحل"



الرئيسان الهراوي والحريري في طريقهما الى الجلسة في قصر بعبدا.



خلال الجلسة ويبدا الوزير اده وعماده والخليل.

الى جدول اعمال متراكم نتيجة تأجيل الجلسة السابقة، كانت جلسة مجلس الوزراء مساء امس جولة عرض شاملة للتحركات الديبلوماسية الاخيرة التي شهدتها بيروت. اما ابرز المقررات التي اتخذها المجلس فنالها الصندوق الوطني للاسكان بقيمة ١٢ مليارا و٦٥٠ مليون ليرة الى سلفة اخرى بـ٥ مليارات للمؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لبيروت.

واخترقت ردود الفعل على تقرير اللجنة الفنية للاعلام المرئي والمسموع مناقشات الجلسة الامر الذي اضطر وزير الاعلام فريد مكاري الى الدفاع عن التقرير ووصف ردود الفعل عليه بانها "استباق" للمراحل الجارية وخصوصاً ان مجلس الوزراء لم يدرس بعد التقرير ولا دفاتر الشروط للترخيص لوسائل الاعلام.

عقدت الجلسة مساء امس في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء. وادلى مكاري عقب انتهائها قرابة الثامنة وعشر دقائق مساء بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء. حضر فخامة الرئيس فترأس الجلسة. في مستهل الجلسة عرض فخامة الرئيس نتائج زيارة معالي وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع لبيروت والمعلومات التي نقلها عن مسار المفاوضات السورية – الاسرائيلية في الولايات المتحدة الاميركية – والزيارة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي السيد وارن كريستوفر للعاصمة السورية. ثم عرض فحوى زيارة وزير الخارجية الفرنسي للبنان والامور الثنائية والاوروبية والدولية التي طرحت خلالها. كما عرض فخامة الرئيس مشاركة لبنان بوفد ترأسه فخامته في جنازة الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران، وما لاقته هذه المشاركة من صدى طيب لدى مختلف



وزير الاعلام لدى وصوله. (دالاتي ونهرا)

المراجع والمعنيين. واعتبر فخامته ان لبنان خسر، بغياب الرئيس ميتران، صديقاً قوياً وقف الى جانبه في الظروف الصعبة التي مر بها.

ثم درس مجلس الوزراء المواضيع الواردة على جدول اعماله فاتخذ في شأنها القرارات المناسبة، واهمها:

– الموافقة على اعطاء سلفة خزينة للصندوق الوطني للاسكان بقيمة ١٢ ملياراً و٦٥٠ مليون ليرة لتمكين الصندوق من اقراض المواطنين المستفيدين.

– الموافقة على انشاء مستوصف حكومي في بلدة كفرحمام الجنوبية لتعزيز صمود الاهالي فيها وانشاء مستوصف حكومي آخر في بلدة تربل.

– الموافقة على تلزيم اشغال تجهيز ومكننة لمحطات الضخ وخزانات مياه الشرب في عدد من المناطق اللبنانية.

– الموافقة على انشاء معامل لمعالجة التلوث في كل المعامل الكهربائية في الزوق والجيه والحريشة وتجهيزها، اضافة الى سلسلة اجراءات لمعالجة التلوث في معامل الانتاج الحرارية.

– الموافقة على طلب وزارة الصحة التعاقد مع اطباء وعناصر فنية لمستشفى الهرمل الحكومي ولمختبرات الوزارة لشراء لقاحات وادوية طبية من منظمة الـ"يونيسيف".

– الموافقة على اعتماد سفير لبنان في بروكسيل جهاد مرتضى سفيرا لدى حكومة لوكسمبورغ.

– الموافقة على اعطاء سلفة قيمتها خمسة مليارات ليرة الى المؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت بهدف دفع النفقات المتنوعة العائدة الى المؤسسة.

– الموافقة على مشاركة لبنان في مؤتمر معالجة مشاكل الادمان الذي سيعقد في القاهرة بوفد يترأسه وزير الصحة.

– الموافقة على سفر وزير التربية الى بعض الدول العربية للبحث في امور تتعلق ببناء المنشآت الرياضية الخاصة بالدورة العربية الثامنة.

– الموافقة على توقيع مشروع الاتفاق الجوي الجديد مع البرازيل وتفويض وزير النقل بذلك نيابة عن الجانب اللبناني.

– الموافقة المبدئية على تقرير وزارة العدل في شأن انضمام لبنان الى اتفاق القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة، وتكليف وزير العدل تهيئة مشروع قانون بهذا الخصوص مع التحفظات الواردة في التقرير".

وسئل عن موضوع الاعلام فقال: "ما حصل حتى الآن هو ان هناك تقريراً للجنة الفنية، التي عين قسم كبير من اعضائها بموجب القانون الذي وافق عليه مجلس النواب العام الماضي، بالاضافة الى بعض الفنيين. نتائج عمل هذه اللجنة هي نتائج فنية. ويبقى ان تعرض على المجلس الوطني الذي يبدي رأيه، ثم تعرض على مجلس الوزراء. اعتقد ان بعض السياسيين وبعض الاعلاميين يستبقون الامور ويتخذون موقفاً من نتائج عمل

– التتمة في الصفحة ٦ –

زوار القصر الحكومي اجمعوا على ان الضجة حول قانون الاعلام سياسية

الحريري: العرائض لا تُلغي القانون

الرئيس الحريري مع وفد جمعية سان ايجيديو الايطالية. (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان قانون الاعلام سينفذ وفق الخطة الموضوعة له، مشيرا، في حوار مع الصحافيين بعد ظهر امس، الى ان العرائض لا تلغي القانون. في حين اجمع عدد من النواب الذين التقوه على ان الضجة المثارة حول قانون الاعلام سياسية ولا علاقة لها بالموضوع.

التقى الحريري امس في مكتبه في القصر الحكومي النواب عبدالله الامين، انطوان خليل، سامي الخطيب، غسان الاشقر وعلاء الدين ترو.

النائب الامين قال: "بحثنا في قضية الاعلام واسألوا الذين يثيرون الضجة عن ذلك".

وسئل: هل ستوقع العريضة النيابية التي تطالب الحكومة بتجميد تنفيذ قانون الاعلام؟ فاجاب: "لن اوقع العريضة، فمجلس النواب اقر القانون، وعلى النواب ان يحاسبوا الحكومة على تلكؤها في تنفيذ القانون وليس مطالبتها بعدم تنفيذه بعريضة وقعها عدد من النواب. وهذا ما يخرج بمجلس النواب عن مهمته الاساسية. والضجة المثارة هي لاهداف سياسية وليست لها علاقة بموضوع الاعلام. ولا استطيع ان اعطي رأيي بالنسبة الى تقرير اللجنة الفنية".

من جهته، اوضح النائب انطوان خليل انه ينتظر اجتماع قيادة الحزب القومي مساء (امس) لتحديد موقفه من العريضة النيابية، مؤكدا انه مع تنفيذ قانون الاعلام لان المجلس النيابي هو الذي اقره. ووصف ما يحصل الآن بانه مجرد ردود فعل سابقة لاوانها وفي غير محلها.

وقال النائب سامي الخطيب انه بحث مع الحريري "في شؤون خدماتية في البقاع الغربي وراشيا وخصوصا اوضاع الهاتف والطرق. وتطرق البحث الى موضوع الاعلام. وانا لن اوقع العريضة النيابية"، معتبرا ان صدقية المجلس النيابي على المحك ومشيرا الى ان اللجنة الفنية وضعت تقريرها استنادا الى معطيات فنية.

اما النائب غسان الاشقر فقال ان "البحث تناول بعض الموضوعات الملحة وبينها اننا ابدينا اعتراضا على مشروع ردم ساحل المتن الشمالي على رغم تأييدنا لهذا المشروع، فوعد دولته بزيادة الاراضي المخصصة لبلديات المتن الشمالي. واثرنا موازنة وزارة الاشغال. واعترضت على سوء التوزيع الحاصل. وانا اتحفظ عن سوء تفسير كلمة الانماء المتوازن".

وعن قانون الاعلام قال: "اذا كانت الرخص ستعطى الى متمولين ومرجعيات سياسية ويحتكر التلفزيون فنحن ستكون ضد القانون. ولكن اذا كانت هذه التلفزيونات عامة، اي لكل الناس، ففي ضوء ذلك نقرر كحزب".

اما النائب علاء الدين ترو فافاد انه عرض على الرئيس الحريري ضرورة تعجيل الخدمات في منطقة اقليم الخروب وخصوصا المياه ومستشفى سبلين ومهنية شحيم ومركزي الهاتف والتعويضات لمزارعي الساحل المتضررين بالثلوج.

وردا على سؤال عن العريضة النيابية في شأن قانون الاعلام قال: الغريب ان بعض الزملاء وقع مشروع قانون بتنظيم الاعلام ويطالب اليوم بتجميده. وهذه الازدواجية التي يقوم بها البعض لجهة وقف العمل بهذا المشروع هي مغالطة كبيرة. وعلى الحكومة ان تسير بموضوع تنظيم الاعلام والاشراف عليه".

وكان الحريري استقبل مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو الذي قال: "شرحت لدولة الرئيس ما نعاني بسبب الاحداث الجارية على الساحة الاسلامية. ووجدت دولته مطلعا على دقائق الامور. واود ان ابين اننا لا نستطيع ابدا ان نسكت على انحياز كامل لجمعية معينة من جانب بعض الجهات الامنية ضد جميع الجمعيات الاخرى. هناك موقف واضح ظاهر للجميع. وهناك وشايات تحاول ان تتهم جميع الجمعيات الاسلامية بانها شاركت في عملية ما، مع ان هذا الامر غير صحيح. هناك جمعيات خيرية انسانية يتمتع ابناؤها واعضاؤها باخلاق عالية جدا ولا يمكن ان يتسلل اليها الريب او الشك. وهذه الجمعيات فوق الاتهام. ومما يظهر ان الوشايات التي تقوم بها تلك الجمعية ضد الجمعيات الاخرى هي التي ورطت العدد الكبير من ابناء المسلمين في ما يحصل الان. نحن لسنا طرفا في معركة. هناك اخطاء حصلت في الماضي. وتراكمت هذه الاخطاء. اعضاء ينتمون الى جمعية يترأسها رجل غريب عن لبنان اتخذ منهجا متطرفا وهو التكفير، تكفير المرجعيات الاسلامية، تكفير العاملين على الساحة الاسلامية، مما شكل تحديا للجميع. وعلى رغم ذلك لم يتوقف هذا الانسان عند حده. ولم تتدخل الجهات الامنية لكي تمنع هذا الانسان من ان يسترسل في زرع الفتنة على ارض لبنان، لذلك وجدنا ان احداثا كبيرة وقعت في الماضي ولم يحركها احد. قتل اكبر مرجع اسلامي، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وقد حكم عليه بالتكفير، ولم يفتح هذا الملف. قتل عالم من كبار علماء لبنان اشتهر في العالم الاسلامي كله هو الدكتور صبحي الصالح، الاستاذ في الجامعة، قتل في ظروف غامضة ايضا. وقد حكم عليه بالتكفير كما نعلم. قتل علماء عدة، الشيخ زهير جنين في بيروت، الشيخ احمد عساف في بيروت، الشيخ اسامة القصاص في طرابلس، وكان بعض هؤلاء العلماء على خلاف عقائدي مع تلك الجمعية. اذا لماذا لم يفتح الملف بالنسبة الى جميع العلماء الذين قتلوا بهذا الاسلوب؟

من هنا نود ان نطالب الجهات الامنية بأن تعدل بين الجميع والا تأخذ بالوشايات والا تكون طرفا الى جانب جمعية. هذه الجمعية حاولت كثيرا ان تغطي اعمالها والممارسات التي تقوم بها بالتقرب الى الجهات الامنية عن طريق الاحتفالات. رغم ذلك، لا نريد ان يتأثر احد بمثل هذه المظاهر التي تحاول ان تغطي الكثير من الممارسات الخاطئة التي تجاوزت الحدود. عندما تصبح جمعية في طرف ودار الفتوى والعلماء والجمعيات اللبنانية جميعا في طرف آخر، لا شك في ان الخطأ ينحصر في مكان واحد وليس في جميع الامكنة.

من هنا نطالب بعدم الضغط على الشباب المسلم الى الدرجة التي يشعر بها بأنه مضطهد في بلد ديموقراطي كلبنان. نحن في دولة ديموقراطية، والاعتقالات الاعتباطية لا نرضى عنها ولا نوافق عليها. ولذلك فالعلماء يراقبون ما يحدث وسيتخذون المواقف اللازمة، اذا اقتضى الامر. اذا تبين ان هناك ظلما يقع على اي شخص مسلم نحن مسؤولون عنه امام الله وامام الشعب اللبناني".

وزاره وفد من جمعية سان جيديو الايطالية، وبحث معه في موضوع الحوار الاسلامي – المسيحي في العالم. كما زاره المحامي توفيق معوض.

شامبرلين يهنئ الحريري بـ"مشروع الاعمار الضخم"

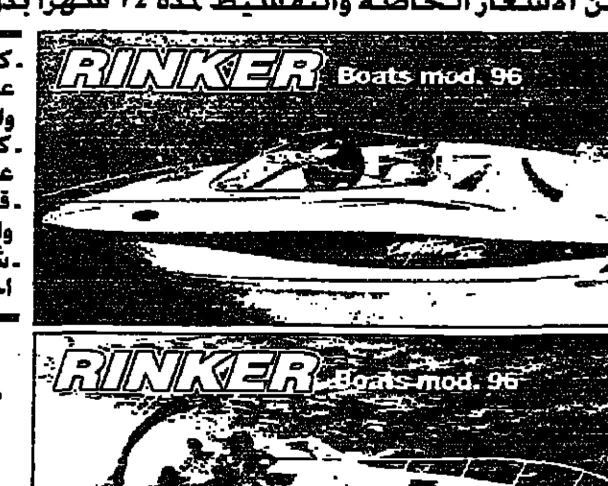
تابع رئيس مجلس النواب في ولاية فيكتوريا الاوسترالية بروس شامبرلين لقاءاته والمسؤولين، فالتقى العاشرة والنصف قبل ظهر امس الرئيس الحريري في حضور النائب عبد الرحمن عبد الرحمن.

اثر اللقاء صرح شامبرلين: "بحثت مع الرئيس الحريري في عدد من الموضوعات التي تهم لبنان، وخصوصا عمليتي السلام واعادة بناء لبنان. وهنأته على العمل الذي تقوم به حكومته في مشروع اعادة الاعمار الضخم. وانا اتطلع الى زيارة لبنان في المستقبل لارى ان كل شيء انجز. فمن الواضح ان هناك مشروعا كبيرا لاعادة اعمار لبنان. وهناك عدد كبير من الاوستراليين المتحدرين من اصل لبناني يهتمون بهذا النوع من العمل. وسأعود الى اوستراليا لانقل ما شاهدته من اعمال ضخمة في مجال الاعمار".

● الرئيس سليم الحص استقبل الامير فاروق ابي اللمع، نائب رئيس شركة "سوليدير" ماهر بيضون، الدكتور روحي البعلبكي، القاضي سعيد ميرزا والعميد فتحي الحسن.

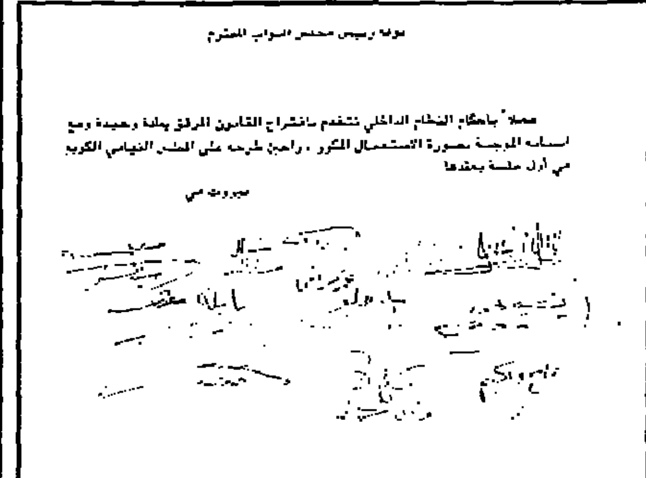
● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط استقبل امس السفير الايراني همايون عليزاده، فالنائب جورج ديب نعمه ووفودا من سبلين وعيتات وعددا من لجان القرى. وتناولت اللقاءات قضايا التعويضات ومراجعات المهجرين.

● النائب نسيب لحود سافر امس الى اوروبا في زيارة خاصة.



عريضة بتواقيع اخرى تأميناً لتغطية معنوية له

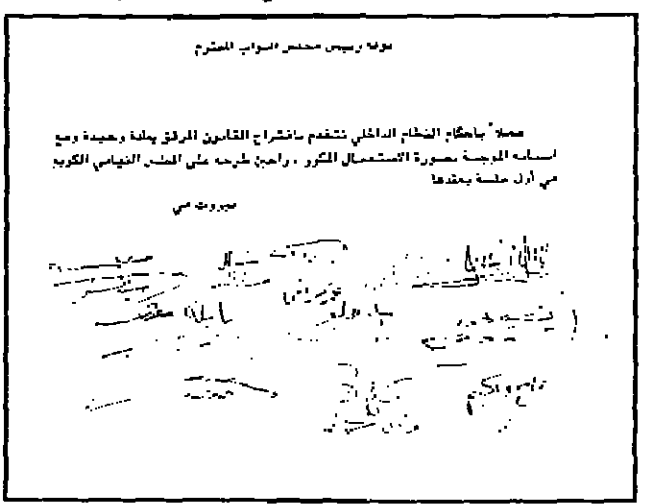
بري تسلّم اقتراح النواب الـ١٠ بتجميد اعطاء التراخيص حتى نهاية السنة



دولة رئيس مجلس النواب المحترم

عملاً بأحكام النظام الداخلي نتقدم باقتراح القانون المرفق بمادة وحيدة ومع اسبابه الموجبة بصورة الاستعجال المكرر، راجين طرحه على المجلس النيابي الكريم في أول جلسة يعقدها

بيروت في



صورة عن اقتراح القانون المعجل المكرر ممهوراً بتوقيع النواب الـ ١٠.

تسلم رئيس مجلس النواب نبيه بري امس من النائب نجاح واكيم اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تعليق العمل بالمادة ١٦ من قانون تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي ممهورا بتوقيع عشرة نواب هم الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي ونسيب لحود وسليمان فرنجيه وبيار حلو ونايلة معوض ونجاح واكيم وميشال سماحة وطلال ارسلان.

في هذه الاثناء كان النائب زاهر الخطيب يجمع تواقيع نواب على عريضة ترمي الى دعم اقتراح القانون تمهيدا لعرضه على الهيئة العامة للمجلس بغية تأمين تغطية برلمانية معنوية للاقتراح. وبلغ عدد الموقعين على هذه العريضة حتى ليل امس ٢٥ نائبا هم سليم حبيب وفؤاد السعد ومهى اسعد وفتحي يكن وزاهر الخطيب وزهير العبيدي وصالح الخير وبشارة مرهج وعبد الرحمن عبد الرحمن ومحمد عبد اللطيف كبارة ومحمد يوسف بيضون واسعد هرموش وفيصل الداود وفايز غصن وحسن عزالدين وسمير عون واسامة فاخوري واسمر اسمر وعصام نعمان وكريم الراسي ومصطفى سعد ومروان ابو فاضل وحبيب صادق والرئيس رشيد الصلح ومنوال يونس.

الاقتراح

وفي ما يأتي نص اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تعليق العمل بالمادة ١٦ من قانون الاعلام المرئي والمسموع:

"مادة وحيدة – يعلق العمل بالمادة ١٦ من القانون الرقم ٩٤/٣٨٢ الصادر في تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ حتى تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١. وتبقى المؤسسات التلفزيونية والاذاعية عاملة الى حين صدور مرسوم الترخيص بعد مضي التاريخ المذكور.

ويعمل به فور نشره في الجريدة الرسمية".

الاسباب الموجبة:

"نص الدستور اللبناني في مقدمته على ما يأتي:

"ج – لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين من دون تمايز او تفضيل".

ونصت وثيقة الوفاق الوطني على:

"و – الاعلام.

اعادة تنظيم جميع وسائل الاعلام في ظل القانون وفي اطار الحرية المسؤولة بما يخدم التوجهات الوفاقية وانهاء حالة الحرب".

وبما ان التوجهات الوفاقية هي المنطلق وهي الهدف في كل ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني ولاسيما في ما نصت عنه من قيام حكومة وفاق وطني حتى استكمال الاصلاحات السياسية، الدستورية منها وغير الدستورية.

وبما ان الحالة العامة في البلاد والاوضاع السائدة فيها لا يمكن وصفها بالوفاقية وخصوصا منذ تأليف الحكومة السابقة على غير قاعدة الوفاق الوطني المنصوص عنها في وثيقة الوفاق الوطني.

وبما ان الهدف من الاعلام في الدولة هو "تطبيق السياسة الاعلامية التي من شأنها ترسيخ الشعور المشترك بوحدة الوطن وتقوية الروابط في شتى الميادين السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية بالتعاون مع السلطات ذات العلاقة". على ما جاء في قانون تنظيم وزارة الاعلام.

وبما ان هذا الهدف لا يمكن تحقيقه في ظل الاوضاع الراهنة كما يتأكد من مواقف عدد كبير من الفئات والجهات والقوى السياسية وغير السياسية.

وخشية ان يؤدي العمل على تطبيق تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي، والحال هذه، الى المساس بركائز البلاد الاساسية ولاسيما الحريات العامة.

وبما ان البلاد مقبلة قريبا على انتخابات نيابية عامة ستأتي بمجلس نيابي جديد تنبثق منه حكومة يفترض فيها ان تكون حكومة وفاق وطني، تعمل على ترسيخ الشعور المشترك بوحدة الوطن وتقوية الروابط في شتى الميادين على ما ورد آنفا.

وحرصا على النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني الذي يقوم على احترام الحريات العامة ويفرض ان يكون الاعلام مؤمنا لمختلف الفرقاء، في الحكم والمعارضة، على السواء، خدمة للمصلحة العامة والحقيقة التي يجب ان تكون في متناول الجميع. كما هو معمول به في الدول الديموقراطية.

وبما ان الاتجاه الاعلامي الذي يلوح في الافق، لا يبدو انه يتوافق مع ما تقدم.

وحرصا على صون المبادئ العامة التي نصت عليها وثيقة الوفاق الوطني، وتجسدت في مقدمة الدستور اللبناني.

واعتبارا من ان هذه المبادئ يجب ان تبقى اولى اولويات واجباتنا العامة، فقد جرى وضع اقتراح القانون المعجل المكرر المرفق الرامي الى تعليق العمل بالمادة ١٦ من القانون الرقم ٩٤/٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١١/١٤ القاضية بمنح الترخيص للمؤسسة التلفزيونية او المؤسسة الاذاعية بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد استشارة المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، وذلك حتى نهاية هذا العام".

سيغان: فرنسا لا يمكن ان تكون غير مبالية بمصير لبنان

باريس – من بشارة غانم البون:

دعا امس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان جميع الافرقاء المعنيين بقضية لبنان الى ان يكونوا "واقعيين" قائلا ان من موجبات هذه الواقعية اقرار فرنسا بوجود "علاقات ود" بين لبنان وهذا او ذاك من جيرانه، واعتراف سوريا بأن فرنسا لا يمكن ان تكون "غير مبالية" بمصير لبنان.

اجرى سيغان عملية تقويم اعلامية لنتائج جولته الاخيرة في الشرق الاوسط التي شملت كلا من لبنان وسوريا والاردن ومصر ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، اضافة الى اسرائيل، وذلك في لقاء جمعه في مقره في الجمعية الوطنية في باريس مع عدد من الصحافيين الفرنسيين ومراسلي الدول التي زارها في المنطقة.

اعتبر سيغان في مستهل مداخلته ان هناك "نافذة مفتوحة" في الشرق الاوسط للولوج منها الى تسوية سلمية في المنطقة وذلك بفضل "الانفتاح" الذي يميز اجواء المفاوضات الحالية. لكن المسؤول الفرنسي رأى ان هذه النافذة "لن تبقى مفتوحة بالطريقة نفسها في ضوء نتائج الانتخابات الاسرائيلية المقبلة".

ووصف الموقفين اللبناني والاسرائيلي بأنهما متباعدان ولكن يمكن التوفيق بينهما. ورأى ان العقدة تأتي في مطالبة اسرائيل بدمج "جيش لبنان الجنوبي" بقيادة اللواء انطوان لحد وانخراطه في الجيش اللبناني بينما يرى الجانب اللبناني ان شرعية مقاومة "حزب الله" قائمة ما دام الاحتلال مستمرا للجنوب وكما ان تمسك اسرائيل بموقفها قد يجعل البعض يطالب بانخراط مقاتلي هذا الحزب بدورهم في الجيش اللبناني.

وشدد سيغان على ان فرنسا ستفعل ما في وسعها من اجل ان يأخذ السلام مصالح لبنان في الاعتبار وان لا تتم التسوية على حساب سيادته وسلامة اراضيه.

وتطرق الى الافكار المطروحة لضمان الامن في الجنوب اللبناني بدءا بمشاركة فرنسا في قوة متعددة الجنسية او الاكتفاء بقوات من الجيش اللبناني. وقال سيغان انه سمع وقرأ ان واشنطن "لن تستاء" في حال اوكلت هذه المهمة الى الجيش السوري!

وحدد سيغان مفهومه لما يجب ان تكون عليه سياسة فرنسا حيال لبنان من خلال وفائها برسالتها التقليدية تجاه هذا البلد وهي "اولا، عدم الدفاع عن هذه الطائفة او تلك او اقامة علاقة مميزة مع هذا الفريق او ذاك بل الدفاع عن لبنان ككل ليكون مثالا للعيش المشترك بين جميع طوائفه. ثانيا، ان يكون جميع الافرقاء المعنيين بلبنان واقعيين، ونحن اولهم، عبر الاقرار بوجود علاقات ودية بين لبنان وهذا او ذاك من جيرانه، اذ من السخافة نفي التداخل اللبناني – السوري. اما من جهة سوريا فينبغي الاعتراف بأن فرنسا لا يمكن ان تكون غير مبالية حيال مصير لبنان".

واشار سيغان الى انه اثار موضوع سيادة لبنان مع محاوريه السوريين خلال زيارته لدمشق وخصوصا ان البلدين مستقلان وطرق تنظيم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية فيهما مختلفة.

وعن وجود القوات السورية في لبنان، قال ان هذا الوجود "غير ظاهر" وانه عندما سأل في دمشق جاء الجواب "جئنا لان اللبنانيين وتحديدا المسيحيين طلبوا منا ذلك". وكشف سيغان انه عبر خلال لقائه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عن قلقه (للمقاطعة) وامله في قيام الانتخابات النيابية المقبلة وان يشارك جميع المسيحيين فيها وعدم انتظار الشروط المسبقة بالنسبة الى قيام انتخابات كاملة ومعترف بها بالشكل الذي يطمحون اليه، "ذلك انه يجب مواكبة الحركة بالسير معها".

واشار الى ان "العملية الانتخابية لا بد ان تساعد في تطور الوضع ويجب الانطلاق استنادا الى اي شيء".

وبعدما اعترف بان وضع قانون انتخابي جديد "معقد جدا نظرا الى صعوبة التوفيق بين جملة تناقضات" ذكر انه لمس ان البطريرك لم يحدد بعد موقفه النهائي من قضية المشاركة في الانتخابات.

وقال سيغان اخيرا ان اكثر من عشر دول عربية وجهت دعوة الى الرئيس جاك شيراك لزيارتها وان هذا لم يحدد بعد العواصم التي سيزورها في اطار جولته العربية المقبلة هذه السنة.

لبنان طلب التمديد للقوة الدولية: استمرارها يجسد الالتزام الدولي للسيادة

نيويورك – من آمال مدللي:

طلب لبنان من الامم المتحدة التمديد للقوة الدولية في جنوب لبنان (اليونيفيل) لمدة ستة اشهر على اساس قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) والقرار ٤٢٦ (١٩٧٨) والقرار ٥٠١ (١٩٨٢) والقرارين ٥٠٨ و٥٠٩ (١٩٨٢).

وجاء في رسالة مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك الى الامين العام بطرس بطرس غالي ان الحكومة اللبنانية "يسرها ان تعلن ان اعادة البناء الوطني مستمرة. وكذلك تستمر الجهود لاعادة بناء المركز التجاري الجديد في وسط بيروت وتحديث البنية التحتية. ويتم اعطاء الاولوية لخدمات اساسية مثل الكهرباء والاتصالات والنقل والمياه والمدارس والمستشفيات. ويسر حكومتي، ان تعلن ان قيادة اليونيفيل والسلطات اللبنانية مستمرة في التنسيق بانسجام تام مع هدف نشر الجيش اللبناني في المناطق الجنوبية من البلاد وحتى الحدود الدولية". وذكرت الرسالة انه "على رغم الاداء الاقتصادي المرضي والتقدم وتعجيل اعادة الاعمار، الا ان استمرار احتلال اسرائيل لجنوب لبنان واستمرار عدوانها على لبنان ومواطنيه يبقيان العقبة الكبرى امام التعافي الوطني العام. ان الجيش الاسرائيلي مستمر في قصف القرى والمدن في لبنان مستخدما قنابل انشطارية ومسمارية محظرة في المواثيق الدولية". واعربت الرسالة عن الاسف لان اسرائيل، على رغم مشاركتها في عملية السلام التي بدأت في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١ "مستمرة في "معاجمة لبنان ارضا وبحرا وجوا".

واشارت الى استمرار رفض اسرائيل الافراج عن مئات المعتقلين اللبنانيين منذ اعوام في السجون الاسرائيلية وفي مخيمات الاعتقال في الخيام ومرجعيون "السيئة السمعة" والمخالفة لمواثيق جنيف".

وتحدثت الرسالة عن وضع المعتقلين الصعب حيث يعانون من الامراض وبعضهم قضى في المخيمات او بعد فترة قصيرة من الافراج عنه.

واكدت "استمرار التزام لبنان عملية السلام في الشرق الاوسط من اجل التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط قائم على قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥".

واشارت الرسالة الى القواعد التي وافق لبنان على اساسها على الانضمام الى عملية السلام وتقول "ان لبنان فهم بوضوح ان عملية السلام ستوفر الاطار الذي ستطبق اسرائيل من خلاله قرار مجلس الامن ٤٢٥". وان تطبيق هذا القرار "يبقى الطريقة الوحيدة لوقف العنف في جنوب لبنان".

وافادت الرسالة ان "الحكومة اللبنانية تعتبر ان القوة العملانية وقدرة اليونيفيل يجب ان تستمرا مع التطلع الى تطبيق القرار ٤٢٥ في شكل كامل. وان اليونيفيل تجسد التزام المجموعة الدولية للبنان ولاستعادة سيادته الكاملة وسلامة اراضيه".

رئيس الكتائب لن يسمح بمسّ الحرية

صفير حضّ على العمل معاً لمستقبل ينعم بسلام دائم وشامل

حض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على "العمل معا لمستقبل زاهر آمن ننعم فيه بالسلام الدائم والشامل".

استقبل البطريرك قبل ظهر امس وفدا من طلاب الفرع الثاني في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية. والقى الطالب ليلي بيطار كلمة باسمه ايد فيها مواقف سيد بكركي ومضمون "النداء الاخير" للمجمع الراعوي من اجل لبنان، وسأل "ماذا بعد السينودس؟" وطالب بنظام وظيفي "يلحظ الكفايات وينبذ المحسوبيات"، معربا عن "وجع" من الوضع القائم.

ورد البطريرك قائلا: "اننا نشعر معكم طبعا ونشعر بالقضايا التي اشرتم اليها، انما يجب ان ننظر الى وطننا نظرة تفاؤل.

اعربتم عن وجع. وهذا الوجع يحسه كثيرون من الناس، كبارا وصغارا، انما يجب في الوقت نفسه ان نتفاءل بالمستقبل. والمستقبل يجب ان نبنيه نحن. وهو سيكون ما تريد. انتم خصوصا معشر الطلاب، معشر الجيل الطالع، يجب ان تسعوا الى اصلاح ما تشكون منه. ويبدأ الاصلاح بالنفس.

اشرتم الى ما ورد في "النداء الاخير" الختامي للسينودس. وهذا صحيح. وكل ما اوردتموه اعتقد انه امنية الناس الذين ينتظرون ان تتحقق. وهذا دليل على انكم لطلعتم على هذا النداء وتمعنتم فيه.

اضافة الى ذلك، اتيتم تسألون ما يمكن عمله لتفعيل هذا النداء. ان ما يمكن عمله هو، قبل كل شيء، ان يصلح الانسان ذاته، لان الاصلاح يبدأ بالنفس على ما اشرنا اليه.

نحن نفاخر بأننا مسيحيون. ولكن يجب ان نكون مسيحيين لا بالهوية فحسب، انما ان نكون مسيحيين بالايمان العميق بالذات والتضامن في ما بيننا، بالمسلك الحسن، بالمحبة التي يجب ان ننشرها في ما بيننا وبين الناس. وتعرفون ما يقوله القديس يعقوب: ان الايمان من دون اعمال، انما هو جثة بلا روح. لذلك يجب ان يقترن هذا الايمان بالاعمال.

مرت علينا فترة ربما انتم عشتموها صغارا، لم تفهموا معناها على ما يجب ان تفهموه. مرت فترة قاسية جدا. آباؤكم وامهاتكم يعرفون ما عانوه لكي يصلوا بكم الى ما وصلتم اليه. لذلك، هذه الصفحة يجب ان نطويها وان لا نعود اليها.

كان بيننا اقتتال، يجب ان تطوى صفحته نهائيا. ويجب ان نبني معا متضامنين، متشابكين، متعاونين في سبيل الخير. وانتم لا تزالون على مقاعد الدراسة.

لقد اشرتم الى صفقات والى تجاوزات. وهذا ما عليكم ان تتجنبوه. الكتاب المقدس يقول: يجب ان يتعلم، من يريد ان يتعلم، الادب من السفيه. اي ان يتجنب ما يقدم عليه السفيه. لذلك اذا كنتم تشكون مما شكوتم فيجب عليكم ان لا تتزلقوا اليه.

واننا نأمل، ما دامت هذه نياتكم وما دامت هذه ارادتكم وما دمتم تقبلون على الدرس والتحصيل وما دمتم كذلك تريدون ان تحققوا الامال المشروعة والطموحات التي تراودكم، فان المستقبل سيكون ما تريدون باذن الله.

يجب الاعتماد على الله اولا والله هو عناية لا يترك احدا من الناس. والعناية تسهر على الافراد وعلى الجماعات وعلى البلدان. وعندما كنا في روما، خلال انعقاد السينودس، نحن طلبنا من المؤمنين ان يتابعونا ويواكبونا بالصلاة. وهذا ما حدث. وكانت هناك جماعات من المؤمنين، سواء اكانوا في اخويات ام فرادى قضوا بضع ليال وهم راكعون امام القربان يصلون من اجل نجاح المجمع الراعوي. وهذا المجمع لم يبدأ عندما ذهبنا الى روما، بل بدأ منذ اربع سنوات. وكان موضوع اتصالات وتفكير وتأمل وندوات ومحاضرات.

اذا هو حصيلة كل هذه المدة. وليست فيه مفاجأة. انما كل ما ورد فيه هو موضوع قضايا الناس التي اعربوا عنها اكثر من مرة.

ولذلك، يجب ان نجدد ايماننا بالله، ان نتجدد بالمسيح، على ما يقول ايضا السينودس، ان نعمل معا، ان نتضامن. والمستقبل سيكون ما نريد وتريدون. وسيكون مستقبلا زاهرا، آمنا، مطمئنا ومشبعا بالسلام".

ثم استقبل البطريرك صفير رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الذي قال: "زيارة عادية لصاحب الغبطة لوضعه في معاناة الناس ومعاناتنا وفي التجاوزات التي تحصل يوميا وفي الاستهتار بالناس والرأي العام. وركزت على موضوعين: الاول هو الموضوع الاعلامي الذي بات معروفا من الجميع، على رغم كل الاحتجاجات والصرخات المدوية وعلى رغم معرفة الجميع ان الحريات لا يمكن ان تمس في لبنان. ولي تصريحات سابقة عن هذا الموضوع، اضافة الى ان قضية الرغيف وقضية الحريات لا تمس.

هذا الموضوع لا يمكن ان نسكت عنه في اي شكل من الاشكال، اقتراحنا كان ولا يزال ان نأتي بخبراء عالميين لدرس الموضوع واذا قرروا انه لا يمكن ان يكون الا ست محطات فالمحطات لا توزع مغانم على هذا وذاك من اصحاب السلطة، بل يدرس عدد المحطات القائمة حاليا وتوزع بمقدار كل محطة اسهم على الجميع. وفي ما يتعلق بالاذاعات، ابادر الى القول انني انا كنت احتج فليس من اجل "صوت لبنان"، فهي مرخصة ولديها رخصة باذاعة على الـ"أ. ام" واذا كنا نطالب فذلك من اجل الدفاع عن الحريات، ولن نسمح لاحد اذا استطعنا بان يمس الحرية في لبنان وبان يمس سيادتنا".

كذلك استقبل صفير رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم فوفدا من نقابة معلمي صناعة الذهب والمجوهرات برئاسة السيد بوغوص كورديان مع وفد من التلفزيون الارمني.

وفي بكركي ايضا الرئيس الاقليمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في اوستراليا جوزف الخوري، فمدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، ثم رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان حبيب لطيف.

● سقط امس من اسماء الذين رافقوا رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ناصر الدين الاسد وزوجته لبكركي، اسم الدكتور سمير الضاهر.

قدورة التقى نصري الخوري

اوردت وكالة الانباء العربية السورية (سانا) ان رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة استقبل مساء امس الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري الخوري. ودار الحديث حول تقويم العلاقات الثنائية وخصوصاً "في المجال البرلماني بين البلدين الشقيقين في ضوء الاتفاقات المعقودة بهدف تعزيز التعاون على كل المستويات وانطلاقاً من معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق".

سفير تشيلي زار حلو والحسيني

(دالاتي ونهرا)

الرئيس حلو مستقبلاً سفير تشيلي.

زار سفير تشيلي لدى لبنان اغناسيو غونزاليس سيرانو الرئيس شارل حلو في منزله في الكسليك ثم الرئيس حسين الحسيني في كتبه في عين التينة.

وكان حديث في الزيارتين عن قضايا عامة وعن دور الجالية اللبنانية في تشيلي.

لجنة نيابية فرعية تمثل المحافظات كلفت درس توزيع اعتمادات الطرق الاضافية

شكلت لجنة المال والموازنة النيابية لجنة فرعية كلفت درس توزيع الاعتمادات الاضافية لوزارة الاشغال العامة ضمت عشرة نواب برئاسة النائب سمير عازار، يمثلون المحافظات اللبنانية هم: خضر طليس ونايلة معوض وطلال المرعبي ومحمد عبد الحميد بيضون وفؤاد السعد ومهى اسعد وخليل الهراوي وفيصل الداود ومحمد فنيش. وتجتمع اللجنة صباح اليوم للبحث في هذه الاعتمادات.

اجتمعت اللجنة قبل ظهر امس في ساحة النجمة برئاسة النائب عازار وفي حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاشغال العامة علي حراجلي والنواب محمد عبد الحميد بيضون وصالح الخير وطلال المرعبي وعبدالله الامين وبشارة مرهج ومحمد فنيش وخليل الهراوي وخضر طليس وعلي عمار وسعود روفايل وابرهيم امين السيد وايوب حميد ورياض ابي فاضل وفايز غصن ومحمد يوسف بيضون واحمد عجمي وحسن عز الدين وعلاء الدين ترو واسعد هرموش ومخايل ضاهر والياس الخازن وكميل زيادة وحسن علوية وفؤاد السعد وفيصل الداود وعبد الرحمن عبد الرحمن وعبد اللطيف الزين ومهى اسعد ونايلة معوض ومحمد برجاوي وسليم حبيب ومنصور البون ومحمد رعد ومحمد عبد اللطيف كبارة ومنوال يونس وزاهر الخطيب وزهير العبيدي وغسان الاشقر، والمدير العام لوزارة الاشغال العامة بطرس جرماني والمدير العام للطرق سماح مكارم والمدير العام للمباني عصام بكداش والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل.

بعد الجلسة صرح عازار ان اللجنة درست موازنة وزارة الاشغال العامة على ان تستكملها اليوم، وقانون الموازنة العامة فأقرته.

وقال حراجلي ان الاجتماع "تناول كيفية توزيع زيادة الاعتمادات في موازنة وزارة الاشغال وان البحث ارجئ في هذا الموضوع في انتظار اجتماع اللجنة الفرعية التي شكلت خلال الجلسة والتي ستجتمع عند التاسعة من صباح غد (اليوم) لدرس كيفية التوزيع".

وقال "ان الاعتمادات يمكن ان تصرف على النحو الاسلم، وفي الاماكن المطلوبة اذا زيدت".

وسئل عن مخصصات للنواب الذين يطالبون بزيادتها لطرق مناطقهم، فاجاب: "ليست هناك مخصصات للنواب، لكن هناك اعتمادات للطرق الداخلية تصرف بموافقة النواب، ان حاجاتنا للطرق الداخلية كبيرة جدا، ولكن هل في الامكان اصلاح كل الطرق الداخلية في سنة واحدة؟".

وقال يونس انه طالب وزير الاشغال بـ"ضرورة فتح طريق تنورين المنقطعة حاليا ومنذ اكثر من عشرة ايام، مما ادى الى عزل تلك المنطقة. وطالبت الحكومة، بشخص وزير الاشغال، بفتح طريق موقت الى ان تستطيع فتح طريق جديدة يؤمن المواصلات الى البلدة، فاجابني ان الحكومة تدرس هذا الموضوع من الناحية الفنية فاصررت عليه بان تبادر الى فتح طريق موقت ريثما تستطيع بناء الطريق الواسع الذي تتكلم عنه".

لجنة التربية

واجتمعت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني برئاسة النائبة بهية الحريري وفي حضور وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ووزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد والنواب غسان الاشقر واحمد سويد وابرهيم بيان ومنوال يونس ومهى اسعد واكرم شهيب، ورئيس مجلس ادارة المعهد الوطني للموسيقى (الكونسرفاتوار) الدكتور وليد غلمية واعضاء مجلس الادارة رئيف ابي اللمع وامينة بري فواز وبشارة حبيب ونبيه الحلبي.

اثر الجلسة صرح مقرر اللجنة النائب الاشقر انها "درست جدول اعمال الجلسة فأرجأت اقتراح القانون المتعلق بتثبيت الاساتذة المتعاقدين للتدريس في معاهد التعليم المهني ومدارسه وذلك لمزيد من الدرس والتشاور الى جلسة لاحقة. كما اطلعت اللجنة على واقع الكونسرفاتوار الوطني للموسيقى ونشاطه. وستتابع البحث في هذا الموضوع في الجلسة المقبلة ايضاً".

"التجمع للجمهورية": المطلوب التفاوض وعدم انشغال الحكم بأمور ثانوية

انتقد امس "التجمع للجمهورية" الفتور الذي يكتنف الحكم بالنسبة الى المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية و"الانشغال بامور ثانوية، بينما مصلحة الوطن واستقلاله وسيادته تقضي بان يتولى لبنان بنفسه التفاوض مباشرة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥ حتى لا يتم السلام على حساب لبنان".

اصدر "التجمع" البيان الآتي:

"عقد التجمع للجمهورية اجتماعه الاسبوعي في حضور الدكتور البر مخيبر واعضاء مكتب المجلس. وناقش الحاضرون اهم احداث هذا الاسبوع وفي مقدمها المفاوضات الاسرائيلية – السورية وزيارة وزير الخارجية السوري لبعبدا وما اعلن في الصحف عن مجريات هذه المحادثات.

كذلك ناقشوا علاقات لبنان بالدول المعنية بهذه المحادثات ومنها تصريح الرئيس كلينتون الذي اكد تعهد اميركا استقلال لبنان وسيادته وامل في استعادة لبنان مكانه ومكانته ودوره في المنطقة.

ولاحظ التجمع التحرك المكثف لفرنسا بدءا بتصريح للرئيس شيراك الذي اكد قدرة الجيش اللبناني وحده على ملء الفراغ الامني، بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب، ثم زيارة رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية السيد فيليب سيغان الذي ادلى بتصريح مماثل وزيارة وزير الخارجية الفرنسي ارفيه دوشاريت الذي استبق قدومه الى بيروت بتصريح لجريدة "الاوريان" يشرح فيه موقف فرنسا الرسمي من الاوضاع في لبنان، مشددا على تمسك فرنسا باستقلال لبنان وسيادته وتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي وجلاء جميع الجيوش غير اللبنانية عن ارضه.

وتوقف التجمع عند اهتمام الدول الكبرى وبهذه الحرارة بلبنان ومستقبله، وما يقابله من فتور يكتنف الحكم بالنسبة الى المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية والانشغال في امور ثانوية، بينما مصلحة الوطن واستقلاله وسيادته تقضي بأن يتولى لبنان بنفسه التفاوض مباشرة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥ حتى لا يتم السلام على حساب لبنان".

ارسلان موضحا: زيارة تمام سلام لدارة خلدة لا تشكل مفاجأة

رحب الامير طلال ارسلان بزيارة السيد تمام سلام المقررة اليوم لدارة خلدة. وقال رداً على الاشارة التي اوردتها "النهار" امس في ان اوساطه فوجئت بالزيارة وتوقيتها: "ان ما جاء في الاشارة المذكورة غير وارد اطلاقاً وليس في محله، نظراً الى الروابط التي تربطني بالاخ تمام بيك والتي تشكل امتدادا للروابط التاريخية التي كانت تربط المرحوم المير مجيد ارسلان بالرئيس صائب سلام امد الله عمره. وعليه فان زيارة تمام بيك لخلدة لا تشكل مفاجأة في اي وقت. فأهلا وسهلا به في دارته بين اهله واخوانه".

كفوري في دير المخلص شدد وغزال على وحدة الكنيسة

زار راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري امس، للمرة الاولى منذ انتخابه، دير المخلص (الشوف) حيث اقيم له استقبال حافل عند مدخله يتقدمه الرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية الارشمندريت سليم غزال ولفيف من الآباء والرهبان، اضافة الى الراهبات المخلصيات تتقدمهن الرئيسة العامة الام جان سيدة.

وفيما كانت الاجراس تقرع، توجه الموكب الى كنيسة الدير الكبرى وسط التراتيل الدينية.

ولدى وصول المطران كفوري الى امام الهيكل الكبير، بارك الحاضرين واعتلى الكرسي المخصص له والقى الارشمندريت غزال كلمة رحب فيها بالضيف. وشدد على "ضرورة الوحدة الكاملة بين فرعي الكنيسة الانطاكية وخصوصا بين الروم الكاثوليك والروم الارثوذكس".

واثنى كفوري في كلمة القاها على هذه الفكرة معتبرا "ان الوحدة لا بد منها لتحقيق ارادة المسيح في جميع الذين يحملون اسمه الكريم".

"المسح اللبناني لصحة الام والطفل" من اجل "تحقيق الصحة للجميع"

"تتمثل استراتيجيا مشروع المسح اللبناني لصحة الام والطفل في الحصول على مجموع متكامل في البيانات اللازمة لاغراض التخطيط والتقويم والمتابعة لرسم السياسات ووضع البرامج الصحية للام والطفل في لبنان. وستحقق هذه الاستراتيجيا من خلال تحقيق الاهداف البعيدة والقريبة، وابرزها توفير معلومات عن صحة الاسرة والام والطفل بهدف تطوير اوضاع الامومة والطفولة ورفع مستوى القدرات والموارد البشرية والمساهمة في تحقيق هدف: الصحة للجميع بحلول السنة ٢٠٠٠، من خلال التشخيص العلمي لاوضاع الطفل والام المعيشية"...

ولفهم هذه الاستراتيجيا وتوضيحها، اصدرت كل من وزارة الصحة العامة ووزارة الشؤون الاجتماعية وجامعة الدول العربية – المشروع العربي للنهوض بالطفولة بيانا مشتركا عنوانه: "المسح اللبناني لصحة الام والطفل: التعريف، الاهداف والمراحل". وفي ما يأتي نصه:

"تحقيق الصحة للجميع هو شعار المسح اللبناني لصحة الام والطفل الذي تنفذه حاليا وزارة الصحة العامة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية. ويدخل هذا المشروع في اطار المسح العربي لصحة الام والطفل الذي يشكل احد محاور المشروع العربي للنهوض بالطفولة.

الهدف من المشروع العربي للنهوض بالطفولة تطوير الاوضاع الاجتماعية والصحية للام والطفل وتشخيصها تشخيصا دقيقا من خلال انشاء قاعدة معلومات تستقي بياناتها ومؤشراتها من الواقع الفعلي ومن خلال تدعيم القدرات الوطنية، مما يساعد في تحديد المشكلات ومن ثم الاولويات ورسم السياسات ووضع الاستراتيجيات الصحية.

وتقوم الامانة العامة لجامعة الدول العربية بتنفيذ المشروع العربي للنهوض بالطفولة بدعم من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية وصندوق الامم المتحدة للسكان ومنظمة الامم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية.

تتحقق اهداف المشروع من خلال تطبيق نشاطات وبرامج في محورين اساسيين هما: المسح العربي لصحة الام والطفل والنشاطات والبرامج المرتبطة بصحة الام والطفل.

ويلتزم المشروع الاستراتيجيا الصحية العربية التي تهدف الى تحقيق الصحة الاساسية للجميع بحلول السنة ٢٠٠٠.

اولا: تنظيم عمل المشروع العربي للنهوض بالطفولة

تقع مسؤولية تنفيذ المشروع العربي للنهوض بالطفولة على الامانة العامة لجامعة الدول العربية. ويتحدد الهرم القراري للجهاز التوجيهي والفني للمشروع بالتشكيلات التنظيمية الآتية:

– اللجنة التوجيهية العليا

يرأسها صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز، رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية. وينضم الى عضويتها الامين العام لجامعة الدول العربية ورؤساء المكاتب التنفيذية للمجالس الوزارية العربية في قطاعات الصحة والشؤون الاجتماعية والتعليم، ووزير التخطيط في دولة الكويت ورئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، بالاضافة الى المديرين التنفيذيين لصندوق الامم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للبلدان العربية الخليجية والامين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية.

– اللجنة الفنية والتنسيقية

ترتبط باللجنة التوجيهية العليا، لجنة خبراء تضم ما تنص عليه وثيقة المشروع ممثلين عن الجهات والمنظمات ذات العلاقة وهي: جامعة الدول العربية، برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، صندوق الامم المتحدة للسكان، منظمة الامم المتحدة للطفولة، منظمة الصحة العالمية، ادارة التعاون الفني لاغراض التنمية/الامم المتحدة، مكتب الاحصاء/ الامم المتحدة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا واللجنة الاقتصادية لافريقيا.

ويتولى مدير المشروع مهمة تنسيق اعمال هذه اللجنة.

– الادارة المركزية للمشروع:

يتكون الجهاز المركزي للمشروع من مدير للمشروع واحصائي اقليمي للمسوح وعدد من الخبراء من الوطن العربي. وتتولى الادارة المركزية الاشراف على التصميم العام للمسح وضمان توحيد ومقارنة النتائج في الدول العربية المشاركة وتوفير الاستشارات الفنية. ويضم الجهاز المركزي للمشروع مركزا لتجهيز المعلومات على احدث مستوى فني لتقديم المشورة والمساعدات الفنية للدول المشاركة.

– الهيئة التنفيذية على مستوى كل بلد:

تنتهج الادارة المركزية للمشروع العربي للنهوض بالطفولة اسلوبا مرنا في تنفيذ المشروع في الدول العربية المشاركة، يبدأ بالاتصال بالجهات المعنية، ثم تتبع تلك زيارات عمل بهدف وضع خطط التنفيذ.

ثانيا: مشروع المسح اللبناني لصحة الام والطفل

١– استراتيجية المشروع

تتمثل استراتيجيا هذا المشروع في الحصول على مجموع متكامل من البيانات الموثوق بها واللازمة لاغراض التخطيط والتقويم والمتابعة لرسم السياسات ووضع البرامج الصحية للام والطفل في لبنان. وسيتم تحقيق هذه الاستراتيجية من خلال تحقيق الاهداف البعيدة والقريبة الآتية:

أ– الاهداف البعيدة المدى:

– توفير معلومات عن صحة الاسرة وصحة الام والطفل، بهدف تطوير اوضاع الامومة والطفولة ورفع مستوى القدرات والموارد البشرية.

– تقوية المهارات الفنية لمعالجة العلاقات المتبادلة بين المؤشرات الاسرية والصحية والديموغرافية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تؤثر في رسم السياسات ووضع البرامج الانمائية الوطنية.

– القيام بالابحاث التي تتناول صحة الام والطفل والعوامل الديموغرافية التي لها اثر مباشر على سياسات وبرامج التنمية.

ب – الاهداف القريبة المدى:

– تطوير نظام محلي متكامل للمعلومات المتعلقة بصحة الام والطفل وتزويد هذا النظام البيانات المستقاة من مسح صحة الام والطفل.

– المساهمة في توفير البيانات الدقيقة عن الاوضاع البيئية والسكنية ومستوى الخدمات الصحية واوضاع الاسرة الديموغرافية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية واوضاع المرأة وعوامل الانجاب ووفيات الامومة وامراض الطفولة والتحصين والحوادث ووزن وطول الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات.

– رفع القدرات على تخطيط وتنسيق سياسات وبرامج متكاملة نموذجية في مجال صحة الام والطفل ضمن الخطط الانمائية.

– رفع مهارات الفنيين العاملين في الاجهزة المهتمة باوضاع السكان وصحة الاسرة من خلال تنظيم حلقات دراسية ودورات تدريبية عن طرق الاستفادة من البيانات المستقاة من المسح لاغراض التخطيط الصحي والاقتصادي والاجتماعي.

– زيادة الوعي بالقضايا المتعلقة باوضاع الطفل وصحته وحاجاته، من خلال وسائل الاعلام لنشر نتائج المسح على اوسع نطاق ممكن.

– المساهمة في توفير بيانات في مجال برامج صحة الام والطفل كمعرفة الخدمات والوصول اليها والاستفادة منها وفاعليتها في تحقيق الاهداف واستبعاد غير الصالح منها.

– المساهمة في تحقيق هدف "الصحة للجميع بحلول السنة ٢٠٠٠" من خلال التشخيص العلمي لاوضاع الطفل والام المعيشية، ومن ثم درس المشكلات وتحديد الحاجات، بهدف وضع السياسات والبرامج اللازمة لتأمين الرعاية للام وفرصة الحياة للطفل وخفض مستوى وفيات الرضع والاطفال.

٢– اسلوب العمل في المشروع

الهدف من المسح اللبناني لصحة الام والطفل توفير بيانات تفصيلية عن العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والبيولوجية والصحية البيئية التي تؤثر في صحة الام والطفل.

تقع مسؤولية تنفيذ هذا المسح على عاتق وزارة الصحة العامة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية. وتتولى لجنة وطنية برئاسة وزير الصحة العامة الاشراف عليه، في حين يتولى الجهاز التنفيذي للمسح انجاز كافة مراحله والنشاطات التي تتضمنها.

ان المسح اللبناني لصحة الام والطفل هو مسح بالعينة للاسرة المعيشية. وتتألف العينة، الممثلة لكافة الاسر اللبنانية في كل المناطق، من ٦٠٠٠ اسرة تم سحبها من اطار حديث اعدته وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان، ضمن مشروع مشترك هو "مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن".

تشتمل ادوات المسح اللبناني لصحة الام والطفل، من اجل تحقيق اهدافه، على خمس استمارات، تهدف في مجموعها الى توفير بيانات على المستويات الآتية:

البيئة والمسكن والاسرة والام والطفل وهي:

١– استمارة الاسرة المعيشية:

تتضمن معلومات عن الخصائص الديموغرافية والتعليمية والاقتصادية لافراد الاسرة وعن حالات الوفيات والاعاقة (النوع والسبب) والامراض المزمنة.

٢– استمارة خصائص المسكن:

تتضمن هذه الاستمارة معلومات عن اوضاع المسكن ومصادر المياه والتخلص من القمامة وملكية السلع والدخل والانفاق ونظافة المنطقة المحيطة بالوحدة السكنية.

٣– استمارة صحة الام

تحتوي معلومات عن اوضاع الام (العمر والاقامة والحالة التعليمية والعمل) والزواج والانجاب ووفيات الاطفال ورعاية الامومة (الحمل الحالي والسنوات الخمس الماضية) وتغذية الطفل واسباب وفيات الاطفال وتنظيم الاسرة واتجاهات الانجاب وخلفية الزوج ووفيات الامومة.

٤– استمارة صحة الطفل

تشمل معلومات عن الاطفال دون سن الخامسة، تتعلق بمرض الاسهال وامراض الطفولة الاخرى والتحصين والحوادث والوزن والطول.

٥– استمارة خصائص المجتمع المحلي

تتضمن معلومات عن الجزر الجغرافية التي سيتم اختيار عينة الأسر من ضمنها.

وتتناول هذه المعلومات مدى توافر الخدمات العامة وخدمات رعاية الامومة والطفولة على وجه الخصوص.

٣– خطة عمل المشروع

تتضمن خطة عمل المشروع اربع مراحل:

المرحلة الاولى:

تشمل النشاطات الآتية:

– اعداد استمارات المسح اللبناني بعد ادخال التعديلات المقترحة من قبل الجهات المعنية والممثلة في اللجنة الوطنية، على الاستمارات النموذجية.

– التدريب على التجربة الميدانية.

– تنفيذ التجربة الميدانية.

المرحلة الثانية:

وتتضمن في شكل خاص:

– تدريب قوة العمل الميداني الرئيسي.

– تنفيذ العمل الميداني الرئيسي.

– ادخال البيانات.

المرحلة الثالثة:

– معالجة البيانات.

– صوغ التقرير الاولي.

المرحلة الرابعة:

– صوغ التقرير الرئيسي.

– تنظيم ندوة وطنية.

٤– المراحل والنشاطات المنجزة

انجزت المرحلة الاولى من المشروع ونفذت التجربة الميدانية التي تناولت ١٤٥ اسرة معيشية توزعت على ٣٠ حيا وبلدة من الاقضية الآتية: بيروت، بعبدا، زحلة، بعلبك، جبيل، النبطية والمتن.

ولما كانت التجربة الميدانية تعتبر صورة مصغرة للعمل الميداني الاساسي، فقد تمثلت اهدافها في ما يأتي:

– التعرف الى مدى تجاوب الأسر التي تشكل موضوع البحث او مدى مقاومتها العامة للمسح.

– توفير معلومات عن الخصائص العملية للمقابلة الميدانية كمتوسط المدة المطلوبة لاجرائها وعدد المقابلات التي يمكن ان تنفذها الباحثة الميدانية في اليوم الواحد والصعوبات التي يمكن ان تواجهها.

– اختبار استمارات المسح والتأكد من شمولية الاسئلة وتسلسلها المنطقي وخلوها من الاخطاء الطباعية.

– اختبار وضوح الاسئلة وطريقة صوغها واذا كانت هناك اسئلة حساسة قد تؤدي الى مشاكل معينة في الميدان.

– التأكد من ان فئات الاجابة السابقة الترميز مناسبة وشاملة.

– اختبار مدى فاعلية الاجراءات المتخذة في الميدان، اذ تكشف التجربة الميدانية مشاكل لم تكن متوقعة من قبل.

وفي ضوء نتائج التجربة الميدانية، وضعت الاستمارات والتعليمات ووثائق المسح في صيغتها النهائية بالتعاون الكامل مع الادارة المركزية للمشروع.

يتم حاليا انجاز المرحلة الثانية التي تتضمن العمل الميداني الرئيسي.

ان المسح اللبناني لصحة الام والطفل سيوفر لوزارة الصحة العامة ووزارة الشؤون الاجتماعية والجهات الاخرى المعنية بأوضاع الامومة والطفولة، المعلومات الحديثة والضرورية لتخطيط برامج رعاية الام والطفل والرعاية الصحية الأولية وتنفيذها ومتابعتها على صعيد جميع المناطق اللبنانية وفي كل المراكز الصحية والمراكز الاخرى المعنية برعاية الامومة والطفولة".

اطلاق مشروع "المسح الصحي للام والطفل"
حماده: ليس احصاء سياسيا او طائفيا

اعلن وزير الصحة العامة مروان حماده "اطلاق مشروع المسح الميداني لصحة الام والطفل في لبنان الذي تنفذه وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية، ويدخل في اطار المشروع العربي للنهوض بالطفولة" قائلا: "لا نريد أن نصدم به احدا، فهو ليس احصاء مذهبيا او سياسيا او طائفيا، بل هو احصاء يخدم اهدافا صحية فقط".

وكان حماده عقد امس مؤتمرا صحافيا في مكتبه في وزارة الصحة في المتحف، شارك فيه وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والمديرة التنفيذية للمشروع الدكتورة حلا نوفل رزق الله، في حضور ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال ومدير البرامج الصحية في الـ"يونيسيف" الدكتور علي الزني، والمدير القطري لصندوق الامم المتحدة للسكان عبد المنعم ابو نوار وعدد من موظفي الوزارتين.

استهل الوزير حماده اللقاء بكلمة اوضح فيها ان الهدف من "المسح توفير المعلومات عن الاوضاع الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية التي تؤثر في صحة الطفل والام. وهو مشروع اقليمي تقوم الامانة العامة لجامعة الدول العربية بتنفيذه بتمويل من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية وصندوق الامم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية".



الوزير حماده في المؤتمر الصحافي. وبدا الى يمينه الوزير الدويهي والى يساره السيدة كنعان. (ميشال صايغ)

وامل ان "يكون المسح منعطفا مهما ومؤشرا لافقا على طريق الوصول الى صحة سليمة للجميع، تضمنها قواعد احصائية متكاملة تشكل اساسا لارساء خطط واقعية وطموحة تؤسس لاستراتيجيات صحية دائمة ومواكبة لكل تقدم وتطور"، داعيا "جميع الاسر التي تم اختيارها لتشكل عينة المشروع الى التعاون مع فرق العمل الميداني المنتشرة في الجزر الجغرافية المختارة في المناطق اللبنانية والادلاء بالمعلومات الصحيحة، لنتمكن معا من تأمين متطلبات المواطنين في المجالات الصحية والخدمات الضرورية لهم".

ثم تكلم الوزير الدويهي، فشدد على "ضرورة الاستفادة من التعاون بين وزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية، فنحن نعمل على تنفيذ مشاريع مشتركة تشمل ايضا الوزارات الاخرى، من اجل خدمة الانسان في لبنان" مشيرا الى ان "الحكومة اللبنانية اعلنت هذا العام، عام الشأن الاجتماعي وتوفير الخدمات الاجتماعية للانسان. من هنا، فان وزارتنا هي من الوزارات المعنية بوضع هذا الشعار موضع التنفيذ".

من جهتها، قالت السيدة كنعان: "اننا مقبلون بعد اسابيع قليلة على مرحلة جديدة هي مرحلة انتقالية في ما يتعلق بتوافر المعطيات الاحصائية الضرورية لرسم السياسات ووضع الخطط والبرامج المستقبلية". موضحة ان "مشروع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، الذي تنفذه وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان والذي وفر العينة الاحصائية لمشروع مسح صحة الام والطفل جاء ليسد ثغرة كبيرة ويلبي الحاجة الى معلومات احصائية سكانية واجتماعية واقتصادية تتيح بلورة مشاريع ضمن اطار خطة انمائية شاملة خلال الفترة الممتدة بين ١٩٩٦ و٢٠٠٠".

واوضحت انه "بعد مرحلة تحضيرية استمرت اكثر من سنة نقوم بتنفيذ مرحلة العمل الميداني لمشروع مسح صحة الام والطفل بعدما خضع فريق هذا العمل التابع بغالبيته للوزارة لدورة تدريبية بالتعاون مع خبير المشروع العربي. ونتوقع الانتهاء منه وصوغ التقرير الاولي في شأنه منتصف اذار المقبل".

واختتمت الدكتورة نوفل اللقاء بكلمة توقفت فيها عند المرحلة التحضيرية التي سبقت اجراء المسح فشرحت انه "بعد مرحلة تحضيرية اعدت خلالها استمارات المسح بادخال التعديلات المقترحة من جانب الجهات المعنية والممثلة في اللجنة الوطنية على الاستمارات النموذجية للمشروع وتنفيذ التجربة الميدانية التي تناولت ١٤٥ اسرة معيشية توزعت على ٣٠ حيا وبلدة، وضعت الاستمارات والوثائق الفنية للمسح اللبناني في صيغتها النهائية بالتعاون الكامل مع الادارة المركزية للمشروع العربي تمهيدا لتنفيذ العمل الميداني الرئيسي".

وافادت ان "قوة العمل الميداني تتألف من خمسة منسقين موزعين حسب المحافظات و١٥ مشرفا و٤٨ محققة ميدانية و١٢ مدققة موضحة ان اسلوب العمل الميداني المتبع، هو اسلوب الفريق في كل جزيرة من الجزر الجغرافية التي يطاولها مسح صحة الام والطفل والتي بلغت ثلاثمئة جزيرة سحبت من الاطار الاحصائي الذي اعدته وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان من خلال مشروع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن. وقد توزعت عينة المسح التي تضم ٦٠٠٠ اسرة معيشية في هذه الجزر على المحافظات والاقضية كافة".

ونبهت الى انه بعد اسبوعين من مباشرة العمل الميداني ستبدأ عملية ادخال البيانات ومعالجتها ومن ثم سيعد التقرير الاولي الذي يتضمن عرضا سريعا للنتائج المتعلقة بخصائص مجتمع الدراسة ومواليد المرأة والصحة الانجابية وصحة الاطفال. اما النتائج الرئيسية فستعرض وتحلل وتنشر في تقرير نهائي وشامل".

وسام الاستحقاق الصحي لرمزي الشاب
تقديرا لعطاءاته الانسانية في نصف قرن

صيدا – "النهار":

قلد وزير الصحة العامة مروان حماده ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسام الاستحقاق الصحي للدكتور رمزي نبيه الشاب "تقديرا لعطاءاته وتضحياته وخدماته ولترسيخه مفهوم الطب مهنة ورسالة". كذلك قلدته النائبة بهية الحريري درع "مؤسسة الحريري" في صيدا "عربون وفاء وتقدير".

رعى الوزير حماده مساء الثلثاء حفلة تكريم الدكتور الشاب التي اقامتها في المناسبة "مؤسسة الحريري" في "قاعة حسام الدين الحريري". وحضر الحفلة، اضافة الى حماده والحريري، النائبان الدكتور ميشال موسى واحمد سويد ومحافظ الجنوب حليم فياض ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد كلش ورئيس جمعية التجار علي الشريف ورئيس اساقفة صيدا ودير القمر للموارنة المطران ابرهيم الحلو وراعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري ونقيب الاطباء في لبنان الدكتور فايق يونس ورئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم ورئيس "رابطة الاطباء" في صيدا الدكتور سعيد مكاوي وحشد من الاطباء وابناء صيدا والجوار ومغدوشة مسقط رأس المحتفى به.

عزف النشيد الوطني افتتاحا، ثم رحب مدير "مؤسسة الحريري" محيي الدين القطب بالحضور. والقى السيد محمد علي الشماع كلمة "اصدقاء الدكتور الشاب". ثم القى مكاوي كلمة "أطباء صيدا"، والقى النقيب يونس كلمة أطباء لبنان فنوه بمزايا المحتفى به وتضحياته، معتبرا "ان مسيرة الدكتور رمزي الانسانية يمكن ان تكون عنوانا جديدا ودائما للعمل الطبي في هذا الوطن. وعلى اطبائنا التمثل به والسير على خطاه".

والقت النائبة الحريري كلمة اشادت فيها بـ"من اعطى الانسانية على مدى ٤٥ عاما". واشارت الى ان الطبيب الشاب "حين كان يعاين مريضا، او يحمل مبضعا يستأصل به وجعا لم يكن يفكر في هوية مريضه او طائفته او مذهبه او انتمائه السياسي، بل كان كل همه ان ينقذ حياة انسان، وفاء لقسمه المهني وانسجاما مع نفسه ومع مبادئه".

ثم تحدث حماده ومما قال: "(...) ان تكريمنا اليوم الدكتور رمزي، يأتي تتويجا لرحلته العلمية التي بدأها عام ١٩٤٣ عندما تخرج في مدرسة الفنون في صيدا، مرورا بعام ١٩٥٢ حين تخرج في كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت وتخصصه في مضمار الجراحة العامة، اضافة الى حصوله على شهادة عضو الكلية الاميركية للجراحين عام ١٩٦٤ وشهادة عضو الكلية العالمية للجراحين عام ١٩٦٥.

كما يأتي تكريمنا له تتويجا لحياته العملية التي بدأها فعلا ببنائه جديد لمستشفى الشاب وتجهيزه عام ١٩٦٥. وكان ذلك حدثا مهما في صيدا في تلك الفترة، اضافة الى ما قدمه من خدمات جلّى الى مؤسسات عدة في مقدمها قوى الامن الداخلي والامن العام والجيش.

واذا كانت الاغراءات المادية لم تقتلع الدكتور رمزي الشاب من بلده وبلدته بالذات، فان سنوات الحرب التي عصفت بلبنان لم تستطع ان تفت من عضده، اذ صمد ورابط وضمد جروح لبنان واللبنانيين ولم يتخل عن مسؤوليته في معالجة المرضى بعيدا من انتماءاتهم السياسية او الحزبية او المذهبية او العقائدية، فمارس مهمته الانسانية كطبيب على افضل وجه، واكتسب بذلك رضى الجميع.

وان كان الدكتور رمزي دخل مرحلة التقاعد بضمير مرتاح، من دون ان يتقاعد عمليا عن الاستجابة الى نداء متألم وبلسمة جروح مستغيث، فانه وعرفانا بجميل الدكتور رمزي

✓ المقسم ١٩

التعميم مناطقي او لامركزي؟

مواطن ذهب الى سنترال المزرعة ليدفع اشتراك صندوق البريد، فكان جواب الموظفين "انتظر لان التسعيرة ستتغير". فتوجه الى مركز بريد الاشرفية وشاهد المشتركين يدفعون. سأل الموظف المسؤول فاجابه ان التسعيرة لم تتغير وقيمتها ١٠١٠٠ ليرة، وكذلك الامر في مركز رياض الصلح.

وسأل لم هذا التناقض؟

● مصدر في البريد اوضح ان ما ورد في الشكوى صحيح. وان تعميما صدر يوم الثلثاء في ٩ كانون الثاني الجاري عن وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية الفضل شلق طلب فيه من مكاتب البريد التريث في تجديد اشتراكات صناديق البريد، وهذا التعميم يطبق في كل مكاتب البريد على حد سواء.

بين جنسيتين وخدمتين عسكريتين

من مالك حمد:

"انا مواطن عربي من مواليد بيروت ١٩٧٣، حملت على الجنسية اللبنانية في المرسوم الخاص الاخير وتأجلت خدمتي العسكرية في بلدي الاول بسبب عدم الاستيعاب. واود ان اعلم ما هو وضعي بالنسبة الى التجنيد الاجباري الآن في وطني لبنان".

● مسؤول اوضح ان على السائل التوجه الى قسم التعبئة في المنطقة التي قُيد فيها لتقديم طلب والحصول على موعد من اجل الالتحاق بالخدمة الالزامية.

واشار الى ان التحاقه بالخدمة العسكرية في لبنان اصبح الزاميا بعدما حصل على الجنسية اللبنانية، وان البطاقة التي ينالها بعد تنفيذ الخدمة تعفيه من الخدمة العسكرية في بلده الاول.

موقف للسيارات والانسانية

مواطن مصاب وزوجته بالشلل، وهما يقطنان في منطقة كورنيش المزرعة – تقاطع شارع مليبا – زريق، مقابل محل "لاغيشا"، يسأل هل يحق له وضع عائق حديدي ليحجز مكانا لسيارته امام منزله. واوضح انه يضطر احيانا الى السير مسافة طويلة، وهو في ظروف لا تسمح له بذلك.

● رئيس لجنة طوارئ شؤون السير العميد اسكندر عجاقة طلب من السائل تقديم طلب لدى محافظ بيروت ليدرس، وقد تكون النتيجة ايجابية.

"تعلموا في الرسمية" والنتيجة؟

من مواطن، الى وزير التربية: "شاهدناك عبر شاشة التلفزيون وسمعناك عبر الاذاعة تقول للبنانيين "ضعوا اولادكم في المدارس الحكومية". وقد اخذت بنصيحتك، علما ان لا خيار آخر لنا ووضعت ابنتي الوحيدة في احدى المدارس الرسمية في بيروت. وبعد مضي نحو عامين اصبحت في الصف الثاني الثانوي – علمي، وتقول ان الشرح غير واضح بسبب وجود ٤٠ طالبا في الصف الواحد ولان مدة الشرح نصف ساعة، فهل هذا كاف، علما ان اعلى العلامات في صفها لا يتجاوز الـ١٠ على ٤٠؟

راجعنا مسؤولي المدرسة مرات عدة، الى ان طلبونا لنوقع على دفتر العلامات ولنعلم ان علامات ابنتنا سيئة ودون المستوى. وحمل الامر نفسه مع العديد من الاهالي، وكان ذلك نهار الثلثاء ٩ كانون الثاني الجاري، مع ان ابنتي تدرس طوال الوقت. وفي اليوم التالي دخلت المديرة الصف وقالت للتلاميذ: "كل من لا تعجبه المدرسة فليقل لي لاعطيه افادة وينتقل الى مدرسة اخرى".

هل هذا يجوز؟"

● اتصل "المقسم ١٩" بمدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، وصودف وجود مديرة المدرسة موضوع الشكوى في مكتبه. فافادنا ان هذه المعلومات غير دقيقة وان عدد الطلاب لا يتجاوز الـ ٣٤ في الصف.

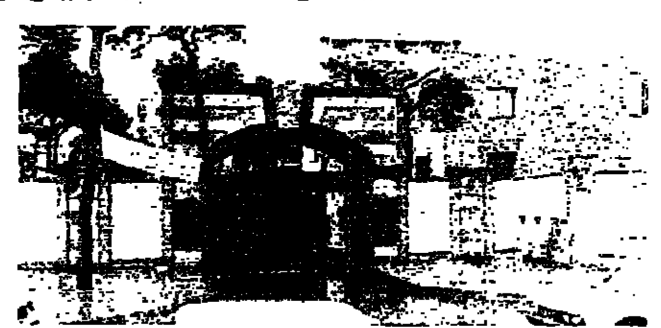
وطلب من الشاكي ارسال كتاب يشرح فيه كل التفاصيل بدقة من اجل تحسين الوضع وترتيب اجتماع يجمع المديرة والاهالي.

دورة الدرك المجمدة

المواطن طوني مدلج اتصل وسأل عن مصير آخر دورة للدرك جرت في الصيف الماضي ولماذا لم يدع الذين تقدموا الى الخدمة حتى الآن.

● مسؤول اوضح ان مجلس الوزراء اتخذ قراراً بوقف دورات الالتحاق بالخدمة العسكرية لدى كل الاجهزة العسكرية، ولا يزال القرار سارياً.

عودة المجلس الشيعي وشيخه الى الضاحية: نهاية رحلة التهجير وبداية مهمات جديدة



المبنى الجديد للمجلس الشيعي. (محمود الطويل)

كتب ابرهيم بيرم:

اخيراً، وبعد رحلة تهجير طويلة، صار للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى مقر حديث، مستقل، رحب. المجلس حط رحاله في مبنى من ثلاث طبقات (مساحته الاجمالية ٢٥٠٠ متر مربع) على طريق مطار بيروت الدولي، مفرق حارة حريك. هندسته الخارجية جاءت على الطراز المعماري الشرقي. وكان انجز نهائياً في الشهر الاخير من العام الماضي، بعد ورشة بناء فيه بدأت منذ نحو ثلاثة اعوام. والمبنى سيكون مقراً لموظفي المجلس القليلي العدد اصلاً (حوالى ٤٥ موظفاً) ولسكن رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي انتقل فعلاً اليه منذ اليوم الاول من السنة الجارية، فيما يتم انتقال الموظفون اليه تباعاً.

وتستبشر هيئة المجلس التنفيذية والشرعية والموظفون خيراً بهذه الخاتمة السعيدة لرحلة الحل والترحال للمجلس التي طالت اكثر من اللازم بعدما بدأت من الحازمية، حيث القصر الذي اشتراه مطلع السبعينات مؤسس المجلس ورئيسه لمدى الحياة الامام موسى الصدر، ثم الى شتورة عام ١٩٧٦ ومجدداً الى مقر الحازمية بعد انتهاء ما سمي حرب السنتين، بعد دخول "قوات الردع العربية" عام ١٩٧٧، وبعدها الى مدينة الزهراء في خلدة (كانت اصلاً مدرسة وحولت منذ مطلع السنة الدراسية الحالية الى مقر للجامعة الاسلامية التي افتتحها المجلس السنة الجارية).

وبعد اختفاء الامام الصدر صيف عام ١٩٧٨، استكمل خلفه الشيخ شمس الدين رحلة التهجير القسرية. اذ انتقل ابان الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ الى محلة المصيطبة ومنها عام ١٩٨٣ الى حارة حريك في الضاحية الجنوبية، التي هجر منها اثر اندلاع الصراع العسكري بين حركة "امل" و"حزب الله" في المنطقة عام ١٩٨٦. وكانت المحطة هذه المرة في محلة بئر حسن وتحديداً قرب السفارة الايرانية في شقة اعاره اياها احد الاثرياء الشيعة العراقيين. ومن هناك الى محلة تلة الخياط، حيث نزل ضيفاً في طبقتين يملكهما الثري الشيعي الراحل محمد قاسم حمود. وقد حول الطبقة الاولى مكاتب للمجلس والثانية سكناً له وصالوناً للاستقبال.

والسؤال الذي يطرح: أيكون المقر الجديد للمجلس ايذاناً بصرف النظر نهائياً عن العودة الى المقر الاول للمجلس في الحازمية؟

تؤكد مصادر المجلس ورئاسته ان المجلس لا ينوي حالياً التخلي عن مقره الام لسببين اساسيين: الاول، لان عملية التخلي (بيع او مقايضة او استثمار) ستفسر حتماً بانها تصب في اطار الفرز المناطقي والطائفي. وهو الامر الذي عمل مؤسس المجلس بجهد على محاربته ومواجهته. وقد كان شراؤه المبنى في منطقة يعرف ان الوجود الشيعي فيها ضئيل جداً، جزءاً من خطة لتكريس العيش المشترك وتجذيره عملياً. وهو العيش الذي بذل من اجله الكثير. وكان ديدن طروحاته ومحور افكاره.والثاني لان مقر الحازمية يرتبط بالامام الصدر شخصياً وبمرحلة حافلة من تاريخ جهاده السياسي والاجتماعي.

وثمة من يقول انه تم منذ نحو عامين البحث في فكرة بيع مقر الحازمية الذي يحتاج الى مبالغ كبيرة لاعادة ترميمه وتأهيله وهو المهجور منذ نحو عشرين عاماً، الا انه تم صرف النظر حالياً عن الفكرة بعد اخذ ورد.

واستطراداً أيكون الاستقرار في هذا المبنى الجديد استقراراً للشيخ شمس الدين الذي طالما تحدث في مجالسه عن الاثر السلبي الكبير الذي خلفته رحلة التهجير المتعددة المحطات على عمل المجلس وعلى المهمة السياسية والاجتماعية والتربوية والرعائية التي انشئ اصلاً من اجلها. وشيخ الطائفة الشيعية اراد أن يكون تدشين المجلس فتحاً لمهمة جديدة قرر رعايتها وهي مهمة التبليغ. لذا كان الاعلان عن تدشين مقر المجلس الجديد الاعلان عن عقد مؤتمر جامع عن التبليغ الديني.

واللافت ان الشيخ افتتح اعمال المؤتمر بأطروحة جريئة جداً لم يسبقه اليها احد من علماء المسلمين، شيعة وسنة. وهي "ان الخطاب الديني للمسلمين قاصر عن حماية الانسان وافهامه. وهو خطاب يستند الى فكرة لكنه يحتاج الى ترجمة وروح". واكد كذلك ان "اخراج الاسلام من غربته يكون بتطوير نظرتنا الى الآخر والاعتراف به". وهو بهذا اراد ان يعبر عن توجه جديد يستعد لاطلاقه منذ فترة بعدما غادره هم البحث عن مستقر او ممر.

وعودة المجلس وشيخه مجدداً الى الضاحية، اكبر تجمع شيعي على تخوم العاصمة، هي في ذاتها حدث سياسي مهم له دلالاته، خصوصاً لاولئك العارفين بخريطة التركيبة السياسية والروحية الشيعية.

قاضي التحقيق استجوب كجك وتاجر سلاح مطلوب ظل مفقوداً

استجوب امس قاضي التحقيق العدلي عبدالله البيطار الموقوف محمد عبد الغني كجك بجرم الاعتداء على امن الدولة الداخلي والحض على الاقتتال المذهبي والطائفي. وكان الاخير اعتقل اثر ورود اسمه في سياق التحقيق مع افراد خلية بيروت لقيامه باحضار اربعة سودانيين الى بيروت لتدريبهم على السلاح. وقال كجك انه عاش فترات طويلة في السودان مقيماً يعمل في حقل التجارة وتربطه علاقات واسعة مع اشخاص اصوليين وآخرين غير اصوليين. وعام ١٩٩٤ امن وصول اربعة سودانيين الى بيروت اخضعوا عناصر ينتمون الى "امير عصبة الانصار" "ابو محجن" لتدريبات عسكرية امنية ثم تأمينه سفر هؤلاء العناصر الى السودان مرتين العام الماضي لاجراء دورات مماثلة.

ونفى معرفته بـ"ابو محجن" واعترف بأداء دوره لكي تحتفظ العناصر المدربة بنشاطها ووضعها الذي كان قائماً.

واعترف الموقوف وسيم مغربل الذي اعتقل مع كجك بمساهمته في احضار خبراء سودانيين في اصول التدريب الى لبنان بواسطة كجك عملوا على تأدية المهمة التي حضروا من اجلها. كما رافق افراداً الى السودان للغاية نفسها حيث التقى كجك وحضر مؤتمرات. وهو يتولى مسؤولية دينية حيال هؤلاء الافراد. واصدر المحقق العدلي مذكرتين وجاهيتين بتوقيفهما.

في غضون ذلك رد المدعي العام العدلي عدنان عضوم طلبات لتخلية الموقوفين في هذه المجموعة تقدموا بها بواسطة وكيلهم المحامي محمود مخيش، وهم ابرهيم محيو وعلي العرب وعبد القادر محي الدين طبارة وخالد صعب وجمال محيو.

وعلى صعيد التحقيق في حادث اغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي اعاد القاضي بيطار استجواب الموقوف محمد علي الصغير واستوضحه نقاطاً وردت في التحقيق عقب استجوابه للمرة الاولى عن قيامه بتدريبات على الرمايات في القتال.

وتلقى القاضي بيطار جواباً عن مذكرة احضار المدعى عليه الفلسطيني ناصر اسماعيل بعدم العثور عليه. وهو تاجر سلاح باع اتباع "ابو محجن" اسلحة. ويصدر المحقق العدلي اليوم مذكرة غيابية بتوقيف اسماعيل.

الطقس ماطر وثلوج على الجبال

الطقس في لبنان ماطر مع عواصف رعدية وانخفاض في درجات الحرارة. وتتساقط الثلوج ابتداء من ٨٠٠ متر. الرياح السطحية جنوبية. الحرارة المتوقعة على الساحل من ٨ درجات الى ١٤ درجة، على علو الف متر من ٢ تحت الصفر الى ٥ درجات فوق الصفر وفي البقاع من صفر الى ٧ درجات.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية في السادسة من مساء امس بلغت ١٣,٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٣٥٢,٥ ملم. يقابله في هذا الوقت من العام الماضي ٥٦١ ملم. اما المعدل التصاعدي في مثل هذا الوقت فهو ٤٨٠ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٠ ملم زئبقاً ودرجة الرطوبة ٧٨ في المئة ودرجة الحرارة ١١.

برقيات واحتفالات في الذكرى الثانية لباسل الاسد

ابرقت امس شخصيات رسمية واجتماعية وحزبية الى الرئيس السوري حافظ الاسد معزية لمناسبة الذكرى الثانية لغياب نجله الرائد باسل الاسد.

ومن المبرقين النائب وجيه البعريني، القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، العلاّمة الدكتور زياد نيبان ورئيس "رابطة العمال السوريين في لبنان" جميل مهنا.

"النهار" تفقدت الشريط الحدودي مع اقتراب موعد لبنان في المفاوضات (٣ والاخيرة)

"تلفزيون الشرق الاوسط" اميركي تديره مجموعة مسيحية ١٤ عاماً من البث التبشيري واليهود المتشددون اعتبروا انه خطر عليهم



غرفة المراقبة.

نشرة الاخبار في "تلفزيون الشرق الاوسط".



المدير العام ويسلي ميلتون. (بطرس ونا)



استوديو الاخراج.

اكثر المؤسسات العاملة في المنطقة الحدودية اثارة للغط "تلفزيون الشرق الاوسط" (METV) الذي يتخذ من مقر نادي الضباط سابقاً في ثكنة مرجعيون الجنوبية مركزاً له، وفيه محطة لارسال واستديوهات تصوير لتسجيل البرامج المحلية ونشرات الاخبار.

قيل الكثير عن هذا التلفزيون، فتارة هو اسرائيلي – صهيوني وطوراً يخضع للميليشيات الحدودية سابقاً و"جيش لبنان الجنوبي" لاحقاً. لكن احداً لم يكلف نفسه عناء التدقيق في حقيقة هذه الوسيلة الاعلامية، الامر الذي يملي على المسؤولين اللبنانيين التعاطي مع هذه المسألة انطلاقاً من قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع ودرس مستقبل هذا التلفزيون في اطار السلام الآتي. علماً ان عشرات العائلات اللبنانية تعتاش من العمل في هذه المحطة، واي اغفال لهذا الوضع يعني اثارة مشكلة اخرى تضاف الى ما ستواجهه الادارة اللبنانية لدى عودتها الى المنطقة الحدودية.

ما هو؟

"تلفزيون الشرق الاوسط" (METV) اميركي بامتياز وتمتلكه "الشبكة المسيحية للاعلام" - CBN (Christian Broadcast Network) التي تتخذ من ولاية فيرجينيا الاميركية مقراً لها، ويترأسها القس بات روبرتسون، الذي يحظى بشعبية كبيرة لدى الجمهور الاميركي بسبب نشاطه التبشيري من خلال برنامج "نادي الـ٧٠٠" الذي تبثه الـCBN).

الدعوة من حداد

بدأ تلفزيون (METV) بثه من المنطقة الحدودية في ١٠ نيسان ١٩٨٢ بقوة ارسال على موجة (VHF) تغطي اجزاء واسعة من سوريا والاردن واسرائيل ولبنان وتصل حتى العاصمة بيروت. المدير العام للتلفزيون ويسلي ميلتون شرح ظروف التأسيس: "تلقينا الدعوة لمباشرة نشاطنا الاعلامي عن قائد "جيش لبنان الحر" المرحوم الرائد سعد حداد. واخذت اعمالنا تتطور تدريجاً. الى ان اصبح ارسالنا يغطي المنطقة الممتدة من القاهرة الى بيروت مروراً باسرائيل وسوريا والاردن، وحتى شهر نيسان المقبل تكون انجزنا ١٤ عاماً من البث المتواصل الى ملايين المشاهدين".

يضم مركز "تلفزيون الشرق الاوسط" في مرجعيون استديوهات عدة لانتاج البرامج، الى جانب النشرة اليومية باللغة العربية التي يعمل على اعدادها فريق من الصحافيين اللبنانيين، ونشرة اخبار باللغة الانكليزية نقلاً عن محطات التلفزيون العالمية. ويتولى فريق فني ضخم ادارة عمليات المراقبة والارسال وضبط البث عبر محطات تتوزع بين مارون الراس (بنت جبيل) وجزين ومرجعيون.

برامج مسيحية

تتوجه معظم برامج "التلفزيون" الى العائلات والاطفال وتقدم البرامج الرياضية الاميركية والافلام، مع تركيز خاص على برامج التبشير المسيحي "نادي الـ٧٠٠"، مثلاً. وهذا الامر دفع انصار حركة "ياد ليليم" (اليد من اجل الاشقاء) المتخصصة في مكافحة المبشرين في اسرائيل الى التظاهر عام ١٩٨٤ في بلدة المطلة الاسرائيلية المجاورة احتجاجاً على نشاط التلفزيون التبشيري، واتهموه بانه "يبث دعاية مسيحية ويشكل خطراً على الشعب اليهودي من خلال برامجه التي يحضرها عشرات الآف الاسرائيليين".

مسيحيون ملتزمون

ويسلي ميلتون نفى ان يكون "التلفزيون" مسيحياً "كما يتبادر الى اذهان البعض. انه وسيلة اعلام علمانية تديرها مجموعة من الاعلاميين المسيحيين. الامر يشبه ادارة اعمال شركة ما بواسطة افراد مسيحيين ملتزمين. وهذا لا يعني ان الاعمال مسيحية، بل يعني التعامل بصدق وشفافية ومحبة مع المحيط، وهذه هي الروحية المسيحية".

هذا على الجانب الاسرائيلي – اليهودي. اما على المقلب اللبناني فللأمر نكهة اخرى، وخصوصاً في ظل وجود محطات تلفزيونية اخرى في لبنان تبث برامج دينية. وهذا، في اعتقاد ميلتون لا يتسبب بأي مشكلة: "نؤمن بالحفاظ على قيم العائلة الخلقية، وحياتنا المسيحية تسير في هذا الاتجاه. واعتقد ان بث البرامج المسيحية هو نشر للبشارة، علماً ان القانون اللبناني كفل هذا الامر".

١٠ ملايين مشاهد

يقدر عدد مشاهدي "تلفزيون METV" بعشرة ملايين مشاهد (Potential Audience) ويتجاوز عددهم يومياً المليون والثلاثمئة الف مشاهد، بدليل "الكميات الضخمة من الرسائل التي نتلقاها يومياً من القاهرة وعمان وتل ابيب والقدس وبيروت".

تلفزيون اميركي

انفقت ادارة "الشبكة المسيحية للاعلام" (CBN) ملايين الدولارات على "تلفزيون الشرق الاوسط" خلال ١٤ عاماً من البث في اطار عمليات التطوير والصيانة، وتستعد الآن لمواكبة مستقبل السلام في المنطقة الحدودية، وعودة سيطرة السلطة اللبنانية. المدير العام ميلتون مطمئن الى مستقبل التلفزيون: "يعتقد بعضهم اننا محطة اسرائيلية او تابعة للواء انطوان لحد، لكنهم يتجاهلون حقيقة واضحة وظاهرة للعيان عبر شاشتنا، وهي اننا تلفزيون اميركي بامتياز. اما الاتهامات التي تساق ضدنا فلا اساس لها من الصحة وكل ما في الامر اننا نبث من المنطقة الخاضعة لسلطة الجيشين الاسرائيلي و"الجنوبي". ولو توافرت لنا الامكانات اللازمة لكان ممكناً ان يكون التلفزيون خارج المنطقة الحدودية".

ميلتون قدم نشرة الاخبار التي يبثها التلفزيون كل ليلة نموذجاً للخط الاعلامي الذي يتبعه: "نتعامل مع الاخبار من منطلق صحافي بحت، وتسعى الى الحفاظ على التوازن في مواد التحرير بين الاطراف اللبنانيين والشرق الاوسطيين، اسوة بكل وكالات الانباء العالمية، ونعتمد المقاييس المهنية الصرف في عملنا".

ورداً على سؤال عن الرقابة التي تتعرض لها نشرة الاخبار نفى حصول ذلك وقال: "ما نواجهه يشبه ما تتعرض له الصحافة في كل انحاء العالم، والشرق الاوسط تحديداً، لكننا احرار في بث الاخبار التي تردنا ويتولى مراسلونا وهيئة التحرير صوغها من دون اي رقابة وهدفنا قول الحقيقة فحسب".

التزام القوانين

لا تدع ادارة "تلفزيون الشرق الاوسط" مناسبة تمر الا تستغلها للاعراب عن التزامها القوانين اللبنانية والقرارات الصادرة عن الدولة، فقد التزم التلفزيون قرار مجلس الوزراء اللبناني الشهير منع بث نشرات الاخبار والبرامج السياسية مدة شهر تقريباً عام ١٩٩٤. اما اليوم فقد انجز محاموه وتقنيوه اعداد الاستمارة الخاصة بالشروط الفنية التي يتعين على وسائل الاعلام المرئي والمسموع وضعها بحسب تقرير اللجنة الفنية للبث الاذاعي والتلفزيوني، يحدوها الى ذلك الامل في ما سيحمله السلام من متغيرات. واوضح ميلتون ذلك على الشكل الآتي: "يستوفي تلفزيون (METV) كل الشروط المطلوبة ويتفوق عليها، ويحق لنا الحصول على رخصة بث، وهذا ما نعمل له من خلال زيادة قوة الارسال بغية تغطية كل منطقة الشرق الاوسط".

الانبياء والاغبياء

ميلتون رفض الربط بين مستقبل السلام وتلفزيون (METV)واعتبر ان من الصعب الاجابة عن سؤال حول مستقبل العملية السلمية: "لا اعتقد ان احداً سيبلغ من الغباء حد رفض السلام. لكن السؤال الذي يطرح بقوة: ما هي كلفة السلام؟ وهل سيكون سلاماً حقيقياً؟

اكثرية شعوب الشرق الاوسط تتمنى علاقات دافئة بين القدس ودمشق والقدس وبيروت. والعلاقات الدافئة ستفسح في المجال امام النماء الشامل في كل القطاعات الاقتصادية والاعلامية والاجتماعية. لكنني لست متأكداً هل ان السنة ١٩٩٦ تحمل السلام الى هذه المنطقة. فوحدهم الانبياء والاغبياء يمكنهم التنبؤ بالمستقبل".

تحقيق بطرس الريشاني

التحرير والضمانات

لا يقتصر مجتمع المنطقة الحدودية وجزين على جنود "جيش لبنان الجنوبي" وضباطه الذين تحدث باسمهم اللواء انطوان لحد في الحلقة الاولى. فهناك العمال اللبنانيون الساعون وراء لقمة العيش في اسرائيل والذين يخشون الملاحقة ومذكرات التوقيف بتهمة العمالة، وكذلك العاملون في "تلفزيون الشرق الاوسط". فضلاً عن اعضاء لجان "الادارة المدنية" التي انشأها "الجنوبي" بالتعاون مع اسرائيل. والى ذلك، ثمة مئات العاملين في المؤسسات الحكومية والخاصة المرتبطة باسرائيل في شكل ما. وطبعاً هناك المتهمون بالتعامل مع العدو او الاتصال به من عناصر الاجهزة الامنية. وتشكل هذه القوى مجتمع المنطقة الحدودية، ويقدر بـ٢٠٠ الف مواطن لبناني يتوزعون طائفياً بين مسلمين شيعة وسنة ودروز ومسيحيين. وهنا "بيت القصيد". فالدولة اللبنانية لا تدع مناسبة او ذكرى تمر الا تؤكد فيها الاصرار على معاقبة المتعاملين مع العدو، فيما يؤكد الاسرائيليون في تصريحاتهم ان "الجنوبي" سينضم الى الجيش اللبناني، وان الوضع الناشئ بعد توقيع اتفاق السلام بين لبنان واسرائيل، يؤمن الضمانات الكافية لاستمرار العمال اللبنانيين في اعمالهم وحماية من تعاون مع الاسرائيليين من اهالي المنطقة الحدودية وجزين.

اما الاهالي فمصرون على انهم حملوا السلاح دفاعاً عن بلداتهم وقراهم عندما تخلت الدولة عن القيام بواجباتها وتركتهم يواجهون مصيرهم، وما حصل لاحقاً من تطورات يأتي في الاطار نفسه.

حتى الآن تلتزم الدولة اللبنانية الصمت ولم ينبر أحد للحديث عن مستقبل اهالي المنطقة الحدودية وجزين، الا الرئيس نبيه بري الذي حيا صمودهم وبدا متفهماً لاوضاعهم، الامر الذي اشاع بعض الارتياح في القرى والبلدات الجنوبية. وعدا ذلك، غرق اهل الحكم في سبات عميق. ولا يعرف احد الجهة الرسمية اللبنانية التي كلفت تحضير ملف عودة ابناء تلك المناطق الى رحاب الوطن ومن سيقدم الضمانات اليهم "كي لا تخرب بيوتنا من جديد ويقتل شبابنا" كما يردد الحدوديون.

"بعد التسوية أعود الى بيروت لا الى السجن" أبو أرز: اتهامات ضدي ترتبط بمسألة المخيمات



اتيان صقر. (الارشيف، ساكو بيكاريان)

اعتبر رئيس "حزب حراس الارز" اتيان صقر الملقب بـ"ابو ارز" ان التهم الموجهة اليه والى قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد، "مرتبطة باجراءات اخرى تستعد الدولة اللبنانية للقيام بها ضد المخيمات الفلسطينية والجماعات الارهابية الموجودة فيها".

ونفى دخوله اسرائيل للتعزية برئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين، لكنه اكد انه كان ولم يزل "من دعاة العلاقات الجيدة بين دولتي لبنان واسرائيل".

كلام "ابو ارز" جاء رداً على اسئلة وجهتها اليه "النهار" عبر الهاتف، ومن جزين التي يتخذها مقراً لقيادة حزبه منذ مغادرته "المنطقة الشرقية" التي كانت خاضعة لسيطرة "القوات اللبنانية" عام ١٩٩٠. وهنا نص الحديث:

خلفيات سياسية

● ما هو تعليقك على طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية من قاضي التحقيق العسكري اتهامك باجراء اتصال مع العدو الاسرائيلي؟

– لا شك ان اسباب هذه الهجمة القضائية علينا وخلفياتها، محض سياسية، لأن كل الاتهامات الموجهة مختلفة وباطلة ولا اساس لها من الصحة. علماً ان النشاط السياسي الذي نقوم به في الجنوب هو لانقاذ ما تبقى من مقومات الدولة اللبنانية وكيانها، والعمل على استعادة الحرية والسيادة والاستقلال في وطننا لبنان الذي يرزح تحت نير الهيمنة السورية.

والسؤال هو: كيف يجوز لهذه الدولة المسلوبة القرار والفاقدة حريتها ان تحكم على المواطنين الاحرار؟ واخيراً كيف توفق الدولة اللبنانية المنخرطة في عملية السلام، بين هذه التصرفات العدائية والمفاوضات مع اسرائيل؟

لم اذهب

● اليس صحيحاً انك ذهبت الى اسرائيل للتعزية باسحق رابين؟

– كلا، لم اذهب الى اسرائيل ولم احضر تشييع رابين.

● لكنك كنت دائماً من دعاة العلاقة مع اسرائيل؟

– كنت كذلك ولم ازل.

● لكن القانون اللبناني يعاقب كل متصل باسرائيل. وما تقوم به هو جريمة، بحسب نص القانون وموادّه؟

– هم ايضاً يتصلون باسرائيل، وعندما يتم توقيع اتفاق السلام بين بيروت وتل ابيب ستسقط كل هذه الاحكام.

دلالة التوقيت

● هل من دلالة في رأيك لتوقيت ملاحقتك؟

– يمكن ان يكون هناك ترابط بين هذه الاتهامات واجراءات اخرى قد تتخذها الدولة اللبنانية ضد المخيمات الفلسطينية والجماعات الارهابية الموجودة في داخلها. لكننا نرفض المقارنة بين هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين ومنظماتهم الارهابية المسؤولة عن خراب لبنان، والتي عاثت فيه فساداً، واللبنانيين الشرفاء المناضلين في سبيل انقاذ وطنهم وتحريره من الاحتلالات الغريبة، واعني بذلك جميع الجيوش التي تحتل ارضنا من دون استثناء.

والذكر من يعنيهم الامر بان الفضل في بقاء الكيان اللبناني على ما هو اليوم، يعود الى بعض الاحزاب اللبنانية ومنها "حزب حراس الارز".

ماذا تفعل؟

● ماذا تفعل اذا انسحب "الجيش الجنوبي" من بلدة جزين؟

– يدخل انسحاب "الجنوبي" من منطقة جزين او غيرها في الاطار العام للتسوية السلمية. وفي ضوء نتائج المفاوضات على المسار اللبناني – الاسرائيلي نقرر ماذا نفعل.

اذا انسحب "الجيش الجنوبي" من جزين فمعنى ذلك ان المفاوضات نجحت. وعندها سأعود الى بيروت لا الى السجن.

● وهل تعتقد ان اتفاق السلام سيضمن مستقبلك؟

– هناك شروط لاتفاق السلام اللبناني – الاسرائيلي، وهي واضحة ومعلنة ومعروفة. واكرر، عند التوصل الى السلام، ماذا يكون مستقبل هذه الاحكام الغيابية؟ اعتقد انها ستسقط تلقائياً. الدولة التي تحترم نفسها تفصل بين السياسة والقضاء، فلا يجوز استعمال القضاء لاغراض سياسية. واقول للبنانيين: "يجب ان تنتظروا نهاية هذه المرحلة. فلكل زمان دولة ورجال، وقد يصبح المحكومون حاكمين.

تمديدات فخارية في "ويغان" والتنقيب توقف خلف "الهيلتون"

بدأ طلاب الآثار التابعون للجامعة اللبنانية امس التنقيب في شارع "ويغان"، حيث عثر على الاعمدة المجروفة قبل ايام. فبان حائط تخترقه تمديدات فخارية في الجهة الجنوبية الغربية، وظهرت في اسفله تمديدات مماثلة، لم تحدد هويتها بعد.

واكتشفت شرقاً انابيب من الفخار، بقيت ايضاً مجهولة الهوية، وبدت فوقها طبقة ترابية محروقة.

يذكر ان الجرافات كانت "قضت" قبل نحو ثلاثة اشهر على قطعة موزاييك مساحتها حوالى ٥٠ متراً مربعاً في محيط الموقع.

اما في الموقع الجديد خلف "الهيلتون"، فتوقفت التنقيبات داخل "المقبرة الشمالية" للافتقار الى مصدر تمويل" على ما اوضح الخبراء. وافادوا "ان المدفن يبعد حوالى اربعة امتار عن اعمال البنى التحتية، الامر الذي يعني ان شركة "سوليدير" غير مسؤولة عن التمويل".

الى ذلك، واصل المنقبون في شارع جورج بيكو تنظيف قطعة الموازييك الرومانية – البيزنطية المكتشفة قبل نحو شهرين شرق المكان. وينتظر ان تعمد الجرافات الى توسيع الموقع، بعد حل مسألة الخلافات بين سكان المباني المجاورة وشركة "سوليدير" والصندوق المركزي للمهجرين.

ريتا صفير

توضيح

تعليقاً على ما نشرته "النهار" في تاريخ ١٩٩٦/١/١٥ تحت عنوان "ويك اند ثلجي، هوايات ومخالفات" اكد الدكتور وليد شهلي انه الوحيد الذي حلّق في السماء بالمظلة الهوائية، وان الكهرباء لم تصل الى المنطقة بعد، رداً على ما ورد ان اشخاصاً حلّقوا في السماء مقتربين من الاسلاك الكهربائية.

◄ دوشاريت ينهي زيارته في قصر بعبدا بلغة الامل والتفاؤل

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

ان المقاومة في الجنوب ضرورية؟

– ما يفعله اللبنانيون هو مسؤولية اللبنانيين. ففرنسا لم تعتبر ابداً ان عليها ان تتدخل مباشرة او غير مباشرة في شؤون دول اخرى. لكن اعتقد ان عملية السلام بدأت الان. وما يجب البحث فيه ليس كيف تجعل الصراع يستمر وكيف يجب ان تتابع الصراع، بل كيف يجب ان نصل الى السلام. وعندما افكر في لبنان اعتقد ان هناك جملة افكار تفرض نفسها علينا:

الاولى: انه لا يمكن ان يكون هناك سلام دائم اذا لم يكن سلاماً عادلاً. ومن اجل الوصول الى سلام عادل في لبنان يجب ان يبنى على المبدأ الاساسي، وهو احترام السيادة اللبنانية على كل اراضيها.

الثانية: المبدأ البديهي هو ان على اللبنانيين ان يناقشوا السلام بأنفسهم. واعتقد ان الجميع يوافقون على ذلك.

وأخيراً هذا السلام الذي نبحث عنه يجب ان يكون سلاماً يأتي بحل لكل المشكلات، ولا يكتفي بوقف الصراع والمواجهات، بل الوصول الى سلام حقيقي شامل يكون بداية لعلاقات اقتصادية قوية تسمح بوقف التوتر وبتطوير اقتصادي.

عن صعوبات المرحلة المقبلة قال: "لا أعرف اذا كنت أشرت الى صعوبات ولكن لا تغيب عن بالي فرص السلام اكثر من الصعوبات. الامر ليس سهلاً، لكنني اريد ان أركز على الامل الكبير والحظوظ التي سيأتي بها السلام لشعوب المنطقة وللبنان. وما هو ملموس بالنسبة الى المسافر الذي يأتي الى لبنان هو الى اي حد تحركت الامور وتغيرت في سنوات قليلة. وهنا لا بد من أن انوه بالحيوية المذهلة للشعب اللبناني. ولا شك في ان تحقيق السلام سيعطي دينامية جديدة وامكانات جديدة للشعب اللبناني لايجاد الاجوبة والهدف المقبل، اي الازدهار للجميع.

عن امكان فرنسا الضغط على اسرائيل لتطبيق القرار ٤٢٥؟

– ان القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي يلحظ الجلاء عن جنوب لبنان ويجب ان ينفذ. وهذا أمر بديهي. لا يمكن ان يكون هناك سلام غير مبني على قرارات مجلس الامن (...) لا أريد الكلام عن اشياء قد تبدو بعيدة عن الواقع لكن اعتقد ان السلام في متناول يدنا. وعلى كل واحد ان يطلبه. ويبدو لي ان ذلك شيء جديد. واننا اليوم اقرب من اي يوم مضى الى الرغبة المتبادلة في ايجاد حلول للمشاكل الموجودة (...) يجب الا نبدأ هذه المرحلة الاساسية من عملية السلام التي ستكون فتحاً للمفاوضات بين لبنان واسرائيل من خلال فكرة موازين القوى، بل على العكس يجب ان نبدأ من الحوار والمناقشات والاتفاق على اساس المبادئ التي اشرت اليها سابقاً وبينها طبعاً الجلاء عن كل الاراضي اللبنانية باسم المبادئ التي أشرت اليها.

عن المخاوف التي اشار اليها في شأن مستقبل لبنان؟

– قلت حرفياً اننا يجب ان نهتم بمستقبل لبنان. وعوضاً عن التعبير عن مخاوف، اريد هنا ان اكرر لكم أملي. في سفري أحسست خلال عدد من اللقاءات التي قمت بها مع شخصيات خارج اطار الحكومة، بأن هناك اسئلة لا يمكن الاجابة عنها ونوعاً من التشاؤم. انا أريد ان اتحدث اليكم بلغة التفاؤل والامل. اعتقد انه لا يوجد سبب للتضحية بأي شيء. لا يوجد سلام الا اذا كان مبنياً على مبادئ جيدة وعلى المبادئ الاساسية التي ذكرتها سابقاً: السيادة، الاستقلال وضرورة ان يقرر اللبنانيون بأنفسهم. وفي هذا الاطار، لدي رؤية متفائلة الى الامور. ثقوا بأنفسكم. انكم تشكلون أمة كبيرة. وكما استطعتم ان تبدأوا بأنفسكم اعادة الاعمار الاقتصادية في شكل مذهل، وان تعطوا امثولة رائعة في ذلك، يجب الا تشكوا في انكم ستنجحون في تخطي صعوبات السلام وانكم خلال الاشهر المقبلة ستكون لديكم أجوبة ايجابية. لدى اللبنانيين كل الاسباب التي تدفعهم الى الثقة بمصيرهم. انتم أمة كبيرة طبعت التاريخ وأعطت أمثولات للكثيرين. والفرنسيون مسرورون بذلك".

بدوره قال الوزير بويز: "فرنسا تعرف لبنان والمنطقة اكثر من غيرها. وهي تستطيع ان تلعب دوراً بارزاً في عملية السلام في المنطقة. ونحن على ثقة بالدور الذي تقوم به فرنسا. ونقول هنا ان فرنسا طرحت امكان المساعدة في احلال الامن في الجنوب عبر ارسال وحدات فرنسية للتمركز على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية. ونحن نقول اننا في انتظار المراحل المرتقبة من المفاوضات وربما ناقشنا امورا كهذه". واضاف: "طبعاً لا لبنان ولا العرب وحدهم شركاء في هذه العملية. اذ اعتقد ان فرنسا، بعد الحصول على الثقة وطلب العرب ولبنان، يمكن ان تجري اتصالات مع الشركاء الآخرين في هذه العملية للوصول الى توافق على هذا الدور.

اما بالنسبة الى الدور الامني المحتمل فكان الوزير دو شاريت واضحاً ما يكفي خلال زيارته للبنان عندما قال انه "في حال طلب الافرقاء ذلك، او حتمت الظروف ذلك، فان فرنسا مستعدة لتقديم دعمها ومشاركتها في آلية أمنية محتملة. هذه الآلية لم توضع بعد، لان المبادئ والأسس للسلام بين لبنان واسرائيل لم توضع بعد. واعتقد انه لا يزال باكراً الدخول في تفاصيل، ما طرحه الوزير دو شاريت هو اقتراح شامل لمبدأ سيكون حتماً مرتبطاً بالمفاوضات التي قد تنتهي بآلية أمنية".

وسئل دو شاريت مجدداً: "دعوتم المسيحيين الى المشاركة في الانتخابات المقبلة؟ هل يمكن اعتبار ذلك تغييراً في الموقف الفرنسي من اللبنانيين وبالاخص من المسيحيين؟

اجاب: "انا لم أدع قط الى عدم المشاركة وهذا يعني انه ليس تغييراً في الموقف. فما قلته ناتج من تفكير منطقي، وليس في عاداتنا ان نتدخل في شؤون غيرنا وقضاياه. فالشأن اللبناني شأن داخلي، ونحن نحترمه ونحترم السيادة اللبنانية. وبما ان هناك انتخابات نيابية ستحصل، وهي مهمة، فنتمنى على اللبنانيين المشاركة فيها، وخصوصاً عندما تطرح مسائل تهم المستقبل. كل المعنيين بهذا المستقبل عليهم ان يكونوا حاضرين في هذه العملية. الموجودون سيطرحون وجهة نظرهم، ويمكنهم بذلك ان يلعبوا دوراً مهماً ولن يكون لهم تأثير مهم، اما الذي لا يشارك، فهذا ليس بالامر الجيد".

● هل سيسمع نداؤك للمشاركة في الانتخابات؟

– آمل في ذلك، وهذا مفرح جداً.

● هل ستساعدون الرئيس الجميل والعميد اده والعماد عون على العودة الى لبنان والمشاركة في الانتخابات؟

– لا أريد التدخل في الشؤون اللبنانية. فالقضايا اللبنانية هي لبنانية، وليحل اللبنانيون مشاكلهم، وقد اعتادوا العمل معاً فليفعلوا ذلك.

وانتقل دو شاريت عقب المؤتمر الى مطار بيروت ثم غادر الى دمشق.

دوشاريت يعقد رباط حذائه في قصر بعبدا. (و ص ف تيليفوتو)

◄ مجلس الوزراء اطلع على نتائج

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

اللجنة قبل ان تعطى التراخيص. اما بالنسبة الى موضوع العريضة النيابية، فلا علم لدي بوجود عريضة".

● هناك اقتراح قانون قدم اليوم (امس) الى مجلس النواب؟

– سمعت تصريحاً لدولة الرئيس بري قرابة الحادية عشرة (من قبل ظهر امس) يقول فيه انه لم يصله اقتراح في هذا الموضوع.

● قدم الاقتراح بعد الظهر؟

– بالنسبة الي كوزير للاعلام لدي القانون الرقم ٣٨٢. انا اعمل على اساسه ولطبق ما جاء في مواده. وحين يحصل امر جديد في مجلس النواب، فالمجلس يتخذ القرار النهائي في هذا الموضوع.

● تحدثت عن استنسابية توافقية. وهذا ما اثار السياسيين والاعلاميين، مما اوحى ان هناك انتقاء لوسائل الاعلام والمحطات؟

– انا لم اقل هذا، بل كنت واضحاً، اذ قلت في حال ورود طلبات تستوفي الشروط اكثر من العدد المطلوب يفترض بالمجلس الوطني للاعلام اولاً ان يرى من هم المشاركون لان المشاركة تشمل الوفاق الوطني، ثم بعد ان يبدي المجلس الوطني رأيه ربما كان هناك اضطرار الى الاستنساب. لكن الوفاق الوطني ونوعية المشاركة يأتيان في الدرجة الاولى.

● هل يقتضي الوفاق الوطني توزيع التلفزيونات على المسؤولين السياسيين؟

– من قال انا وزعت؟

● عادة تسرب الاجواء، ثم يثبت انها صحيحة.

– في حال كهذه تعتبر انك تمثل المجلس الوطني (ضاحكاً). انا اقول ان اللجنة الفنية حددت مساحات اعلامية. الشائعات دائماً واردة. وقبل ان تأتي دفاتر الشروط ويدرسها المجلس الوطني للاعلام وتعرض على مجلس الوزراء وتسلم طلبات الترخيص وتعرض على مجلس الوزراء، قبل ذلك يكون هناك استباق للأمور.

● متى ستعرض دفاتر الشروط؟

– المجلس الوطني ينظر فيها.

● هل يمكن درسها في جلسة مجلس الوزراء المقبلة؟

– اذا انجزناها.

● هل بحث مجلس الوزراء في قضية "ابو محجن" في ضوء صدور اربع مذكرات توقيف في حقه؟

– هذا الموضوع ذو شقين. موضوع قضائي يعود الى القضاء ولا دخل لمجلس الوزراء فيه. الموضوع الآخر هو دخول المخيمات. مجلس الوزراء اتخذ اجراءات واعطى القوة الامنية الحق في التدخل، لكن هذا الحق تقرر القوى الامنية متى تستعمله لانها حريصة ايضاً على حياة الناس الموجودين هناك. لذلك فهي تستنفد كل الطرق ثم تقرر التوقيت.

● هل صحيح ان ثمة اتجاهاً لوقف نشرات الاخبار قبل اعطاء التراخيص لوسائل الاعلام؟

– هذا يؤكد ان هناك شائعات كثيرة. ان هذه تتطلب اولاً مراسيم. وانا لست في صدد تقديم مرسوم في هذا الشأن.

الصادرات الصناعية في ١٩٩٥
٣٤٢ مليون دولار بزيادة ٣٥,٢ %

انواع الانتاج	الف ليرة	%	الف دولار
اجبان والبان	٤,٣٩٢	٠,٠٠١	٢.٧
معلبات غذائية	٢٠,٣٤٩,٤١٩	٣,٦٧	١٢٥٥٠.٢
مواد غذائية اخرى	٢٦,٢٩٩,١٥٦	٤,٧٤	١٦٢١٩.٧
المياه الطبيعية والمعدنية	١,٣٣٦,٢٢٥	٠,٢٤	٨١٧.٩
المشروبات	١١,٤٤٤,٤٣٣	٢,٠٦	٧٠٥٨.٢
اصناف الالبسة	١٢٨,٨٢٩,٤٧٨	٢٣,٢١	٧٩٤٦٠.١
المنسوجات	٨,٢٨٠,٣٠٩	١,٤٩	٥١٠٦.٨
السجاد	١,٣٨٠,٣٧٧	٠,٢٥	٨٥١.٣
الجلود المدبوغة عدا الاحذية	٣,١٧٦,٧١٠	٠,٥٧	١٩٥٩.٢
الاحذية	١٣,٥٠٦,٤٩٤	٢,٤٣	٨٣٣٠.٠
الاخشاب	٤,٢٧٤,٦٠٩	٠,٧٧	٢٦٣٦.٣
المفروشات الخشبية والمعدنية	٥,٨٥٧,٢١٩	١,٠٦	٣٦١٢.٤
الدهانات	٣,٠٧٨,١٩٤	٠,٥٥	١٨٩٨.٤
المنظفات السائلة	٢,١٨٢,٨٨٩	٠,٣٩	١٣٤٦.٣
الصناعات الكيماوية الاخرى	٨٠,٥٣٨,٩٤٩	١٤,٥١	٤٩٦٧١.٤
المستحضرات الطبية	١,١٨١,٢٢٥	٠,٢١	٧٢٨.٥
ورق واشغال من ورق	١٧,٩٣١,٠٦٨	٣,٢٣	١١٠٥٢,٦
المصنوعات من كرتون	٣٣,٢٦٢,١٨٤	٥,٩٩	٢٠٥١٤.٠
بلاط وادوات صحية	٢٦,٣٤٤,٨٥٤	٤,٧٥	١٦٢٤٧.٩
زجاج واوان زجاجية	٦,٣٤٦,٤٤٤	١,١٤	٣٩١٤,١
الاسمنت الابيض والاسود	٢٥,٢٤٩,٦١٩	٤,٥٥	١٥٥٧٢.٤
مصنوعات معدنية	٤١,٢٥٤,٧٥١	٧,٤٣	٢٥٤٤٣.٣
مصنوعات من الالومينيوم	٢٦,٤٤٦,٧٦٨	٤,٧٦	١٦٣١٠.٧
الخرضوات	٣٤٢,١٠٠	٠,٠٦	٢١١.٠
الاجهزة الكهربائية	١٧,٦٢٣,١٣١	٣,١٧	١٠٨٦٨.٢
الماكينات الصناعية والجبالات	١٣,٨٤٣,٧٣٦	٢,٤٩	٨٥٣٧.٩
المصنوعات البلاستيكية	١٦,١٧٨,٥٦٤	٢,٩١	٩٩٧٧.٩
مصوغات ذهبية	١١,٦٠٣,٨٤٩	٢,٠٩	٧١٥٦.٥
صناعات مختلفة	٦,٩٤٤,٧١٨	١,٢٥	٤٢٨٣.١
المجموع	٥٥٥,٠٨٠,٧٦٤	١٠٠,٠٠	٣٤٢٣٣٩.٠

● المصدر: الاحصاءات الشهرية المديرية العامة للصناعة، المجاميع والنسب والتحويل الى دولار لنا، ولا مسؤولية للمديرية عنها.

كتب ميشال مرقص:

اظهر مجموع قيم الصادرات الصناعية الشهرية التي اصدرتها المديرية العامة للصناعة، بموجب شهادات المنشأ التي تمنحها لهذه الصادرات، زيادة مدى عام ١٩٩٥ بلغت ١٨٢,٩ مليار ليرة لبنانية نسبتها ٣٢,٩٥ في المئة بالمقارنة مع ما كانت عام ١٩٩٤، أو ١٢٠٥٩٨ الف دولار اميركي نسبتها ٣٥,٢٣ في المئة.

وبلغ مجموع هذه القيم ٥٥٥ مليار ليرة او ٣٤٢,٣ مليون دولار اميركي.

ومرد الزيادة الى مناخ عام لتحسين الانتاج في اهم القطاعات الصناعية ومنها: المعلبات الغذائية والطباعة (الورق واشغال من ورق) والمواد الكيماوية والمصنوعات المعدنية، اضافة الى استمرار قطاع الالبسة في المحافظة على مستواه الانتاجي ومستوى اسواقه الخارجية.

كذلك عمد بعض الدول الى استيراد بعض اصناف الانتاج التي يحتاج اليها، منها سوريا التي استوردت كميات من المواد الكيماوية والاسمنت الابيض جعلتها من اهم الدول المستوردة، فضلاً عن جعل اصناف هذين القطاعين بارزة على صعيد قيمة الصادرات. وصدر ايضاً الى الاتحاد الروسي انتاج المعلبات الغذائية وهو، بحسب احصاءات التجارة الخارجية الجمارك، اول بين الدول التي ضمّ اليها هذا الانتاج.

والقيمة التي تصدر عن المديرية العامة للصناعة لا تمثل حقيقة قيمة الصادرات الصناعية، فهي بالمقارنة مع قيمة هذه الصادرات بموجب احصاءات التجارة الخارجية العامة تمثل فقط نحو ٤٠ في المئة، اي ان قيمة الصادرات الصناعية لهذه السنة هي في حدود ٨٥٥ مليون دولار اميركي. ويلفت الصناعيون الى ان القيمة المصرح عنها بموجب مانيفست التصدير قد لا تكون واقعية، ويشيرون الى صادرات صناعية بقيمة ١٢٠٠ مليون دولار اميركي عام ١٩٩٥.

وتوزعت قيم الصادرات الصناعية بموجب احصاءات المديرية العامة للصناعة كالآتي:

في رأس اللائحة اصناف الالبسة، محافظة على المرتبة الاولى التي احتلتها منذ منتصف الثمانينات، وقد بلغت ١٢٨,٨ مليار ليرة نسبتها (٢٣,٢١ في المئة من القيمة الاجمالية. وتلتها الصناعات الكيماوية ١٥,٤٥ في المئة، منها الصناعات الكيماوية المختلفة وقيمتها ٨٠,٥ مليار ليرة نسبتها (١٤,٥١ في المئة. ثم المواد الغذائية مجموعة وبلغت قيمتها ٤٦,٦ مليار ليرة نسبتها ٨,٤٠ في المئة، منها ٢٠,٣ مليار ليرة للمعلبات الغذائية (٣,٦٧ في المئة). وبلغت قيمة صادرات المصنوعات المعدنية ٤١,٢ مليار ليرة نسبتها ٧,٤٣ في المئة، والمصنوعات من الكرتون ٣٣,٢ مليار ليرة نسبتها ٥,٩٩ في المئة، والمصنوعات من الالومينيوم ٢٦,٤ مليار ليرة نسبتها ٤,٧٦ في المئة، والبلاط والادوات الصحية ٢٦,٣ مليار ليرة نسبتها ٤,٧٥ في المئة، والاسمنت الابيض ٢٥,٢ مليار ليرة نسبتها ٤,٥٥ في المئة، والاجهزة الكهربائية ١٧,٦ مليار ليرة نسبتها ٣,١٧ في المئة...

وانحصرت اهم اسواق المقصد بالمملكة العربية السعودية وسوريا والاردن وفرنسا والاتحاد الروسي.

الاستثمار التجهيزي

وعلى صعيد الاستثمار التجهيزي، اظهرت احصاءات المديرية العامة للصناعة استيراد آلات صناعية بقيمة ١١٥٥٠٠ الف دولار اميركي، في مقابل ١١٧٢٦٨ الف دولار قيمة الآلات المستوردة عام ١٩٩٤، اي بتراجع مقداره ١٧٦٨ الف دولار ونسبته ١,٥١ في المئة.

ومعظم هذه الآلات من دول الاتحاد الاوروبي ٧٠ في المئة، والشرق الاوسط ٧,٠ في المئة، والدول العربية ٤,٨ في المئة، واميركا الشمالية ٤,٥ في المئة.

أركان الهيئات وخبير "اسكوا" في الاقتصاد
بحثوا في الانضمام الى منظمة التجارة العالمية

الانضمام الى منظمة التجارة العالمية وآلية التفاوض في شأن الاتفاق العام للتعرفات الجمركية والتجارة "الغات"، كان امس موضوع اجتماع موسع عقده وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع اركان الهيئات الاقتصادية حضره المستشار الاقليمي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا "اسكوا" الدكتور محسن هلال ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار ورئيس غرفة صيدا والجنوب محمد الزعتري ورئيس غرفة زحلة والبقاع ادمون جريصاتي ورئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين روجيه نسناس ورئيس المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين هاني صفي الدين ورئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ورئيس مجلس تنمية الصادرات في الجمعية احمد كبارة ورئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة بيروت نجيب ميقاتي وعضو الندوة الاقتصادية اللبنانية عبدالغني كبارة وعضو جمعية تجار بيروت اندره عور والامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر.

وتحدث الوزير جابر الى الصحافيين لدى ارفضاض الاجتماع، قال: "اجتماع اليوم هو متابعة للاجتماع الذي عقدناه يوم الاثنين الماضي، واحببنا ان تكون بداية عام ١٩٩٦ بداية البحث في موضوع الانضمام الى منظمة التجارة العالمية على صعيد كل القطاعات والهيئات الاقتصادية في البلد. واليوم احببنا ان نستغل وجود الدكتور محسن هلال، وهو خبير من "الاسكوا" وأحد اهم الخبراء العرب في موضوع منظمة التجارة العالمية و"الغات"، نستغل وجوده في لبنان لعقد اجتماع مع ممثل القطاعات الاقتصادية اللبنانية ليفسر لهم ماذا يعني الانضمام الى منظمة التجارة العالمية والاجابة عن تساؤلاتهم.

طبعا هذا اجتماع اولي، وسيعقد الدكتور هلال عددا من الاجتماعات مع القطاعات المتخصصة في الايام المقبلة التي يكون فيها بيننا ويجيب عن التساؤلات التفصيلية لكل قطاع عن تأثير دخول منظمة التجارة العالمية على كل قطاع، وماذا يجب ان نفعل لكي نحضر انفسنا لدخول هذا الاتفاق الدولي.

هذه بداية، فالتفاوض للدخول هو عملية طويلة لن تنتهي في اشهر او حتى في سنة، تحتاج الى مدة طويلة. ولبنان، كما تعلمون جميعا، قدم طلبا للدخول ولكن علينا التحضير علميا للتفاوض، ومجلس الوزراء اتخذ قرارا بتشكيل آلية خاصة ستدرس الاتفاق وتعدّ له. وكل ما نعمل هو في الاطار الذي حدده مجلس الوزراء، ويمكن وزارة الاقتصاد والتجارة ان ترعى الموضوع اليوم لان موضوع "الغات" في النهاية موضوع تجاري وهو لا يعنينا فقط بل يعني الجميع، يعني طبعا الوزارات الاخرى: صناعة، زراعة ويعني طبعا في الدرجة الاولى وزارة الخارجية التي هي الرابط بين لبنان والخارج، وطبعا كل واحد يقوم بالقسم المتعلق به في هذا الموضوع، ونحن نقوم بواجبنا في هذا المجال".

ورأى، ردا على سؤال، ان من اسهل الامور على لبنان الانضمام الى "الغات" لان لبنان بلد مفتوح ومنفتح ان كان في التجارة او قطاع الخدمات، طبعا هناك تفاصيل كثيرة يجب ان نلم بها ويجب ان نحضر انفسنا للتفاوض عليها (...)".

وهل انضمام لبنان الى "الغات" يعود بالفائدة عليه؟ اجاب: "بلا شك. وان اهم شيء هو ان تكون آلية التفاوض في ان نحدد الايجابيات ونجرب ان نستفيد بأقصى درجة منها، وتحدد السلبيات ونخفف تأثيرها علينا. طبعا هذا الامر في حاجة الى تفسير موسع لكل هذا الموضوع، ولكن كل الآلية التي نعمل بها هي في سبيل هذا الامر، اي ان تأخذ الايجابيات بحدها الاقصى وتتعامل مع السلبيات بأقل درجة ممكنة".

اما الدكتور هلال فصرح: "ان هدف الاجتماع اليوم هو بداية مشروع مشترك ما بين اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا التابعة للامم المتحدة التي امثلها في هذا الاجتماع والحكومة اللبنانية بحيث تتدارس الايجابيات والسلبيات لهذا الاتفاق. الاجتماع هو بداية عمل واعتقد انه سيكون لسنوات مقبلة الى ان يتمكن لبنان من الحصول على العضوية الكاملة في منظمة التجارة العالمية التي لا شك في انها ستؤثر في مقدرة الاقتصاد اللبناني على الانطلاق الى العالم الخارجي".

وسئل عن المخاوف من دخول "الغات"، فأجاب: "ان اهم نقطة اثيرت في الاجتماع ان الاتفاق كغيره من الاتفاقات له ايجابيات وسلبيات، ولكن لاحظنا مع المجتمعين ان كثيرا من الآثار السلبية لا علاقة له بعضوية الدولة او عدم عضويتها، فلا يعني عدم عضويتها ان الآثار السلبية لم تلحق بها، ولهذا فان الموقف الايجابي الذي اتخذته الحكومة اللبنانية بالانضمام لا بد ان يقرره موقف آخر وكان هدف الاجتماع الرئيسي هو تعظيم المكاسب وتقليل الخسائر كلما امكن ذلك".

● يعقد الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس الدكتور محسن هلال، ندوة في مقر جمعية شركات الضمان في لبنان، يتحدث فيها عن تأثير قيام منظمة التجارة العالمية المنبثقة من "الغات"، على قطاع الخدمات عموما وعلى قطاع التأمين واعادة التأمين خصوصا.

تشديد على التجار والسوبر ماركت
لتجميد الاسعار وخفضها في رمضان

مع اقتراب شهر رمضان، عقد امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اجتماعات مع ممثلين لنقابات السوبر ماركت وتجار الفواكه والخضر والقصابين مشددا على ضرورة تجميد الاسعار وخفضها في هذا الشهر.

وقال في ذلك: "كما تعلمون جميعا نحن على ابواب شهر رمضان المبارك، اعاده الله على الجميع بالخير والبركة. نحن دائما نسمع انه خلال هذا الشهر هناك شكوى من فلتان الاسعار ومن الغلاء، وان هناك محاولات لاستغلال هذه المناسبة لرفع اسعار اللحوم والخضر والفواكه واسعار المواد الغذائية. فلهذه الاسباب احببنا في هذه السنة ان يكون تعاطينا مع الموضوع بشكل مختلف، اي لا ننتظر بداية الشهر وبدء الصرخة حتى نبدأ بالمعالجة. احببنا ان نهيء الجو الاقتصادي في البلد لهذا الشهر الفضيل وان نتأكد من عدم امكان التلاعب بالاسعار. وتمهيدا لبداية رمضان، عقدنا اليوم في الوزارة اجتماعات عدة مع نقابات القصابين وتجار اللحوم وتجار ومعلمي الخضر والفاكهة ونقابة السوبرماركت وغداء، ان شاء الله، هناك اجتماع مع تعاونيات بيروت والمناطق. هدف هذه الاجتماعات هو التأكيد والتشديد على الجميع ان لا يكون هناك فلتان في الاسعار، ونحن منذ مدة طويلة نقوم بالمراقبة، مثلا لاسعار اللحوم واسعار الخضر والفاكهة في السوق اللبناني ويوميا نحصل على اسعار هذه المواد من خلال تقارير مراقبي مصلحة حماية المستهلك في الاسواق، وستكون هناك مراقبة يومية حتى لا تحصل اي تقلبات في الاسعار. وهناك طبعا شكوى عند تجار الفواكه والخضر من ان هناك قرارات من وزارة الزراعة بحظر استيراد بعض المواد ما قد يسبب بعض النقص في السوق بسبب ازدياد الطلب في شهر رمضان، وخصوصا في الايام الاولى من هذا الشهر، مثل البندورة والكوسا والخس، وهذه المواد منعت الروزنامة الزراعية استيرادها وسنطلب من وزير الزراعة فتح الاستيراد في اسرع وقت (...)".

واشار الى اتفاق مع اصحاب السوبر ماركت على تجميد تام للاسعار واعطاء حسومات خاصة على الكثير من السلع الاساسية، وستكون هناك عروض خاصة.

تعاونية للسكن

يعقد المطران رولان ابو جودة والاب جورج صقر المدير العام للصندوق الاجتماعي الماروني والدكتور ايلي يشوعي العضو في مجلس ادارة الصندوق، مؤتمرا صحافيا العاشرة والنصف قبل ظهر غد الجمعة في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب يقدمون فيه "تعاونية التوفير والتسليف للسكن".

هيئة الخدمات في اقليم الخروب

انتخبت هيئة الخدمات الاجتماعية في منطقة اقليم الخروب هيئة ادارية جديدة من: النائب علاء الدين ترو رئيسا، الدكتور سعيد مراد نائبا للرئيس، محمد ابو عرم امينا للسر، منير السيد امينا للصندوق، الدكتور محمد بيرم للعلاقات العامة، الدكتور محمود نصر الدين للشؤون الاجتماعية، نبيل مشموشي للشؤون الثقافية، الدكتورين احمد ابو حرفوش وعلي كوبر مستشارين.

مشروع حصر نبع ابو حاقة

يرعى وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ظهر اليوم وضع حجر الاساس لمشروع حصر نبع ابو حاقة في طرابلس الذي تنفذه شركة العالم العربي للالتزامات والتجارة. ويهدف الى تأمين حاجات طرابلس من مياه الشفة.

اليوم انتخابات الغرفة الدولية للملاحة

من المقرر ان تلتئم قبل ظهر اليوم الجمعية العمومية العادية للغرفة الدولية للملاحة لانتخاب هيئة ادارية جديدة.

ويبلغ عدد المرشحين عشرة وكلاء مطلوب انتخاب ثمانية منهم على ان يكون الرئيس الحالي للغرفة فوزي غندور العضو التاسع حكما في الهيئة الجديدة بموجب النظام الداخلي للغرفة.

من جهة اخرى، بحث رئيس الغرفة مع مساعد المدير العام للجمارك نقولا الضيعة في حضور مسؤولين في الغرفة وادارة الجمارك في الامور العالقة بين الجانبين وخصوصا واجبات الوكيل البحري حيال ادارة الجمارك على صعيد تأمين مانيفست حمولة البواخر ووثائق الشحن.

اصحاب الحقوق في وسط بيروت

استنكر تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت في بيان اصدره امس "الحملة التي تشنها جماعة الشركة العقارية ضد اصحاب الحقوق في الوسط والضغوط الدنيئة التي تمارسها لاستصدار أحكام بالاخلاء لاخراجهم من بيوتهم ومحلاتهم بتغطية من قانونها المخالف للدستور".

كذلك استنكر "التحركات المريبة التي تمارسها هذه الجماعة ضد اصحاب الحقوق الموجودين على الارض وحمّلتها المسؤولية الكاملة عن اي احداث مأسوية (...)".

سهم "سوليدير" ٤/٨ ١١٤ – ١١٨ دولارا

استقر امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية للفئة "أ" على ٤/٨ ١١٤ دولارا وتحسن للفئة "ب" الى ١١٨ دولارا في مقابل ١١٦ دولارا اول من امس.

وافادت شركة لبنان المالية ان الاسهم المتداولة في الجلسة الاولى من الفئة "أ" بلغت ٤٢٢٦ سهما ومن الفئة "ب" ١٥٢٥ سهما، والمجموع من الفئتين للطلب ١٨٠٤٢ سهما وللعرض ١٥٦٠٢ سهم والتداول ٥٧٥١ سهما.

وفي الجلسة الثانية بلغ التداول للفئة "أ" ٢٧٧ سهما وللفئة "ب" ٤٦٤ سهما، والمجموع من الفئتين للطلب ١٨٧٩١ سهما وللعرض ٩٤٨٢ سهما والتداول ٧٤١ سهما.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٣٥٨١٨ طناً، منها ٢٣ ألف طن محروقات، وهي: "بانياس ستار" و"يونيفرسال تشالنجر" و"جولي امارانتو" و"الفارس" و"ميرنا م" بافل انتوكولسكي".

وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "دلتوب فوياجير" و"زاهر ٣" و"متز بلجيكا" و"موندو ريفير" و"جولي امارانتو" و"ميرنا م" و"بافل انتوكولسكي" و"ملم ٢١٠" و"الفارس".

وينتظر وصول ٢٢ باخرة، بينما سبع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	زاهر ٤	للشحن	تامارا
٥	دلتوب فوياجير	—	ر. فرعون
٦	تادين	للشحن	ميترفا
٦	هبة الله	للشحن	ميترفا
٦	سولاج	للشحن	كابيلوت
٦	الطوبي	للشحن	ديفينا لاين
٧	ستيلا	١٤٩٥ مختلفاً	لاديمار
٧	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٧	زكريا	للشحن	س. شعر
٨	ميشالاكيس	للشحن	س. شعر
٩	يو. بي. بروغرس	٢٠٠ مختلفاً	ح. روكز
٩	شيرين م	٢٢٣/٢١٢٥ مستوعباً	سي لاين
٩	زاهر ٣	٦٥٠ ماشية	تامارا
٩	متز بلجيكا	٢٥٠٠ مختلفاً	متز شيبنغ
١٠	مني س	١٢٣٠ حديداً	سيمار
١٠	جيغو اكسبرس	للشحن	جزائري
١٠	موندو ريفير	للشحن	ديري شيبنغ
١٠	جولي امارانتو	٣٢٤٣ مختلفاً	أ. قرداحي
١٠	ايمان بالله	للشحن	ن. أبو رجيلي
١١	هليوبوليس سبرينغ	٢٣٥٧ مختلفاً	ليدر شيبنغ
١١	ميرنا م	٢٠٠ ماشية	ي. يرجاوي
١١	بيزانزيو	٥٢/٢٨٢٥ مستوعباً	سي لاين
١٢	بافل انتوكولسكي	٢٨٥٠ حديداً	ر. فرعون
١٣	يونيفرسال تشالنجر	٧٢٢٥ صويا	ف. غندور
١٤	ملم ٢١٠	٢٠٠ مختلفاً	ايمال
١٤	الفارس	٣٠٠ ماشية	تامارا
١٤	كونتي بلو	التموين	نافيمار
الدورة	بانياس ستار	٢٣٠٠٠ مازوتاً	الخدمات البحرية

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ميستريا	كونستانزا	٦١/١٣٦٠ مستوعباً	يونيشيب
بلرابير	ليماسول	٨٣/٩٦٥ مستوعباً	سيمن
بلتان	دمياط	١٨٦/٧٩٣ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
الخالد ١	تريستا	٤٠٠ ماشية	س. شعر
ف.ب سبيريدون	تريستا	٢٥٠ ماشية	سبيريدون
رضوان	بانياس	٢٥٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية

وزير الصناعة وجمعية الصناعيين
لجنة لرسم السياسة ومتابعة المطالب

زار امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين يرافقه المدير العام للصناعة ميشال ايوب، والتقى رئيس الجمعية جاك صراف واركانها.

وتخلل الزيارة بحث في سبل تنمية التعاون والتكامل بين الوزارة والجمعية وتبودل الرأي في السياسة الصناعية والتمويل الميسر للقطاع الانتاجي والمناطق الصناعية والمطالب الملحة التي حددها مجلسا المناطق والقطاعات ومجلس تنمية الصادرات في الاجتماع الذي عقد في ١٩٩٦/١/١٠.

وأعلن الوزير اثر الاجتماع تأليف لجنة مشتركة بين الجمعية والمديرية العامة للصناعة مهمتها رسم السياسة الصناعية المستقبلية ومتابعة المطالب الصناعية الملحة والعمل على تنفيذها. وتحدث عن توجه ايجابي لدى الحكومة لدعم القطاع الصناعي او تشجيعه لمواجهة تحديات المستقبل. وقال ان الوزارة هي في صدد احياء مؤسسة المقاييس والمواصفات ومصرف التسليف الصناعي والسياحي عبر ادخال بعض التعديلات العملية لتجاوز العقبات التي تعترضه.

وبعد الظهر عقد مجلس ادارة جمعية الصناعيين اجتماعه الدوري برئاسة صراف وعرض المطالب الصناعية بغية ملاحقتها لدى وزارة الصناعة والنفط.

وزير الزراعة وقّع في تونس
بروتوكولاً للتعاون العلمي والفني

في نبأ من تونس ان وزير الزراعة شوقي فاخوري وقع مع وزير الفلاحة التونسي محمد بن رجب بروتوكولا للتعاون العلمي والفني ينص على ان تقدم تونس مساعدات الى لبنان في مجالات زراعية مختلفة منها تدريب مهندسين لبنانيين على طرق استخدام التقنيات الزراعية الحديثة واستعمال اصناف محسنة في زراعة الزيتون ومكافحة آفاته، الى تدريب عشرة مهندسين لبنانيين في مجال المحافظة على الغابات وتدريب مراقبين وحراس احراج على صيانة الغابات ومكافحة الحرائق. كذلك ينص على ان توفد تونس خبراء الى لبنان لدرس وضع المحميات الحرجية والمراعي الطبيعية، وخبراء في مجال الري التكميلي للقمح، ومهندسين لدرس انشاء بحيرات جبلية مخصصة للري الزراعي.

واتفق على تقديم مساعدة الى وزارة الزراعة لتعزيز اوضاع الارشاد الزراعي والتدريب الفني واجراء مسح لوضع دراسة مفصلة لتفعيل القطاع الزراعي. وقام فاخوري بجولات ميدانية على محافظات تونسية عدة منها محافظة بنزرت حيث اطلع على محمية حرجية نموذجية وعلى مزارع نموذجية لتربية الابقار وتخزين الانتاج الزراعي، ومحافظة صفاقس ومينائها للصيد البحري ومختبرات الزيت ومعاصر الزيتون، واطلع على سبل تطوير زراعة الزيتون بكلفة مخفوضة، ومحافظة سوسة حيث تفقد مزرعة لتربية السمك البحري ومسلخا نموذجيا للدواجن.

السوق الاولى لتذاكر السفر

نظمت امس شركة الخطوط الجوية الماليزية في فندق "السمرلاند" السوق الاولى لتذاكر السفر في لبنان وشارك فيها ٢٠ مكتبا للسفر وفندقان من ماليزيا وعدد كبير من وكلاء السفر والسياحة اللبنانيين. وعرضت امكانات تنظيم رحلات سياحية بين لبنان وماليزيا مع لوائح بأسعار الفنادق الماليزية من الدرجات المختلفة، اضافة الى مجالات التعاون بين المكاتب اللبنانية والماليزية في مجال بيع التذاكر بين لبنان ودول الشرق الاقصى.

رئيس شركة المواصلات الكويتية

التقى امس وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل الرئيس والمدير التنفيذي لشركة المواصلات الكويتية علي مطلق السبيعي، وبحثا في امكان التعاون على صعيد المواصلات.

تحية لشبيلات من مهندسي لبنان

عاد الى بيروت الامين العام المساعد لاتحاد المهندسين العرب للمشرق العربي عضو مجلس ادارة نقابة المهندسين المهندس سمير ضومط بعدما شارك في اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد في عمان. وقد زار نقيب المهندسين في الاردن ليث شبيلات في السجن ونقل اليه تحيات المهندسين في لبنان له وتضامنهم معه.

تجمع رجال الاعمال اللبنانيين

رحب تجمع رجال الاعمال اللبنانيين بتأليف لجنة وزارية لمعالجة القضايا الاجتماعية وخصوصا مشروع ضمان الشيخوخة. وأعلن هذا الترحيب عقب اجتماعه الدوري الذي عقده برئاسة رئيسه روجيه نسناس.

اتحاد مزارعي جبيل يشكو من الكساد

شكا اتحاد مزارعي مشروع مياه ادونيس جبيل وفتوح كسروان بعد جلسة طارئة برئاسة رئيسه سامي بدوي امس من ان "(...) خضرنا من بندورة وخلافها في اسواق الخضر تتلف حيث لا تباع ولا تشترى حتى وصلت علبة البندورة سعة ثمانية كيلوغرامات الى الفي ليرة لبنانية واقل، اي ما يوازي سعر الفراغ والنقل فقط (...) وما قضية شراء الدولة العبرية من الاردن العربي خمسين الف طن من انتاج البندورة وتحويلها من مصدرها بالذات الى لبنان وسواه الا سياسة لضرب انتاجنا وعيشنا وتخريبه (...) اين الكارثة في مزارع يطالب من باب الحق بالنظر في حماية انتاجه حيث يرعاه النظام كمواطن (...) بالامس ابرم اتفاق زراعي بين لبنان وشقيق عربي على ان يأخذ من عندنا البطاطا والثمار والحمضيات، نراه اليوم يصدر الينا البطاطا وهو في حاجة اليها مموهة المصدر والمنشأ وعلى اهل السحر ان يعرفوا الحقيقة من التنجيم الذي نعيش فيه، لذلك نقول حوارنا حوار طرشان (...)".

وكان النائب محمود عواد زار مركز الاتحاد واجتمع مع رئيسه واركانه وبحث معهم في سبل تسويق الانتاج المحلي في ضوء الكساد الذي يعانيه، وحذر من دخول المنتجات الاسرائيلية الى لبنان. وناشد المسؤولين في الحكومة ووزارة الزراعة اعادة النظر في الروزنامة الزراعية.

النقابة العامة لسائقي السيارات

انتخبت الجمعية العمومية للنقابة العامة لسائقي السيارات العمومية في لبنان ستة اعضاء فاز محمود طليس ويوسف طنوس وشربل ابي عكرم وعزيز سعود وجوزف عبدالله وجوزف نسيبه.

وتألفت هيئة المكتب من: مروان فياض رئيسا، عزيز سعود نائبا للرئيس، يوسف طنوس امينا للسر ومحمود طليس امينا للصندوق.

نقابة موزعي قناني الغاز

وجهت نقابة موزعي قناني الغاز بالمفرق والجملة ومتفرعاتها في لبنان كتابا الى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر طالبت فيه بتأليف لجنة رسمية للاشراف على صلاحية قوارير الغاز وباعادة العمل بقوارير ١٢,٥ كيلوغراما.

موظفو "البنك اللبناني الباكستاني"

اعلنت لجنة موظفي "البنك اللبناني الباكستاني المتحد" المتوقف عن الدفع، انه بناء على طلب رئيس مجلس ادارة "البنك اللبناني السويسري" الدكتور نائل صباح، الذي يبحث في مسألة شراء المصرف الاول مع اصحابه ومصرف لبنان، عقد اجتماع في مكتبه ضم المدير الموقت خليل المصري واعضاء اللجنة. وقالت ان الدكتور صباح ابلغ اليها "ان المفاوضات في شأن البنك اللبناني الباكستاني لم تنته بعد وهي مرتبطة بعوامل مختلفة منها حقوق موظفي المصرف". فكان رد اللجنة "ان شراء البنك لا يمكن ان يحصل من دون حفظ كل حقوق الموظفين وفقا للاعراف والحالات المماثلة مع الاشارة الى ان موظفي المصرف كانوا وحدهم الدرع لحمايته من الافلاس منذ ما يقارب الخمس سنوات، وعلى رغم ان الدكتور صباح تفهم مطالب الموظفين الا انه ابلغ الى اللجنة ان ما تطلبه لا يوافقه، الامر الذي دفع الموظفين الى مطالبته بأن يشارك المساهمون القدامى في تحمل نسبة من التعويضات المترتبة لهم".

وناشدت اللجنة حاكمية مصرف لبنان والوزراء والنواب ونقابة موظفي المصارف التضامن معها لتحصيل حقوقها.

وأوضح مصدر في "البنك اللبناني السويسري" ان المفاوضات غير منتهية ولم يتفق على أية ارقام.

سوق القطع

استقرار الدولار في بيروت

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، بعدما ابقى مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا من دون تغيير على ١٥٩٣.٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٩٣.٥٠ و١٥٩٤.٥٠ ليرة وبدا معروضا دونما رغبة في شرائه، الى ان طلبه مصرف لبنان بـ١٥٩٣.٥٠ ليرة تحفيزا للمبادرات. عندها ظهرت عروض كثيرة امتصها المصرف المركزي بأسعار راوحت بين ١٥٩٣.٠٠ و١٥٩٤.٠٠ ليرة، قبل ان يقفله ظهراء كما فتح، بما بين ١٥٩٣.٥٠ و١٥٩٤.٥٠ ليرة، في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ١٣ مليون دولار كانت كلها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

ضعف المارك يدعم الدولار خارجيا

في الخارج، لم يتمكن الدولار من الاحتفاظ بمعظم المكاسب التي حققها صباح امس في اسواق القطع الآسيوية والاوروبية، نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه بعد افتتاح سوق نيويورك، في ظل تباين التوقعات لما ستفضي اليه الجولة الجديدة من المفاوضات بين البيت الابيض وزعماء الكونغرس الجمهوريين في شأن الموازنة الاميركية.

ولم يكن لقرار "البوندسبنك" خفض معدل اعادة حسم الاوراق المالية الآجال القصيرة (Repo Rate) من ٣,٧٣ في المئة الى ٣,٦٥ في المئة، سوى تأثير عابر امس على الدولار، بعدما استبعد الخبراء ان يعقب هذه الخطوة اليوم خفض جديد لمعدلات الفائدة الاساس الاخرى (الحسم والفائدة الفضلى Lombard rate) لدى اجتماع مجلس حاكميته اليوم، وخصوصا بعدما ربط رئيسه هانس تايتماير هذا الامر، اول من امس، بتوصل الولايات المتحدة الى تسوية في شأن ازمة الموازنة الاميركية وبعدم تجاوز حجم الكتلة النقدية (M3) حدودا معينة.

الى ذلك، كان لصدور ارقام الميزان التجاري الاميركي في تشرين الاول الماضي، والذي اظهر عجزا مقداره ٨,٠٤٥ مليارات دولار في مقابل ٨.٢٥ مليارات دولار في ايلول، وقعه السيء في نفوس المتعاملين، ولا سيما من حيث علاقة الصرف بين الدولار والين بعدما تبين ان العجز التجاري الاميركي مع اليابان ارتفع من ٤.٣١ مليارات دولار الى ٤.٧٩ مليارات دولار في الفترة نفسها، الامر الذي استتبع ضغوطا عليه اعادته الى ما دون عتبة الـ١٠٦,٠٠ ين التي كان قد تجاوزها صعودا في وقت سابق.

الا ان استمرار مراهنة البعض على دولار قوي لاعطاء دفع للاقتصادات الاوروبية واليابانية التي تعاني كثيرا من الضعف في هذه المرحلة، فيما الاقتصاد الاميركي ينمو باعتدال بحسب آخر تقرير للاحتياط الفيديرالي، جعله يتماسك ويقاوم ضغوط تحقيق الارباح عليه، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٥٢٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٣٧٥، اول من امس.
– ١,٤٦٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٥٩٥.
– ١,١٨٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٧٥٠.
– ٥,٠١١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٩٠٠.
– ١٥٨٢,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٧٨,٥٠.
– ١٠٥,٣٥ ين ياباني في مقابل ١٠٥,٨٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٢/١ ٥ في المئة لشهر، ٨/٣ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٤/١ ٥ في المئة لستة اشهر و٨/١ ٥ في المئة لسنة.

استمرار تحسن الذهب واستقرار الفضة

مضت اسعار الذهب في التحسن على رغم تنامي عمليات تحقيق الارباح على المعدن الثمين كلما اقترب من عتبة الـ٤٠٠,٠٠ دولار للاونصة، التي اقفلت في سوق لندن بـ٣٩٧,٥٠ دولارا في مقابل ٣٩٦,٨٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩٨,٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٧,٧٠ دولارا بعد الظهر.

واستقرت اسعار الفضة بعدما لامست الاونصة منها عتبة الـ٥,٥٠ دولارات، لتقفل في سوق لندن بـ٥,٤٤ دولارات، شأنها اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٤٩٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الاربعاء ١٧ كانون الثاني ١٩٩٦:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٦.٥٠	٣٨.٥٠
الدينار العراقي	٠.٥١	٠.٥٦
الدينار الكويتي	٥٣٠٢.٠٠	٥٣٣٢.٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤٣.٠٠	٢٢٥٣.٠٠
الدينار البحريني	٤٢١٥.٠٠	٤٢٣٥.٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٣.٠٠	٤٣٦.٠٠
الريال السعودي	٤٢٣.٠٠	٤٢٧.٠٠
الريال العماني	٤١٥٥.٠٠	٤١٧٥.٠٠
الريال القطري	٤٣٥.٧٥	٤٣٩.٧٥
الجنيه المصري	٤٦٧.٠٠	٤٧١.٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٣٨.٢٥	٢٤٤٨.٢٥
المارك الالماني	١٠٨٦.٤٥	١٠٩٠.٤٥
الفلورن الهولندي	٩٦٩.٨٥	٩٧٣.٨٥
الفرنك الفرنسي	٣١٧.٤٠	٣١٩.٤٠
الفرنك السويسري	١٣٤٥.٧٠	١٣٤٩.٧٠
الفرنك البلجيكي	٥٣.٤٥	٥٣.٤٥
الكورون الدانماركي	٢٨٤.٧٥	٢٨٦.٧٥
الكورون السويدي	٢٣٧.٨٥	٢٣٩.٨٥
البيزيتا الاسبانية	١٢.٢٥	١٣.٢٥
الليرة التركية	٠.٠٢٥	٠.٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٤٣٩.٠٠	٣٤٤٩.٠٠
الألف لير ايطالي	٩٩٨	١٠٠٨.٠٠
الألف فرنك افريقي	٤٨٥.٧٥	٤٨٩.٧٥
الألف ين ياباني	١٤٥٧٥.٠٠	١٥٥٧٥.٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٣.٥٠	١٥٩٤.٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٩٣.٥٠	١٥٩٤.٥٠
الدولار الكندي	١١٦٣.٢٥	١١٦٦.٢٥
الدولار الاوسترالي	١١٨١.٠٠	١١٨٥.٠٠

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلا اول	١٤٧٥٠٠	١٥٢٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٦٢٢٥	١٥١٢٢٥
الليرة العثمانية	١٣٠٥١٠	١٣٥٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٥٤٥٠٠	٧٥٩٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٩٥٠,٠٠٠	٢٠,٤٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٩٦.٥٠ د	٣٩٩.٥٠ د
كيلو الفضة	٥.٤٣ د	٥.٥٣ د
اونصة الفضة	٢٧٦٥١٠	٢٨١٥١٠

وظائف

مطلوب مندوبة مبيعات ذات خبرة مع سيارة راتب + عمولة الاتصال ٠١/٤٨٢٨١٢ - ٠٣/٦٦٠١٨٨

محاسب (ة) مع خبرة عربي انكليزي كومبيوتر الدورة ٠١/٢٦٩٧٢٠ - ٥٨٠٢٠٠

مطلوب محاسب وامين مستودع مع خبرة على الكومبيوتر وشبان لتعليمهم مهنة التذهيب والتعتيق على المفروشات. الملازمية ٤٥٧٢٩٣

مطلوب لمصبغة في الرملة البيضاء موظفون للكوي ذوو خبرة. الاتصال بالهاتف ٨٠٢٠٦٣

كاليري لورد عين الرمانة تطلب معلم تنجيد ٢٨٢٧٤٣

محلات قزيلي اخوان تطلب آنسات للعمل. الدوام من ٨ الى ٥ بعد الظهر. التلفون ٠٩/٩٠١٦٦٥ - ٠٣/٢٧٩٨٧٨

Secretary needed for foreign international co. fluent English computer knowledge (windows environment). Excellent typing skills. Cont: 01/601781 - 484107 03/331662 or come straight to office myrna Chalouhi. Center 2nd floor. IDP office.

Dar Al-Handasah consultants (Shair & partners) Requires executive secretaries with good command of English. French & Arabic. Experience in Microsoft Word and Excel is a must. For interview please contact: 867445/6-869416/7/8

آنسة لبقة للعمل في محل لبيع الاجهزة الخليوية وتجيد استعمال الكومبيوتر الاتصال الهاتف ٠٣/٨٨٨٠٠٠ بين ١٢ - ٦ مساء.

المؤسسة اللبنانية للتجارة والتوزيع تطلب موزعين سكاكر ومواد غذائية معاش + عمولة مرتفعة التلفون ٨٢٧٠٧٢ بعد الظهر.

مطلوب محاسب او محاسبة للعمل في مؤسسة في سن الفيل التلفون ٥٠٢٠٤٩

Compagnie d'assurance demande jeune homme expérimenté pour poste "Underwriter" au département hospitalisation. Tél.: 900708/9 - 915560 - 915980 - 914795

Required projects coordinator an int'l org. is looking for a young university graduate (eng. econ. bus). 25-35 years fluent in English - French is an asset. Send C.V. & full address to the director. P.O.B. 70790 Antélias.

Required executive secretary fluent in English, mimimum 2 years experience, computer knowledge. English and Arabic typing is a must. For C.V. Call 809528 - 603089

مطلوب فني حائز على شهادة BT للعمل في بناية فخمة في شارع فردان لديه خبرة لا تقل عن سنة واحدة ومعرفة بتابلو مراقبة الكترونيك (MONITOR) يرجى الاتصال على الارقام التالية: ٨٦٣٧٢٧/٨٦٩٥٠٦/٥٠٧/٥٠١/

مطلوب للعمل فوراً معلمي ميكانيك وتلحيم كهرباء. التلفون ٠١/٤٠٩٥٧٨

شركة توزيع مواد غذائية تطلب رئيس قسم محاسبة خبرة لا تقل عن خمس سنوات ومن حملة الاجازات الجامعية. التلفون ٦٠٢٦٤١/٢

إعلانات مبوبة

مكتب هندسة في صيدا بحاجة الى سكرتيرة تجيد الطباعة على الكمبيوتر انكليزي - عربي. التلفون ٠٧/٧٢١٨١٣ - ٠٧/٧٢٥٤٢١

مطلوب آنسة للعمل كوافيرة في الكويت مع منامة ومعاش ٨٥٠$. التلفون ٠٣/٢٧١١٨٣ - ٤٤٧٩٦٦

مطلوب معلمون حلويات عربية وإفرنجية للمراجعة المطبخ التعاوني الاوزاعي قبالة ثكنة الدرك. التلفون ٠٣/٣٨٠٧٢٢

مطعم بربر الحمرا، نزلة البيكاديللي يطلب امناء صندوق ومعلمين عصير ومعلمين فلافل للمراجعة شخصياً الادارة بين الساعة ١٠ صباحاً و٤ بعد الظهر.

محلات بلتشي تطلب سيدة او آنسة مع خبرة في البيع للعمل في ادارة فرع بلتشي برمانا للمراجعة الاتصال بالادارة - بيروت على هذه الارقام ٨٠٧٥٧٥/٦ اما المقابلة تتم في محل بلتشي برمانا.

DHL world wide express. accounting respon: Billing, cash receipts, Bank deposits, Bank recon., G/L recon., other accounting related duties. Qualif B.A. degree, 1-2 years of related exp. good skills in computers, Please contact financial manager Mr. Nabil-Alouf Tél 390900/901.

مؤسسة اقتصادية تطلب مندوبين من حملة الشهادات او ذوي خبرة في العلاقات العامة ٨٨٦٨٩٩ - ٣٥٠٢٨١

شركة مطاعم برج الحمام تعلن عن حاجتها للتوظيف: - موظفين خدمة للصالة. - سائقين. الخبرة ضرورية، الحضور شخصيا الى انطلياس.

مطلوب دراج مع دراجة نارية لمطعم الاتصال ٣٣٦٤٦٤ المطعم ٣٢٤٧٧٥ المنزل.

معمل اي-سي-سي للدهان والبويا منطقة بشمزين الكورة بحاجة لمهندس كيميائي او مجاز في الكيمياء مع خبرة للاتصال ٠٦/٦١٤١١٧ - ٠٦/٦٥٠٤٥٨

شركة تسويق بحاجة لمندوبين ومندوبات بمعاش يفوق ٥٠٠$ جبيل ٠٣/٢٤٤٩٦٩ - ٠٩/٩٤٩١٩٢

مطلوب طبيّخ مع خبرة ت ٤٤٧٢٥٤ - ٤٤٦٩١٩

Special opportunity N.T.C/ carrier looking for sales (Marketing and/or technical) English/French BS/BA. degree or equivalent pones: 449655 - 585864/5

Dem. Secrétaire ou comptable ayant experience sur ordinateur 201840 - 333926

Navaburo Dora Gate - demandons Sec/Receptioniste 3 langues pref. habitant alentours Dora 03/273000 - 01/885855

شواغر

رجل لبناني يبحث عن عمل ناطور وسائق وجنيناتي في بيت مستقل لدينا خبرة. ت ٠١/٦٦٢٥٨٧

Intensive private session for SQ. SEE. TOEFL. EEE. SAT I+II, GMAT, GRE, ENG.. LANG. BAC II. Call: 345482 - 352167 Fax: 602269

Qualified physics teacher with 10 years teaching experience looking for a full time position. Call 05/501621

عقارات

للبيع

للبيع ارض زوق مكايل موقع مهم ١٤٠٠م.م. ت ٠٣/٧١٨٤٥٨

للبيع في انطلياس طابق ارضي ٢٠٠ م.م يصلح لصالة عرض مع مستودع ٤٠٠ م.م ويصلح لصالة عرض ايضا سعر مغر ت ٠١/٤٠٧١٥٠ - ٠٣/٢٤٨٥٥٧

Incroyable mais vrai devenez propriétaire d'un chalet super luxe à Zaarour. Centre de ski pour seulement 1500$/ mois. Tel.: 03/742525 - 01/426020

Monteverde appt. 400m² grand luxe. crédit possible. Tél.: 01/ 455182/3/4 - 03/677780

Chalet Zaaorour Hiver Eté crédit 48 mois, sans intéret 10h - 20h - 01/585207 - 03/279977

شقتان في الربوة ٢٦٠ م.م التسليم خلال شهرين مع تسهيلات في الدفع التلفون ٠١/٨٨٦٩٤٥ - ٠٣/٨٧١٢١٢

للبيع شقتان جديدتان دولوكس على كامل الطابق الخامس قرب مركز المقاصد مار الياس ٢٠٠ م.م مساحة كل شقة مؤلفة من ٣ نوم وصالونان وسفرة وموقف سيارة سعر جيد ت ٠٣/٢٠١٨١٤ - ٣٠٩٨٢٩

بداعي السفر للبيع شقة ٢٠٠م.م. طابق كامل بلونة قرب الحديقة العامة مع فرش او بدونه. التلفون ٠٩/٩٥٤٤٣٩

ستوديو ٦٢م.م. الزلقا طابق ثالث جديد. التلفون ٠٤/٩٢٧٨٧٢ صباحا ٠٣/٢٩٠٩٥٥

Appt. super luxueux RDJ 390m², + 150m² terrasses, 4 c. à. c., 3 salons, séjour, 4 parkings, etc... colline Jal-el-Dib 01/407153 - 411820 - 408290 - 03/744500

للبيع شقة فخمة طريق المطار خلف لاجيرالدا الطابق الرابع مساحة ٥٠٠ م.م السعر ٣٥٠٠٠٠ دولار اميركي التلفون ٤٢٠٢٩٣ - ٤٦٨٣١١ من ٨-٢ ظهرا.

للبيع او للمقايضة طابق سابع كاراكاس ١٥٨ م.م موقف سيارة الهاتف ٨٦١٤٨٩ بسط.

للبيع شارع مار روكز مار تقلا الحازمية، شقة فخمة جدا ٢٠٤م.م ٣ نوم صالونان وسفرة ومطبخ، ٤ حمامات، خادمة، مستودع، كاراج داخلي. مطل ابتداء من ١٥٥ الف $ مع تسهيلات. التلفون ٠٣/٦٨١١٧٧ - ٠٥/٥٥٥٦٠٩

شقة ٣ غرف نوم صالون وسفرة ومنتفعاتها كفرحباب ١٥٠م.م. نقدا وبالتقسيط. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢

للبيع مكتب ٦٠م.م. الحازمية قبالة مستشفى قلب يسوع + خطي هاتف. التلفون ٠٣/٦٦٤٩٨٨ - ٠١/٤٥٥٣٤٥/٤٤

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ١٠٠٠م.م. في ادما ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. في كفرحباب وارض ١٥٠٠م.م. في عين سعاده التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع مكتب ٣٥م.م. واجهتان سنتر تجاري اوتوستراد حوض الولاية سعر ٣٥٠٠٠ $ ت ٠٣/٦٢٠٦٦٦

بسبب الهجرة للخارج فيلا في النقاش مع فرشها الثمين بسعر شقة - تلة السرور فوق مطعم البركة بجوار شوكولا كارلا - الخبراء محمود رضا - ابراهيم حواش ٣١٨٠١٠ - ٦٥١٦٧٥

ارض للبيع ١٤٠٠م.م. Zone D عين سعادة. التلفون ٠٤/٩٧١١٢٦ - ٠٣/٢٨٠٠١٧ من ٩ حتى ٦ مساء.

We Sell land in ski center & Summer resort - Metn Kesrwan. Call: 01/887375 - 03/ 273375

للبيع شقة فخمة جداً عين التينة، بناء جديد مطلة على البحر، ٤نوم، صالونان، سفرة، ٥ حمامات شوفير وخادمة. التلفون ٤٢٢٢٨٤ - ٨٦٠٩٦٠ - ٠٣/٢٠٩٦٦٦

للبيع في الشانفيل في بناية فخمة جدا مطلة على البحر، شقة، ٤غرف نوم. ٢صالون، ٤حمامات، موقف عدد ٢، مساحة ٢٢٠م.م. سعر ٣١٢٠٠٠٠$ ودوبلكس مساحة ٢٥٠م.م. مع موقف عدد ٢ سعر ٤٢٠٠٠٠$. التلفون ٠١/٢٠٢٣٤٩ - ٠١/٣٣٤٤٤٧ - ٠٣/٣٣٨١٤٤

للبيع شاليه Satility فيطرون ١١٠م.م. موقف لسيارتين، فرش ومنزل بالشانفيل، عوكر ٢٠٠م.م. ٣غرف نوم، صالونان وسفرة الاتصال من ٩صباحاً الى ٥مساءً على ٣٤٦٩٤٦ - ٣٥١٧٩٨

في بحمدون ميرات للبيع عقار ٨٠٠م.م. ضمنه منزل حجر قديم، مطل على المتن. التلفون ٠١/٢٨١٢٤٦ نصر (عقار ٩٧١ بعلشميه)

مستودع للبيع مساحة ٢٠٠م.م. متفرع من شارع مار الياس لجهة تلة الخياط تسهيلات في الدفع وبدون وسيط للمراجعة على الهاتف الرقم ٨٦٢٧٩١ - ٨٦٧٧٦٨ بين الساعة ٨ لغاية ٤ بعد الظهر.

الفنار ٢٠٠م.م ٢٠٠/$٢٠٠ م وطى الجوز ١١٧٠٠٠م.م، ٤$ م.م ت ٣٢١٥٠٧ - ٠٣/٦٢١٦٢٦ - ٠٣/٢٧٠٥١١ - ٠٣/٢٥٠٧٧٧

للبيع محل في الحازمية ٥٠ م.م بلبان مع رصيف ٢٠ م.م وموقف عدد ٢ الهاتف ٤٥٠٧٥٤

للبيع بداعي الانتقال شقة للسكن او لمكتب بولفار حرش ثابت سن الفيل فوق باتيسري لاغاليت ٠٣/٣٤٣٨٨٨ بسط ٥٠٠٢٢١

للبيع قرنة الحمرا المتن منزل مع حديقة مساحة ٢٠٠٠ م.م التلفون ٠٤/٩٢٦٠٥٠

للبيع ارض ٧٠٠ م.م الزلقا قرب الاوتوستراد وارض ٣٠٠٠ م.م اوتوستراد معاملتين ٤٤٤٠٠٤

للبيع ارض مع بيت قيد الانجاز في عيتات + ارض في عاليه ١٢٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٩٣٨٣٧٢

محل برسم البيع او الاستثمار يصلح لمعمل خياطة فرن الشباك ٢٨٨٠٨٩ - ٣٩٠١٩٥

شاليه في الزعرور Sur Neige ٢ نوم او دوبلكس للبيع او للايجار تسهيلات في الدفع ٠٣/٣٠٨٧٧٢ - ٠٣/٣٢٣٤٣٢

مكتب في سنتر Sygma جديدة المتن ومكتب في مركز الدورة التجاري ٨٧١٢١٢/٢ - ٠١/٨٨٦٩٤٥

للاستثمار او للبيع مكتبان - النويري فواز سنتر كل مكتب ٧٥م.م. طابق اول. الهاتف ٨١٤٩٧٩ صباحا من ٨-١٠

مستودع طابقان ٨٠٠م.م. البريستول نزلة كميون، يصلح لصالة عرض - مكاتب، مطعم، سوبرماركت ٠١/٦٤٣٣٤٤-٣٢٠٠٧٥/٩٧٤قطر

للبيع او للاستثمار مكتب ٤٢م.م. مفروش ومجهّز بكامله مع خطي هاتف وفاكس - اوتوستراد زوق مصبح بناية FM. التلفون ٠٣/٢٢٨٨٢٣

محل لتجارة وصناعة الالبسة الاستثمار او المشاركة مار الياس سنتر المقاصد. للمراجعة ٠١/٨١٦٩٠١ قبل الخامسة.

للاستثمار صالة عرض بين الصنائع والبطركية واجهة ٢٠م. شارع رئيسي ٦٠٠ + ٣٥٠م.م. موقف. التلفون ٣٦٣٩٤٨ - ٣٦٤٥٨٥

للاستثمار مكتب ومستودع طابق ارضي ٢٢٥م.م. مار الياس، فواز سنتر قرب العنتبلي. للمراجعة الهاتف ٨١٤٩٧٩ صباحا من ٨-١٠

شقة فخمة للايجار ٢٣٠م.م. في بدارو قرب سيدة الملائكة الطابق الثالث، مفروش او بلا فرش. التلفون ٢١٨٦١٠ - ٠١/٢٠٢٤٨٩ - ٩٦٠٤٤٨ - ٠٤/٩٦٠٠١٤

للايجار استثمار محل تجاري ديكور جديد مار الياس الاتصال بالرقم ٨٣٦١٧٤

للايجار مستودع ٦٠٠ م.م قرب مستديرة المطار مع نزلة كميون صفير الاتصال ٨٣٦١٧٤

للايجار شقة فخمة مفروشة او بدون فرش الحازمية مار تقلا التلفون ٠٣/٦١٦٨١٦ - ٠١/٤٥٧٤٣٥

للايجار ٣غرف وصالونان وسفرة كركول الدروز للمراجعة ٣٦٨٦٨٣ - ٠٣/٦٠٥٨٠٥ - ٠١/٨٦٨٠٧٢ من ٨ - ١٢ ظهراً

للاستثمار شقة سوبردولوكس المنارة الطابق ١١، منظر خلاب، ٤نوم، ٥حمامات، صالونان، سفرة، خادمة. التلفون ٠٣/٤٢٢٢٨٤ - ٨٦٠٩٦٠ - ٠٣/٣٠٩٦٦٦

للايجار محل تجاري - طريق عام شتورة ٥٠م.م. - ١٠٠٠م.م. صالح لجميع الاستعمالات. التلفون ٠٣/٦٤٦٥١٢

للايجار شقة للسكن او للتجارة طابق ارضي ٥غرف منطقة عين المريسة للمراجعة. التلفون ٣٦٨٤٨٥ - ٣٦٥٢٧٢

شقة ٣ نوم، صالون، طعام تدفئة قرب اوتوستراد انطلياس مع او بدون فرش ٠٣/٧٤٧٦٥٥

مكتب فخم ٤ غرف حرش تابت مستديرة مستشفى الحايك قرب Futuroscope سنتر رزق الله ٤٨٤٧١١ - ٤٢٤١٦٣

للايجار شقة ٣ غرف نوم فرن الشباك التلفون ٠٤/٩٢٦٠٥٠

مطلوب ارض في الزوق، فتقا، الفكور، الصفرا، مزرعة يشوع، قرنة شهوان. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب قطعة ارض على اوتوستراد ضبيه مع رخصة بناء الاتصال التلفون ٠٣/٢٥٢١٠٢

مطلوب أرض في حرج تابت الدكوانة البوشرية الجديدة عوكر الذوق كفرحباب. التلفون ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

مطلوب ارض واجهة طريق من ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ م.م منطقة ضبية/عوكر او طبرجا/البوار ومستودع ٥٠٠ م.م على الاقل للايجار او للبيع ٠٩/٩١٤٠٢١ - ٩٢٧٠٦٧

سيارات

The American Embassy in Awkar, will hold a sealed bid sale for seven used vehicles as follows:

Two 1988 chevrolet Caprice
One 1987 Mitsubishi pajero
One 1988 Chevrolet. Van Passenger
One 1986 Nissan Cedric
Two 1992 Nissan Patrol

These vehicles may be seen at the American Embassy Awkar on January 24 & 25 from 9:30 AM to 3 PM.

For more information and bid questions.

Please Call
Tel: 402200
EXT: 265

اعلان هام

تــرك SOULEYMANE DIABY، العاجي الجنسية، منزل مخدومه بولس موسى عازار، وكان لا يزال بعهدته العقدية والقانونية، فالرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالارقام الآتية: ٤/٣٨٠٤٩٧ - ٠١/٤١٣٩٠٨ . نحذر من يستخدمه دون علمنا والا اعتبر مشاركا بجريمة فراره غير البريئة، رقم جواز سفره ٢٨٢١٩ . (جواز السفر الصادر في ٣٠-٣-٩٢ من قـبل الامن العـام في ابيـدجـان)

إعلانات رسمية

حكم

اصدر القاضي العقاري الاضافي في النبطية قرارا في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٥ قضى بتصحيح اسم مالك الاسهم الارثية في العقارات الرقم ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ٢١٨٨ - ٢١٩٩ [illegible]

دعوة

[illegible]

اعلان تعديل شركة

[illegible]

اعلان

[illegible]

فقرة حكمية

[illegible]

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٤ -

قضايا النهار

الأم الحنون والابناء الضالون

"عندما تعلم ان شركة "بويغ" لم يعد امامها سوى سوقين لتصدير خبراتها الانشائية، هما هونغ – كونغ ولبنان، تدرك فحوى التحرك الفرنسي الاخير في لبنان". قد يكون في مثل هذا الكلام، الذي يكثر تداوله في بعض الاوساط، مقدار كبير من الصحة. لكنه يحمل بالتأكيد تجاوزاً، بل ظلماً. فعلى اهمية المعطى الاقتصادي بالنسبة لبلد صناعي يجهد كمعظم دول اوروبا، من اجل تصحيح الخلل في ميزانه التجاري، تبدو حيثيات سياسة فرنسا حيال لبنان اعقد بكثير مما يقال، عندما تنسب مواقفها الى دافع النفعية. وهي، في اي حال، لا تُختزل بتهمة "الخيانة" التي تساق احياناً ضدها.

ما يُفسر بـ "النفعية" هو في الحقيقة واقعية جديدة ليست كلها اقتصادية الطابع، اذ انها لا تتصل فقط بواقع المصالح الفرنسية بل ايضاً بواقع لبنان كما آل بعد ٧٥ سنة على اعلان الجنرال غورو انشاء دولة لبنان الكبير. فالواضح ان فرنسا اخذت تستخلص العبر من تطوّر الجسم اللبناني اكثر مما فعل العديد من اللبنانيين. اكثر من ذلك، بدا انها عازمة على توظيف الرصيد المعنوي الكبير المتبقّي لها عند فئات واسعة من اللبنانيين من اجل تعميم هذه العبر المستخلصة من التاريخ الحديث. بتعبير آخر، لا تريد فرنسا ان تظل "الام الحنون". او انها صارت تعتبر انها لا تكون "الام الحنون" الا اذا صارحت من اعتبروا انفسهم اولادها، علّهم يتّعظون فيستعيدون شيئاً من الرشد السياسي المفقود.

قد يكون هذا هو المعنى الاساسي في الدعوات الفرنسية المتكررة، وآخرها ما جاء في خطاب وزير الخارجية، هيرفي دو شاريت، اول امس في الزوق، الى الانخراط في العملية الانتخابية والمشاركة بكثرة فيها. فبالنسبة للفرنسيين، ولكل من ينظر الى المشهد اللبناني بعيداً عن الاهواء، تبقى الديموقراطية المحدودة، بل القاصرة، افضل بما لا يقاس من غياب الديموقراطية الكلي الذي قد يؤدي اليه نهج المقاطعة، اذا استمر.

النية طيبة بلا شك، والسياسة المتّبعة صائبة. فلماذا اذاً هذا الانطباع السيء الذي يتركه الاداء الفرنسي عند البعض، وليس فقط عند حزب "الاحباط" الماروني؟ ربما كان مردّ ذلك هذا البُعد الرمزي الذي يغالي به الفرنسيون عندما يريدون اظهار صداقتهم للمراجع التي ليست محسوبة عليهم تاريخياً؟ او ربما كان في هذه الحميمية التي تطغى تحديداً على العلاقة بين الرئيس جاك شيراك والرئيس رفيق الحريري؟ في جميع الاحوال، من المؤكد ان بعض "الحركات" الفرنسية لم تؤد في الآونة الاخيرة سوى الى اضعاف صدقية الرهان التاريخي التي يبني عليه الحكم الشيراكي سياسته اللبنانية. فما المعنى، مثلاً، من منح جائزة لويز ميشال، بطلة كومونة باريس واحد ابرز وجوه التراث اليساري في فرنسا، الى الرئيس الحريري؟ أمن أجل تهنئته على تخلي الحكومة اللبنانية عن اي هم اجتماعي؟ وما هو المقصد من تقليد الرئيس نبيه بري وساماً فرنكوفونياً مستحدثاً؟

يعتقد الفرنسيون، على ما يبدو، ان التأكيد على سيادة لبنان واستقلاله كاف لجعل ابنائهم الضالين يعودون الى حظيرة الدولة. انه تأكيد مفيد، من دون شك، وإن يكن صار يأتي دائماً مقروناً باعتراف فرنسي بالطبيعة المميزة للعلاقات بين لبنان وسوريا. لكن الأكثر افادة من أخذ بعض المسافة تجاه سوريا، هو قطعاً اخذ مسافة مماثلة من الطاقم الحاكم في لبنان. فما يحول اليوم دون انخراط الناس، وليسوا كلهم من المسيحيين المحبطين، في عملية بناء الدولة، هو اساساً اداء هذا الطاقم.

سمير قصير

من صحافة العالم

هلموت كول في الدوامة

كل العالم سيحفظ في ذاكرته دموع هلموت كول في الاحتفال بالصلاة لراحة نفس الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران في كنيسة نوتردام. وفي المانيا ايضاً بلفت هذه الصورة المؤثرة القلوب والعقول. لكن تمّ استيعابها هناك ايضاً بطريقة اكثر تعقيداً: الالمان يتأكدون اكثر من اي وقت سابق ان مستشارهم يصنّف مساهمته على صعيد التاريخ الاوروبي والعالمي. وذلك يعرّضه لخطر الظهور بمظهر من يهمل الرهانات الملموسة الراهنة التي تهم الالمان حالياً: البطالة وتباطؤ النمو والضرائب التي لم يعد ممكناً احتمالها.

والضرائب التي فرضت لتمويل الوحدة الالمانية تبلغ الآن نحو ٤٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي الالماني. وهذا المستوى المرتفع يحبط مساعي خلق وظائف جديدة، فيما ينتظر ان يبلغ عدد العاطلين عن العمل هذا الشهر الرقم الرمزي: اربعة ملايين عاطل. المستشار الالماني يعي ذلك تماماً، وسيحاسب من الآن فصاعداً بالاستناد الى قدرته على اعادة الثقة الى مواطنيه وليس بالعلاقة مع نجاحاته في السياسة الخارجية.

ولحسن حظ كول فان لديه المتسع من الوقت ليعدّل الموقف. فضعف المعارضة يسمح له، هذه السنة على الاقل، بالاطمئنان تماماً.

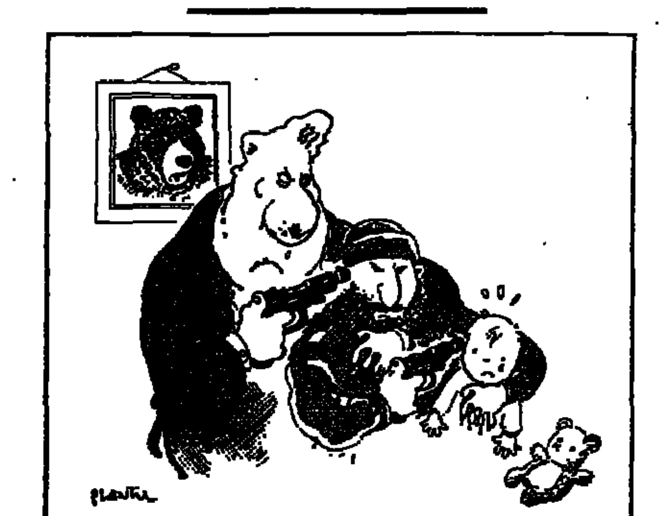
لكن في المانيا، كما في فرنسا، يمكن الاصلاحات الضرورية ان تؤدي الى زلازل سياسية واجتماعية. ففي مواجهة عولمة الاقتصاد والمنافسة المتزايدة من جانب بلدان آسيا، اضافة الى الشيخوخة المتزايدة للسكان، اصبح على الالمان ان يتخلوا عن جانب من رفاهيتهم لكي يتمكنوا من الاستمرار في المنافسة. والاحزاب في المانيا الغربية سابقاً تتفق على هذا التحليل عموماً، وتفترق قليلاً حول وسائل المعالجة.

وفي مواجهة الوضع الطارئ نجد سيناريوهين ممكنين: اما ان تنتصر فلسفة التوافق (مع اصلاحات هادئة يقبلها الجميع)، او تدخل المانيا في ازمة سياسية مخرجها الوحيد "تحالف كبير" بين الاشتراكيين والمسيحيين الديموقراطيين. اي بكلام آخر شكل آخر للتوافق لكن بعد ازمة سياسية.

والافتراض الثالث يقوم على اعتبار ان الائتلاف الحالي لن يستطيع تجاوز النزاعات التي تخترقه خصوصاً في ما يتعلق بالضرائب. فالشريك الليبرالي الصغير الذي ضعف كثيراً يمكن ان يختار الخروج من الائتلاف بعد ثلاث مناسبات انتخابية محلية مهمة مقررة في نهاية آذار المقبل. لكن هذا السيناريو الخاص بالانتخابات المبكرة يبدو قليل الاحتمال لان الحزب الليبرالي الذي سيتسبب في انهيار الائتلاف لن يحظى بنائب واحد لاحقاً في البندستاغ.

الارجح هو افتراض بقاء الائتلاف الحالي في السلطة حتى انتخابات ١٩٩٨. ان المهارة السياسية للمستشار مضرب للامثال. وسمعته الشخصية تبقى قوية جداً. انما لدى الالمان، كما لدى شعوب كثيرة اخرى لاحتياط كبير من الجحود عندما تشعر بان السلطة لا تحسن معاملتها.

عن "الموند"
١٩٩٦/١/١٦



(عن "الموند")

أين المعادل السياسي لمشروع الحريري الاقتصادي؟

محمد علي مقلد

في حوار مفتوح بين الرئيس رفيق الحريري والهيئات الثقافية في الجنوب (نظمه منتدى الفكر والثقافة في صيدا) طرحنا عليه السؤال الآتي: مشروعكم الاقتصادي اكثر وضوحاً من مشروعكم السياسي، هل تتفضلون بعرض بعض تفاصيل خطتكم السياسية لاعادة بناء الدولة؟

وكان جواب الرئيس الحريري حرفياً ما يأتي: "الظروف التي تمر بها المنطقة والبلاد جعلت العمل السياسي محصوراً ضمن اطر معينة. مشروعنا للبلد بسيط مثل بساطة اللبنانيين: وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وعروبته وتحريره قبل كل شيء من الاحتلال الاسرائيلي، واقامة علاقات قوية ومميزة مع سوريا واقامة علاقات مع كل الدول العربية الصديقة ومع كل دول العالم. نحن نؤمن بالعيش المشترك في لبنان ايماناً عميقاً ونعتقد انه لا يوجد حل لمشكلة اللبنانيين الا بالعيش المشترك. نحن لا نؤمن بالطائفية ولا بالمذهبية، ونؤمن بان اللبنانيين متساوون امام القانون، وبالحقوق السياسية والوظيفية، نؤمن بفصل السلطات وبالحريات الديموقراطية وبالحياة البرلمانية، وبحرية الاعلام والكلمة والمثقفين".

رغبة منا في جعل الحوار مفتوحاً فعلاً نتابع النقاش مع اجابة الحريري حول خطته السياسية لاعادة بناء الدولة. لكننا قبل ذلك نقول كلمة حول السؤال.

السؤال هو اختصار لمقالة نشرناها في "قضايا النهار"، على حلقتين بتاريخ ٢٨ و٢٩ آذار ١٩٩٥، قلنا فيها ان اي مشروع اقتصادي، اياً تكن طبيعته، لا يشكل اساساً لاعادة بناء الدولة، وان آلية الحكم الراهنة كفيلة تبديد رؤوس الاموال، مهما تكن كبيرة، وتوزيعها على الاركان، على الطريقة التي توزع فيها سيادة الدولة بين الطوائف والمذاهب ومجموعات النفوذ المختلفة، وان السبيل والوحيد لاعادة بناء الدولة هو الانطلاق من مشروع سياسي لا من مشروع اقتصادي. وقلنا ان مشروع الحريري لا يمكن له ان ينهض من طريق القوى الموجودة في السلطة، لانها ليست مهيأة لمثل هذه المهمة، بل هي، على العكس من ذلك، متربصة للانقضاض على اي مشروع جدي لاعادة بناء الدولة لان مصالحها المباشرة مرتبطة ارتباطاً عضوياً بحال التفتت والانقسام التي فرضتها الحرب وجعلت الوطن موزعاً بين مراكز المذهبية والطائفية.

هذا عن السؤال. اما الجواب الذي قدّمه الرئيس الحريري في ندوة صيدا فهو يؤكد مرة أخرى ان مشروعه يخلو من اية خطة لاعادة بناء الدولة، والادلة على ذلك ما يلي:

اولاً: البرنامج الذي تضمنه الجواب لا يتناول عملية اعادة بناء الدولة بقدر ما ينطوي على خطة سياسية تنتهجها الدولة المبنية، او المفروضة فرضاً بقوة قوى الامر الواقع، وهي في معظمها قوى مذهبية طائفية.

ثانياً: الكلام عن "بساطة المشروع وبساطة اللبنانيين" يتعارض مع قراءة متأنية وعلمية للوضع اللبناني البالغ التعقيد. انه وضع مركب لا ينجح معه اي مشروع بسيط ينطلق من الاوليات والبديهيات، ولا بد لاي مشروع سياسي ناجح من ان يأخذ في الاعتبار اولاً تاريخ العلاقات الطويل بين المجموعات البشرية في لبنان، وهو تاريخ مليء بالتوتر والاضطرابات، وثانياً التنوع السياسي والايديولوجي الذي نما في ظل اجواء تمتعت بالحد الادنى من الديموقراطية في النظام السياسي والاجتماعي، يضاف الى ذلك تركة الحرب الدموية التي نهبت بكل مقومات البلد، وغير ذلك من عناصر تؤكد على الطبيعة المركبة للنظام الاقتصادي السياسي الاجتماعي التربوي في لبنان، لا على طبيعته البسيطة.

ثالثاً: هذه العناوين العامة التي تضمنها الجواب يشترك في اعلانها كل من هم في السلطة وخارجها. يكفي ان نقرأ، على سبيل المثال، ما كانت تذيل به صور شهداء الحركة الوطنية اللبنانية لنعرف انهم جميعاً سقطوا: دفاعاً عن وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديموقراطي، او ان نقرأ الخطاب السياسي اليومي الذي يطلقه من هم في السلطة او خارجها من قوى واحزاب، على اختلاف انتماءاتها الطائفية والمذهبية واليسارية والقومية والاسلامية، والتي تؤكد جميعاً على العيش المشترك ونبذ الطائفية وبفصل السلطات والحياة البرلمانية والحريات، او ان نقلب الصفحات في اية جريدة يومية لنرى كم يطالعنا من اطنان الكلام عن العيش المشترك، حتى من جانب الذين يرون في العيش المشترك اطاراً لتقاسم الوطن وتوزيعه على مراكز النفوذ، بحيث يكون المشترك هو التوافق على ابقاء البلد شركة مساهمة لكل حصته فيها. يكفي ان نقرأ هذا وغيره من التصريحات لنتأكد ان هذه العناوين لا تكفي وحدها لاعادة بناء الدولة.

رابعاً: النقطة الوحيدة التي يتباين حولها الخطاب السياسي هي الموقف من الشقيقة سوريا، بين قائل بعلاقات مميزة معها، او مناد بزوال "الاحتلالات" مساوياً بذلك بين الوجود السوري والاحتلال الاسرائيلي. وفي ظننا ان هذا التباين يصدر عن عقل سياسي واحد، وان تناقضت، ظاهرياً، مفرداته وتعابيره. ذلك ان المتباينين، حول الموقف من سوريا، يرتكبون الخطأ ذاته، كل في اتجاه معاكس ظاهرياً للآخر: الخطأ الاول هو الذي يتعامل مع سوريا بعدائية، متجاهلاً روابط التاريخ والجغرافيا واللغة والمصير المشترك، والخطأ الثاني هو الذي يتعامل معها بالتكالية والتحاق كامل مستبدلاً صعوبات التعود على اللعبة الديموقراطية والتكيف الضروري مع مستلزمات الصراع الديموقراطي بين المختلفين.

ويزيد يقيننا بان هذين الخطأين صادران عن عقل سياسي واحد حين نرى ان ارباب سياسة التوكيل هم هم ابطال الرحلات المكوكية على طريق الشام والخلافات المطموسة، وان المدافعين عن السيادة يستكثرون على السيادة كلاماً مطلوباً عن الاحتلال الاسرائيلي وفظائعه، او هم يقللون من هذا الكلام فيجعلونه ديكوراً يزين الكلام عن السيادة اللبنانية في وجه سوريا.

خامساً: عناوين الخطة التي تضمنها الجواب هي الطوبى بعينها، اي هي تلك الآمال والاحلام التي لا نكف عن الصراخ من اجلها، ومعنا كل ممثلي الشعب الرسميين والحزبيين، وفي امكاننا ان نضيف اليها قائمة طويلة اخرى عن دولة العدالة، والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص وغير ذلك مما فات الرئيس ان يذكره في سياق كلامه عن المثل العليا التي يجمع عليها المتنورون والمثقفون والمخلصون جميعاً للبنان ولاعادة بناء الدولة فيه على أسس حديثة وعصرية. هذه المثل العليا تحتاج الى ما هو ابعد من القيم الاخلاقية التي لا تعترف اللعبة السياسية بها، انما تحتاج الى معارك جدية ضد اعداء هذه القيم الاخلاقية الذين تظهر ممارساتهم متعارضة مع خطابهم المعلن. لحبي هذه المعارك، وربما تكون اهمها تلك التي ينبغي ان تخاض من اجل اعادة الاعتبار للاخلاق في العمل السياسي، بعد ان غدت السياسة، في نظر الرأي العام، كأنها غريبة عن عالم الاخلاق.

سادساً: نحن من الذين لا يشكون اطلاقاً بما قاله الرئيس الحريري عن "ايمانه العميق بالعيش المشترك وعدم ايمانه بالطائفية والمذهبية" الا ان طاحونة اللعبة السياسية اللبنانية، في ظل انعدام الديموقراطية هي التي لونت الصراع بين مشروع الحريري ومشاريع سواه بلون طائفي مذهبي (صراعه مع الزعامة الشيعية والدرزية، وتبني مشروع التمديد جعله في مواجهة مع الشيعة والدروز والموارنة الامر الذي سيدفع بمشروعه للاحتماء قسراً بالطائفة السنية). ولن يغير في هذا الاستنتاج اختبار كفايات مشروع الحريري من الطوائف اللبنانية كلها. وبهذا المعنى فان عدم الايمان بالطائفية والمذهبية يتطلب صراعاً واضحاً ضد كل نهج طائفي او مذهبي من دون اية مساومة على حساب المثل العليا الوطنية.

سابعاً: اذا كان مشروع الحريري يؤمن بالديموقراطية، افلا تعتبر صيغة "الترويكا" الغاء للديموقراطية، بل قضاء عليها، لانها تقضي على المؤسسات، او تختصرها، على الاقل، برؤسائها، وتقضي على عملية الفصل بين السلطات وتستبدلها بسلطة جديدة هي بالتأكيد غير دستورية؟ هذا فضلاً عن ان الحياة البرلمانية ملغاة اصلاً، لان التمثيل النيابي لا يدين، في وضعه الراهن، لاختيار شعبي حر ولا لرقابة شعبية، بل لصيغ فوقية اقرب الى التعيين منها الى الانتخاب.

واذا كان تشكيل اللوائح حقاً ديموقراطياً مشروعاً، من حيث المبدأ، الا ان ممارسته التطبيقية، في الانتخابات الاخيرة شكلت الغاء لحق الاختلاف، وطمساً للاختلافات الحقيقية، وهذا ما وعد الرئيس الحريري بممارسته، ضداً على الديموقراطية، في انتخابات ١٩٩٦ حين قال، انه سيترشح عن بيروت اذا تمكن من توحيدها، اي على رأس لائحة تجمع مراكز القوى. وفي ظننا ان اللائحة الواحدة ليست السبيل الى قيام زعامة ذات طابع وطني، وعندنا من تجربة ١٩٩٢ اكثر من دليل على ذلك، كما ان الفوز في النيابة في ظل تنافس حر ليس عقبة امام قيام مثل هذه الزعامة، ولنا من تاريخ الحياة النيابية منذ الاستقلال اكثر من دليل أيضاً.

ثامناً: في لبنان حيز كبير من حرية التعبير والكلمة، لكن ذلك على حساب الديموقراطية ذلك ان الكلام والكلام المضاد اللذين يساقان في كل شأن لا يؤولان الى توليفة جديدة، ودليلنا على ذلك ما يطحنه السجال الدائر حول قانون الانتخاب. فما نقرأه من اقتراحات متنوعة حول مشاريع يتقدم بها اهل الرأي والفكر والمثقفون الذين "يؤمن دولة الرئيس بحريتهم" بحسب ما قال في اجابته عن السؤال، يهدر على صفحات الجرائد هدراً، ويعتقد المثقفون ان ما يحاك حول قانون الانتخاب يطبخ في دوائر اخرى، وضمن هموم مختلفة عن هم المثقفين في صياغة قانون عصري للانتخاب من شأنه تأمين الانصهار والوحدة الوطنيين.

وفي مجال حرية التعبير أيضاً، تتوالى على الموظفين واساتذة الجامعة مذكرات تنبه الى ضرورة التقيد بالقوانين المرعية التي لا تجيز لهم التصريح او الكتابة او المشاركة في نشاط سياسي الا باذن مسبق، والى هذه القوانين المرعية استند احد المحافظين ليلاحق من وقعوا عريضة ضد التمديد. ان دولة الحرية والديموقراطية هي تلك التي تعمل على تطوير القوانين المرعية من اجل تعزيز حرية القول والتعبير والمعتقد، وهذا في ظننا، من مهمات السلطة الاجرائية التي لم تقدم اي مشروع قانون الى المجلس النيابي، باستثناء قانون الاعلام، الذي ادى، في صيغته الاولى، الى توقيف صحيفة، ومحطة تلفزيونية ونشرات الاخبار. ناهيك بكل المشاريع التي ينبغي ان تتولى الحكومة صياغتها من اجل تحديث قوانين البلديات والجمعيات والاحزاب والغاء الطائفية باتجاه المزيد من الديموقراطية والاعتراف بحق الاختلاف. إذذاك لا يعود يؤخذ على الحكومة ان همومها التحديثية تقتصر على تعديل قوانين الضرائب والاستملاك والاستثمار وغير ذلك من ميادين التشريع المالي والاقتصادي. إذذاك يصبح لمشروع الحريري الاقتصادي معادله السياسي.

* استاذ في الجامعة اللبنانية

كشمير: السخونة الدائمة في العلاقات الهندية – الباكستانية

جمانة ابو الروس مفرج

كشمير، من المناطق التي اعتاد العالم على سخونتها ولا تسلّط عليها الاضواء الا عندما يفوق عدد الضحايا اليومي معدّله العادي. عدد القتلى ارتفع من جديد اخيراً حيث قتل انفجار خمسة اشخاص من نيودلهي، وقتل خمسة عشر قروياً من الهندوس بعد اختطافهم في ولاية جامو وكشمير الهندية وفي الحالين اتهمت السلطات متشددين اسلاميين بارتكاب العمليتين. ففي ما كان يعرف قبل عشرين عاماً بـ "الوادي السعيد" ينشط نحو خمسين تنظيماً قتالياً يشنون حرب عصابات ضارية ضد القوات الهندية التي لا تراعي في عمليات القمع حقوق الانسان. فالارهاب والارهاب المضاد حصدا نحو ٢٠ الف قتيل معظمهم من المدنيين، منذ تدهور الوضع في بداية العام ١٩٩٠ عندما اقدمت قوات الامن على قتل العشرات من المتظاهرين في هذه الولاية ذات الغالبية المسلمة.

هذه الغالبية (٨٠ في المئة من السكان) تطالب بحق تقرير المصير. وقبل بضع سنوات كانت شعاراتها تراوح بين المطالبة بمزيد من الاستقلال الذاتي، والدعوة الى الاتحاد مباشرة بباكستان لكن منذ فترة ظهر تيار جديد يدعو الى استقلال الولاية. وفي المقابل تعتبر الهند الولاية جزءاً من اراضيها وان باكستان استولت عنوة على ما يُعرف بمناطق أزاد كشمير (اي كشمير الحرة) والاراضي الشمالية خلال الحربين اللتين خاضتهما ضد الهند بسبب ولاية كشمير غداة انفصال الدولتين في العام ١٩٤٨ وبعد ذلك في العام ١٩٦٥. وكانت ولاية جامو وكشمير بجزأيها الهندي والباكستاني تكوّن، قبل نشوء البلدين، دولة اميرية. وبموجب اتفاق التقسيم كان للدول الاميركية التي كانت تتمتع ببعض السيادة في ظل الحكم البريطاني، ان تختار، بين الهند والباكستان. والمسألة بالنسبة الى كشمير كانت شائكة اذ ان الهند كانت تعتبرها ممداً ثقافياً فيما كانت الرابطة الاسلامية تعتبرها، حكماً، عائدة اليها. والواقع كان ان الدولة الاميرية كانت ذات اكثرية مسلمة فيما كان حاكمها مهراجا هندوسياً تعارضه حركة شعبية بقيادة الشيخ عبدالله. وغداة الاستقلال كان المهراجا هاري سينغ توصّل الى التوقيع على اتفاق مع باكستان للمحافظة على الوضع القائم. وكان الشيخ عبدالله الذي ترأس حزب المؤتمر الوطني يقترب من حزب الكونغرس الهندي بقيادة جواهر لال نهرو. لكن التوقيفات اتهليت عنيها تدفق رجال القبائل الباتان من الباكستان الى كشمير لنصرة تمرد قام في منطقة بونش. عندما استنجد المهراجا بالهند التي اشترطت لتدخل قواتها انضمام الدولة الى الاتحاد الهندي وقيام حكومة شعبية. كان التدخل الهندي حاسماً لكنه تزامن مع تدخل القوات الباكستانية النظامية وسيطرتها على ما بات يُعرف بـ أزاد كشمير. وتوالت بعد ذلك قرارات الامم المتحدة المطالبة بانسحاب القوات الخارجية، وباجراء استفتاء شعبي حول تقرير المصير. ونفّذ وقف اطلاق النار لكن الطرفين لم يتوصلا الى اتفاق لسحب قواتهما من المناطق التي سيطرا عليها وظلّ قرار اجراء الاستفتاء حبراً على ورق.

"لا" هندية الاستفتاء...

تعتبر الهند اليوم ان انضمام كشمير الى الاتحاد كان خياراً نهائياً فيما تعلن باكستان عن استعدادها للتفاوض مع الهند في الموضوع. ففي العام ١٩٥٤، عمدت الهند الى توسيع نطاق تطبيق دستورها الى ولاية جامو وكشمير. وكانت التأمت في الولاية في العام ١٩٥٢ جمعية تأسيسية (بموجب اتفاق الانضمام الى الاتحاد في العام ١٩٤٧) الغت النظام الملكي الوراثي وسمحت بتطبيق الدستور الهندي. لكن وضع الولاية النهائي لم يثبّت سوى في العام ١٩٥٦ عندما اقرّت الجمعية التأسيسية دستوراً خاصاً بالولاية يعترف صراحة بانضمامها الى الهند. الا ان هذا الاعتراف ارتبط بتعديل المادة ٣٧٠ من الدستور الهندي الذي بات يفرض على الحكومة الهندية الحصول على موافقة مسبقة من الحكومة الكشميرية لتطبيق بعض القوانين الهندية في الولاية.

والدستور الكشميري الذي خرقته ممارسات عدة لا يزال قائماً اليوم وهو ملزم بالنسبة الى الهند والمواطنين الهنود لذا لا يجوز مثلاً للهندي ان يقيم من غير قيود في ولاية كشمير، ولذلك السبب تطالب الاحزاب الهندوسية في الهند بالغاء المادة ٣٧٠ من الدستور الهندي. لكن الهند اعتبرت في ما بعد ان اقرار الدستور الكشميري المذكور هو مثابة اقتراع شعبي وبررت رفضها تنظيم استفتاء شعبي حول انضمام الولاية بالقول ان الدستور الهندي لا يجيز انفصال الولايات.

الاستفتاء هو اليوم المطلب الاول للاحزاب الكشميرية. ومعظم هذه الاحزاب تتمثل في مؤتمر جميع الاحزاب من اجل الحرية الذي يترأسه المولوي عمر فاروق البالغ من العمر عشرين سنة، والذي يعتبر ممثلاً لاعلى سلطة دينية في منطقة وادي كشمير بعد خلافته والده مولوي فاروق الذي اغتيل في العام ١٩٩٠. وهذا التجمع يعتبر ممثلاً للتيارات الانفصالية المعتدلة، كما هي الحال ايضاً بالنسبة الى جبهة تحرير جامو وكشمير. والاحزاب الكشميرية تنقسم بين تيارات اسلامية محبّذة الانضمام الى باكستان وتيارات علمانية تطالب بالاستقلال. والى جانب التيارين كان الشيخ عبدالله، الملقّب بـ "أسد كشمير" المقرّب من نهرو وأبناه الاستقلال الهندي، يمثل حركة وطنية تاريخية مطالبة بحق تقرير المصير ومتعاملة في الوقت نفسه مع السلطات الهندية. وبعد اعتقاله مرات عدة وتمضيته فترات طويلة في السجون الهندية، كان الشيخ عبدالله توصل في العام ١٩٧٥ (بعد حرب ١٩٧٩ بين الهند وباكستان) الى اتفاق مع انديرا غاندي لاستعادته حاكمية الولاية مع احترام استقلالها الذاتي كما يتيحه الدستور الهندي. وعند وفاته في العام ١٩٨٢، خلفه نجله فاروق عبدالله الذي كانت تربطه علاقة صداقة براجيف غاندي، والذي اعتبر ان انضمام كشمير الى الهند لا رجوع عنه. هذا الموقف اضعف شعبية "حزب المؤتمر الوطني" وفي هذه الفترة كانت تنمو التيارات الاسلامية في المنطقة نتيجة الزخم العالمي الذي رافق تمويل حركات المجاهدين في حرب افغانستان وتسليحها. وامام هذا الوضع اتّبع فاروق سياسة مترددة ساهمت في اثارة قلق النخبة البرهمانية الكشميرية ودفعتها الى الهجرة الجماعية. واثر استقالة فاروق عمدت حكومة دلهي المركزية الى معالجة الوضع الامني المتردي في الولاية بوضعها تحت السلطة المباشرة للحاكم اي في الواقع تحت ادارة مباشرة من العاصمة الهندية. ولفترة ظلت سياسة الحكومة الهندية مترددة بين الديبلوماسية والصلابة في التعاطي مع مسألة كشمير. لكن منذ العام ١٩٩٣ ازدادت حلقة الارهاب – القمع حدة.

... و"لا" كشميرية الانتخابات

في تشرين الثاني الماضي، اخفقت الحكومة الهندية في محاولة اخيرة للخروج من الطريق المسدود، عندما رفضت لجنة الانتخابات اقتراحاً حكومياً لتنظيم انتخابات نيابية في الولاية بسبب الظروف غير المؤاتية فيها. وكانت معظم الاحزاب الكشميرية اعلنت تصميمها مقاطعة الانتخابات اذا اقيمت، ورفضها عرض رئيس الحكومة الهندية ناراسيمها راو في تطوير طفيف لنظام الحكم الذاتي. وقد اتى هذا العرض دون المطالب التي اشترطها فاروق عبدالله للمشاركة في الانتخابات. ومن جهة اخرى رأى حزب المعارضة الهندية الاول بهاراتيا جاناتا، ذو الاتجاه القومي الهندوسي، في مبادرة رئيس الحكومة، "استسلاماً للانفصاليين". والواقع ان الحكومة الهندية حاولت في طرحها فكرة الانتخابات تكرار التجربة التي خاضتها في العام ١٩٩٢ في ولاية البنجاب حيث تمكّنت حكومة محلية انبثقت من انتخابات لم يشارك فيها سوى ٢٨ في المئة من الناخبين من وقف اعمال العنف في الولاية التي استقطبتها ايضاً حركات انفصالية من جانب السيخ.

الوضع في كشمير الهندية اليوم في مأزق. فلسنوات طويلة، بعد صدور قرار الامم المتحدة بوجوب اجراء الاستفتاء، تمكنت الهند من الدفاع عن موقفها في الساحة الدولية لكونها من اركان المعسكر المعارض لتمدد النفوذ الاميركي في المنطقة عبر حلفي منظمة معاهدة جنوب شرق آسيا، ومنظمة معاهدة آسيا الوسطى (سنتو). وبهذا اعتبرت الهند حليفاً موضوعياً للاتحاد السوفياتي.

وكانت بالفعل كذلك اذ استفادت من ممارسة الاتحاد السوفياتي حق النقض لمصلحتها في مجلس الامن الدولي في القضايا التي واجهتها مع باكستان والصين. لذا كان من المحتمل ان يؤدي غياب الاتحاد السوفياتي وانعطاف الهند في اتجاه التطوير الليبرالي لاقتصادها، الى ليونة اكبر في التعاطي مع باكستان على غرار ما حصل على صعيد العلاقات الهندية – الصينية. ففي العام ١٩٩٣، اتفق البلدان على احترام "خط المراقبة" بينهما (وهو الخط الذي فصل بين القوات الصينية والهندية في حرب ١٩٦٢ التي خسرت فيها الهند ٤٠ الف جندي) معترفين بالوضع القائم على الحدود كما هو عليه. لكن بالنسبة الى باكستان اتى تطور العلاقات معاكساً اذ انها تفاقمت بدلاً من ان تتحسن. والسبب في ذلك يكمن في الوضع السياسي الداخلي لكل من البلدين. فالهند تؤدي في الحياة السياسية الباكستانية الداخلية، الدور الذي ادّته اسرائيل لفترة طويلة في الحياة السياسية في الدول العربية. وكشمير هي مثابة فلسطين ويسهل من الجانبين الباكستاني والهندي اتهام الطرف الاخر بالوقوف وراء التحركات المناهضة للحكم. واليوم تتهم باكستان الهند بانها وراء تقويض الامن في كراتشي كما ان الهند اتهمت باكستان في العام ١٩٩٣ بانها كانت وراء مجازر بومباي ضد المسلمين. لكن هناك واقع يتمثل بعض التصدع في صورة السلطة الهندية العلمانية المسالمة والمتسامحة، الجامعة مواطنين من شتّى الاديان والاعراق. فاحداث السنوات الاخيرة وبالاخص حريق جامع أيوديا في العام ١٩٩٢ في حصم تصاعد التيار القومي الهندوسي ونمو حزب بهاراتيا جاناتا شكلت عوامل دفعت حزب الكونغرس الحاكم الى التركيز اكثر على التمسك بوحدة الاراضي الهندية في كشمير بنوع خاص، حرصاً منه على عدم افساح المجال امام مزايدة قومية من الاحزاب الهندوسية. ومن ناحية اخرى، فان السلطات الهندية تعتبر ان التساهل في التعامل مع المطالب الاستقلالية في كشمير من شأنه ان يتسبب في ردود فعل طائفية ضد المسلمين المنتشرين في الاراضي الهندية (عددهم نحو ١٢٠ مليوناً من اصل ٨٥٠ مليون هندي) والذين سيواجهون مزيداً من التشكيك في صدق وطنيتهم الهندية خصوصاً ان البلاد على ابواب انتخابات نيابية مقررة هذا العام.

لذا فان معالجة قضية كشمير تتطلب فتح ملف العلاقات الهندية – الباكستانية برمته. وهذه العلاقات تمر اليوم بظرف دقيق نظراً الى دخول البلدين مجدداً في سباق التسلّح. فبعدما فشل حظر الاسلحة الذي مارسته الولايات المتحدة للضغط على الدولتين لحملهما على توقيع معاهدة وقف انتشار السلاح النووي، استأنفت واشنطن تزويد باكستان ما قيمته ٣٦٨ مليون دولار من الاسلحة التقليدية. وهذا الامر يثير اليوم ريبة الهند التي تسعى من جهتها الى المضي في سباق التسلّح. ولا يخفى الخطر من ذلك في منطقة مهددة من كل صوب بتفجّر النزعات الاستقلالية عنفاً اتنياً وطائفياً ومذهبياً.

* كاتبة في الشؤون الدولية

نحو مؤتمر عام حول انظمة التقاعد لموظفي الدولة

يبدو موظفو الدولة، العاملون منهم والمتقاعدون، في تململ وتحفز شديدين بسبب المضاعفات المرتقبة للسلسلة الجديدة المتعلقة برواتب الموظفين وتعويضاتهم، وعلى الاخص بسبب تخبط المشترع في معالجة مسائل الوظيفة العامة، وارتباطها بمتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ويتجلى هذا التخبط تحديداً في اصرار وزارة المال على ثني المتقاعدين من الموظفين عن اختيار تعويض الصرف، لحملهم على القبول بالمعاش، ومن ثم يتوزعون بين "ابناء ست وابناء جارية"!

لذلك فهم يتنادون لعقد مؤتمر عام للموظفين العاملين والمتقاعدين ينظر في المطلبين الآتيين: المساواة تجاه غلاء المعيشة بين المتقاعدين بتعويض والمتقاعدين بمعاش ثم المساواة بين المتقاعدين قبل تاريخ ١٩٩١/١/١ وبعده.

القضية

لكل عامل يصرف من الخدمة، الحق بتعويض صرف يتجمع من المحسومات التي تقتطع من اجره ويمتاز

كبيرة لا مبرر لها بين الفريقين. وإن القول بلا رجعية القوانين لا يعتد به في هذه الحال، لأن المتقاعد قبل ١٩٨٣/٦/٢٩ مستمر في العيش، وفي علاقته بالدولة، تماما كذلك الذي يتقاعد لاحقا.

وتمادياً في هذا المسلك الجائر، جاء القانون المرقم ٩٢/١٦١ يعدل بعض احكام نظام التقاعد والصرف من الخدمة لمنفعة الذين تنهى خدمتهم بعد تاريخ ١٩٩١/١/١، من دون الذين تقاعدوا قبل هذا التاريخ. وبذلك بات الموظفون القدامى، على رغم تعايشهم أنياء، وتماثل شروط الخدمة في ما بينهم، يتوزعون على ثلاث فئات من حيث احتساب الحقوق المترتبة على انتهاء خدمة كل منهم:

الف– فئة المتقاعدين (بمعاش تقاعدي او بتعويض) قبل ١٩٨٣/٦/٢٩.

باء– فئة الذين تقاعدوا بين ١٩٨٣/٦/٢٩ و١٩٩١/١/١.

جيم– وأخيرا فئة الذين يتقاعدون بعد تاريخ ١٩٩١/١/١.

علما ان هذه التفرقة العشوائية اوجدت تفاوتا كبيرا بين المنتمين الى المجموعات الثلاث.

لماذا المؤتمر؟

والى هذا التقلب والتناقض المكشوف في معالجة

– ولما الحصول على تعويض صرف. (مقطوع).

وهذا الخيار المتروك للموظف هو خيار حر تماما، مما يؤكد تساوي البعد عن الخزينة بين الفريقين. لكن المشترع اللبناني خرج على مبدأ المساواة هذا عندما منح المتقاعد بمعاش حق الانتفاع من زيادة غلاء المعيشة التي تتقرر للموظفين العاملين، ومن التسويات المتفرعة عن اعادة النظر في سلم الرواتب، وحرم منها الموظف السابق، المتقاعد بتعويض. وهذا يشكل اجحافا واضحا بحقوق الذين اختاروا تعويض الصرف، ومخالفة لروح التشريع، قياسا على الذين اختاروا المعاش، من بين موظفين انهيت خدمتهم في احوال متماثلة تماما.

وتقضي العدالة والانصاف ان تشمل زيادة غلاء المعيشة، وتسويات الاجور وسلم الرواتب، كل المتقاعدين، سواء تقاعدوا بمعاش او بتعويض صرف، وسواء تحقق انهاء الخدمة قبل تاريخ ١٩٩١/١/١ او بعده. لأن المساواة مقررة وقت انهاء الخدمة، بحيث لا يميز القانون بين نوعي التقاعد هذين. وقد تجدد الإقرار بهذه المساواة، عندما ووفق اخيرا على ان يفيد المتقاعدون من تقديمات تعاونية موظفي الدولة، سواء أتقاعدوا بتعويض أم بمعاش.

٢– وأقرت المساواة مرة اخرى في القانون المرقم ٩٤/٣٩٦، والمتعلق بإقرار سلم جديد لرواتب اساتذة الجامعة اللبنانية، إذ اوجب ان ينتفع بتلك الزيادة كل

تصويب

نشرنا، امس، ان محاضرة النائب محمد بيضون ألقيت في "دار الندوة". والصحيح انها قيمت بدعوة من "الملتقى الثقافي" بالتعاون مع مؤسسة رينيه معوض، في مقر المؤسسة في الحازمية. فاقتضى التصويب.

تاريخ صنعاء سرّ دفين... أما سياستها فعلى المكشوف (٢)

الاستياء من التدهور الاقتصادي وصل الى "الشارة الحمراء" وثروات الارض والطبيعة هائلة تنتظر مَن يستغلها



جبال وخضرة ومعالم.

تراث لم يمس.

صنعاء – من امين قمورية:

في فندق "شيراتون"، الذي يشغل مساحة كبيرة من احدى التلال المطلة على وسط صنعاء يضع بعض موظفي الاستقبال وعمال الخدمة شارات حمرا على زنودهم. وللوهلة الاولى يخيل الى من لا يعرف ان هذه الشارة تدل على مرتبة وظيفية او شيء من هذا القبيل. لكن هذا المشهد تكرر في اماكن عدة في العاصمة: في الشوارع وفي الفنادق الاخرى وفي المؤسسات وداخل وسائل النقل. وتبين لنا بعد وقت قصير ان الشارة ما هي الا وسيلة مميزة وحضارية للتعبير عن الاستياء من تدهور الاوضاع المعيشية وتدني قيمة الرواتب وتمثل الانذار الاخير قبل اعلان الاضراب.

في اي حال، ليس من الصعب اكتشاف حقيقة الوضع الاقتصادي الصعب في هذه البلاد، فحديثه على كل شفة ولسان. وبتدقيق بسيط في الارقام يمكن ان تتضح الصورة اكثر. فقيمة الريال اليمني لا تنفك تتراجع ازاء الدولار الاميركي حتى صار الدولار الواحد يعادل ١٤٠ ريالا بعدما كان يساوي اقل من ٤٥ ريالا قبل الحرب الاهلية منتصف عام ١٩٩٤. وهو يتأرجح صعودا ونزولا في اليوم الواحد اكثر من ثلاث او اربع مرات وبنسب كبيرة تبعا لاخبار السياسة في البلد ومكافحة الحكومة لصيارفة الشوارع. ففي اليوم ذاته يكون سعر الدولار ١٣٥ ريالا ويمكن ان يتراجع في ساعات الى ١١٠ او اقل، ثم يعود الى الارتفاع مع ما يخلف ذلك من انعكاسات كبيرة على التجار والمستهلكين.

ومع ارتفاع سعر صرف الدولار ارتفعت اسعار المواد الاستهلاكية والاساسية، فيما حافظت الاجور والرواتب على مستوياتها المتدنية. وفي نظرة سريعة الى اسعار بعض المواد الاساسية في السوق، يتبين ان سعر الكيلوغرام الواحد من لحم الغنم ارتفع في سنة من ٣٠٠ الى ٦٠٠ ريال، وكيلوغرام اللحم البقري من ٢٥٠ الى ٥٠٠، والسكر من ٣٥٠ الى ١٢٠٠، والدقيق من ٣٠٠ الى ١٤٠٠. والمادة الاخيرة والقمح مفقودان في السوق. ويؤكد المواطنون العاديون ان "مافيات السوق" والتجار الكبار اخفوا هاتين المادتين بعدما قررت الحكومة رفع الدعم عن بعض المواد الاساسية في اطار سياسة الاصلاحات الاقتصادية التي تتبعها منذ مدة.

وفي مقابل ارتفاع اسعار المواد، بالكاد تكفي المرتبات الحكومية لسد المصاريف الاساسية. فمعاش الضباط الكبار لا يتجاوز ١٢ الف ريال ويتدنى مرتب الجنود العاديين الى ٤٥٠٠ ريال، فيما مرتبات موظفي الدولة لا تتجاوز الثمانية الاف. اضف ان الرسوم الجمركية على المواد المستوردة مرتفعة الى درجة تجعل اسعار الادوات الكهربائية والسيارات وغيرها اعلى من اسعار مثيلاتها في الدول المجاورة بنسبة كبيرة. وهكذا يصل سعر السيارة الخصوصية من نوع "مرسيدس" طراز ١٩٨٠ في اليمن الى اكثر من ١٢ الف دولار، في حين لا يتجاوز سعرها في بيروت اربعة الاف دولار.

ومما لا شك فيه ان كلفة الحرب الاهلية بين شطري البلاد عام ١٩٩٤ والدمار الذي خلفته ارهقت كامل الخزينة. ويقدر خبراء المال هذه الكلفة بستة الى سبعة مليارات دولار. الى ذلك فان مضاعفات حرب الخليج التي اتخذت فيها اليمن موقفا مساندا للعراق تسببت بترحيل نحو مليون كادر وعامل يمني من الدول النفطية الى بلادهم، وادت عودة هؤلاء الى نضوب مصدر مهم من دخول اليمنيين في الخارج والى فائض في اليد العاملة ونقص في الوظائف. ولضيف اليهم الالاف من النازحين من الدول المجاورة التي تعاني حروبا وخصوصا من الصومال من غير ان ترافق ذلك معونات موعودة من الجهات المانحة والمنظمات الدولية. ويتهم اليمنيون بعض الصوماليين باعمال السطو والجريمة التي تحصل في البلاد.

وتؤكد الاوساط المعارضة ان سوء الادارة وتفشي الفساد في جهاز الدولة ساعدا كثيرا في تفاقم الاوضاع الاقتصادية، وهم يسمون وزراء في الحكومة ومسؤولين كبارا يقولون انهم ضالعون في هذه العمليات ولا يستثنون من الاتهام الا رئيس الجمهورية الذي يتمتع بشعبية واسعة وبعض الوزراء.

وتأخذ هذه الاوساط على الحكومة برنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي اعتمدته تبعا لنصائح البنك الدولي والذي يقوم على تحرير السوق ورفع الدعم الحكومي عن السلع الاساسية واللجوء الى التخصيصية. وهي ترى ان هذه سياسة خاطئة من شأنها نقل ملكية القطاع العام الى ملكية افراد بدأوا يتحكمون بالسوق، كذلك ترى ان الرفع الكامل للدعم عن المواد الاساسية سيلحق اوسع الضرر بالفئات الشعبية التي لم تحصل في المقابل على اي فوائد سريعة. وتعتقد ان اي برنامج اصلاحي ينبغي ان ينفذ تدريجا وان ينطلق في الاساس من معالجة الفساد وتحسين الاداء الاداري للجهاز الحكومي وتطبيق القانون على الجميع من دون استثناء.

واذا كانت المشكلة الاقتصادية مخبأة في الشمال بستارات عدة، فانها تبدو اكثر وضوحا في المحافظات الجنوبية. فهذه المحافظات كانت قبل الحرب الاهلية تابعة لحزب حاكم يعتمد النظام المركزي الشمولي القائم على الاشتراكية وتوفير الضمانات الاجتماعية من تعليم واستشفاء وخدمات ضرورية وغيرها مجانا، ويستند الى نظام الملكية الجماعية الاراضي الزراعية والمصانع والتعاونيات. وعند سقوط الحزب الاشتراكي بعد حرب الانفصال وما تلاه من تغيير في اسلوب الادارة والحكم من النظام الاشتراكي الى نظام السوق، وجد كثيرون من الجنوبيين انفسهم مجرد موظفين يعيشون فقط على المعاش الذي تتضاءل قيمته باستمرار ومحرومين ضمانات عدة كانت متوافرة لهم. وكانت للخسائر التي تسببت بها الحرب والاثار النفسية للهزيمة فضلا عن سيطرة قوى جديدة وتسرب الاصولية الى هذه المناطق، انعكاسات على كل اوجه الحياة في الجنوب الذي كان ينعم بقسط وافر من التحرر الديني والاجتماعي بفعل نظامه العلماني السابق. ففي هذه المناطق انشئ اول مصنع للبيرة في الخليج، لكنه سرعان ما اقفل بعد الحرب. وكانت النساء يخرجن سافرات ويخالطن الرجال في كل ميادين العمل. وبعد الحرب صار الاهتمام بهذه المناطق من اولويات الحكومة وخصوصا حزب المؤتمر الشعبي الحاكم الذي اقلقه ان تعود المحافظات الجنوبية مصدرا جديدا للتوتر ومرتعا لقوى اخرى لا مصلحة له في تعاظم دورها.

في غضون ذلك، راهنت الحكومة على مواجهة المشاكل الاقتصادية المتواترة بما تختزنه ارض اليمن من غنى في الثروات، لذا اطلقت يد الشركات الفرنسية والاميركية في انتاج النفط والغاز. ونجحت وزارة النفط اليمنية بمعاونة هذه الشركات في الشروع في استثمار خزان هائل من الغاز الطبيعي يتوقع عاملون في هذا المجال ان يصل انتاجه الى خمسة ملايين طن سنويا.

اما النفط، فان حجم انتاجه لم يتجاوز ٤٠٠ الف برميل يوميا. ويقول مدير احدى الشركات الكبرى العاملة في اليمن ان حصة الدولة من هذه الكمية لا تتجاوز الـ١٥٠ الف برميل يستخدم اكثر من نصفها الاستهلاك المحلي.

لكن هاتين المادتين ليستا القوة الوحيدة التي يمكن ان تستفيد منها اليمن. ففي هذه البلاد البالغ طول شواطئها اكثر من الفي كيلومتر تمتد من البحر الاحمر الى بحر العرب وتتبعها ١١١ جزيرة، ثروة سمكية هائلة لم تستغل بعد. ويؤكد خبراء ان هذه الثروة ان استغلت تماما يكون مردودها اكبر من مردود الغاز والنفط معا.

كذلك فان ثمة ثروة اخرى تنتظر من يستغلها وهي السياحة. ذلك ان اليمن لم تستطع حتى اليوم ان تجتذب اكثر من خمسين الف سائح ينفقون ما يصل الى ٣٠ مليون دولار سنويا. في حين ان هذا الرقم يمكن ان يرتفع الى نصف مليون سائح واكثر نظرا الى تعدد الاغراءات السياحية. وتتوافر في اليمن عوامل جذب عدة، ثقافية وتاريخية وسياحة الجبال وسياحة البحر وسياحة الغوص وسياحة الصحراء.

وابرز عوامل الجذب الثقافية والتاريخية واندرها النمط المعماري المميز في صنعاء. وبدأت تنشط سياحة الصحراء وسياحة تسلق الجبال المكسوة بالاخضر والتي يصل ارتفاعها الى اكثر من اربعة الاف متر. اما سياحة الغوص فقد اصطدمت بنكسة عندما احتلت اريتريا جزيرة حنيش الكبير بعدما تعاقدت اليمن مع شركات اوروبية على اقامة منتجع سياحي خاص بهذه الرياضة في الجزيرة التي يعد مكانها الافضل في العالم.

وقد تصطدم بعض السياحات الاخرى باعتبارات تتصل بالعادات والتقاليد اليمنية والافتقار الى البنية الاساسية للخدمات السياحية، لكن هذا القطاع يبقى كثير الحظوظ في خطط لنهضة يسعى المسؤولون الى تنفيذها شرط الا تمس بالتقاليد العريقة التي هي في ذاتها عامل جذب اساسي واول.

وفي رأي نقيب الصحافيين اليمنيين عبد الباري طاهر ان امكانات نهوض اليمن كبيرة اذا استطاع اليمنيون على اختلاف اتجاهاتهم واحزابهم تحقيق مصالحة وطنية شاملة وحقيقية وبناء دولة القانون وتحديث اجهزة الدولة والادارة. وهو وآخرون يأمل في ان يكون ذلك قريبا.

اللبنانيون في اليمن

يعيش في اليمن نحو ٢٠٠ لبناني يتولى اكثرهم مسؤوليات عليا في شركات عالمية وخصوصا في مجالي المقاولات والصناعات النفطية ويدير عدد منهم مؤسسات فندقية كبرى ومطاعم، الى بعض التجار.

وهؤلاء في لقاء دائم وحريصون على مساعدة اي لبناني يزور اليمن، ولاسيما منهم السفير حسن برو الذي ما ان علم ان وفدا صحافيا لبنانيا يزور صنعاء حتى كان في انتظاره في فنادقه عاملا على توفير ما يلزم لمساعدته. وقد اقام له مأدبة في دارته. جمعت اليهم سفراء فرنسا والمغرب وممثلي منظمات دولية عاملة في اليمن والامين العام المساعد للامم المتحدة سمير صنبر.

السلطة الفلسطينية وصلت الى أبواب القدس

بيريس: مقتل الجنديين في الخليل لن يعرقل انتخابات الحكم الذاتي



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلاً الرئيس البرتغالي ماريو سواريش في غزة. (رويتر تيليفوتو)

أكدت حكومة اسرائيل عزمها على المضي قدما في اجراء الانتخابات الفلسطينية في موعدها المقرر السبت، على رغم مقتل عسكريين اسرائيليين اثنين في مكمن مساء الثلثاء قرب الخليل لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه وهو الاول من نوعه منذ توقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي في ايلول الماضي. واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في تصريح للاذاعة الاسرائيلية حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين" بتنفيذ الهجوم. وقال ان حكومته "لن تمنح الخلايا التخريبية الفرصة لكي تعرقل الانتخابات الفلسطينية عبر الغائها او تأجيلها". واضاف ان اسرائيل تتوقع من السلطة الفلسطينية "اتخاذ الاجراءات الامنية الحاسمة وضرب الخلايا التخريبية التي تشكل تهديدا لأمن اسرائيل كما للسلطة الفلسطينية". وأوضح ان حكومته ستبذل من جهتها "كل جهد في مواجهة حركتي حماس والجهاد الاسلامي اللتين تسعيان الى تقويض عملية السلام".

ورأى منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة الجنرال اورين شاحور ان "وقف الانتخابات هو مثابة تقديم مكافأة الى المخربين الذين يسعون الى منع تنظيمها".

وكانت السلطات الاسرائيلية أغلقت مدينة الخليل عقب الحادث. وعاثت مجموعات من المستوطنين فسادا في ممتلكات الفلسطينيين وسياراتهم في بعض شوارع المدينة.

ويراقب المستوطنون اليهود في الخليل بمرارة الحملة الانتخابية الفلسطينية مؤكدين انها ستفضي الى صدامات دامية. وصرح الناطق باسمهم ديفيد وايلدر: "أي عملية سلام؟ كل هذا سينهار. نحن سائرون نحو مواجهات دامية (...) المسألة ليست مسألة سياسية. مشكلة يهودا والسامرة كلها هي مشكلة دينية. انها مسألة لا يمكن المساومة عليها قطعة قطعة، كما يحدث في اتفاقات الحكم الذاتي. انها مسألة عاطفية". وشدد على ان المستوطنين الـ٤٠٠ المقيمين في الخليل سيبقون فيها بعد الانتخابات واعادة الانتشار الاسرائيلية قائلا ان "العرب منهمكون حاليا بترتيب أمورهم وينتظرون رحيلنا. لكنهم سيرون من سيكون الفائز".

ووصف زعيم تكتل "ليكود" اليميني المعارض بنيامين نتنياهو مشاركة فلسطينيي القدس الشرقية في الانتخابات بأنها بداية تقسيم القدس سياسيا اسوة ببرلين. لكنه اشار الى ان تكتله لن يشارك في التظاهرات التي ستنظمها الاحزاب المتطرفة السبت احتجاجا على الانتخابات، داعيا "كل من يشاطر ليكود قلقه على القدس الى التقيد بالقانون وعدم القيام بنشاطات احتجاجية". وقال ان هذا التكتل "سيغير الواقع الراهن عبر الانتخابات النيابية الاسرائيلية المقبلة".

في المقابل، أكد وزير الامن الداخلي موشي شاحال في اجتماع لجنة الداخلية في الكنيست ان الشرطة ستمنع بحزم كل محاولة لعرقلة الانتخابات الفلسطينية. ونفى ما أعلنه رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت أول من امس من ان مفاوضات سرية بدأت في اوروبا في شأن الوضع النهائي للقدس.

ويواصل الفلسطينيون استعداداتهم لخوض الانتخابات الاولى. وفي هذا الاطار التقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس البرتغالي ماريو سواريش بصفة كونه مراقب كلفه الاتحاد الاوروبي الاشراف على الانتخابات، واطلعه على "المشاكل" التي تعترض الاجراءات التنظيمية. ووعد سواريش عرفات بـ"العمل معا لحل هذه المشاكل حتى لا يعترض الانتخابات اي شيء".

وسيلتقي الرئيس البرتغالي اليوم بيريس للغاية نفسها ويتوجه بعد ذلك الى بيت لحم لتفقد المركز الانتخابي ومكاتب الاقتراع.

وأظهر استطلاع للرأي اجراه مركز القدس للاعلام والاتصالات وشمل ١١٩٩ شخصا ان عرفات سيحصل على ٨٠ في المئة من اصوات الناخبين في التنافس على منصب الرئاسة، في حين ستحصل منافسته سميحة خليل (٧٢ عاما) على ٧.٢ في المئة. وردا على سؤال عن الزعيم الذي يتمتع بثقتهم، اختار ٤١ في المئة عرفات وحصل كبير المفاوضين السابق حيدر عبد الشافي على ٧.٢ في المئة وزعيم "حماس" الشيخ احمد ياسين على ٣.٢ في المئة وقال ١١ في المئة انهم لايثقون بأحد.

وتوقع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة سليم الزعنون ان يؤلف عرفات في حال فوزه "حكومة" فلسطينية جديدة بعد ثلاثة اسابيع من الانتخابات على ان تعرض على مجلس الحكم الذاتي لنيل الثقة.

الانسحاب من ابوديس

وفيما تتواصل التحضيرات للانتخابات وصلت السلطة الفلسطينية الى ابواب القدس بعد جلاء الجيش الاسرائيلي عن مبنى كان يحتله في قرية ابوديس في ضواحي المدينة العتيقة. وصرح ناطق باسم الجيش ان المبنى سلم الى السلطة الفلسطينية مع احتفاظ اسرائيل بالرقابة على أمن القرية.

ولم تكن هذه القرية واردة في اتفاق توسيع الحكم الذاتي. ولم يوضح الجيش الاسباب التي حدته على القيام بهذا الانسحاب.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الدول الخليجية متخوفة من تقلص دورها الى مجرد ممول للمصالحة العربية - الاسرائيلية

تخشى الدول الخليجية، غير المهيأة جيدا للسلام، ان تتحول مجرد جهات ممولة في شرق اوسط جديد تكون فيه اسرائيل المستفيد الاكبر.

وابدى اكثر من ٨٠ مسؤولا وخبيرا اقتصاديا من دول مجلس التعاون الخليجي الست، في ندوة عقدوها الثلثاء في الكويت، تخوفا من الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية على اقتصادات دول المنطقة وترددا ازاء "تطبيع" العلاقات الاقتصادية مع الدولة العبرية.

وعقدت الندوة، وهي الاولى من نوعها، في رعاية اتحاد غرف التجارة والصناعة في مجلس التعاون ومقره الدمام في شرق السعودية، بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في الكويت.

ويضم مجلس التعاون الخليجي كلا من الكويت والسعودية والامارات والبحرين وقطر وعمان.

ولم يعتمد المشاركون اي قرارات في هذه الندوة، الا انهم اصدروا بيانا مقتضبا في ختام اعمالهم شددوا فيه على "ضرورة التأني في رفع المقاطعة (لاسرائيل) ريثما تجتذب استثمارات اجنبية". ولاحظوا بقلق ان "رفع المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة ساهم في زيادة حجم الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل، في حين انه لم تستقطب استثمارات الى دول الخليج". كذلك تخوفوا من "هيمنة اسرائيل على الاقتصادات العربية" وتحول الدولة العبرية "مركزا ماليا" في المنطقة.

وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة في الكويت عبدالعزيز الصقر: "ان مهندسي الربط بين السلام السياسي والتعاون الاقتصادي ينظرون الى دول مجلس التعاون الخليجي مصدر تمويل وامداد بالنفط ليس الا(...) هذه النظرة تهمش كثيرا دور دول مجلس التعاون وتتغاضى عن امكاناتها وطموحاتها ومستقبلها الاقتصادي". ورأى ان "السبيل الامثل لتأخذ دول مجلس التعاون حقها الطبيعي في الترتيبات الاقتصادية الاقليمية والدولية ولتطويق الانعكاسات الاقتصادية السلبية المتوقعة لعملية السلام يكمن في تعزيز تكاملها الاقتصادي انطلاقا من منطقتها التجارية الحرة ووحدتها الجمركية وصولا الى السوق الخليجية المشتركة".

وتساءل رجل اعمال قطري "الى اي مدى نستطيع ان نقاوم الضغوط الاميركية لانشاء بنك التنمية؟" في الشرق الاوسط الذي يعارض معظم دول الخليج فكرة انشائه.

واعتبر خبير الاقتصاد الكويتي جاسم السعدون "ان المطلوب من دول الخليج ان تكون دولا مانحة لبناء شرق اوسط جديد وفي احسن الاحوال دولا ممولة". واضاف: "الان نستطيع ان نرفض، لكن اذا حصلت تسوية مع لبنان وسوريا سيكون موقفنا اصعب وسيكون من الصعب الرفض".

وعكست مناقشات الندوة مدى تخوف المسؤولين ورجال الاعمال في دول الخليج من اسرائيل التي لا يعرفونها جيدا. واعترف المشاركون بان "المعلومات قليلة" عن اقتصاد اسرائيل و"يجب تحليل الاقتصاد الاسرائيلي لمعرفة مدى قدرته".

الا ان خالد الفايز رئيس هيئة الاستثمارات التابعة لمجلس التعاون، قال ان "المخاوف من هيمنة اسرائيل على الاقتصادات العربية" مبالغ فيها وتأتي نتيجة جهل قدرات اسرائيل التي لا تشكل عملاقا اقتصاديا.

وقال السعدون "ان الاقتصاد الاسرائيلي هو ثاني اكبر اقتصاد في المنطقة ويساوي حجمي الاقتصادين المصري والسوري مجتمعين. واذا حرر من المقاطعة فسيكون اقوى بكثير(...) ولا اقول ذلك من باب التمويل".

وخلص المشاركون في الندوة الى ان السلام في الشرق الاوسط سيؤدي الى انتقال مركز الصراع الى منطقة الخليج. وشدد عدد منهم على ضرورة تمويل مشاريع تنمية في الدول المجاورة اذ ان الفقر قد يتسبب بخلل في الاستقرار.

(و ص ف)

صحيفة اميركية: منظمة التحرير تعاونت مع اسرائيل لقتل عياش

نيويورك – رويتر – نسبت صحيفة "نيوز داي" الصادرة في نيويورك الى مسؤولين اميركيين ان منظمة التحرير الفلسطينية تعاونت مع اجهزة الامن الاسرائيلية في اغتيال خبير المتفجرات في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" يحيى عياش. وقالت ان المنظمة "هي التي رصدت في نهاية الامر منزل زميل سابق (لعياش) في قطاع غزة حيث كان يختبئ اكثر الاشخاص الذين تطالب اسرائيل بالقبض عليهم". واضافت ان اسرائيل لم تتمكن من تحديد مكان عياش على رغم بحثها المتواصل عنه طوال سنتين.

وسألت الصحيفة نبيل ابو ردينة الناطق باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عن صحة هذه المعلومات، فنفاها نفيا قاطعا.

وزير هولندي زار "بيت الشرق"

القدس – وص ف – زار امس وزير خارجية هولندا هانس فان ميرلو "بيت الشرق"، مقر المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية، على رغم الضغوط الاسرائيلية لمنع حصول هذه الزيارة.

ويقوم ميرلو ورئيس الوزراء الهولندي فيم كوك منذ الاثنين بزيارة لاسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في اطار جولة في الشرق الاوسط شملت ايضا سوريا والاردن.

واجرى وزير الخارجية الهولندي محادثات في "بيت الشرق" مع المكلف ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني الذي اوضح على الاثر ان المحادثات تناولت مسيرة السلام والانتخابات الفلسطينية المقررة السبت.

عرفات عرض حلا لقضية "اكيلي لاورو"

القدس – وص ف – نشرت امس صحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عرض انشاء "معهد للسلام" للمساعدة في مكافحة الارهاب من اجل انهاء نزاع قضائي نشأ عن خطف باخرة الركاب السياحية الايطالية "اكيلي لاورو" عام ١٩٨٥. ويقضي الحل المقترح بعرض منصبي مسؤولية في المعهد على ابنتي ليون كلينتغوفر الاميركي المعاق الذي قتل والقى به فلسطينيون في البحر اثناء خطف السفينة.

واكدت ان ابنتي كلينغوفر وافقتا على العرض وانهما ستؤديان "دورا مهما في ادارة المشروع".

١٥ شبكة تجسس لحساب اسرائيل في مصر منذ ١٩٧٩

القاهرة – وص ف – نشرت مجلة "المصور" المصرية امس ان السلطات الامنية كشفت في مصر ١٥ شبكة تجسس تعمل لحساب اسرائيل منذ توقيع اتفاق السلام بين البلدين عام ١٩٧٩.

وقالت ان مصريا اعدم وحكم على خمسة آخرين بالسجن مع الاشغال الشاقة، ما بين خمس سنوات والمؤبد وعلى اثنين بالسجن ١٥ سنة. واضافت ان اسرائيليين حكم على احدهما بالاعدام طردا الى بلادهما بعدما اعتقلا بتهمة التجسس اضافة الى اجنبي لم تحدد المجلة جنسيته.

زيارة متوقعة لايران لرئيس الوزراء السوري

طهران – و ص ف – توقعت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس ان يقوم رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي بزيارة رسمية لايران في ٢٠ شباط تهدف الى "تعزيز التعاون الاقتصادي بين دمشق وطهران".

ويأتي اعلان الزيارة في الوقت الذي تشهد العلاقات بين البلدين فتورا منذ شهر بعد دعم سوريا الامارات العربية المتحدة في خلافها مع ايران على الجزر الثلاث في الخليج.

وكان موقف سوريا من المسألة ادى الى الغاء الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي لدمشق مطلع كانون الثاني للمشاركة في اجتماع اللجنة المشتركة الايرانية – السورية.

صدام دعا الى المصالحة مع العرب

العراق مستعد لمحادثات والامم المتحدة لبيع كمية من نفطه بلا شروط

في الذكرى الخامسة لحرب الخليج التي ادت الى اخراج القوات العراقية من الكويت، دعا الرئيس العراقي صدام حسين في خطاب له في هذه المناسبة الى مصالحة مع الدول العربية الاخرى التي لا تزال علاقاتها معه تعاني انعكاسات هذه الحرب. وتزامنت دعوته مع اعلان بغداد قبولها اجراء محادثات مع الامم المتحدة في شأن مبيعات محدودة من النفط العراقي من دون شروط مسبقة لتغطية الحاجات الانسانية للعراق الذي يخضع لحظر دولي منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

وقال صدام الذي ظهر في تلفزيون بغداد مرتديا لباسا مدنيا اسود، "لا مجال لغير التسامح (...) سندل من يريد الى الطريق وسنعاونه على نفسه اولا ليكون في وضع قادر فيه على الاهتداء اليه". ورأى ان "ام المعارك ساعدت العرب في كل مكان على اختيار طريق ايمانهم الجديد المتصل بتراثهم الروحي والتاريخي"، لكنه ابدى اسفه لان "هنالك من لا يزال على الطريق الذي اختاره بداية وان كان خاطئا". واكد ان ما يحتاج اليه العرب اليوم هو الاختيار والممارسة لـ"دورهم القومي والحضاري والانساني المؤمن للحلقات المشرقة في تاريخهم المجيد". واضاف ان ليس امامه سوى العفو وتنحية كل الامور السلبية جانبا، مبديا استعداده لاستقبال اي حاكم عربي بغض النظر عن موقفه من العراق على غرار ما فعل حيال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بعد الحرب العراقية – الايرانية التي استمرت ثماني سنوات. ومعلوم ان ليبيا ساندت ايران في هذه الحرب وزودتها صواريخ "سكود" لضرب بغداد.

وعن الوضع الداخلي في العراق قال: "لقد اصابت العراق الاسد جروح في ساحات منازلته فظنت الغربان وبنات آوى والضباع انه في طريقه الى السقوط. لكن العراق الاسد معافى والمستقبل له كجزء حي من امته المجيدة مثلما هو الحاضر له في معانيه العظيمة". لكنه اقر بان بلاده عانت بشدة من الحرب والعقوبات التي فرضت عليها لغزو قواتها الكويت في آب ١٩٩٠.

واحيا العراقيون ذكرى الحرب في بغداد. فعلى رغم تدني درجات الحرارة تجمع آلاف الشبان الذين جاؤوا من بغداد ومن مدن عراقية مختلفة في وسط العاصمة وهتفوا عاليا ضد الرئيس الاميركي بيل كليتنون.

بيع النفط

من جهة اخرى، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان حكومة العراق مستعدة لاجراء محادثات مع الامم المتحدة في شأن مبيعات محدودة من نفطه من دون اي شروط مسبقة.

ونقلت عن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان بغداد ستستجيب لدعوة اجراء حوار في موضوع النفط في مقابل الغذاء والدواء على اساس الا تفرض شروط مسبقة عليها. وقال عزيز انه ابلغ الموقف العراقي الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي الثلثاء من طريق المندوب العراقي لدى المنظمة الدولية السفير نزار حمدون.

واكد مكتب بطرس غالي في نيويورك تلقي رسالة من العراق الا انه لم يكشف مضمونها.

وأوضح نائب رئيس الوزراء العراقي ان العراق لا يزال يعترض على شروط قرار الامم المتحدة الرقم ٩٨٦ الذي اكد انه يهدد سيادته ووحدته الوطنية ويمثل تدخلا في شؤونه الداخلية، وان لا تغيير في موقفه.

ويسمح القرار لبغداد ببيع ما تصل قيمته الى اربعة مليارات دولار من النفط لشراء امدادات انسانية في اشراف صارم من الامم المتحدة.

اطلاق سعودي

في غضون ذلك، اعلنت "واع" ان السلطات العراقية افرجت عن المواطن السعودي منيف ميروش شردة الذي كان سجن لعبوره الحدود العراقية بطريقة غير مشروعة.

وقالت ان شردة كان حكم عليه بالسجن ثماني سنوات وان الافراج عنه تم بموجب عفو اصدره صدام يشمل سجناء عربا آخرين.

ونشرت صحيفة "الجمهورية" العراقية امس ان الحكومة العراقية سمحت للحزب الشيوعي المنحل بالعودة الى الحياة السياسية. وقالت ان الشيوعيين العراقيين الذين كانوا من اكبر المجموعات السياسية سيعيدون تنظيم انفسهم بقيادة يوسف حمدان عضو المكتب السياسي السابق. ونقلت عن حمدان ان الحزب الجديد نأى بنفسه عن الشيوعيين العراقيين الذين يتحالفون الآن مع احزاب كردية معارضة في شمال العراق.

(وص ف، رويتر)

أخبار عربية قصيرة

توقيع ٤ اتفاقات اليوم بين الاردن واسرائيل

عمان – ا ش ا – توقع حكومتا الاردن واسرائيل اليوم في مدينة العقبة الاردنية اربعة اتفاقات للتعاون الثنائي في مجالات الاتصالات وتنمية منطقتي العقبة وايلات والحدود البحرية والعلوم والثقافة.

وتعتبر هذه الاتفاقات الاخيرة في سلسلة اتفاقات ثنائية للجانبين الاردني والاسرائيلي بعد توقيع معاهدة السلام بينهما في تشرين الاول ١٩٩٤ في اطار سعيهما الى توطيد العلاقات الثنائية في مجالات السياحة والصحة والطاقة والتجارة والزراعة والبيئة والمعابر والحدود ومكافحة الجريمة والنقل.

محادثات يمنية - اميركية في شأن الارهاب

صنعاء – رويتر – بثت اذاعة صنعاء امس ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ناقش سبل مكافحة الارهاب في العالم مع مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية.

واوضحت ان علي صالح اجرى محادثات مع المنسق الاميركي لمكافحة الارهاب فيليب ويلكوكس تناولت تنسيق الجهود الدولية لمكافحة الارهاب في العالم وسيلة لخدمة السلام والاستقرار. ونقلت عنه تأكيده رفض اليمن كل اشكال الارهاب ودعمه جهود مكافحته.

الافراج عن ثلاثة كهنة في السودان

الفاتيكان – و ص ف – اعلن ناطق باسم الفاتيكان امس الافراج عن ثلاثة كهنة سودانيين كانت الاجهزة الامنية في جنوب البلاد اعتقلتهم في كانون الاول الماضي.

وكانت سلطات الخرطوم اتهمت الاب مارك لوتيدي والاب روميو تودو والطالب في المدرسة الاكليريكية بول لومانا بمحاولة التوجه الى المناطق التي يسيطر عليها الثوار وحيث يقيم ذووهم. وبثت اذاعة الفاتيكان النبأ ايضا مشيرة الى ان الحكومة السودانية "طالما اتهمت الكنيسة المحلية بتشجيع سياسة دولية معادية للبلاد".

مبارك والقذافي يجتمعان اليوم

القاهرة – رويتر – افاد مسؤولون امس ان الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الليبي معمر القذافي سيجتمعان اليوم في قاعدة سيدي براني العسكرية قرب الحدود المصرية – الليبية لتقويم القضايا الاقليمية.

وهذا الاجتماع هو الاول للزعيمين منذ امر القذافي بترحيل الاف الفلسطينيين من ليبيا احتجاجا على اتفاق السلام الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل.

من جهة اخرى، نشرت الصحف المصرية امس ان مبارك اجرى حركة تغييرات واسعة بين المحافظين شملت تعيين ثمانية محافظين جدد وحضهم على ازالة كل العقبات التي تعوق الاستثمار والصناعات الصغيرة.

قوات عيديد سيطرت على حدر

مقديشو – و ص ف – افادت مصادر مطلعة امس في مقديشو ان قوات الجنرال محمد فرح عيديد احتلت الثلثاء مدينة حدر في جنوب الصومال اثر معارك اوقعت ما لا يقل عن ١٨ قتيلا و٤٧ جريحا.

وتعتبر مدينة حدر ثالث كبرى مدن جنوب البلاد ويبلغ عدد سكانها نحو مئة الف وتقع على مسافة ١٥٠ كيلومترا غرب بيدواه المدينة التي سيطرت عليها قوات عيديد في ايلول الماضي.

وواجهت ميليشيات "التحالف الوطني الصومالي" التي يتزعمها عيديد المدينة مستخدمة سيارات جيب مجهزة باسلحة ثقيلة، كما اوضحت مصادر مقربة من عيديد.

الصرب وموتاهم ينزحون عن ساراييفو
"ايفور" تتوقع من اطراف البوسنة انجاز انسحابهم من خطوط الجبهة غداً


افراد عائلة صربية نازحة عن ساراييفو يدخلون سيارتهم في طريق خارج العاصمة البوسنية. (اب تيليفوتو)

على رغم فشل خطة اطلاق اسرى الحرب فيها، توقع مسؤولو حلف شمال الاطلسي امس ان ينسحب الاطراف المتنازعون في البوسنة من خطوط الجبهات الامامية بحلول المهلة المحددة لذلك غدا.

وقال الناطق باسم القوة المتعددة الجنسية التابعة للحلف لتنفيذ اتفاق السلام في البوسنة "ايفور" الكابتن مايكل جنسن: "الانسحاب جار ويبدو واعدا. نحن نأمل ان يكونوا أكملوا التزامهم بحلول الجمعة ونتوقع في ضوء ما نراه انهم سيفعلون".

ويحلول غد، اي بعد ٣٠ يوما على تسلم "ايفور" مهمات السلام من الامم المتحدة، على القوات البوسنية المسلحة والصربية والكرواتية ان تكون انسحبت، بموجب اتفاق "دايتون" للسلام، مسافة كيلومترين من الخطوط المتقابلة لترك منطقة منزوعة السلاح عرضها اربعة كيلومترات تشرف عليها "ايفور".

في غضون ذلك بادرت الوحدة الفرنسية في القوة المتعددة الى السيطرة على المحطات الرئيسية لضخ المياه والغاز والكهرباء في ساراييفو خشية ان يدمرها صرب المدينة قبل نزوحهم. وكان هؤلاء هددوا بترك مناطقهم في العاصمة اذا ما وحدت تحت سلطة الحكومة البوسنية. وعمد عشرات منهم بالفعل الى حرق منازلهم لدى رحيلهم، وكذلك احرقوا رفات موتاهم وحملوا معهم رمادها مخافة تدنيس قبورهم.

● في بلغراد صرحت الناطقة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بلغراد فرانس هورتوبيز ان ٧٦٧ مسلما بوسنيا كانوا هربوا الصيف الماضي من شرق البوسنة وضعوا في "مراكز جماعية" في صربيا.

وتعتبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر هؤلاء الاشخاص "لاجئين مدنيين استقبلتهم السلطات اليوغوسلافية وانزلتهم في مركزين جماعيين في انتظار ان تنقلهم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة الى بلد آخر".

واكدت صحيفة "الغارديان" البريطانية امس ان مئات المسلمين البوسنيين كانوا محتجزين رهائن في معسكري اعتقال في صربيا. ونقلت عن بعض الذين أجلوا الى ايرلندا الشهر الماضي انهم عوملوا "كالحيوانات" وغالبا ما تعرضوا للضرب وعاشوا في شروط صحية سيئة.

واعلنت مورتوبيز ان اللجنة تزور المعسكرين كل ١٥ يوما.

وقد كلفت المفوضية العليا للاجئين نقلهم الى بلد مضيف.

(أب، و ص ف)

السجن المؤبد لعمر عبد الرحمن

نيويورك – و ص ف – حكم امس في نيويورك على الزعيم الاسلامي المصري الشيخ الضرير عمر عبد الرحمن الذي يعتقد انه مرشد "الجماعة الاسلامية" بالسجن المؤبد بعد ادانته باعداد ما يعرف بشن "حرب مدن وارهاب" ضد الولايات المتحدة والتخطيط لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

افراد الجالية اللبنانية في فريتاون في خير
الزعيم السيراليوني الجديد ملتزم الديموقراطية

اكد امس الزعيم الجديد لسيراليون الكابتن جوليوس مادا بايو الذي تولى السلطة الثلثاء في انقلاب غير دموي انه ملتزم اجراء انتخابات متعددة الحزب ولن يكون موعدها المقرر وهو ٢٦ شباط يعتبر اقرب مما يفترض ان يكون.

وفي بيان بثته الاذاعة الرسمية، بعد ادائه اليمين الدستورية، وعد الكابتن بايو بأن تواصل حكومته "عملية العودة الى الديموقراطية التي لا رجعة فيها (...) باجراء انتخابات رئاسية وعامة (...) في ٢٦ شباط". ولكنه استدرك ان هذا الموعد يمكن ان يتغير للافساح لمزيد من الاستعدادات الاجرائية بعد التشاور في ذلك مع الاحزاب السياسية. واشار الى ان في امكان الثوار الذين يقاتلون الحكومة منذ خمس سنوات المشاركة في العملية الانتخابية.

وكان متوقعا ان يجري بايو محادثات مع اعضاء الحكومة الامر الذي قد يؤدي الى تغيير وزاري.

وكان الرئيس السيراليوني الكابتن فالنتين ستراسر اطيح اول من امس وحل محله الكابتن بايو وهو نائبه وقائد القوات المسلحة. والاثنان قادا في نيسان ١٩٩٢ مجموعة من الضباط الصغار اطاحت الحكومة المدنية للرئيس السابق جوزف موموه واختارت ستراسر زعيما، وعلم ان الرئيس المطوع وصل ليل الثلثاء في طائرة هليكوبتر الى كوناكري ومعه حرسه وافراد عائلته. ونزل في مقر اقامة السفير السيراليوني في العاصمة الغينية.

ووقع انقلاب سيراليون من دون اعمال عنف، لكن منع التجول المفروض من الساعة السابعة مساء حتى السادسة صباحا سيستمر بعض الوقت.

● في بيروت اجرت وزارة المغتربين اتصالات باركان الجالية اللبنانية في سيراليون، وتبلغت منهم ان ابناء الجالية هم في خير وانهم لم يتأثروا بما جرى من تطورات هناك.

واصدر قنصل سيراليون في لبنان سمير حسين منصور بيانا جاء فيه ان الوضع في العاصمة فريتاون هادئ تماما، وان الانقلاب لم يشهد اي اعمال عنف او اراقة دماء. واوضح ان المعلومات الواردة من فريتاون تؤكد ان جميع ابناء الجالية اللبنانية ايضا هم في خير ولم يتعرض احد منهم او مصالحهم لاي اذى. واشار الى ان ابواب القنصلية في بيروت مفتوحة لتلقي اية مراجعة وخصوصا من ابناء الجالية السيراليونية في لبنان.

(رويتر، اب، ووا)

اسرة ميتران تطالب بمصادرة كتاب طبيبه

باريس – و ص ف – طلبت اسرة الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران امس اصدار حكم قضائي عاجل بمصادرة كتاب "السر الكبير" للدكتور كلود غوبلير الذي كشف فيه اسرار عن الحال الصحية لميتران الذي توفي في ٨ كانون الثاني الجاري.

وفي هذا الكتاب الذي اثار جدلا كبيرا في فرنسا اكد غوبلير الطبيب الخاص للرئيس الفرنسي السابق ان ميتران الذي انتخب رئيسا للجمهورية في ايار ١٩٨١ كان منذ نهاية تلك السنة على علم بانه مصاب بسرطان البروستات وانه صار عاجزا عن القيام بمهمات منصبه منذ تشرين الثاني ١٩٩٤.

وقد انزل الكتاب امس الى المكتبات.

جائزة ساخاروف لليلى زانا تسلمها زوجها

ستراسبور (فرنسا) – و ص ف – سلمت جائزة اندريه ساخاروف لحقوق الانسان امس في ستراسبور الى زوج النائب السابق في البرلمان التركي ليلى زانا التي حازت الجائزة التي يمنحها البرلمان الاوروبي والمسجونة في انقرة لاتهامها باقامة علاقات مع "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي.

وحكم على زانا (٣٤ عاما) بالسجن ١٥ سنة في كانون الاول ١٩٩٤. وكان البرلمان الاوروبي منحها جائزة ساخاروف لحرية الفكر ردا على تثبيت محكمة الاستئناف الحكم البدائي في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

وانتخبت زانا نائبا عن حزب "د ي ب" الموالي للاكراد وحرمت مقعد النيابة بعد حل الحزب. وحضرت دانييل ميتران ارملة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لاحتفال تسليم الجائزة وصفق لها النواب طويلا.

بدأت محاكمة برلوسكوني بتهمة الفساد: أنا ضحية اضطهاد سياسي وقضائي



رئيس الوزراء الايطالي السابق سيلفيو برلوسكوني يتحدث الى محاميه اثناء محاكمته امس في ميلانو. (أ ف ب تيليفوتو)

مثل رئيس وزراء ايطاليا السابق القطب الاعلامي سيلفيو برلوسكوني (٥٩ عاما) امس امام محكمة ميلانو في شمال ايطاليا بتهمة الفساد، عشية لقائه المقرر والرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو لمناقشة الازمة الحكومية في ايطاليا واحتمال الدعوة الى انتخابات عامة مبكرة.

وجلس رئيس نيابة ميلانو فرنشيسكو سافيريو الى جانب القاضيين جيراردو كولومبو وبييركا ميللو دافيغو اللذين سينظران في الدعوى. وحضر الجلسة ايضا نائبان يمينيان هما فيتوريو سكاربي وكورادو ستاجونو.

والتهم صاحب مؤسسة "فينينفست" الاعلامية وشقيقه باولو والمدير المالي للمؤسسة سالفاتوري شياشيا وثمانية اشخاص اخرين بدفع رشاوى قيمتها ٣٨٠ مليون لير (٢٤٠ الف دولار) الى مفتشي الضرائب لخفض المستحقات الضريبية على مؤسسته ما بين ١٩٨٩ و١٩٩١. ونفى الجميع التهم المنسوبة اليهم.

وجاء في قرار الاتهام الذي وضعته هيئة قضائية لمكافحة الفساد في ما يعرف باسم عملية "الايدي النظيفة" ان ثلاث شركات في "فينينفست" هي شركة "مديو لانوم" للتأمين وشركة "فيديو تايم" للانتاج التلفزيوني وشركة "موندا دوري" للنشر فضلا عن محطة التلفزيون "تيليبيو" التي تملك "فينينفست" عشرة في المئة من اسهمها دفعت رشاوى في مقابل امتناع المفتشين عن القيام بتفتيش ضريبي.

وقد نصح محامو برلوسكوني موكلهم بعدم حضور الجلسة الاولى التي ستناقش فيها شؤون اجرائية، لكنه فضل الحضور ليعلن انه ضحية اضطهاد "سياسي وقضائي".

وسئل اثناء استراحة هل يحتمل ان تؤثر المحاكمة على وضعه السياسي، فاجاب "انا ضحية مؤامرة سياسية. انا هنا لادعم بلدي. اذا كان الشعب يؤمن بي فان ذلك قد يشكل دعما لي".

ويجهد برلوسكوني، الذي يتزعم تحالف يمين الوسط، لاقناع الايطاليين بانه الخيار الافضل لقيادة البلاد. ومعلوم ان ايطاليا من دون حكومة رسمية منذ استقالة رئيس الوزراء لامبرتو ديني. ويجري سكالفارو استشارات مع الزعماء السياسيين وينهم برلوسكوني لحضهم على تأليف حكومة ائتلافية عوض الدعوة الى انتخابات مبكرة في فترة رئاسة ايطاليا الاتحاد الاوروبي التي بدأت في اول كانون الثاني وتستمر حتى آخر حزيران.

(اب، و ص ف)

التجارب النووية الفرنسية تنتهي "آخر شباط"

باريس – و ص ف – اكد وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امس ان التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ ستنتهي في "آخر شباط" المقبل.

ورفض مرة اخرى امام الصحافيين الرد على سؤال يتعلق بعدد التجارب النووية التي ستجرى. ومنذ معاودتها برنامج التجارب النووية في ٥ ايلول من العام الماضي اجرت فرنسا خمس تجارب. وسبق للرئيس الفرنسي جاك شيراك ان تحدث عن اجراء سبع تجارب او ثمان.

اخبار دولية قصيرة

انتخاب خلف لباباندريو اليوم

اثينا – رويتر – صرح رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الاشتراكي اليوناني ديمتريس بيس ان رئيس وزراء جديدا لليونان سينتخب اليوم.

وقال: "بحلول بعد ظهر غد سيكون لدينا بالتأكيد رئيس وزراء جديد. لن يكون هناك اي تأخير".

وتتولى المجموعة البرلمانية الاشتراكية انتخاب رئيس وزراء جديد بعدما قدم رئيس الوزراء الاشتراكي اندرياس باباندريو استقالته الاثنين الماضي بسبب سوء حاله الصحية.

اعدام خمسة بتهمة السطو في نيجيريا

لاغوس – و ص ف – علم امس ان احكام الاعدام التي صدرت على مساعد مدير شرطة ولاية كبي في شمال غرب نيجيريا وأحد معاونيه وثلاثة اشخاص آخرين بتهمة ارتكاب سطو مسلح، نفذت الثلثاء في برنين كبي عاصمة هذه الولاية.

ونشرت صحيفة "تريبيون" المستقلة في صفحتها الاولى ان مساعد مدير الشرطة الحجي علي مانزا "طلب من زملائه ان يغفروا له جرائمه" قبل ان يعدم رميا بالرصاص امام اكثر من ٢٥٠٠ شخص.

وكانت محكمة خاصة مكلفة النظر في قضايا السطو المسلح في ولاية كبي حكمت على الاشخاص الخمسة بالاعدام في تشرين الثاني من العام الماضي.

طرد ملحقين اميركي وياباني من الصين

بيجينغ – و ص ف – قررت حكومة الصين امس طرد ملحقين عسكريين من سفارتي اليابان والولايات المتحدة في بيجينغ بعد اتهامهما بالتجسس في جنوب البلاد.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شين غيوفانغ ان الكولونيل كنجي ماتاني واللفتنانت كولونيل برادلي غيردس اعتقلا مرة اولى في ٨ كانون الثاني الجاري في منطقة عسكرية ممنوعة في جزيرة ماينان وهما يلتقطان صورا.

واوضح الناطق الذي أوردت تصريحاته وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان الرجلين ضبطا "بالجرم المشهود" بعد ثلاثة ايام في مطار تشانجيانغ في مقاطعة غوانغدونغ.

ويذكر ان تشانجيانغ هي المقر العام للاسطول الصيني الجنوبي المكلف العمل في منطقة ارخبيل سبراتليز الحساسة التي تطالب بها كليا او جزئيا ست دول منها الصين.

وقال الناطق ان الديبلوماسيين "انتهكا سيادة الصين وعرضا الامن القومي للخطر".

وقف البحث عن الرهائن في اندونيسيا

جاكرتا – رويتر – قالت وكالة "انتارا" للانباء امس ان القوات المسلحة الاندونيسية اوقفت عمليات لانقاذ ١٤ شخصا بينهم ستة اوروبيين احتجزهم ثوار انفصاليون في اقليم اريان جايا الاندونيسي.

ونقلت عن مصدر عسكري ان العمليات توقفت بعدما هدد ثوار حركة "بابوا" الحرة بقتل الرهائن اذا ما شن الجيش هجوما. واوضح المصدر ان الالماني فرانك مومبرغ الذي افرج عنه الثوار موقتا الاثنين نقل الرسالة الى السلطات الاندونيسية. واضاف ان مومبرغ سيعود الى حيث يحتمي الثوار بعدما نقل تهديد هؤلاء الى السلطات العسكرية.

وافرج الثوار الثلثاء عن سيدة اندونيسية وطفلها البالغ من العمر ستة اشهر، كما افرجوا عن تسعة اندونيسيين الجمعة الماضي.

وكان الثوار، الذين يطالبون بالاستقلال عن اندونيسيا، احتجزوا في ٨ كانون الثاني الجاري ٢٦ شخصا بينهم اربع بريطانيين والمانيان الى مومبرغ في وادي بالييم في اقليم اريان جايا.

◄ وزير الخارجية القطري لـ"النهار": قادرون على اسرائيل اقتصادياً وثقافياً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يؤمن هو بها. فمصلحة قطر الآن لم تعد على ما اظن تشكل عاملا مهما لدى مجموعة مستشاري الامير السابق ولكن المصالح الشخصية وكذلك السياسية المباشرة وغير المباشرة هي العوامل التي تطغى عليها. ان الحفاظ على صور الامير السابق مرده الى اننا نؤمن بأنه اب للجميع ونحن نكن له ما يستحق من احترام. ولكن من المؤسف جدا اننا نرى في بعض تصرفاته ما يسيء لدولة قطر مباشرة. ان يظهر الامير السابق في دولة البحرين الشقيقة وفي مناطق مختلف عليها ومتنازع عليها بين الدولتين. فيحق لنا ان نتساءل هل يريد الامير السابق ان يقايض جزءا من ارض قطر لتحقيق اهداف شخصية؟ هذا الامر ليس مقبولا، ويمثل مشكلة. ولكن الى الآن لا تزال مكانته محفوظة عندنا أبا للجميع.

س – يلاحظ انه منذ تولي الفريق الجديد سدة المسؤولية في دولة قطر ثمة نمط جديد في ادارة شؤون البلاد وبالتحديد في ادارة السياسة الخارجية، فهل تعتبرون ان ثمة صعوبة في التعاطي مع نظرائك العرب والخليجيين؟ وما هي الصعاب التي واجهتها منذ توليك منصب وزير الخارجية؟

ج – الحقيقة انني استفدت من نظرائي وزراء الخارجية العرب والخليجيين وتعلمت الكثير، لأني اصغرهم سنا لكن في الوقت نفسه اعتقد ان الهدف الذي ينبغي ان نتوصل اليه جميعا ولن نجتهد كوزراء خارجية لبلوغه هو ان ندرك ان الاختلاف في وجهات النظر ليس عداء. فالاختلاف في وجهات النظر مسألة صحية وقد تفيد مواطني دول مجلس التعاون على اساس ان المسؤولين قد يختلفون في ما بينهم لمصلحة شعوبهم وليس لمصالح اخرى. وهذا لا يعني ان كل ما تقدمت به قطر من افكار او تسعى اليه صائب. فنحن نريد ان نناقش افكارنا فإذا كنا على خطأ نصحح واذا كنا على صواب نأمل ان نشجع ونلقى التأييد.

س – هناك وجهات نظر تختلف قطر في شأنها مع جيرانها ولاسيما منهم المملكة العربية السعودية خصوصا بعد تعيين السفير جميل الحجيلان امينا عاما لمجلس التعاون الخليجي. ما هو الموقف الحالي وكيف تصف العلاقات مع السعودية؟

ج – اولاً، لا اعتقد انني من موقع مسؤوليتي لو اردت القول بأن هناك عداء بين قطر والسعودية ان شعبي او الشعب السعودي سيقبل هذا الكلام. فشعب قطر وشعب السعودية يتحدران من الاصول نفسها ومن المنطقة نفسها. حتى ان عائلة آل ثاني تتحدر من بني تميم التي عاشت في وسط الجزيرة العربية. فالعداء غير موجود اصلا. ولو اردنا ان نصطنعه فلن نستطيع ذلك لا مع السعودية ولا مع اي دولة من دول مجلس التعاون الخليجي. القضية المهمة جدا هي ان اخواننا السعوديين ربما اعتقدوا اننا لا نريد امينا عاما سعوديا. ان هذا غير صحيح اطلاقا. وقد اوضحت هذه المسألة لوزراء الخارجية في المجلس واكدت لهم اننا سنكون سعيدين بتعيين سعودي امينا عاما. انما كان اعتراضنا على الاسلوب الذي اتبع في هذا الموضوع ورأينا انه غير اخوي وعلى هذا الاساس عارضنا مؤمنين بأننا مع القانون. ولكن ضرب بالقانون عرض الحائط. ولم يكن في ودنا اللجوء الى القانون والتحدث به. لقد كان في ودنا البحث عن حل اخوي. ما الدليل على حسن نية قطر ان مرشحنا لم يكن في عداد الوفد الرسمي في قمة مسقط. وقد اتفقنا مع العمانيين على التنازل للسعودية. لكن بوصولنا الى مسقط وجدنا ان طريقة التنازل التي اريد لنا ان نتنازل بها كانت غير اخوية.

س – هل ثمة وساطات بينكم والسعودية؟

ج – حتى الآن ليست هناك وساطات لكننا نأمل ان يحل هذا الموضوع بطريقة تحفظ للجميع كرامتهم. فنحن تهمنا كرامة السعودية ونرجو ان تهمهم كرامة قطر في المقابل.

س – اتهمت قطر بانها تسرعت في اقامة علاقات مع اسرائيل ذات طابع مميز. ما هو موقفكم من اسرائيل ومن المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري ثم قضية بيع اسرائيل غازا قطريا؟

ج – اولا في ما يتعلق ببيع اسرائيل الغاز، لقد اجزنا لشركة اميركية تبيعها الغاز ان تبيعه هي لاسرائيل اذا ارادت بحلول سنة ٢٠٠٠. لكن الموضوع حتى الآن لا يزال في مراحل الاعداد ودراسات الجدوى الاقتصادية. هناك اتفاق مبدئي مع الشركة الاميركية. لكن الهدف الرئيسي الذي تضعه نصب اعيننا هو تشجيع السلام ثم لا بد لنا ان ندرك اننا نقاطع اسرائيل بتروليا في الوقت الحاضر وبذلك تحقق شركات النفط الغربية مكاسب طائلة على حسابنا لأننا نصدر النفط والغاز الى روتردام وغيرها ومن هناك يعاد تصديره الى اسرائيل. على صعيد آخر تعرف ان اسرائيل تبيع سلعاً وبضائع ومنتجات في اتجاه منطقة الجزيرة العربية بما يفوق مليار دولار سنويا وذلك من طريق اعادة التصدير عبر جزيرة قبرص بعد تغيير الاشارة الى المصدر. هذه حقيقة لا يمكن لاحدا ان ينكرها. لذا نعتقد ان علينا ان ندرك الحقائق القائمة والا نتعامى عنها. ثم اننا نريد ان يشعر الاسرائيليون انه اذا اكتمل السلام سيكتمل التعاون العربي – الاسرائيلي. والاسرائيليون يعلمون اننا نؤكد لهم دائما وفي كل اجتماعاتنا معهم ان موضوعي سوريا ولبنان مهمان بالنسبة الينا. وهما الشرط الذي لا بد منه من اجل التوصل الى علاقات كاملة بيننا وبينهم.

اما المشكلة انه حصل تركيز على قطر، مع العلم ان هناك دولا عربية سبقت قطر في هذا الموضوع وفي هذا اريد ان اسأل لماذا هذا التركيز المتعمد على قطر. نحن نعرف لماذا. لكننا مع ذلك نطرح السؤال.

س – في رأيك هل ان العالم العربي جاهز ومهيأ لمواجهة مرحلة السلام ومرحلة ما بعد السلام؟

ج – اولاً ان العالم العربي لا يستطيع في وضعه الحالي ان يواجه مرحلة ما بعد السلام لانه مفكك تماماً ولان رؤساءه لا يستطيعون ان يتقبلوا او يتصارحوا لحل مشاكلهم. انا لا اقول اننا بحاجة الى ذهنية جديدة بل اقول اننا بحاجة الى نفسية جديدة وافكار جديدة. لا بد للعالم العربي ان يجلس بعضه مع البعض لحل مشاكله. اما اذا كان العالم العربي الذي يضم مئة وخمسين مليون نسمة يخاف ان ينجح خمسة ملايين اسرائيلي في ابتلاع الاقتصاد العربي فهذا شيء سلبي وعلى هذه القاعدة يمكن القول ان الخلل عندنا عرباً. ولذلك يجب ان نفكر في هذا الموضوع وان نعد ابناءنا ليدخلوا المواجهة الحقيقية مع العدو وليس المواجهة العسكرية التي انتهت. فتكون الساحة هي الاقتصاد والثقافة والتعليم والاعلام. فنحاول ان نذيب الملايين الخمسة في العالم العربي وليس العكس. وفي اعتقادي اننا قادرون على احتلال اسرائيل اقتصاديا وثقافيا لانها موجودة في محيط عربي. فلماذا التخوف؟! واخلص الى انه لا بد لنا في العالم العربي ان ندخل مرحلة النضج.

س – هل تدعو اليوم الى قمة عربية موسعة تجمع الملوك والرؤساء العرب كافة للبحث في هذه المواضيع؟

ج – هذه امنية بالنسبة الينا في قطر ان تعقد قمة عربية تكون مختلفة عن سابقاتها من حيث ابتعادها عن الشكليات والسطحية تدرس فيها المواضيع كلها وتكون مناسبة لتصفية النفوس وحل المشاكل ووضع جدول معين للتعاون العربي وجدول لطريقة التعايش مع المتغيرات العالمية.

س – عن المتغيرات العالمية نلاحظ نحن الصحافيين ان الحدود هي الى زوال بالنسبة الى الاعلام وتبادل المعلومات مع الثورة التكنولوجية التي اجتاحت العالم، وعليه كيف تتعاطون في قطر مع حرية الاعلام والتعبير؟

ج – بالنسبة الينا في قطر، اصدر سمو الامير تعليمات بالانطلاق في تجربة جديدة تقوم على اطلاق حرية الاعلام لانه لم يعد ممكنا ان يخفي احد على شعبه اي معلومة. ونحن في قطر لا نمنع اي جريدة تكتب عن اي مسؤول قطري لاننا نعتقد ان المفاهيم تغيرت. ونعرف اليوم ان المعلومة التي لا تصل بالجريدة تصل بالفاكس او عبر الانترنيت. ومكذا لم يعد ممكنا اغلاق الحدود في وجه تدفق المعلومات. نحن نريد لشعبنا ان يحصل ثقافة ويكون في مستوى الاحداث والمتغيرات.

س – سمعنا بمشروع لالغاء وزارة الاعلام، ماذا عن هذا الموضوع؟

ج – نعم ثمة مشروع يدرس الآن بحيث يكون التلفزيون والاذاعة تابعين لهيئة وتلغى وزارة الاعلام، لان مفهوم وزارة الاعلام القديم بات غير ذي جدوى والاسلوب انتهى. ونترك للمواطن القطري والمواطن العربي ان يقرر.

س – هل لديك كلمة اخيرة توجهها الى الاجيال الجديدة بصفتك مسؤولا شابا وهل لنا ان نعرف كم تبلغ من العمر؟

ج – عمري الصحيح او عمري المهني؟

س – عمرك الصحيح.

ج – الحقيقة انا من مواليد ١٩٥٩.

س – اعود لأسألك ماذا لديك لتقوله للجيل الجديد الذي ينتظر من مسؤول شاب كلاما حول تجربته؟

ج – جل ما اقوله انه لا بد للمواطن العربي ان يبحث عن الحقيقة على كل المستويات وان يبحث عن الحقيقة بتجرد تام قبل ان يحكم في اي قضية. والحقيقة لا تكون في قطر وحدها. الحقيقة هي في اي منطقة يعيش فيها المواطن العربي. وعلى هذا الاساس لا بد له ان يجتهد لمعرفة الحقيقة لتطوير نفسه فكريا وعلميا، لاننا مقبلون على مواجهة عالم جديد تماما يختلف عن العالم الذي عشناه حتى الان. فنحن نعيش في ظل نظام عالمي سياسي واقتصادي خطط له من سبقونا. وسنجد انفسنا يوما ونحن نوضع في قالب معين لنا. فأرجو الا نوضع في قالب لا يناسبنا يكون اصغر من حجمنا او اكبر. فأرجو ان تعي هذه المسألة في العالم العربي فنعمل معا لمعرفة ما يدور حولنا لان ما يدور حولنا اليوم هو نظام جديد، فقد يأتي يوم لا نعود نتحكم حتى بثرواتنا في هذه المنطقة. وهذه هي المشكلة.

اسرائيل تطالب بشمعدان هيكل سليمان!

روما – و ص ف – صرح امس وزير الاديان الاسرائيلي شمعون شيتريت ان البابا يوحنا بولس الثاني سيزور اسرائيل على الارجح سنة ١٩٩٧ وليس ١٩٩٦، معربا عن الامل في ان يكون الفاتيكان قد عثر قبل ذلك الحين على شمعدان هيكل سليمان واعاده الى اسرائيل.

وقد استقبل البابا يوحنا بولس الثاني شيتريت صباح امس وبحث معه في الحوار بين المسيحيين واليهود.

وأمل الوزير امام الصحافيين ان يأمر البابا "في مبادرة عدالة وحسن نية" بالبحث في كنوز الفاتيكان عن شمعدان هيكل سليمان الذهبي ذي الفروع السبعة الذي نقله الامبراطور تيتوس الى روما سنة ٧٠ للميلاد والذي يقول بعض المؤرخين انه موجود في الفاتيكان. وتحدث طويلا عن هذا الشمعدان الذهبي الذي يزن ستين كيلوغراما ويعتبر رمزا لدولة اسرائيل.

وهي المرة الاولى يثار هذا الموضوع امام البابا.

◄ اقرار اسرائيل بان سوريا مهتمة باتفاق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحاجز النفسي". وقال ان المفاوضين الاسرائيليين ابلغوا الى نظرائهم السوريين انه يتعين عليهم العمل على اكتساب "نفسية السلام" حتى يمكن التوصل الى اتفاق.

ورفضت الكنيست بالغالبية مشروع قانون اقترحته حركة "تسوميت" يدعو الى حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في تشرين الاول المقبل.

ورد وزير الامن الداخلي موشي شاحال على الاقتراح باسم الحكومة فقال "ان حل الكنيست يقتضي ظروفا خاصة، وليس ثمة ما يدعو اليه في الظروف الحالية".

ولاحظت مصادر في الكنيست ان رفض اقتراح "تسوميت" قضى على امكان تقديم المعارضة أي اقتراح مماثل طوال الاشهر الستة المقبلة، خصوصا ان ٥٢ نائبا عارضوا المشروع فيما أيده ٣١ نائبا وامتنع خمسة عن التصويت.

ونشرت صحيفة "مآرتس" الاسرائيلية ان احد الاقتراحات التي قدمتها الولايات المتحدة لتقريب المواقف بين اسرائيل وسوريا، هو نشر دبابات سورية بلا ذخيرة في الجولان الامر الذي يحفظ ماء الوجه لدمشق في الوقت الذي يقوض اي امكان لشن السوريين هجوما مباغتا على اسرائيل. واوضحت ان هذا الاقتراح قدمه الوسطاء الاميركيون في لقاء رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي في حزيران من العام الماضي.

دوشاريت في دمشق

● الى دمشق وصل وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت في اطار جولة في المنطقة، للبحث في عملية السلام وفي علاقات التعاون الثنائي وخصوصا في المجال الاقتصادي.

واعرب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي كان في استقبال نظيره الفرنسي لدى وصوله من لبنان، عن ترحيب سوريا باضطلاع فرنسا بدور اكثر فاعلية في مسيرة السلام لتحقق هدفها المنشود في اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة. وقال ان محادثات دوشاريت التي ستبدأ اليوم ستتناول آخر تطورات عملية السلام والتعاون الثنائي وعلاقات سوريا مع الاتحاد الاوروبي عموما، الى مسائل ذات اهتمام مشتركة.

ومن المقرر ان يقابل دوشاريت اليوم الرئيس السوري حافظ الاسد وسيعقد مؤتمرا صحافيا قبل مغادرته دمشق عائدا الى بلاده.

وصرح الوزير الفرنسي ان زيارته لدمشق تهدف الى تأكيد استعداد فرنسا للقيام بدور في مسيرة السلام اذا طلب منها ذلك ولتعزيز التعاون الاقتصادي في ظل التطورات المرتقبة في المنطقة بعد احلال السلام. وقال: "واضح ان فرنسا، شأنها شأن اوروبا، لن تكتفي بأن تلعب دور الممول فقط، ويجب ان تكون مشاركتنا سياسية ايضا، واعتقد ان هذا ما يراه المسؤولون السوريون".

وابدى اهتمام فرنسا بدور سوريا في المنطقة قائلا: "ان سوريا تلعب ولا شك دورا مهما في عملية السلام وكذلك في تعزيز الاستقرار في المنطقة وقد عرفت دمشق كيف تصير شريكا ذا وزن في الرهان الاوروبي المتوسطي الجديد عبر مشاركتها في مؤتمر برشلونة الذي عقد في تشرين الثاني الماضي".

ورأى ان فرص السلام في المنطقة وخصوصا على المسارين السوري واللبناني باتت الان افضل منها في السابق في ظل معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية في الولايات المتحدة.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان محادثات الوزير الفرنسي ستشمل آفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين وقضية الديون المترتبة على سوريا للحكومة وبعض الشركات الفرنسية.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عن رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يعتزم زيارة سوريا في اطار جولة في المنطقة في وقت لاحق من هذه السنة.

وكتبت صحيفة "تشرين" السورية امس ان على اسرائيل ان تفعل ما هو اكثر من "التصريحات الايجابية" في شأن رغبتها المعلنة في التعجيل في خطوات السلام مع سوريا. وقالت انه "من اجل ضمان النجاح للجولة المقبلة من مفاوضات السلام، يجب تحويل التصريحات البلاغية مرحلة من العمل الجدي لتأمين مقومات سلام عادل ودائم".

(ا ب، رويتر، و ص ف)

◄ حرب الشيشان امتدت الى تركيا والروس مصممون على انهائها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عرض البحر قبالة مدينة سمسون التركية، وان السلطات التركية، التي تحاول اقناع اعضاء المجموعة بادخال العبارة الى المرفأ"، تأمل في اقناعهم بانهاء العملية "عن طريق الحوار" وانها لا تفكر في "اللجوء الى القوة" ما لم يبد جلياً ان حياة المسافرين معرضة للخطر.

واشار مسؤولون اتراك عن خفر السواحل ان "افراسيا" تبحر ببطء في اتجاه اسطنبول نظراً الى رداءة الطقس وتلاطم الامواج. غير ان كمية الوقود الموجودة على متن العبارة لا تكفيها لبلوغ اسطنبول على مسافة نحو ٩٠٠ كيلومتر غرب طرابزون مما يعني انها ستضطر الى التوقف مرة واحدة على الاقل لتزود الوقود.

وندد الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نور الدين نوركان امس بالعملية واعتبرها "عملا ارهابيا لا يمكن قبوله". وقال ان انقرة "اجرت مشاورات" مع السلطات الروسية في شأن القضية، غير ان موسكو لم تطلب منها التوسط لحلها.

وفي وقت لاحق، افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان السلطات التركية توصلت مبدئياً الى اتفاق على حل سلمي لقضية العبارة. واوضحت ان الاتفاق ينص على استسلام المجموعة بعد ان تعقد مؤتمراً صحافياً في اسطنبول.

وفي موسكو، صرحت الناطقة باسم جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي تاتيانا ساموليس ان الجهاز حذر اجهزة الامن التركية من امكان قيام الشيشان بعمليات في تركيا. وقالت ان الجانب التركي "استخف" وتجاهل المعلومات عن مواقع تدريب الشيشان ومراكز علاجهم. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غريغوري كاراسين ان "العمل المشين في طرابزون يكشف خطأ سياسة مهادنة الارهاب". وقالت ان عدد الركاب الروس يصل الى ٩٥ وان هناك ١١ مواطناً من جورجيا وتسعة من اوكرانيا واثنين من قرغيزستان. واضافت ان العبارة التي ترفع العلم البنامي استأجرتها شركة تركية للسياحة، وان المجموعة التي استولت عليها تضم عناصر من الشركس والابخاز من شعوب القوقاز.

ويشار الى ان الشركس والشيشان مسلمون في غالبيتهم، فيما يعتنق الابخاز الاسلام (سنة) والمسيحية (ارثوذكس).

الوضع في برفومايسكايا

وامتد القتال بين القوات الروسية والثوار الشيشان امس الى خارج قرية برفومايسكايا، وسمعت طلقات نارية وشوهد وميض انفجارات قرب قرية سوفيتسكايا على مسافة نحو ثلاثة كيلومترات من برفومايسكايا التي تهاجمها القوات الروسية منذ نحو ٧٢ ساعة. وقال جنديان روسيان في موقع قريب انهما خاضا قتالاً ليل الثلثاء – الاربعاء مع الثوار في حقول بين القريتين.

وصباح امس، انسحب نحو ٣٠٠ جندي روسي، بينهم افراد من الجيش النظامي واخرون من قوات وزارة الداخلية، من الاحياء والمنازل التي دخلوها في القرية. وصرح عنصر من قوات وزارة الداخلية: "لقد انسحبت جميع عناصرنا من القرية. سنستخدم صواريخ غراد في قصفنا ثم يعود جنودنا الى القرية". وكانت اربع راجمات صواريخ "غراد" نقلت صباح امس الى الحاجز الروسي حيث يتمركز الصحافيون. واكد جندي روسي ان "المعارك كانت ضارية وان القوات الشيشانية تقاتل بشراسة. ولا تزال هناك رهائن في الاقبية". وفي الساعة ٢,٠٦ بالتوقيت المحلي (١١,٠٦ بتوقيت غرينيتش) بدأت القوات الروسية اطلاق صواريخ "غراد" وقذائف المدفعية الثقيلة على القرية في ما بدا انه هجوم اخير على الثوار. وروى شهود ان الصواريخ "احدثت ضوءاً برتقالياً ودوياً يصم الآذان".

ولاحظ مراقبون عسكريون ان اللجوء الى هذه الصواريخ، التي تستخدم في القصف المكثف لمناطق معينة اكثر من استخدامها لاصابة اهداف محددة، يقلل امكان نجاة اي من الثوار والرهائن. وتقول القوات الروسية انها اطلقت ٢٨ من الرهائن، وانه ليس في امكانها الافراج عن مزيد منهم، وانها ستنهي العملية بالقوة.

واعلن الناطق باسم جهاز الامن الفيديرالي الجنرال الكسندر ميخائيلوف ان القوات الروسية "قررت انهاء العملية". وقال: "بات واضحاً انهم (الشيشان) يعدمون الرهائن (...) ومعلوماتنا تقول ان قطاع الطرق الشيشان اعطوا الاوامر لسلمان رادوييف (قائد المجموعة) بتصفية الرهائن". واضاف: "ينبغي ان يفهم الجميع الآن اننا في وضع لم يعد فيه مطروحاً تخليص الرهائن. عسكرياً، الامر الان يتعلق بالاستيلاء على موقع محصن".

ونسبت "انترفاكس" الى مصادر امنية وعسكرية ان نحو ١٨ جندياً روسياً قتلوا حتى الآن في العملية وان نحو ٦٠ آخرين اصيبوا بجروح، في حين يقول الثوار انهم قتلوا اكثر من ١٠٠ جندي روسي.

المخطوفون في تشيتشينيا

وفي غروزني، افادت مصادر في الحكومة الشيشانية الموالية للروس ان ٣٧ عامل بناء خطفوا امس قرب اتشخوي مارتان على مسافة نحو ٤٠ كيلومتراً غرب العاصمة الشيشانية. واكد الناطق باسم الرئيس الشيشاني الانفصالي الجنرال جوهر دوداييف مولوي اودوغوف الامر، مشيراً الى ان المسلحين لم يتلقوا "اوامر من" دوداييف. ولم يوضح عدد المعتقلين، الا انه لمح الى ان منفذي هذه العملية قد يكونون هم انفسهم الذين خطفوا فجر الثلثاء نحو ثلاثين عاملاً في محطة لتوليد الكهرباء في ضواحي غروزني. وقال ان "نحو ٨٠ روسياً يعملون في البناء والمحطة الكهربائية وعسكريين" محتجزون في جنوب غرب تشيتشينيا.

ونقلت "ايتار – تاس" عن ممثل وزارة الداخلية الروسية ان هؤلاء العمال خطفهم قبل اكثر من اسبوعين مجهولون طلبوا فدية. ورأى رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو دوكو زافغاييف ان ثمة "احتمالا حقيقياً لانهاء هذه العملية "في الايام المقبلة". ولاحظ ان عمليات الخطف مع طلب فدية باتت "تجارة مثمرة" في تشيتشينيا.

وفي موسكو، ندد مجلس دوما الدولة بـ"الارهاب" الذي يمارسه انصار دوداييف ودعا الى "وضع حد لعمليات العصابات والرد عليها بالشكل الملائم". وجاء في القرار الاول الذي يصدر عن الدوما الجديد المنتخب في ١٧ كانون الاول ان "الاعمال الاخيرة لـ دوداييف واتباعه والتي تهدف الى تأجيج جذوة حرب واسعة النطاق في شمال القوقاز باستخدام اقصى اشكال الاعمال الارهابية، يطرح بالحاح مسألة وضع حد لهذه العمليات والرد عليها بالشكل الملائم".

(اب، رويتر، و ص ف)

◄ التقاه في القدس وحدد شروط التفاوض

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العسكري اللبناني الوطني من الطراز الاول والذي يقود جيشا يقف في مقدم جبهة تعتبر الاكثر تعقيدا في الشرق الاوسط". واعتبر قرار ملاحقته قضائيا "اهانة متعمدة لا يمكن السكوت عنها"، لافتا الحكومة اللبنانية الى انه "آن الاوان لاستخلاص العبر من اخطائها". وحمل بشدة على الحكم اللبناني الذي يتيح لـ"حزب الله حرية العمل والعربدة وزرع التراب في الجنوب" وأكد ان هذا الحزب تموله "دولة الارهاب ايران" ويتلقى التدريب فيها والاوامر منها. وشدد على انه "لن تكون ولا يمكن ان تكون هناك مفاوضات مع الحكومة اللبنانية ما لم توقف حرية الحركة التي توفرها لحزب الله وما لم توقف اساءة معاملة جيش لبنان الجنوبي وقادته". واضاف ان هذه الحكومة "تخطئ اذا اعتقدت ان في الامكان التوصل الى سلام من دون الاتفاق على دمج ملائم ومحترم لجيش لبنان الجنوبي في التركيبة اللبنانية المستقبلية كسائر القوى التي عملت من اجل السلام" وان "اسرائيل تعلق اهمية على دوره بل تتطلع بمسؤولية الى مستقبله ومستقبل المنطقة الامنية برمتها".

وعلق لحد على قرار ملاحقته بقوله: "لا نتوقع شيئا آخر من الحكومة الحالية في لبنان". واكد ان سكان الشريط الحدودي "قلقون على مصيرهم في حال التوصل الى تسوية سلمية بين اسرائيل ولبنان وطلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي العمل على ضمان حقوق سكان المنطقة الامنية وجيش لبنان الجنوبي".

وبعد عودته الى مرجعيون اتهم لحد الحكومة اللبنانية "بمساعدة المخربين". وقال: "تعتبرنا الدولة اللبنانية وتعتبر سكان هذه المنطقة عملاء على رغم التسهيلات التي منحناها لمؤسساتها في منطقتنا. ونقول لها لن يكون هناك سلام من دون الحفاظ على أمن جنودنا وأملنا وكرامتهم".

("النهار"، و ص ف، رويتر)

◄انتخاب شيوعي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وبذلك يكون الحزب الشيوعي قد حقق انتصاره الاول في مجلس الدوما الجديد المنبثق من انتخابات ١٧ كانون الاول الماضي، وكان الحزب الشيوعي قد تصدر هذه الانتخابات بحصوله على ٢٢,٣ في المئة من الاصوات وبات يملك اكثر من ثلث مقاعد مجلس الدوما.

البطولات الاوروبية الوطنية في كرة القدم

ايطاليا: "السوبر كأس" لجوفنتوس

انكلترا: خروج نيوكاسل من كأس انكلترا

عزز افسي. بورتو صدارته لائحة الدوري البرتغالي لكرة القدم وابتعد بفارق ١١ نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه مساء امس على جيل فيتشنتي ٢ - ٠ في مباراة متقدمة من المرحلة الـ١٩. وسجل الاصابتين اميلسون ودومينغوس في الدقيقتين ٢٤ و٨٩.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- افسي. بورتو ٥١ نقطة من ١٩ مباراة (٥٠ - ٣).

٢- سبورتنغ لشبونة ٤٠ من ١٨ (٤٠ - ١٤).

٣- بنفيكا ٣٧ (٣٠ - ١٨).

٤ - بوافيستا ٣٧ (٣٣ - ١٤).

٥- ماريتيمو ٣٠ (٢٨ - ٢١).

هولندا

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ١٩ من الدوري الهولندي، قلص بي.أس. في. ايندهوفن فارق النقاط بينه وبين المتصدر أجاكس امستردام الى خمس بفوزه على ان.أي.سي. بريدا ٤ - ١ امام ٢٣٤٥٠ متفرجاً. سجل للفائز بالبلاتز ونيليس (٢) واولاهما من ضربة جزاء "بنالتي" وفان دي ليغته في الدقائق ٤ و٣١ و٧٨ و٧٩، وللخاسر فان فونديرين في الدقيقة ٥٣.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- أجاكس امستردام ٥٢ نقطة من ١٩ مباراة (٦٢ - ٧).

٢- بي.أس.في. ايندهوفن ٤٧ (٦٥ - ١٢).

٣- فيللم ٢ تيلبورغ ٣٢ (٣٩ - ٢٢).

٤- فينورد روتردام ٣٢ (٤٠ - ٢٨).

٥- ميرينفين ٣٢ (٣٢ - ٢٩).

فرنسا

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٣ من الدوري الفرنسي، فاز نيس على نانت بطل الدوري في الموسم الماضي، ١ - ٠ سجلها ماتيون في الدقيقة ٤١. وحضر المباراة سبعة آلاف متفرج.

يحتل نانت المركز السادس برصيد ٣٦ نقطة، ونيس المركز الثاني عشر برصيد ٣١ نقطة.

اسكوتلندا

في مباراة مؤجلة من الدوري الاسكوتلندي، خسر هارتس امام السلتيك ١ - ٢. سجل للفائز جون روبرتسون في الشوط الاول، وللفائز الهولندي بيار فان هويدونك واندي ووكر في الدقائق الـ١٥ الاخيرة. وهي الاصابة الـ١٧ لفان هويدونك هذا الموسم.

وتقلص الفارق بين السلتيك والرينجرز متصدر اللائحة الى نقطتين.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- الرينجرز ٥٦ نقطة من ٢٣ مباراة (٥٥ - ١٠).

٢- السلتيك ٥٤ (٤٣ - ١٨).

٣- هيبرنيان ٣٢ (٣٣ - ٤٠).

٤- هارتس ٣١ (٣٤ - ٣٧).

٥- ابردين ٣٠ من ٢١ (٣٢ - ٢٦).

اسبانيا

صعد اتلتيكو مدريد الى الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا بعد فوزه على ريال بتيس ٢-١ في اشبيلية في اياب الدور الرابع (١-١ ذهابا). واثمرت سيطرة اتلتيكو مدريد على الشوط الاول اصابتين في الدقيقتين ٢٤ لساعد الدفاع دلفي جيلي و٢٥ للمهاجم البلغاري لوبوسلاف بينيف بعد مجهود رائع لساعد الدفاع خوسيه لويس كامينيرو. ورد بتيس بواحدة في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني بفضل مهاجم اتلتيكو مدريد السابق خوان سابياس برأسه. وحرم الحكم خوسيه روبيو ريال بتيس ضربة جزاء بعدما خاشن روبرتو سولوزابال لاعب بتيس الفونسو بيريز داخل المنطقة، كذلك لم يطرد في بداية المباراة حارس مرمى اتلتيكو خوسيه مولينا للمسه عمدا الكرة خارج المنطقة. وخرج روبيو عقب المباراة في حماية الشرطة اثر تعرضه لقذائف شتى القاها انصار بتيس.

وحقق نومانسيا من الدرجة الثانية، مفاجأة باخراجه سبورتنغ خيخون من الدرجة الاولى اذ فاز عليه ٢-١ بمجموع المباراتين، علما انها المرة الثالثة يخرج نومانسيا فريقا من الدرجة الاولى.

واسكت برشلونة منتقديه في الآونة الاخيرة بفوزه على مركوليس في الدرجة الثانية ٤-١ بعد شوط اول سلبي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

ريال بتيس ١ - اتلتيكو مدريد ٢ (١-١).

ريال سرقسطة ٠ - اتلتيكو بلباو ١ (٢-٣).

سبورتنغ خيخون ٠ - نومانسيا ٠ (١-٢).

كومبو ستيلا ٠ - اشبيلية ١ (١-٢).

برشلونة ٤ - مركوليس اليكانتي ١ (٠-٠).

فالنسيا ٣ - سلتا فيغو ٠ (١-١).

ريال مدريد - اسبانيول برشلونة (١-٤) (اليوم).

انكلترا

بفضل اصابة سجلها اندي كول برأسه في الدقيقة الاخيرة فاز مانشستر يونايتد على سندرلاند ٢-١ في مباراتهما المعادة من الدور الثالث من كأس انكلترا. وكان سندرلاند سجل اصابة السبق في الدقيقة ٢٤ عبر فيل غراي، وهي الثامنة له هذا الموسم. وفي الشوط الثاني، اثمرت سيطرة مانشستر يونايتد على مجريات اللعبة اصابة التعادل التي سجلها الاحتياطي بول سكولز في الدقيقة ٧٠، وهي الـ١١ له هذا الموسم، بعد ثماني دقائق من نزوله بدل نيكي بت. ثم سجل كول اصابة الفوز في الدقيقة ٩٠ برأسه في الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الك تشامبرلين اثر تمريرة من لي شارب بديل بول باركر في هذا الشوط. ويلعب مانشستر يونايتد مع ريدينغ في الدور الرابع.

وفاز ايبسويتش تاون على بلاكبيرن روفرز ١-٠ سجلها بول مايسون في الدقيقة ١١٥، واوكسفورد على ميلوول ١-٠ سجلها مايسي في الدقيقة ٥٥، وشروزبيري على فولام ٢-١ وسجل للفائز انتروبلس ودمبسي في الدقيقتين ٤٩ و٨٧ وللخاسر هاميل في الدقيقة ٨٧، وبورت فايل على كريستال بالاس ٤-٣ وسجل للفائز ووكر وبورتر من ضربة جزاء "بنالتي" وفوبل وميلز في الدقائق ١٨ و٢٨ و٦٠ و١١١ وللخاسر تايلور وكوكس وداير في الدقائق ٣٠ و٧٦ و٨٣.

وخرج نيوكاسل يونايتد متصدر لائحة الدوري من المسابقة بخسارته على ارضه امام تشلسي بضربات الترجيح ٢-٤ بعد تعادل الفريقين ٢-٢ في الوقتين الاصلي والاضافي.

كذلك خرج الارسنال بخسارته امام شيفيلد يونايتد من الدرجة الاولى، ٠-١ فيما انقذ جون ايبريل افرتون حامل الكأس بتسجيله اصابة الفوز ضد ستوكبورت في الدقيقة ٨٨ من المباراة التي اسفرت عن فوز افرتون ٣-٢.

وهنا النتائج:

سندرلاند ١ - مانشستر يونايتد ٢

بلاكبيرن روفرز ٠ - ايبسويتش تاون ١

اوكسفورد ١ - ميلوول ٠

شروزبيري ٢ - فولام ١

بورت فايل ٤ - كريستال بالاس ٣

مانشستر سيتي ٥ - ليستر سيتي ٠

نوتنغهام فوريست ٢ - ستوك سيتي ٠

شيفيلد يونايتد ١ - ارسنال ٠

ستوكبورت ٢ - افرتون ٣

توتنهام هوتسبر ٥ - هيريفورد ١

ويمبلدون ١ - واتفورد ٠

وولفرهامبتون وندررز ٢ - برمنغهام سيتي ١

ايطاليا

احرز جوفنتوس "السوبر كأس" الايطالية بفوزه مساء أمس على بارما ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها جيانلوكا فيالي في الدقيقة ٣٢ من المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "دلي ألبي" في تورينو. وطرد الحكم حارس مرمى جوفنتوس انجيلو بيروتزي في الدقيقة ٤٠ للمسه الكرة خارج المنطقة.

ويذكر ان جوفنتوس احرز الموسم الماضي بطولة الدوري وكأس ايطاليا بفوزه في الدور النهائي على بارما ٣-٠ بمجموع المباراتين.

تعادل اندرليكت واجاكس امستردام ٢-٢

تعادل فريقا اندرليكت البلجيكي واجاكس امستردام الهولندي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١) في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس في بروكسيل.

سجل للاول دوبيلده من ضربة جزاء "بنالتي"، ودي فيته في الدقيقتين ٥ و٨٨، وللثاني رونالد دوبوير وفرانك دوبوير في الدقيقتين ١٦ و٥٧.

النوادي الانكليزية تقاطع "انتر توتو"

صرح رئيس لجنة المسابقات في الدرجة الانكليزية الممتازة لكرة القدم ريك باري ان النوادي قررت عدم المشاركة في كأس "انتر توتو" الصيف المقبل بعدما منع الاتحاد الاوروبي الجمعة الماضي توتنهام هوتسبر وويمبلدون من اللعب في مسابقاته سنة واحدة لانهما خاضا مباريات الكأس الصيف الماضي بفريقين من الاحتياطيين.

واوضح ان القرار اتخذ لاعتبارات عملية منها بداية الموسم المحلي ونهايته وتناقضه مع المسابقات الاوروبية، مشيرا الى ان المشاركة مستقبلا تحتاج الى اخلاص وتوفير ظروف مناسبة. واضاف ان النوادي تعمدت دعم توتنهام هوتسبر وويمبلدون في اعتراضهما على وقفهما، مع العلم ان الاتحاد الاوروبي قرر درس الاعتراض في ٢٦ كانون الثاني الجاري في جنيف. وادعى الناديان انهما تلقيا اذنا من الاتحاد الاوروبي بخوض المباريات خارج ارضهما وبفريقين ضعيفين، لكن الاتحاد نفى ذلك.

وتأمل النوادي الانكليزية في الا تعاقب لعدم مشاركتها في الكأس هذه السنة.

وقالت ناطقة باسم الاتحاد الاوروبي ان الاخير لن يفرض عقوبات.

شؤون البلد والناس

جمعية آل كركي الخيرية

جرى انتخاب هيئة ادارية لجمعية آل كركي الخيرية في تاريخ ٢٦ كانون الاول ١٩٩٥ وقد تألفت هيئة المكتب على النحو الآتي: الحاج عبد الحسن كركي رئيساً، الحاج علي احمد كركي نائبا للرئيس، الدكتور علي حسين كركي امينا للسر، الحاج عاطف نعمان كركي مديرا، الحاج علي محمد كركي امينا للصندوق، الحاج علي يوسف كركي محاسبا، السيد هاشم كركي امينا مساعدا للسر، السيد احمد محمد كركي امينا للعلاقات، الحاج حسين محمد كركي والحاج حسن احمد كركي والحاج محمد عبدالله كركي والسيد محمود علي كركي والسيد محمد عبد المنعم كركي مستشارين.

(بيان)

جو نجيب عبدالله

رزق الكاتب العدل نجيب جوزف عبدالله وقرينته كارول المولودة فواز مولودا ذكرا سمياه جو الاربعاء ١٧ كانون الثاني (مستشفى اوتيل ديو).

دور الذهاب بالارقام والاسماء

الدوري السوري الـ٢٥ يعود اليوم

دمشق - من فايز وهبي:

يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الجيش والشرطة على ملعب الجلاء في دمشق في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة (الاولى اياباً) من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم.

الجيش الثامن وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وخمس خسارات. والشرطة السابع وله ١٦ نقطة من ثلاثة انتصارات وسبعة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/٦ في اول "دربي" دمشقي هذا الموسم وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد سالم عن فوز الشرطة (١-٠) سجلها حاتم الغايب بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٣. وكفة الجيش ارجح لأنه صاحب ثأر وذو مطمح الى مواصلة عروضه اللافتة التي قدمها اواخر دور الذهاب.

وتتابع المرحلة بعد ظهر غد الجمعة بخمس مباريات:

- المجد - بردى (تشرين - دمشق).

- الكرامة - الاتحاد (حمص البلدي).

- تشرين - حطين (الاسد - اللاذقية).

- الشرطة الحلبي - الجهاد (حلب).

- الفتوة - الحرية (دير الزور).

وتختتم المرحلة بعد ظهر السبت بالمباراة السابعة بين فريقي الوحدة الدمشقي وجبلة الساحلي على ملعب العباسيين في دمشق.

الذهاب بالارقام والاسماء

وهنا ابرز المحطات التي حفل بها دور الذهاب بالارقام، مع الاشارة الى ان الاحصاءات التقديرية اكدت ان مليونا و٢١٨ الف متفرج تابعوا مباريات دور الذهاب الـ٩١ (بمعدل ١٣ الف متفرج في المباراة الواحدة). ودفع المتعهدون ثمنا لها ١٦ مليونا و١٩٦ الف ليرة سورية (ما يعادل ٣٢٤ الف دولار اميركي)، علما ان ثمن بطاقة الدخول الى المباراة الواحدة هو ٢٥ ليرة سورية (تسعيرة موحدة) اي ما يعادل ٥٠ سنتا. وتؤكد الاحصاءات ان المتعهدين، وفقا لعدد الجمهور، حققوا ارباحا طائلة اذ بلغ حجم مبيع التذاكر ٣٠ مليونا و٤٥٠ الف ليرة سورية)، اي ان ارباحهم بلغت ١٤ مليونا و٢١٩ الف ليرة سورية ووصلت مع احتساب النفقات وسواها الى نحو عشرة ملايين ليرة سورية (٢٠٠ الف دولار).

ما هي النوادي الاكثر اغراء للمتعهدين او بالاحرى ما هي "الدجاجات التي تبيض ذهبا"؟

الجواب يعرفه الشارع الرياضي السوري: انها خمسة نواد من اصل ١٤ ناديا هي قوام نوادي الدرجة الاولى، وهذه النوادي الخمسة هي: الوحدة الدمشقي والكرامة الحمصي والاتحاد الحلبي وحطين وتشرين اللاذقيان، ذلك ان هذه النوادي تتمتع بشعبية واسعة جذبت المتعهدين لشراء مبارياتها، وجاء الوحدة في المركز الاول حضورا ودخلا اذ تابع مبارياته الست التي اجريت على ارضه في دمشق ١٧٥ الف متفرج، بمعدل ٢٩ الفا في المباراة الواحدة. واستثمر المتعهدون هذه المباريات في مقابل ٢.٤٦٠.٠٠٠ ليرة سورية، اي بمعدل ٤١٠ الاف ليرة للمباراة الواحدة. وبيعت مباراته مع الكرامة بطل الذهاب بـ٦٢٠ الف ليرة سورية وهو اعلى رقم دفعه المتعهدون هذا الموسم في مباراة واحدة. وحل حطين ثانيا بعد الوحدة، وتشرين ثالثا، والكرامة الحمصي رابعا، والاتحاد الحلبي بطل الدوري الماضي خامسا وهو الذي كان حتى الموسم الفائت اكثر النوادي السورية جمهورا وحضورا ومبارياته الاعلى دخلا عبر تاريخ الدوري.

وهنا شريط الذهاب:

• ١٤ فريقا:

ارقام الموسم الحالي تختلف كثيرا عن ارقام المواسم السابقة، فللمرة الاولى يشارك في دوري الاضواء ١٤ فريقا بدل ١٢ منذ انطلاقة الدوري قبل ٣٠ سنة، وهذه الزيادة ادت الى ارتفاع عدد المراحل الى ١٣ ذهابا ومثلها ايابا وعدد المباريات الى ١٨٢ مباراة اي ٩١ مباراة لدور الذهاب ومثلها لدور الاياب.

ولا شك في ان هذه الزيادة كانت مربكة وخصوصا عند وضع جدول المباريات، فكان من الصعب ان تقام مباريات كل مرحلة يوم الجمعة كما كان يحصل سابقا، فوزعت المباريات السبع اسبوعيا على ايام الاربعاء والخميس والجمعة. ولعل وجود خمسة فرق في العاصمة ادى الى تشتيت المباريات الى وسط ايام الاسبوع وهذه من السلبيات التي تحتاج الى حلول تحد منها.

• اصابات وهدافون:

وشهد دور الذهاب تسجيل ٢٠١ اصابة في ٩١ مباراة بمعدل ٢,٢ اصابتين في المباراة الواحدة وهي معدل متوسط، علما ان ذهاب الموسم الماضي شهد تسجيل ١٧٣ اصابة في ٦٦ مباراة بمعدل ٢,٦ اصابتين في المباراة الواحدة.

وتصدر حطين ترتيب الفرق من حيث عدد الاصابات بـ٢٥ اصابة بمعدل ١,٩ اصابة في المباراة الواحدة. وتلاه الكرامة ٢٣ بمعدل ١,٧، ثم تشرين والحرية ٢٢ بمعدل ١,٦، والوحدة ١٦ بمعدل ١,٢، فجبلة والجيش ١٤ بمعدل ١,٠٠، والاتحاد ١٢ بمعدل ٠,٩، والفتوة ١١ بمعدل ٠,٨، وبردى ٩ بمعدل ٠,٦، والجهاد ٨ بمعدل ٠,٦، والشرطة حلب ٧ بمعدل ٠,٥، واخيرا الشرطة ٦ بمعدل ٠,٤. وكان الاضعف هجوما والاقوى دفاعا واهتزت شباكه ٩ مرات، يليه الكرامة ١٠ فالحرية ١١ فتشرين والجهاد ١٢ فحطين وجبلة والوحدة ١٣، والاضعف دفاعا كان شرطة حلب واهتزت شباكه ٢٢ ثم الفتوة ١٩ فالمجد وبردى ١٨.

• الهدافون:

وعلى صعيد الهدافين جاء مهاجم تشرين حازم حربة اول بعشر اصابات، يليه مازن اسعد ٨، سليم جبلاوي ومؤمن خلف ٧، محمود محملجي ٦، محيي الدين الدغلي وجمال كاظم وعمر كنفاني ورضوان الابرش وفواز مندو وتامر اللوز ومحمد مصطفى لكل منهم ٥، احمد غرير وانس مخلوف ووليد الشريف ٤ لكل منهم، سامر عيون السود وعارف آغا واحمد غزال وسالم بركه وسمير بكري وعماد خانكان واحمد شبابات وعبد اللطيف الحلو وحلبي قادر لكل منهم ٣.

• البطاقات:

ومن حيث البطاقات الملونة ارتفعت البطاقة الصفراء (٢٧١ مرة والبطاقة الحمراء ٢٠ مرة، وكانت حصة الحرية الاعلى، اذ رفعت للاعبيه ٢٨ صفراء و٥ حمراء، ثم جاره الاتحاد ٢٣ صفراء و٣ حمراء، فتشرين ٢٢ صفراء وحمراء واحدة، فالمجد ٢٠ صفراء وحمراء واحدة، فالجيش ٢٠ صفراء، فشرطة حلب والفتوة ولكل منهما ١٩ صفراء وحمراء واحدة، فحطين ١٨ صفراء و٣ حمراء، فجبلة ١٩ صفراء، فالجهاد وبردى ولكل منهما ١٨ صفراء وحمراء واحدة، فالشرطة ١٨ صفراء، فالكرامة ١٧ صفراء وحمراء واحدة، فالوحدة ١٣ صفراء وحمراوان.

اما من حيث اللاعبين، فكان اولهم مصطفى قادير ونال ٤ صفراء وحمراوين، وبشار سرور ٤ صفراء وحمراء واحدة، وياسر لبابيدي ٣ صفراء وحمراء واحدة، ومحمد اصلان ٣ صفراء وحمراء واحدة، ووائل مندي ٥ صفراء، ومروان منى ٥ صفراء، ونال ٤ بطاقات صفراء كل من: عمار ياسين ورعد ملحم وسالم بركة واحمد رحمون وعبد القادر حسن ومحمد مصطفى وحسان عباس وطارق ملاح وياسر سباعي وخالد همشري وحسان مصري.

• مبكرة وقاتلة:

وسجلت في دور الذهاب ٧ اصابات مبكرة اسرعها اصابة محمد الاسعد (جبلة) في مرمى المجد بعد مرور ٣٠ ثانية وهي اسرع اصابات الدوري حتى الآن، ثم اصابة عمر كنفاني في مرمى الجيش بعد مرور دقيقتين، واصابة مازن اسعد في مرمى الوحدة بعد دقيقتين، واصابة محيي الدين الدغلي في مرمى الاتحاد بعد مرور ٤ دقائق الى ثلاث اصابات في الدقيقة الخامسة وهي لأنس مخلوف في بردى ولحسين مواش في الجهاد ولجمال كاظم في الاتحاد.

كذلك سجلت اصابات كثيرة في الوقت القاتل، فشهدت الدقيقة ٩٠ الاخيرة تسجيل ٧ اصابات لمازن اسعد في الوحدة وخالد الحلو في الكرامة وداود يعقوب في تشرين وفيكتور دحدل في الاتحاد وحازم حربة مرتين في المجد والفتوة ورضوان ابرش في تشرين.

بينما شهدت الدقيقة ٨٩ تسجيل اصابتين لخالد الحلو في الشرطة حلب وعمر كنفاني في المجد. وسجل سالم بركة في الجيش في الدقيقة ٨٨ وعمر كنفاني في الفتوة في الدقيقة ٨٧ وياسر مواش في جبلة وفواز مندو في الحرية في الدقيقة ٨٦.

وسجلت في الاشواط الاولى ٧٧ اصابة وفي الاشواط الثانية ١٢٤ اصابة.

• الجزاء:

واحتسبت ٢٢ ضربة جزاء ضاعت ٦ منها وتوج لاعب الكرامة فواز مندو هدافا لضربات الجزاء فسجل ٤ من ٤ وكنفاني ٢ من ٢، اما الضربات الضائعة فأصحابها ياسر لبابيدي وحسام علوش وفراس شلاح ومحمود محملجي ومحيي الدين الدغلي وأحمد شربجي.

وسجل بقية الضربات كل من محيي الدغلي واحمد شربجي وحاتم الغايب ورضوان الابرش وياسر هواش وياسر لبابيدي ومحمد مصطفى وسالم بركة وشادي مرعي وبشار سرور واحمد عسكر وحسام علوش.

• الجمهور والريوع:

وتظهر الاحصاءات التقديرية ان المباريات الـ٩١ تابعها نحو مليون و٢١٨ الف متفرج بلغ ريعها عبر التعهد او التحصيل الذاتي نحو ١٦ مليون ليرة سورية اي بنسبة ١٧٥ الف ليرة في المباراة الواحدة، مع العلم ان الريوع الكبيرة انحصرت في دمشق وحمص وحلب واللاذقية وتحديدا في نوادي الوحدة والكرامة وتشرين وحطين والاتحاد وهذه النوادي باعت مبارياتها للمتعهدين بمبالغ معقولة. وكان الوحدة الدمشقي الاكثر ريعا اذ باع مبارياته الست التي لعبها على ارضه بمليونين و٤٦٠ الف ليرة بمعدل ٤١٠ الاف ليرة للمباراة الواحدة، وباع مباراته مع الكرامة بـ٦٢٠ الف ليرة وهو اعلى رقم سجل في مرحلة الذهاب وكان جمهوره الاكبر وتابع مبارياته نحو ١٧٥ الف متفرج بمعدل ٢٩ الفا في المباراة الواحدة. وجاء حطين ثانيا فباع مبارياته السبع على ارضه بمليونين و٤٧٧ الف ليرة بمعدل ٣٥٣ الف ليرة في المباراة الواحدة وتابع مبارياته نحو ١٦٠ الف متفرج بمعدل ٢٢ الف متفرج في المباراة الواحدة. وجاء ثالثا جاره تشرين وباع مبارياته الست بمليون و٩٨٩ الف ليرة بمعدل ٣٣١ الف ليرة في المباراة، ثم الكرامة وباع مبارياته الست على ارضه بمليون و٨٦٣ الف ليرة بمعدل ٣٠٨ الاف ليرة للمباراة الواحدة. اما الاتحاد فقد تراجع الى المركز الخامس بعدما كان في الطليعة في المواسم السابقة وباع مبارياته السبع بمليون و٦٣٤ الف ليرة بمعدل ٢٣٣ الف ليرة للمباراة الواحدة.

• الاكثر والاقل:

وكانت اكثر المباريات حضورا تلك التي كان احد طرفيها واحد من النوادي الخمسة السابقة. وهنا اكثر المباريات حضورا وريعا:

- في الاسبوع الاول: حطين - تشرين ٥٠٠ الف ليرة - ٣٠ الف متفرج.

- في الاسبوع الثاني: الكرامة - جبلة ٢٩٠ الف ليرة - ١٢ الف متفرج.

- في الاسبوع الثالث: الوحدة - الكرامة ٦٢٠ الف ليرة - ٣٠ الف متفرج.

- الاسبوع الرابع: تشرين - الاتحاد ٣٩٠ الف ليرة - ٢٠ الف متفرج.

- الاسبوع الخامس: الوحدة - المجد ٣٥٠ الف ليرة - ٢٥ الف متفرج.

- الاسبوع السادس: الحرية - الاتحاد ٤٠٥ الاف ليرة - ٢٥ الف متفرج.

- الاسبوع السابع: الكرامة - تشرين ٣٥٠ الف ليرة - ٢٠ الف متفرج.

- الاسبوع الثامن: حطين - الاتحاد ٤٢٠ الف ليرة - ٢٠ الف متفرج.

- الاسبوع التاسع: الوحدة - الشرطة ٣٥٠ الف ليرة - ٢٥ الف متفرج.

- الاسبوع العاشر: حطين - الوحدة ٣٥١ الف ليرة - ٢٠ الف متفرج.

- الاسبوع الحادي عشر: الكرامة - حطين ٤٥٠ الف ليرة - ٢٥ الف متفرج.

- الاسبوع الثاني عشر: حطين - شرطة حلب ٣٣٣ الف ليرة - ٢٠ الف متفرج.

- الاسبوع الثالث عشر: الوحدة - الاتحاد ٤٦٥ الف ليرة - ٣٥ الف متفرج.

اما اقل المباريات حضورا ودخلا فهي: بردى - المجد وتابعها ٣ الاف متفرج ولم يعرف دخلها، والشرطة - الجيش وتابعها ٤ الاف متفرج، والمجد - الجهاد والشرطة - الفتوة والجهاد - تشرين وبلغ ريعها ٩٧ الف ليرة، والحرية - بردى وتابعها ٥ آلاف متفرج؛ والجهاد - الحرية ٨ الاف متفرج وريعها ٨٥ الف ليرة، وبردى - الجهاد وتابعها نحو الف متفرج فقط.

وجدير بالذكر ان ثمن بطاقة الدخول الى مباريات الدوري هو ٢٥ ليرة سورية وهو سعر موحد لكل المباريات والدرجات. وللاتحاد الرياضي العام في سوريا نسبة ٢٠ في المئة من ريع المباريات.

دورة الكأس الذهبية

البرازيل - اميركا في نصف النهائي

صعدت الولايات المتحدة الى الدور نصف النهائي من دورة الكأس الذهبية لكرة القدم بعد فوزها على السالفادور ٢ - ٠ في المجموعة الثالثة، في مباراتهما في اناهايم التي احتشد لها ٥٢٣٤٥ متفرجا على رغم الطقس الممطر. سجل اريك واينالدا الاصابة الاولى في الدقيقة ٦٢ اثر تمريرة من جون هاركس ومارسيلو بالبوا الثانية في الدقيقة ٧٥ اثر تمريرة من اليكسي لالاس.

وفي المجموعة الاولى، فازت غواتيمالا على سانت فنسنت ٣ - ٠ سجلها خوان مانويل فونيس وادوين فيستفال ومارتن ماكون في الدقائق ٢٨ و٤٢ و٤٥.

تصدرت المكسيك المجموعة الاولى برصيد ٦ نقاط من مباراتين (٦ - ٠) وتلتها غواتيمالا ٣ (٣ - ١)، ثم سانت فنسنت لا شيء (٠ - ٨).

وتصدرت الولايات المتحدة المجموعة الثالثة ولها ٦ نقاط من مباراتين (٥ - ٢) وتلتها السالفادور ٣ (٣ - ٤) ثم ترينيداد - توباغو لا شيء (٤ - ٦).

وتلعب اليوم في الدور نصف النهائي البرازيل - الولايات المتحدة في لوس انجلس، وغدا الجمعة المكسيك - غواتيمالا في سان دييغو.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز عادل رقمه القياسي

عادل شيكاغو بولز رقمه القياسي اذ حقق فوزه الـ٢٦ على التوالي على ارضه والـ٣٢ هذا الموسم في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" وكان على ضيفه فيلادلفيا ١١٦ - ١٠٤.

وسجل مايكل جوردان ٣٢ نقطة لشيكاغو بولز الذي يتصدر المجموعة الوسطى في المنطقة الشرقية، فيما سجل جيري ستاكهاوس ٢٤ نقطة لفيلادلفيا الذي لم يفز على مضيفه منذ كانون الاول ١٩٩٣ ولم يفز في شيكاغو منذ كانون الاول ١٩٩٢.

وفي سياتل، فاز سياتل سوبرسونيكس متصدر مجموعة الهادئ على كليفلاند كافالييرز ثالث المجموعة الوسطى ٩٩ - ٩٠. وسجل شون كمب ٣١ نقطة الى ١٦ كرة مرتدة للفائز الذي حقق فوزه الـ١٥ في ١٦ مباراة على ارضه والثالث على التوالي في الدوري، بينما سجل تيريل براندون ٢٤ للخاسر.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز على بوسطن سلتكس ١٢١ - ٩٧. وسجل ديفيد روبنسون ٢٧ نقطة لسان انطونيو سبرز الذي حقق فوزه الخامس على التوالي، واانا باروس ٢٢ نقطة لبوسطن سلتكس الذي مني بخسارته الثالثة على التوالي.

وفاز انديانا بايسرز على تورونتو رابتورز ١١٠ - ١٠٢.

وهنا ترتيب الفرق:

• المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:

١ - اورلاندو ماجيك ٢٧ - ٩

٢ - نيويورك نيكس ٢٢ - ١٣

٣ - واشنطن بولتس ١٨ - ١٨

- المجموعة الوسطى:

١ - شيكاغو بولز ٣٣ - ٣

٢ - انديانا بايسرز ٢٢ - ١٣

٣ - كليفلاند كافالييرز ١٩ - ١٦

• المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:

١ - سان انطونيو سبرز ٢٥ - ٩

٢ - هيوستن روكتس ٢٦ - ١١

٣ - يوتاه جاز ٢٢ - ١٣

- مجموعة الهادئ:

١ - سياتل سوبر سونيكس ٢٦ - ١٠

٢ - سكرامنتو كينغز ٢٠ - ١٣

٣ - لوس انجلس لايكرز ٢٠ - ١٧.

رياضة وألعاب

بطولة اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب

ادبرغ ودع "فليندرز بارك" بخروج مبكر

الفرنسي جان فيليب فلوريان عقب اخراجه الاسوجي ستيفان ادبرغ. (ا ب تيليفوتو).

خرج الاسوجي ستيفان ادبرغ من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وتبلغ قيمة جوائزها ٦,٣٥ ملايين دولار، وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦، بخسارته امس في الدور الثاني امام الفرنسي جان فيليب فلوريان الصاعد من التصفيات في مباراة من خمس مجموعات ٤-٦، ٦-٢، ٦-٤، ٢-٦، ٣-٦.

وهي المرة الثانية على التوالي يخوض ادبرغ الذي يحتفل بعيد ميلاده الـ٣٠ غدا الجمعة، مباراة من خمس مجموعات. وكانت الاولى في الدور الاول امام التشيكي بيري نوفاك. وقد بذل قصاراه لانقاذ نقطتين حاسمتين، لكنه اخفق في الثالثة ليفوز فلوريان المصنف ١٥٣ في العالم، بعد نحو ثلاث ساعات. وصفق الجمهور خمس دقائق للاعب الاسوجي الذي تراجع في لائحة التصنيف العالمي من المركز الاول الى المركز الـ٣١، لعلمه انه لن يراه على هذه الملاعب مرة اخرى بعدما قرر الاعتزال السنة المقبلة. وصرح فلوريان: "عرفت ان الجميع كانوا يريدون فوز ادبرغ. انما بطولته الاوسترالية الاخيرة، وهو شخص محترم، لكن ذلك لا يعني انهم كانوا ضدي".

ويذكر ان ادبرغ احرز بطولة اوستراليا عامي ١٩٨٥ و١٩٨٧ عندما كانت تقام على الملاعب العشبية في كويونغ. وعندما انتقلت البطولة الى الملاعب الصلبة، في "فليندرز بارك"، وصل الى الدور النهائي ثلاث مرات واخفق في الفوز في اي منها.

وفي مباراة اخرى من خمس مجموعات، حقق الاميركي باتريك ماكنرو المصنف ٥٧ في العالم والذي وصل الى الدور نصف النهائي من البطولة عام ١٩٩١، انجازا بفوزه على الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف رابع عشر ٠-٦، ٢-٦، ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢.

وعلى عكس مباراته في الدور الاول والتي واجه فيها حرجا شديدا امام الارجنتيني غاستون ايتاليس الذي اوشك ان يفجر مفاجأة ضخمة، لعب الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا باعصاب هادئة وحقق فوزا سهلا على مواطنه فنسنت سباديا ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣ وصعد الى الدور الثالث ليقابل مواطنه ستيف بريان المصنف ٢٢٤ في العالم.

ولقي الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف تاسعا خسارة ساحقة امام السلوفاكي كارول كوشيرا (١-٦، ٣-٦، ٠-٦) وخرج من الدور الثاني علما انه كان يشكو من اصابة في وركه.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا الى ثلاثة مع فيريرا وميدفيديف والهولندي بول هارهويس المصنف سادس عشر.

وفي مباراة توترت فيها اعصاب الطرفين، فاز الاميركي جيم كورير المصنف ثامنا على مواطنه جيف تارانغو ٧-٥، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٦-٣. وكانت اللجنة المنظمة سمحت لتارانغو باللعب في بطولة اوستراليا بعد اعتذاره قبل نحو شهر من اللجنة المنظمة لـ"الغران شيليم" لما بدر منه في دورة ويمبلدون البريطانية العام الماضي واتهامه حكم مباراته والالماني الكسندر مرونز بالانحياز والمحاباة، بينما صفعت زوجة تارانغو الفرنسية الحكم مرتين!

ولم يجد الاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا صعوبة في مباراته والسويسري ياكوب هلاشيك وفاز عليه ٦-١، ٦-٢، ٦-٣، وتأهل للدور الثالث.

ونجح النمسوي توماس موستر المصنف ثالثا في اختباره الثاني وفاز على الارجنتيني خافيير فرانا ٦-٤، ٦-٤، ١-٦، ٦-٧ (٧-٤).

وفي بطولة السيدات، واصلت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى وبطلة الدورة ثلاث مرات على التوالي قبل غيابها ٢٨ شهرا عن الملاعب بسبب حادث طعن تعرضت له في ايار ١٩٩٣، انتصاراتها الساحقة وفازت على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٦-١، ٦-١ في ٥١ دقيقة. وهو فوزها الـ٢٣ على التوالي من دون خسارة في بطولة اوستراليا في سعيها الى احراز لقب رابع في ملبورن.

ولعبت سيليش وهي قلقة بسبب اصابة في وركها تعرضت لها في دورة سيدني الاوسترالية الاسبوع الماضي، الا انها لم تشعر بأي الم وتحركت جيدا على ارض الملعب وضربت الكرة بقوة ودقة. وستلعب في الدور الثالث ضد الفرنسية جولي هالار - ديكوجيس التي فازت على الايطالية فرانشيسكا لوبياني ٦-٢، ٦-٠، ٦-٢.

وانضمت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة سادسة الى سيليش في الدور الثالث بفوزها على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٤، ٦-٢، فيما سحقت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة تاسعة الاسبانية ماريا - انطونيا سانشيز لورنزو ٦-٢، ٦-٠.وجهدت الاميركية تشاندا روبين المصنفة ثالثة عشرة في مباراتها والسلوفينية تينا كريزان قبل ان تفوز عليها ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، ٦-٣.

ومنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

- الدور الثاني: فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا على السويسري ياكوب هلاشيك ٦-١، ٦-٣، ٦-٣، والاسوجي نيكلاس كولتي على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، والسلوفاكي كارول كوشيرا على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف تاسعا ٦-١، ٦-٣، ٦-٠، والاوسترالي تود وودبريدج على التشيكي بوهدان اوليهوفسكي ٦-٣، ٢-٦، ٦-٢، ٦-٤، والفرنسي غيوم رو على الاوسترالي بن ايلوود ٦-٣، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والاسوجي مايكل تيلستروم على النروجي كريستيان رود ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، ٦-٤، والاميركي جيم كورير المصنف ثامنا على مواطنه جيف تارانغو ٧-٥، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، ٦-٣، والاميركي ستيف بريان على الاوسترالي ساندون ستول ٦-٣، ٦-٧ (٩-٧)، ٦-١، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف حادي عشر على الدانماركي فريدريك فيترلاين ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤، والاميركي تود مارتن المصنف خامس عشر على مواطنه ريتشي رينيبرغ ٦-٢، ٧-٥، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٥)، والفرنسي جان - فيليب فلوريان على الاسوجي ستيفان ادبرغ ٦-٤، ٦-٢، ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣، والنمسوي توماس موستر المصنف ثالثا على الارجنتيني خافيير فرانا ٦-٤، ٦-٤، (٦-١، ٦-٧، (٧-٤)، والاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا على مواطنه فنسنت سباديا ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، والاسوجي يوناس بيوركمان على البريطاني تيم هنمان ٦-١، ٦-٣، ٦-٢، والافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا على الاميركي تشاك أدامس ٧-٥، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، ٦-٠، والاميركي باتريك ماكنرو على الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف رابع عشر ٠-٦، ٢-٦، ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢.

فردي للسيدات

- الدور الثاني: فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة على الالمانية بربارة ريتز ٦-٣، ٦-٢، والالمانية كارين شفنت على اليابانية نانا مياجي ٢-٦، ٦-٢، ٦-١، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٦-١، ٦-١، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة سادسة على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٤، ٦-٣، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة تاسعة على الاسبانية ماريا - انطونيا سانشيز لورنزو ٦-٢، ٦-٠، والفرنسية جولي هالار - ديكوجيس على الايطالية فرانشيسكا لوبياني ٦-٢، ٦-٠، ٦-٢، والفرنسية الكسندرا فوساي على الاميركية جولين واتانابي ٦-٧ (٧-٥)، ٦-٧ (٧-٥)، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة سابعة على الاميركية لوري ماكنيل ٦-٣، ٦-٢، واليابانية آي سوغياما على الفرنسية اليكسيا دوشوم - بالوريه ٦-٣، ٦-٢، والاميركية تشاندا روبين المصنفة ثالثة عشرة على السلوفينية تينا كريزان ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، ٦-٣، واليابانية ناوكو ساواماتسو المصنفة خامسة عشرة على الاميركية ليندا وايلد ٦-٤، ٦-٣، والاميركية تامي وايتلينغر جونز على الاسرائيلية آنا سماشنوفا ٥-٧، ٦-٤، ٦-٢، والاميركية نيكول ارينت على الايطالية سيلفيا فارينا ٢-٦، ٦-٣، ٨-٦، والبلجيكية سابين ابلماتس على الرومانية ايرينا سبيرليا ٦-٣، ٦-٣، والاميركية ساندرا كاسيتش على الاوسترالية سيوبهان درايك بروكمان ٦-٢، ٧-٥، والبلجيكية لورنس كورتوا على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥).

الجمهور يصفق لستيفان ادبرغ وقوفا لدى مغادرته الملعب. (ا ف ب تيليفوتو).

عقوبات قاسية للعهد اداريين ولاعبين وتصفية نهائية لبطولة الدرجة الثانية

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية مساء الثلثاء "ادانة الظاهرة الخطيرة بالاعتداء على حكام المباريات من عدد من لاعبي نادي العهد بيروت ولاعبي وجمهور نادي الامل معركة، وهي انما جاءت ترجمة طبيعية لحملات التحريض والتجريح التي لحقت الحكام منذ مدة غير قصير". واكد الاتحاد "مرة جديدة قراره الحاسم بالتصدي الحازم لهذه الظاهرة وانزال العقوبات البالغة الشدة في حق كل مخالف ومن دون هوادة".

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ١٧ من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي الهومنتمن بيروت سركيس منسى مباراة ناديه المقبلة ضد نادي الرياضة والادب السبت ١٩٩٦/١/٢٠ لمنعه فرصة تسجيل اصابة محققة.

كذلك اوقفت الاداري في النادي الاهلي صربا انطوان كساب مدة سنة من ١٩٩٦/١/١٤ لشتمه الحكم.

وادخلت تعديلا على جدول مباريات المرحلة الـ١٧ من الدوري العام للدرجة الاولى، باقامة مباراة ناديي الهومنمن والنجمة في طرابلس السبت ١٩٩٦/١/٢٠، ومباراة ناديي حركة الشباب والصفاء في طرابلس ايضا الاحد ١٩٩٦/١/٢١. وبات الجدول كالآتي:

التاريخ	المباراة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٦/١/١٩	الراسينغ - الاهلي صربا	برج حمود	لوتين مارغاروسيان
السبت ١٩٩٦/١/٢٠	الهومنتمن - الرياضة والادب	الصفاء	عبده خوري
السبت ١٩٩٦/١/٢٠	الهومنمن - النجمة	بلدية طرابلس	احمد المرادني
الاحد ١٩٩٦/١/٢١	التضامن صور - البرج	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاحد ١٩٩٦/١/٢١	الانصار - شباب الساحل	بيروت البلدي	محمود الربعة
الاحد ١٩٩٦/١/٢١	الحكمة - الاخاء الاهلي	برج حمود	يوسف برجاوي
الاحد ١٩٩٦/١/٢١	حركة الشباب - الصفاء	بلدية طرابلس	سمعان غنيانوس

وعدلت موعد مباراة ناديي البرج والسلام زغرتا في اطار دور الـ١٦ من كأس لبنان وقررت اقامتها الساعة ١.٤٥ بعد ظهر الاربعاء ١٩٩٦/١/٢٤ على ملعب بلدية صيدا (بدلا من ١٩٩٦/٢/١ على ملعب برج حمود).

الدرجة الثانية

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ١٧ من الدوري العام للدرجة الثانية.

واوقفت لاعب نادي الشباب طرابلس طلال العبد مدة شهر من ١٩٩٦/١/١٢ لضربه لاعبا منافسا، ولاعب النادي الاجتماعي بلال كمال الدين مدة شهر من ١٩٩٦/١/١٣ للسبب عينه.

كذلك اوقفت رئيس نادي العهد بيروت عبده سعد، والمسجل اداريا مع فريق نادي العهد علي محمد عمار، عن العمل الاداري ومنعتهما من دخول الملاعب مدة سنة من ١٩٩٦/١/١٢ لاقدامهما على شتم الحكام والاتحاد. واوقفت اللاعبين في نادي العهد بيروت حسين الصغير وعماد مزاحم مدى الحياة لاقدامهما على التمادي في الاعتداء على الحكم بالضرب، واللاعبين في نادي العهد بيروت يوسف الجوهري وطارق معروف مدة سنة من ١٩٩٦/١/١٢ لشتمهما الاتحاد والحكام والاشتراك في الاعتداء على الحكم.

وحملت نادي العهد بيروت كل الاضرار المادية الناجمة عن تحطيم بعض لاعبيه مرافق غرفة الملابس في ملعب بلدية صيدا.

وقررت اقامة دورة التصفية النهائية لبطولة الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية بين النوادي الفائزة بالمركزين الاول والثاني لكل من مجموعتي البطولة الاولى والثانية، والتي حددت مبدئيا بالشبيبة والسلام زغرتا (المجموعة الاولى) والاهلي صيدا والعهد (المجموعة الثانية) ما لم يحدث ما يغير هذا الترتيب شبه النهائي، على ملعب بلدية طرابلس من دون جمهور، وبواقع مباراتين متتاليتين في اليوم الواحد ايام الاثنين ١٩٩٦/١/٢٩ والخميس ١٩٩٦/٢/١ والاحد ١٩٩٦/٢/٤.

الحريري هنأ المنتخب الوطني

وجه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري رسالة الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم ومنتخب لبنان هنأهما فيها بالفوز الذي حققه المنتخب في مبارياته الست الاخيرة. ورأى ان هذا الفوز يدل على مدى التحسن الملموس الذي بلغته كرة القدم في لبنان بفضل الجهود والرعاية المتواصلة التي يبذلها الاتحاد. وتمنى ان يستمر التحسن المطرد في اداء اللاعبين استعدادا للدورة العربية وبطولة آسيا المقبلتين، "املا في ان يحقق المنتخب النتائج الجيدة والفوز الذي ينتظره منه كل اللبنانيين".

وزير التربية واتحاد الجودو

استقبل امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم رئيس الاتحاد اللبناني للجيدو المعلم فرنسوا سعادة على رأس وفد من الاتحاد والابطال اللبنانيين الذين فازوا ببطولات عربية.

دورة قوس ونشاب

يبدأ الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب نشاطه لموسم ١٩٩٦ بالاشراف على دورة نادي شباب مار الياس التي تقام الاحد ٢١ كانون الثاني على ملاعب مدرسة مار الياس الجديدة في سبينس.

٣ مباريات للرياضي

يخوض فريق النادي الرياضي بطل لبنان في كرة السلة ثلاث مباريات ودية استعدادا لبطولة لبنان، السبت ٢٠ كانون الثاني مع منتخب الجيش السوري، الاثنين ٢٢ منه مع النادي الارثوذكسي الاردني، الخميس ٢ منه مع الوحدة الدمشقي، الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة صائب سلام في النادي.

اتحاد الكتاب اللبنانيين لا يؤتى الى داره من قناع الانتفاخ

يدخل عباس بيضون الى معركة انتخابات اتحاد الكتاب اللبنانيين التي جرت، من نيل منه المعركة. فما هو يدلي بدلوه في المعركة، من خلال تحقيق صحافي كتبه لاحدى المجلات، وقام به تبعاً لمهمة الصحافي، ولكن، شاب هذا التحقيق ثغرات ومغالطات كثيرة، قد يكون بعضها ناشئاً من جهل بالوقائع، وقد يكون بعضها الآخر ناشئاً من قصد في تشويه الوقائع. وفي كلا الحالين، فالمسألة تستدعي التصويب. ولو كان بيضون منصفاً، لقال لنا، كما قال عمر: رحم الله امرأ أهدى الينا عيوبنا. فما نفعله هو من اجل الحوار الصحي حول الاتحاد، ولمصلحة القيادة الجديدة التي نرسم خطوطها ونتآزر في صنع هذه الخطوط والملامح.

واول ما يشوب التحقيق، اتسامه بالطابع الشخصاني من حيث الجوهر، وبالطابع السري من حيث السياق واختيار الشواهد والوقائع، وحشوه بتلك الذاكرة المنتفخة بتفاصيلها، التي تسم كتابة بيضون عادة، من البداية الى النهاية.

لا يكتفي من عمله بالدور والموضوعية للناقل والسائل، محتفظاً بحيز من الرأي في موقعه وحيث فرضه المقام، بل تراه يتدخل في كل شاردة وواردة. ويحشر بين جملة واختها، وبين كلمة واخرى، حمولة وقائع عجيبة من ذاكرة ثقافية وسياسية تتعلق بالاتحاد والاتحاديين، والمعارك الانتخابية التي خاضوها في السابق، وهي ذاكرة مشكوك في امرها لبيضون، ولاسيما ان اختلط عليه الامر بعد اجتياح عام ٨٢، فلا يعول على ما يخطر بباله من ذكريات وافكار، بعد هذا التاريخ بالذات، لأنه تاريخ اقترن بمقالات له معروفة ومؤرشفة كانت تنم برجرجة سياسية وثقافية ونفسية، لا نرى فائدة في العودة اليها الآن، ولكننا نذكّر، لعل تنفع الذكرى، واننا كنا نعذره بالخوف (في حينه)، فما عذره الآن في حشد ما يحشد وحقن ما يحقن، وتشويه ما يشوه، والالتجاء الى مغالطات الذاكرة... وليثبت، ماذا؟

– انه هو وحده الحر والآخرون مرتهنون وعبدان

وانه وحده المثقف والآخرون متسلقون

وانه له وحده الحق في ان يقدم ويؤخر، وينتسب ولا ينتسب، وينتخب ولا ينتخب، ويصول ويجول، ويصنّف الناس والمثقفين والسياسيين على هواه.

وبأي سلطة، يا الله، وبأي دالة يفعل ذلك؟

اسأل نفسي، واجيب: بمحض الادعاء والانتفاخ الثقافي، وبضعف الذاكرة.

وقت كان بيضون اداة بل رقماً في آلة الحزب الشيوعي اللبناني، كنا نحن نخوض اعنف المعارك الانتخابية في اتحاد الكتّاب اللبنانيين لكسر هيمنة الايديولوجيا التوتاليتارية الشيوعية تلك، وكانوا يخافون منا خوفاً حقيقياً، ويحسبون الف حساب لامكان اختراقنا لوائحهم الحديدية. خضناها، الدكتور سهيل ادريس والشاعر المرحوم خليل حاوي وانا واحمد ابو سعد وسواهم هذه المعارك بضراوة. ولم تكن نعمل (كما يحلو لبيضون ان يتخيل او يتخرص) لخطف الاتحاد لهذه الجهة القومية او تلك، بل لكوننا كنا نؤمن بحيوية الثقافة العربية من جهة، واصالتها وقدرتها على الانبعاث، ونرفض ان تكون، في اتحاد الكتّاب اللبنانيين، (كما كان هو، في داخله او في خارجه)، رقماً يدار في آلة مدموغة.

ولو انصف بيضون، لاحترم الذين تعامل معهم في تحقيقه الصحافي، في الشكل والاساس. فالياس الديري، مثلاً لا يعرّف به، كما ورد في التحقيق، بأنه "معلق الصفحة الاولى في جريدة النهار". فما بهذه الصفة الصحافية السياسية دخل الياس الديري انتخابات اتحاد الكتّاب اللبنانيين الاخيرة، بل بصفته الروائي المعروف، صاحب "تبقى وحيداً وتندم"، وبصفته المثقف المعروف ايضاً.

ولم يكن الشاعر شوقي ابي شقرا، كما يرغب ان يوحي بيضون، مسيّراً في انتسابه لاتحاد الكتّاب اللبنانيين، او في ترشيحه لانتخابات الهيئة الادارية الجديدة، ولم يثر ترشيحه الاستهجان والاستغراب لدى الكثيرين (كما يقول)، ورأى انقلاباً في السلوك. ولماذا يقول بيضون ما يقول؟ هل غيّر الشاعر قناعاته بترشيحه؟ ولماذا لا يصغي اليه حين يقول "حاولت ان افعل شيئاً"؟ فعباس لا يرغب ان يصغي، على ما يظهر، الا لتخرصاته وتفصيلاته. وما هو يطعن، في التحقيق عينه، في الاهلية الثقافية للهيئة العامة لاتحاد الكتّاب اللبنانيين، بل هو يطعن في كرامة اعضائها، فمن قال انه هو المقياس؟ ولكنه هو الانتفاخ الثقافي اياه يصاب به دائماً، فرحم الله امرأ عرف حده فوقف عنده.

ويستمر تشويه الحقائق واختلاق الوقائع. فهو في مجال الطعن في الاهلية (السياسية) لعدد من افراد الهيئة الادارية الحالية، يتهمهما بانها تحالف حاكم جديد وبأنها تمالق السلطة. وبأن الاتحاد مات (على قول الياس خوري) بكونه لم يعارض التمديد للرئيس الهراوي (لكأن معارضة التمديد ليست عملاً وموقفاً سياسياً).

وحين تقول له ان وجود هؤلاء الاعضاء، على تعدد انتماءاتهم السياسية، في الهيئة الادارية الحالية، لا يشكل ايديولوجيا مهيمنة ومحكمة شبيهة بايديولوجيا الحزب الشيوعي سابقاً، واننا نعوّل على تحررهم كمثقفين، من اي تبعية للسلطة السياسية السائدة، تراه يغمز منا بكلام ليس له اصل من الصحة، بل ابتكره بيضون ابتكاراً، ولست ادري من اين اتى به، وان كان لا يخفى علينا مراميه. قال اني وقفت بالأمس "عريفاً في مهرجان للحركة التصحيحية".

انا، بالفعل والحقيقة، لم اقف في يوم من الايام، عريفاً في مهرجان للحركة التصحيحية. وما قمت به هو انني احييت (وحدي) امسية شعرية في الثانوية الجعفرية في صور، بدعوة من القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي. وهو امر وموقف لي بكامل ارادتي وقناعتي. فأين الصلة بين الهيمنة الايديولوجية على الاتحاد، التي يقول بها بيضون، وبين اقامتي لامسية شعرية قرأت فيها من شعري، ولم اخطب في السياسة كما فعل هو في مناسبات لا هي بالقومية ولا العربية ولا الوطنية، وهل هو الذي يملي علي قناعتي وسلوكي؟

ولماذا يتم تحوير الواقعة على الشكل الذي ذكره الكاتب، ولقاء أي مكسب ينتظره بيضون؟ وممن؟

ولو تابعنا تعداد المغلوطات والمغالطات في التحقيق يحشدها صاحبه على امتداد اربع صفحات من مجلته، لملأنا في الرد عليه ثماني صفحات مماثلة، فكل كلمة من كلماته تتحمل خطأين معاً على الاقل.

وكنا نعتقد ان مسافة الزمن والخبرة والتجربة اكسبته الاتزان الضروري للحوار. لكن العكس ظهر صحيحاً. فما هي الحكمة تهرب منه كلما توغل في العمر. لكأنه يصعد نزولاً في سلم الحياة كما في سلم الثقافة.

محمد علي شمس الدين

محمد عبيدو

صدرت لمحمد عبيدو مجموعة شعر عنوانها: "الغياب ظلك الآخر" في ٦٣ صفحة من القطع الوسط، طبعة أولى ١٩٩٥، بعون من اتحاد الكتّاب العرب.

تصويب

في الاعلان أمس عن زفاف شبيب – الحوت ورد ان اسم العريس محمود والصحيح محمد. فاقتضى التصويب.

فؤاد رفقة من جرته الملأى يرسل غيثاً الى الارض والقارئ

من زمان لم اشرب مثل هذا الشعر ترشح به جرة فؤاد رفقة، فيشفي عطشاً مزمناً، ويدغدغ حلماً ما برح يراود الجفون. ففي ظل نضوب القرائح واعتكار الماء وسيطرة الصراعات اللفظية على الشعر يحمل فؤاد رفقة جرته، ويطوف بها على العطاش مخففاً من القحط الصحراوي، بالمعتق في الخوابي القديمة يطيب على الزمن. ولهذا، فشعر جرته يفعل في القلوب "فعل الغيث في التربة الكريمة"، على حد تعبير جدنا الجاحظ ذات يوم.

واذا كان الماء، في الاصل، لا لون له ولا طعم ولا رائحة، فان ذاك الراشح من "جرة السامري"(*) لوناً وطعماً ورائحة، انه لون الشعر وطعم الفن ورائحة الجمال. واذا كنت في ريب مما نقول فما عليك سوى ان ترشف قليلاً من ذلك الماء.

في "جرة السامري" يثبت فؤاد رفقة ان اعمق الافكار يمكن التعبير عنها بابسط الكلمات، وان اجمل الصور يمكن رسمها بابسط الالوان، وان اكبر الغيمات يمكن ان تكور في قطرة ماء، فمن قال ان البسيط متصل بالضحل، وان العميق وقف على المعقد والمصنوع؟ فؤاد رفقة في مجموعته الجديدة يكذب هذه المقولة، ويبرهن على ان الابسط قد يكون الاعمق، فشعره كالماء بسيط في تركيب عميق في تأثيره. فها هو، بعشر كلمات لا غير، يعبر عن مأساة الانسان في هذا الوجود. ذاك المحكوم بالانتظار دون لقاء، وبالرحيل دون وصول، وبالتطلع دون وصال:

تحت الجذوع
من عشرات الفصول
عيناه على الثمرة،
ولا تسقط. (ثمرة ١٢).

بمثل هذه البساطة والمباشرة الموحية والتكثيف المكور يقول فؤاد رفقة في مجموعته اشياء كثيرة، ويسكب من جرته ماء زلالاً صافياً كعين الديك. فماذا يقول بعد؟ وكيف يقوله؟

في القسم الاول من المجموعة الموسوم بـ"مجرى حياة" يعبر الشاعر عن مجرى حياته، وعن مجرى حياة الانسان من خلاله، ذلك المكتوب عليه ان يبدأ استمراراً وليس ثمة نهاية، فتأتي نصوص هذا القسم شذرات من سيرة ذاتية – عامة في الوقت نفسه، وكل نص يضيء جانباً من هذه السيرة، وكأني بالشاعر أدرك ان الذاتي حين يختلط بالعام، والنسبي حين يرتقي الى المطلق يحتمان ان تكون الصياغة شعرية، فبين الشعري والعام والمطلق وشائج حميمة ولا بد للشكل ان يلائم المضمون، يبدأ رفقة سيرته، سيرة الانسان بالقول:

من بداية الايام
الى حقله كل صباح،
قميصه تجاعيد الارض،
حذاؤه شقوق الازمنة (اكتفاء ٧).
وينهيها بالقول:
وبعد فوات الاوان
ترى كل شيء
وتعرف ان الجبال البعيده
تظل بعيده،
وان الطريق اليها
حريق، دخان (ص١٢٢).

هي بداية كل انسان ونهايته، وهو قدره الذي يحتم عليه ان يبدأ دائماً ولا يصل. وبين البداية والنهاية ثمة خريف حتمي ووحدة وانتظار. وها هو، بست كلمات لا غير، يختصر مسيرة الشاعر – الانسان:

جوال،
اسفاره كلها
في جهة واحدة (جوال ٢٠).

وثمة رحيل دون وصول، وجسور دون عبور، ووقوف على الحافة:

على البرج
وحده يقف،
لا قبعة، لا رداء. (على حافة البرج ٣٤).

وفي القسم الثاني من المجموعة "عندما تشرق الشمس" ثمة انحياز الى الطبيعة البكر والقرية والفلاح والبدايات شأنه في ذلك شأن شوقي ابي شقرا، تلك الجرة الاخرى الملأى بالحميميات، وان كان اكثر ايغالاً فيها، واكثر تنقيباً عن الاثري الاثير من قروياتنا، ينفض عنها الغبار، ويصونها من غدرات الزمان رغم اختلاف الاثنين في طريقة الصياغة واسلوب التركيب.

وفي هذا القسم موقف واضح من المدينة والصناعة والتكنولوجيا وعصر الفضاء واسلحة الدمار الشامل، فها هو رفقة يقرع جرس الخطر في هذا الاستشراف المريع حين يتنبأ ان شفرة الموت التي تجول بصمت، وتتعب في حلق الارواح ستستريح حيث لن يكون بيوت ولا اجساد:

في العالم
تجول شفرة الموت.
قريباً تستريح،
قريباً لا بيوت،
ولا اجساد. (شفرة الموت ٦٨).

رغم هذه النبوءة، فان الشاعر لا يفقد الايمان بسامري يهبط يطعم الجياع، ويريح المتعبين ويضمد الجراح، ويرنو الى الشمس تطلع من خلل الظلام:

في الليل
دائماً تشرق الشمس (ص٧٤).

هذا، وغيره يقوله فؤاد رفقة بكلمات بسيطة مباشرة مقلوعة من الطبيعة والانسان لا من المعجمات وأمات الكتب، يدخلها في مداميك – تراكيب بسيطة مثلها، ويشقعها بعضها فوق البعض مدماكاً مدماكاً وجملة جملة ببساطة، وقد يقتصر المدماك على حجر واحد، كلمة واحدة الا ان ضربة المعلم لا تخفى، وبصماته تظهر جلية في البناء – النص؛

على ان الشاعر قال ما قال بتقنيات شتى، ولعل اكثرها استعمالاً في عملية البناء المقابلة؛ ذلك انه كثيراً ما يقابل في النص الواحد بين حالتين او زمنين او مكانين في محاولة لابراز احد طرفي المقابلة على طريقة "والضد يظهر حسنه الضد"، متقناً لعبة الاسود والابيض في تظهير النص – الصورة، بما يشكل مصدراً من مصادر شعرية النص، وقد تتمخض المقابلة عن بيت القصيد الذي تنتهي به القصيدة، ويكثفها في كلمات قليلة كما نرى في "سمكة" و"جدلية العمر" و"ومضة وداع".

واذا كانت المقابلة تعنى بشعرية النص ككل، فان شعرية اخرى تتحقق في الجملة الواحدة حين التلقيح بين الانساني والطبيعي على ما يتجلى في قصيدة "تشرين".

على ان ثمة نوعاً من التدرج والتصعيد من العادي الى الخارق، من المألوف الى اللامألوف نراه في بعض النصوص يخلق توتره الخاص كما نرى في هذا المقطع:

على طراحة
امام خيمته يسمر.
يتناثر،
يصير النجوم والاقمار. (ص٨).

الى ذلك، يلجأ رفقة الى تقنيات اخرى في تركيب مياه جرته، فقد يقص وعندها يقترن السردي بالشعري، وتجمع الجملة الواحدة بين الفعل – الحدث، والحركة – المشهد، وقد يتوخى الاسطورة كما في "هيروشيما" و"في البدء"، وقد يعول على الحوار وتعدد الاصوات في النص الواحد كما في "بماذا تحلمين؟"، وقد يكون النص مجموعة اسئلة كما في "الى اين؟" و"ماذا تقول؟". وقد يلوذ بالدعاء كما في "دعاء" و"رجاء".

بهذه التقنيات وبغيرها استطاع السامري فؤاد رفقة ان يملأ جرته بماء جميل اللون، طيب الطعم، عطر الرائحة. ملأها من عين الشعر دون ان يكسر مزراب العين، ولعل خير ما نختم بهذه العجالة قول الشاعر نفسه:

في قصيدته
بريق يرتجف،
يلامس الاهداب،
يشدها الى الافق يبتعد (ص١٤).

سلمان زين الدين

(*) "جرة السامري"، مجموعة شعرية لفؤاد رفقة، صدرت في ١٩٩٥ عن "دار نادر" في ١٢٢ صفحة من القطع الوسط.

صباح الخراط زوين شاعرة خارجة هذه الساعة من البيت المائل

تشرق لوحات صباح الخراط زوين(*) بين طقوس التجربة الانسانية، كأنها طقوس قريبة من اوردة عميقة نتلوها في خرائط الشوق والحب والمعاناة، مبالغة قليلاً ومتعاطفة كثيراً في تعديتها، في اضافات تلك الرغبة في قول مختلف، حيث تتقارب او تتباعد تجليات مبهمة، اشبه بتجليات الصوفيين الذين انصرفوا عن عالمهم الى عوالم اخرى لا يسكنها سوى الانتظار او التأمل، ونشوة قيمومة بعد سبات قد تأتي او لا تأتي على الاطلاق، وعلى عتبة ذلك الانتظار، يتكسر الزمن نتفاً ويتبعثر قطعاً، لا تتساوى ولا تتعادل، ولكنها دائمة التمزق، ودائمة الصعود الى اعلى، الى حيث يكون في استطاعتنا ان نمسك الكاتبة متلبسة في غموض لا ينتهي، غموض يدق كساعة قديمة في غير مواعيده، يتأخر ويتقدم، وحين تلوذ الكاتبة بالوقت او تهرب منه، فانما هناك في هذا الموقع او ذاك تبدأ علاقتنا بتلك اللوحات، متوترة، صاخبة، هادئة واحياناً عصية على التفسير في لغة لها قرائتها، في امكاننا جميعاً ان نلخص موقف الكاتبة من التجربة، هذا الموقف الذي يدعو دائماً الى الحيرة والقلق والى مزيد من المعاناة، حيث تتوزع المواجهة الدؤوب بين افكار نلتقطها ونشعل فيها ادق خيالاتنا جنوحاً الى العصيان والتمرد، وهو عصيان سوف يقودنا الى مواجهة حتمية بيننا وبين تلك النصوص احدنا في مواجهة الآخر، لا لكونها تكراراً لتجارب او لخواطر سبق ان بلونها، بل بما يشبه المعجزة او التنبؤ، تقرع الكاتبة الابواب وتعاين الامكنة، وتستشف اعماق الحالات البشرية، لكي تفرد للقلق مطارح تليق به وبها، حتى اذا ما لامستها فكرة شاردة غادرت مطارحها الى مطارحنا، بكثير من النرجسية واللامبالاة في آن، وهي قدر الكاتب المجدد، عليه ان يؤكدها دائماً شفافة وتبريراً لما عليه ان يقدمه او يكتبه او يلغيه، هناك دائماً في الزوايا الخفية، اخيلة شتى، واحلام متعددة، ودلالته على تقديمها هي اللغة نفسها، بعيداً عن المقولات حول الحداثة والتجديد، فعلامات الكاتب هي التي تضيء او تتكثف، تتباعد او تفترق، تتواصل او تتأكد في فعل قريب من صيرورة الاشياء وفق محمولها، من محمولات الالفاظ وهي تبتعد عن التكسب، ذلك ان الاقامة في حرم الكلمات والانتظار خلف حدود الاوامر والنواهي والتواصل هو جلوس صعب واقامة قلقة، وهو فعل زمن كثيراً ما يجود علينا بما لا نرغب فيه، وحتى لا تمتلكنا دهشة التفاصيل لكي نكون اقرب الى الحقيقة، علينا ان نتفلت من الحقيقة نفسها من عريها وغرابتها معاً، ومن وقوفنا شاخصين حولها كأننا حول حلقة نار، ونحن فيها شهود حفلة زار من نوع مختلف.

لسوف تدور بنا الكاتبة في امكنة ومطارح لا نعرفها، وعلينا عندئذ ان نحتاط كثيراً، ونحن نلج تلك العتبات، متدافعين، متتابعين، لكي لا نقع في محظور التكرار او التجربة، وبتلك الدورة استطاعت الكاتبة ان تنجو بنفسها وبنا في آن وان تأخذنا اخذاً رقيقاً الى حيث:

رقت هنا، "بضع خطوات لابتعد عن الخرافة، وتلعثمت حين وقع الصدى على جسدي القليل جسدي المترنح الماً وموتاً، فادرت ظهري باتجاه آخر" (اللوحة ٣١).

وتعثرت هناك: "في جنوننا وفي سقطتنا، كنا فيما نرقب من رأب آلامنا خلاصاً ما، ذلك خلاص من جهارة اوجاعنا ما زلت اذكر جسد الآخر، في تلك شوارع الليل، متقوقعاً في حنين لا ينتهي" (لوحة ٥٦).

وحاولت جاهدة ان تتفلت من قيود الامكنة:

"ولما البيت تركناه نهائياً، كان وليف الارتباك الصباحي ما زال حادأ، كنت في المقصورة اتجهز للرحيل النهائي (لوحة ٥٧)، ثم عادت في تلاوين لوحاتها عالماً ثرياً وغامضاً.

"اذكر يوم ذهبنا نحو المدينة، ووقفنا على عتبة باب البيت وقفت على عتبة هاوية بلا قعر، باب الهاوية عتبة البيت" (اللوحة ٩).

ولعلها شاءت ان تقدم في اجنة كلماتها ذات الصوت الحميم مشفوعاً باعتذار:

"كان الحر الشديد والعرق يتصبب والهواء منقطعاً، كان يوم رحيلي، يوم رحيلي اليه ولم افهم لماذا انا هنا".

"تلك امكنة بقيت في الذاكرة الى الابد، لم اتيت، لم اتيت، بل كانت رغبتنا" (اللوحة ١٧).

وفي صخب الامكنة، كنا نذهب احياناً في لوحاتها، كأننا نسمع تراتيم اغان قديمة، ولعل صباح كعادتها قدمت صوتها عميقاً، مختلفاً في نبرته، وفي توتر خاطرته، بتلك الاضاءات التي تواصلت، كأنما هي الخاطرة متحاشرة بنا او نحن متحاشرون امامها – يستوي في ذلك الذين هم على سفر او على صوم من ايام أخر، مستمرئين جميعاً الاقامة والسعي كأن ما بين "حيطان البيت المائل، ما يدعونا للسباحة عكس التيار، الا انها برغم كل امر تقريباً هي قدر القارئ والكاتب معاً، يكتملان معاً، ويفترقان، ويقتربان، ويبتعدان، كلاهما ناظر وناظر تعباً، ولكن رأيت بعينها ورأت بعيني.

هاني حلاوي

(*) صباح الخراط زوين، "البيت المائل والوقت والجدران"، عن "دار امواج"، في ١٢٧ صفحة من القطع الوسط، طبعة اولى ١٩٩٥.

المفكرة

السينما

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "ديسبيرادو" (العنف الاسبانيولي الاسمر ملا وخرافي وغير متوقف من المخرج روبرت رودريغز صاحب "الماريالتشي" الاسطوري انتاج تمثيلاً مع انطونيو بانديراس وسلمى حايك المثيرة اللبنانية الجذور).
٢ – "القاضي دريد" (صراع الاخيار والاشرار في المدينة المستقبلية حيث الديكورات الغريبة والاشكال والمؤثرات بالوانها، مع سيلفستر ستالوني وارماند اسانتي، لاخراج داني كانن).
٣ – "سير في الغمامات" (كيانو ريفز الجندي العائد من الحرب يقع صدفة في الحب الصعب، والاجواء ميلودرامية عاطفية مؤثرة لهواة النوع).
٤ – "عقول خطيرة" (ميشيل بفايفر المدرّسة تواجه الصعوبة والتمرد لدى جيل اميركي شاب، والاخراج لجون سميث).
٥ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدمه ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – مرضان فقط يومياً ٦,٠٠ و٩,٠٠ مساء).
٦ – "بوكاهونتاس" (شريط رسوم آخر بديع الصنع والشخصيات والالوان من ديزني، للصغار والكبار معاً – عرض واحد يومياً ٤,٣٠ بعد الظهر).

● استرال (ت: ٢٤٩٤٥٥):
"سبعة" (ثريلر تشويقي قاتم واخاذ ومميز الاداء مع براد بيت ومورغان فريمان، لاخراج ديفيد فينشر).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):
"القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

● امبلساد (ت: ٩٢٥٩٢٨):
١ – "ايس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (جيم كاري رجل الحركة والايماءة والكوميديا الغريبة يخوض مغامراته الجديدة في الادغال الافريقية وبين البدائيين).
٢ – "سبعة" (راجع برنامج استرال).
٣ – "قبلة فرنسية" (مغ ريان في رحلة فرنسية بحثاً من حبيبها لكنها تجد الحب لدى آخر هو كيفن كلاين في الجو الرومانسي الباسم الذي خلقه لورنس كاسدان القدير).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ديسبيرادو" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

● بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ – "الفتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يحلو له ثالثة الغوص في مشاعر النساء وحميمياتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).
٢ – "مختفية" (الاسباني القدير كارلوس ساورا يدنو من جمهور اوسع بقصة الحب الجميلة ثم المأساوية بين لاعبة السيرك، فرانشيسكا نيري، الفاتنة والحزينة والصحافي الشاب، انطونيو بانديراس، في مساحة الحياة الخاوية الا من الاغتصاب وقتل وموت).
٣ – "الاميركيون الفتيان" (هم في الواقع شبان بريطانيون يقلدون العنف الاميركي، القيم المستوردة والمخدرات، في شريط بوليسي قاتم الاجواء احداثه في لندن وبطله الاميركي هارفي كيتل، لاخراج داني كانن).
٤ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).

● بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):
١ – "عين ذهبية" (مغامرة جيمس بوند الجديدة مع العميل الجديد ٠٠٧ بيرس بروسنان "في خدمة جلالتها" واعماله الخارقة و"حركتيكه" ونسائه، والاخراج هذه المرة لمارتن كامبل).
٢ – "خسارة اسحق" (جيسيكا لانج تبنت الطفل الاسود المتروك من امه المدمنة التي عادت بعد سنوات طويلة لاسترداده، والشريط درامي انساني مؤثر حققه ستيفن جيلنهال).
٣ – "ابولو ١٣" (القدير رون هوارد ينجح الى حد بعيد في اشراكنا بالرحلة الفاشلة والخطيرة للمركبة التي حملت رواداً ثلاثة هم توم هانكس وكيفن بيكون وبيل باكستون الى القمر... والمؤثرات والمجسمات تضعنا في قلب المغامرة على نحو مذهل لا ينسى، والفيلم لهواة العلم والفضاء والسينما معاً).
٤ – "العالم الجديد" (الفرنسي آلان كورنو يستعيد فترة من الوجود الاميركي في فرنسا، حيث شباب في تأثر وانبهار وتمزقات، والفيلم لجمهور هاو تحديداً ولمحبي موسيقى الجاز ايضاً).
٥ – "الحرب" (المخرج البالغ الرهافة جون انيت يصنع شريطه المناهض للحرب، اثرها المدمر في الروح، مع كيفن كوستنر ومجموعة اطفال رائعين).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
("طبال المدينة" – مسرحية لدار الايتام).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ايس فانتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امبلساد).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "العين الذهبية" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "ابولو ١٣" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "العالم الجديد" (راجع برنامج بلانيت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٢٢):
"ديسبيرادو" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"العين الذهبية" (راجع برنامج بلانيت).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "سبعة" (راجع برنامج استرال).
٢ – "ايس فانتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امبلساد).
٣ – "الآن وآنذاك" (اربع مراهقات تعاهدن اللقاء ابداً كلما رغبت احداهن، يلتقين نساء ناضجات ويرحن في عودة التذكر، ومن ديمي مور وميلاني غريفيث وريتا ويلسون وروزي اودونيل، لكن كشيفات شرف اذ البطولة للفتيات في ادارة ليزلي لينكا غلاتر).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "ايس فانتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امبلساد).
٢ – "سبعة" (راجع برنامج استرال).
٣ – "حمّى" (حظ في العرض المحلي لشريط ارمني من المخرج نيكول بيزجيان حققه في اميركا بميزانية محدودة وتتناول فيه مشكلات الهجرة والتأقلم).
٤ – "الآن وآنذاك" (راجع برنامج لاساجيس).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"قبلة فرنسية" (راجع برنامج امبلساد).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشاكل المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

اللاتيني داخل اميركا، حيث صخب العيش وقصة الحب الحارة مع الفرد موليتا).
٤ – "الآن وآنذاك" (راجع برنامج لاساجيس).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"قلتان" (راجع برنامج امبلساد).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

المسرح

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "مو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، لاخراج ميشال جبر.

● مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد ميلم ابو شديد، لاخراج برونو جعارة.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "مريض السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، لاخراج عمر ميقاتي.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

● مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● مسرح لاسيتيه، جونيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
– "المفتاح"، لرفيق علي احمد.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "الرحلة المفقودة"، لنول مطر.

● مسرح قاعة البطريرك الحويك، جبيل:
– "بطريرك لبنان الكبير"، تأليف بلانوس عساف، لاخراج ايلي لحود.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لولو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، لاخراج كريم دكروب.

معارض

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:
– عادل قديح (حتى ٢٠ كانون الثاني).

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ابرهيم مرزوق "رؤية المدينة" (حتى ١٠ شباط).

● روشان، فردان بلازا، فردان:
– مرير (حتى ٣١ كانون الثاني).

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– ادوار فرنسوا ودنكن لويس "مناظر جديدة" (حتى ٢٦ كانون الثاني).

● راتكونتر، الوتوات:
– خليل عليق (حتى ٢٨ كانون الثاني).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ لفنتشرز اوف بلاك ستاليون، ٨,٣٠ اخبار فرنس ٢، ٨,٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩,٣٠ اخبار اوتيلن، ٩,٤٥ بطولة اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب، ١,٠٠ ابو بليق، ٢,٠٠ اخبار سهرتان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ كرة المضرب، ٥,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٣٠ جي اي جو، ٥,٤٥ اللوتو، ٦,٠٠ اليانصيب الوطني، ٦,٣٠ عزبة المليسي، الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ ووكر تكساس رينجرز، ٩,٣٠ فيلم مصري: فارس الاحلام، ١١,٣٠ ٦٠ دقيقة، ٠٠,٣٠ كرة المضرب.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): اولة للعمل او الافكار والانتقال الى نوع من التأملات وانتما معاً، في الحب والشريك، ويمكن ان تكونا في احسن تناغق وتعاطف ولن تنظرا الى الشأن العام عن سرير الراحة، او من الغرفة، وان تنظما برنامجاً للغد ولن تكون لكما القدرة على العمل والانطلاق فوراً منذ الغد ولا ابعد من ذلك.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تفيض منك الطاقة، وتكون فعالاً في اطارك، وتذهب في الحياة مذاهب شتى، ولك النظرة الواضحة الى الامور المتحركة والاحداث من حواليك، ولا هدوء عندك بل تروح متطلباً وقوياً، وتقع على ما يفيدك وما يجعلك تكون في اوضح المواقف، واصلب القدرة على العطاء.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): المطرة الصامتة والخاطفة يمكن ان تحدث للبس في حلو القلب والبال، وهناك الحرية الكاملة للاشخاص المعنيين، وتكون في الشفافية والنعومة وكذلك في الالتهاب الغنوي، ويسعد القلب في وحدتهم، والآخرون معهم وهم في الدفاع الى الحب والقلب الذي يحيي.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز): شيء من الازعاج الصحي يرعجك، وتكون في الوضع الملائم للانطلاق منه الى سواه، ومن نقطة الى غيرها، ومن صفة التساؤل الى صفة العمل، وتحرص على الحياة المتحركة تخطف منها الثمار وتساهم فيها، وتكون فاعلاً، ولن تقعد في برجك جامداً، وانما تذهب في شتى الاتجاهات ولو المتعاكسة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تنبض منك الآراء من كل نوع، وتذهب في طريقك الى المطابه الممكنة، وتكون في الوضع الملائم الذي منه تنطلق وترتقي السلم درجة درجة، وتقع على فوائد هنا وهناك وتكون في الموقف الصحيح والمتفهم والذي يقيك من عثرة او من موضع حرج.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): ربما غرقت في نوع من المرض والخطأ، وفي بعض الحمى. وما عليك سوى الوقاية ولن تكون في بطانتك العامة التي تدفعك الى الامور بوضوح وتحصل منها على علاماتها الاكيدة، وتحرص على الحقيقة وتتبعه للمواقع حيث انت وتروح متفائلاً على ما يوقفك ويضعك في اطار الجدود.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): محاولات والوان من الامور التي تتوالى، واشباه من الحياة منثورة حولك، وتقع على ما يفيدك ويعطيك القوة والنخوة، وتكون في الوضع الصحيح والملائم، ومنه تنطلق الى الغد والى الجديد المتحرك وتقع على ما يفيدك ويرضيك في اعمال الاتصال.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): اوبة مليئة بالشحنات من كل نوع، وهي تدفعك في الاتجاهات الصحيحة، وتروح متقدماً في دروبك حتى طلوع الصبح المروع هناك، وتعمل لما يرضيك وما يشحنك في العمل ولهوى النقاط الجديدة هي مدهك، والحياة في حد ذاتها.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لا ملل ولا جمود في اطارك وفي تلك الحياتي، وتنظر الى يمنة ويسرة متقدماً في طريقك، وتدرك ما هي الاعمال الصحيحة والتي تدعوك اليها، وتروح تتشحذ في العمل، وتهوى الوقائع حين تكون ايجابية او معطلة وتروح تعالجها حتى اطلاقها من جديد.

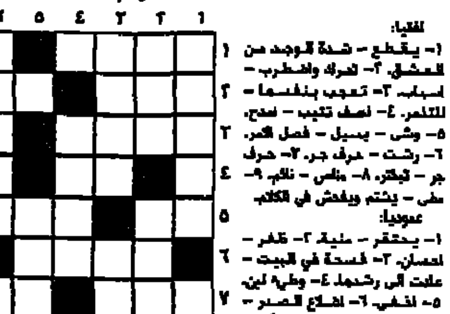
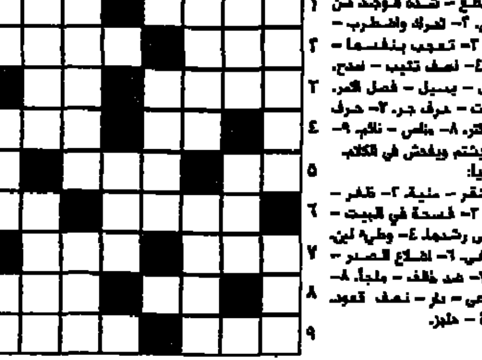
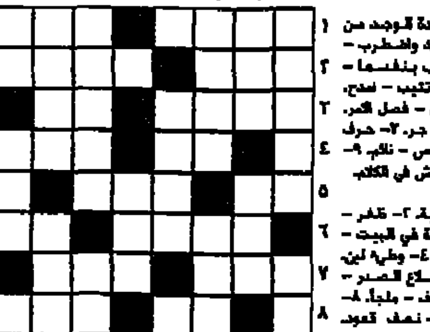
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): لك ساعات من اللطف والمواعيد ولك ساعات تصرفها على مواضيع مختلفة، وعلى ملف معين، وعلى سلوك في العمل صحيح وسليم، وكل شيء له ثمن، وتحصل انت على المكافأة وتكون في ملء ثقتك واكتمالك الذاتي.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): ما انت في نوع من التشنج والاندفاع غير المحسوب، امام شيء صغير او امام شيء كبير، وترى نفسك في المعادلة الكاملة، وتحصل على الهدف الذي كنت تسعى اليه، ولا يبقى عليك سوى الراحة للانطلاق من جديد، من النقطة الثابتة.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): اوبة معتدلة وناعمة وفي مسارها الصحيح، وانت في ثوبك الداخلي والعاطفي وتتطلع الى بعيد من مكانك هنا، وتنطلق في حياتك الى الكثير، وتعلي الى المحسنات الدنيا والعليا، وتقع على ما يرضيك دائماً من الحياة المتحركة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٢٩

افقيا:
١– يقطع – شدة الوجد من العشق. ٢– تحرك واضطرب – اسباب. ٣– تعجب بنفسها – للتلمر. ٤– نصف تثيب – مدح. ٥– وشى – يميل – فصل التمر. ٦– رشت – حرف جر. ٧– حرف جر – تبختر. ٨– مناص – نائم. ٩– مضى – يشتم ويفحش في الكلام.

عموديا:
١– يحتقر – منية. ٢– ظفر – احسان. ٣– فسحة في البيت – عادت الى رشدها. ٤– وطية لين. ٥– اختفى. ٦– اقتلاع الصخر – شتت. ٧– ضد خلف – ملجأ. ٨– نصف ارعي – دار – نصف تعود. ٩– نائمة – حاجز.

حل شبكة امس

افقيا:
١– لبوه – عطر. ٢– اجث – وي. ٣– ملدم – تدع. ٤– هل – هك (معكوسة). ٥– عسفهن. ٦– تحرص – لقف. ٧– شاملة – نلي. ٨– يد – عقد – فز. ٩– ثيب – رمس.

عموديا:
١– الوه – تثبت. ٢– دل – ح ا د ي. ٣– بال – سره. ٤– وجمك – صاغ. ٥– عمته (معكوسة) – ثغر. ٦– سل – دب. ٧– رقان. ٨– طود – مقاف. ٩– ريعان – يزل.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: امارة عربية

السابقة: العراق

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

ملفّ كتاب "الباحثات" الصادر يطرح الاشكالية القائمة

"المرأة والكتابة": أميوني، نويفرت، مستغانمي، نعيمه، وغسان تويني في مدار "الواجدات" وأفكار للإحاطة

"المرأة الكاتبة" ان تكلمت عنها لمرأة فكأنها تكتب ذاتها، كأنها تتمرأى في وجهها وماوراء الوجه، كأنها توأمتها حاملة الهم الواحد معها والذاكرة ومسارا طويلا من منافي الروح تريده المرأة حاضرا متوقدا تحت قلمها لتصور الحرية اعلى واسمى.

المرأة ان تكلمت عن المرأة تتكسر معها عند حواجز واحدة، وتعلو معها في التفوق والاعتلاء.

تيمة المرأة في اقلام الرجال عندما تبرز نقيضه، قطبا مواجها متكاملا او معارضا، يحتمي على الشغب او التحالف معها، غريما او حليفا وكلما روّس الرجل قلمه لما ازدادت غموضا بينما قلم المرأة في كلامه عن المرأة الكاتبة، يكشف مناجمها، يلقي شموسا على ماضيها وحاضرها.

"الباحثات" كتاب متخصص في عدده الثاني ١٩٩٥ المتضمن اقلاما نسائية بارعة ولا اقول انثوية، صدر عن تجمع الباحثات اللبنانيات بعنوان "المرأة والكتابة"، وجرى عرضه في قاعة نادي جمعية خريجي الجامعة الاميركية مساء امس حول طاولة مستديرة شارك فيها رجلا فكر هما غسان تويني ونديم نعيمه وثلاث سيدات قلم وفكر من منى تقي الدين اميوني والمستشرقة انجيليكا نويفرت والكاتبة الجزائرية احلام مستغانمي.

اميوني

تكلمت اولا منى اميوني رئيسة التحرير تعريفا وتقديما عن "اشكالية المرأة والكتابة والاراء هنا متعددة متباينة وكانت دائما تحيرني.

واشكالية المرأة والكتابة عولجت في مجتمعات عديدة عربية وغربية وربما كتاب "باحثات" هو الاول من نوعه في لبنان والكتابة لي تعبير عن النفس وعن رؤية الغير والمجتمع والوطن والعالم وكلنا نعلم ان المرأة كانت مكبوتة تماما خلال عصور عديد تنشأ وهي تتشرب اراء الاهل وقناعات الاهل ملتزمة الطاعة والصمت والابتسامة وكأنها راضية سعيدة في بيت اهلها ثم عند زوجها وبدون اي سؤال.

لكن المرأة في لبنان ابتدأت في التعبير عن مشاعرها المكبوتة في عصرنا هذا وربما يمكننا ان نقول ان ليلى بعلبكي كانت رائدة في هذا المجال في روايتها "انا احيا" ثم في قصصها "سفينة حنان الى القمر" التي كتبتها في اواخر الخمسينات واوائل الستينات ولنا مقالة عنها في "باحثات" ونحن نعلم ان ليلى بعلبكي حوكمت يومئذ وربحت الدعوى وهزت مجتمع المثقفين.

ومضت الايام وانفجرت بلادنا تحت ضغوط لا تحتمل عبر عنها كاتبنا الكبير توفيق يوسف عواد عندما الف "طواحين بيروت" في طوكيو حيث كان سفيرنا في اواخر الستينات فقال:

كالقدر تغلي بيروت والقدور
على النار في عواصم العرب كلها.

ثم يتكلم عن القنابل التي تسقط على رؤوس العرب منذ هزيمة حزيران ولن توفر لبنان.

وهي بالفعل توفر لبنان، وليس من الصدفة ان يكون تجمع الباحثات اللبنانيات ولد سنة ١٩٨٦ خلال الحرب فكانت الحرب مأساة دموية للبنانيين عامة، الا انها كانت نقطة تحول في حياة المرأة بصفة خاصة.

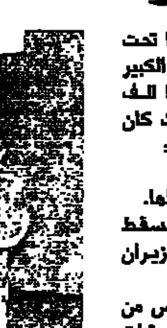
كان عليها ان تحافظ على الانسانية وعلى حياة شبه طبيعية لعائلتها ومحيطها في خضم وحشية القتال.

اما في حقل الكتابة فتدفقت المواهب وتكاثرت الكتابات على يد نساء كن على غير علم بوجودهن. اما نحن الباحثات فالتقينا وتشاركنا وتبادلنا الاراء والاماني والاحلام والخبرات في حقول شتى فاتحدنا وعملنا معا راغبات في خلق فسحة للباحثات والناشئات في البحث ومن فتيات نبيهات لا يجدن بسهولة قناة في مجتمعنا للتعبير والكتابة والبحث. واستعملنا المؤنث باحثات لادراكنا في بدء الامر بغياب صوت الباحثة في مجتمعنا فالباحثة تعمل في وحدة غالبا ما تكون قاسية وتشعر بنظرة متعالية لكل ما تقوم به من نشاطات لان تلك النشاطات ذكورية في ذهن الناس وليست انثوية. ونحن نتعامل مع رفاقنا الرجال الباحثين والكتاب ايضا لاننا على يقين ان المجتمع في صحة جيدة وله مقاييس سليمة عندما الرجل والمرأة يتعاملان معا لبنائه (...)

والان الى ضيوفنا الكرام واعطيهم الكلام ويسرني ان اقدم اولا الدكتورة الصديقة انجيليكا نويفرت مستشرقة ومديرة المعهد الالماني للابحاث الشرقية في بيروت واسطنبول، ثم الصحافي والكاتب المشهور الاستاذ غسان تويني.

ومن بعد الروائية الجزائرية الدكتورة احلام مستغانمي صاحبة اول رواية جزائرية تكتبها المرأة باللغة العربية وعنوانها ذاكرة الجسد وهي تقرأ الان في الجامعات واني اترجى احلام واعتذر منها لان اسمها ورد خطأ باللغة الانكليزية والفرنسية في كتابنا. فالف مرة المعذرة.

واخيرا والفضل الاخير اقدم الدكتور نديم نعيمة الاديب والزميل في الجامعة الاميركية.



الدكتور نديم نعيمه، احلام مستغانمي، منى أميوني، أنجيليكا نويفرت، غسان تويني. (محمود الطويل)

نويفرت

ومن كلمة الدكتورة انجيليكا نويفرت:

"ان ما اثار انتباهي اكثر من سواه في سياق توضيح العلاقة بين المرأة والكتابة هو نموذجان من التصور، تكررا مرات عدة في الكتاب. اولهما المقال الذي يعتبر ان الكتابة هي السبيل الوحيد للبقاء في الحياة، وهو نوع من الاستعادة لقصة شهرزاد بأسلوب جديد.

اما الآخر فهو الادراك ان المرأة لا تدخل عن طريق الكتابة عالم الجنس الآخر جديدا فحسب وانما الاهم من ذلك انها تكتسب بالكتابة اهمية جديدة كشخصية فاعلة ذات تأثير تجعل من استقلالها كرمز أدبي بعيدا عن حقيقة رغباتها وحاجاتها شيئا مستحيلا(...)

"املانا تعطى الكتابة هذا القدر من الاهمية؟ هل السبب ترويض النفس الذي يتطلب من الكاتب، لاجباره على التفكير المنهجي حيال الكثير من الافكار ذات الاهمية الاجتماعية التي كانت مبعثرة في الذهن لولا الكتابة؟ او التأثر الذي سوف يمارسه الكتاب المنشور، والذي سوف يتيح التواصل مع عدد كبير من المتلقين؟

من الواضح ان هناك الاكثر من تلك الاسباب، فالكتابة تفتح بئر الذات...

اني اعتقد ان ما حصل في حالة النساء اللواتي دخلن عالم الكتابة في العصر الحديث هو شبيه الى حد كبير بالانقلاب الجماعي الذي حصل عندما انتقلت تلك المجتمعات القديمة الى الترابط القائم على الكتابة، وان كنا الآن ليس ازاء دخول مجتمع متكامل بل جزء جوهري من المجتمع فقط الى عالم الكتابة، ذلك العالم الذي تتوافر فيه الوسائل لاعادة النظر في الماضي والمخزون الهائل للذاكرة الجماعية والهوية الاجتماعية. وبذلك تتمكن النساء من المساهمة الفعلية في عملية التعبير بشكل ابداعي".

مستغانمي

ومن كلمة احلام مستغانمي:

"(...) وهذا كانت مفاجأتي الاجمل. فهذا الكتاب لجمال نصوصه، و"اللغة الراقية التي كتبت بها مقالاته، ولروعة ما جاء فيه من شهادات، هو وليمة قراءة لكاتبة مثلي. ولا يمكن ان يبتلع هكذا دفعة واحدة. هو يقرأ بكسل المتعة، وبالحماسة والحميمية كما كتبت نصوصه (...) ورغم اعجابي ببعض المقالات التي خصصت في هذا العدد لطرح اشكالية الادب النسائي ومدى تأثير جنس الكاتب على ما يكتبه، كنت اتمنى لو ان موضوع الحرية لدى البعض مرورا او عبورا بحكم الملف، شغل بعض المساحة التي شغلها في الكتاب ذلك الجدل الذي لن ينتهي حول الادب النسائي، والذي لم يعد القضية الاساسية في حياتنا الادبية والفكرية. قياسا لما نواجهه وما ينتظرنا، ككتاب، وباحثين، ومثقفين عرب تضيق بنا مساحة الحرية بلدا بعد آخر. وعاما بعد آخر، ونتساوى امامها في الموت والمنافي نساء ورجالا.

فكيف تريدون ان اتحدث عن الادب النسائي. واتفلسف في تفصيل خصوصياته، وانا انتمي الى وطن، يشكل فيه الكاتب في حد ذاته، نوعا بشريا على وشك الانقراض. وتشكل فيه الكتابة في حد ذاتها تهمة لم يعد الكاتب يدري كيف يتبرأ منها، وذنبا لم يعد يدرى كيف يجب ان يعلن توبته عنه امام الملأ، ليتمكن اخيرا من العيش بأمان. ذلك ان الكتابة اصبحت الآن اخطر مهنة. والتفكير اصبح اليوم اكبر تهمة. حتى انه يشترك مع التكفير في كل حروفه ويبدو امامه مجرد زلة لسان.

وما التفكير في النهاية سوى الحرية. هذه الحرية التي تعادل فعل الكتابة بل تسبقها، لانها شرطها الاساسي.

ولهذا ربما اغتيل في الجزائر خمسون كاتبا وصحافيا جزائريا لا لسبب ما كتبوا، وانما بتهمة الكتابة.

وما دام هذا الكتاب يصدر سنويا. وما دام العدد التالي محجوزا للبحث العلمي، اتمنى ان يأتي دور الحرية في هذا الكتاب قبل حلول القرن الجديد حتى لا يكون بيننا وبين الحرية دائما قرن".

نعيمة

ومن كلمة الدكتور نديم نعيمة:

"(...) ليس من فرق بالضرورة في ادب يكتبه النساء او الرجال، بين رجل وامرأة. بل الصحيح والاكثر شيوعا ان بعض الرجال كانوا اكثر غيرة على المرأة وتحريرها وحقوقها ومساواتها بالرجل من المرأة نفسها، بل قل انهم كانوا اكثر حبا لها وشغفا بها واستماتة في سبيلها، منها هي لنفسها. مثل هذا ايضا يمكن ان يقال في بعض النساء تجاه الرجال. بل ثمة كتابات للرجال وللنساء، وهي التي تملأ التاريخ، في مختلف حقول الادب، مسرحا ورواية وقصة وقصيدة وسيرة وغيرها، اذا قرأتها من غير ان تتطلع الى الاسم لم تدر او صعب عليك ان تدرى هل من قلم رجل او امرأة. فهذه ليست ادبا انثويا او ذكوريا كما يجرى المصطلح، بل ادب يكتبه الرجال والنساء. ويمكننا الذهاب الى ابعد فنقول: ان في كل رجل قدرا من امرأة، يرتفع في بعضها او ينخفض، كما ان في كل امرأة قدرا من رجل. وليس من مانع على الاطلاق يحول دون ان تكون رواية "انا احيا" فاتحة الرواية النسائية الثورية في الادب العربي الحديث، اتت لا من قلم ليلى بعلبكي بل من قلم احد زملائها في ذلك الظرف من الزمن. تماما كما لم يمنع مارغريت تاتشر امرأة ان تعلن وتقود وتربح واحدة من انجح حروب الامبراطورية واشرسها واكثرها ذكورية في التاريخ. كانت تلك حربا تصنعها امرأة ولم تكن حربا نسائية تمييزا لها عن حرب رجالية. كما كانت رواية ليلى بعلبكي و"ويذرينغ هايتس" و"آدم بيد" روايات كتبتها نساء لا روايات انثوية بالضرورة (...)".

تويني

واعطيت الكلمة لغسان تويني. وبعدما اعتذر لان مداخلته ستكون غير المداخلات التي حللت النصوص الواردة في "باحثات" قال: "اشكر الصديقة منى تقي الدين اميوني على دعوتي هذا المساء، واشكر مجلة "الباحثات" التي تسبب لي صدور عددها، السنوي الثاني بهذه الدعوة، الى المشاركة في طاولتكم المستديرة.

واحيي مع منى استذكارها الخنساء، ورابعة العدوية، متسائلا لماذا "تجمع الباحثات" يا منى، وليس "تجمع الكاتبات"... والكتابة، وارفع منها الشعر، هي التي، كما تقولين، تقيم فينا.

"صناعة الكلمات،
لذتها، حريتها".

ونحن معك يا منى في هذه الدعوة الى: "صناعة الكلمات "امحو بها المكان والزمان، امحو الحواجز بيني وبينك...

ولكن، كيف "تشكل" الكلمات؟
فتحة او كسرة، تؤنث او تذكر؟

وليس من اهداف "الباحثات" تجاوز، بل الغاء "الجنسين" في الكتابة، على ما تجرأت، بحيث لا يبقى ثمة مؤنث ومذكر، لمرأة ورجل، بل ما سمي "جنس الكتّاب" الذي يقول لنا بعضكن، يا سيداتي، انه "الجنس الثالث"... ومعاذ الله!

ثم معاذ الله ان يكون وراء تساؤلي عن اختيار لقب "الباحثات" قلة ثقة بقدرتكن على البحث... انما هي صدفة، اذ يحضرني هنا القول المنسوب الى الجنرال ديغول:

"Des chercheurs qui cherchent, on entrouve.
Mais des chercheurs qui trouvent, on n'en trouve pas"

وتعريبها تقريبا اننا نجد باحثين يبحثون... ولكننا نبحث عن باحثين يجدون فلا نجدهم!

ويا ليتكن اخترتن "كلمة "واجدات" ولو شعارا، وفي شعار الكتاب تناسق الوجدان اكثر من افتراق البحث.

ثم ان الواجدة هي الباحثة الناجحة، اي التي تصل الى نتيجة بحثها التي تبحث عنها.

وفي ختام طواف البحث "محبة"، لان الواجدة في العربية هي كذلك المحبة.

أوليس ذلك اقرب الى الخنساء؟

ولما كان الشعر بالشعر يذكر، ويذكّر، تعود بي الذاكرة الى بحث القته ناديا تويني في ٢٠ شباط ١٩٧٠ في "دار الفن"، ايام بيروت الملاح!

كان لاحد همومها في المحاضرة، بل ابسط همومها، ان تنفي وجود شعر نسائي وشعر رجّالي، اي شعر "مؤنث" وشعر "مذكر"...

هي كانت تأنف، حتى في الكتابة عنها او كتابتها عن الشاعرات، ان تسمى "الشاعرة ناديا تويني"، وترتاح الى وصف الشاعر غير المرتبط بتجنيس!

وقد عدت الى نص تلك المحاضرة، فاستوقفني فيها الكثير، اختار منه، مساهمة في بحث "الباحثات" فكرتين:

أولا: ان المرأة، في شعرها، تنظر الى ذاتها في كتاباتها، بعيونها هي، كما هي ترى نفسها، وليس بعيون الرجل، صديقا كان ام حبيبا، وقد نصب نفسه حَكَما والهاً.

ثانيا: ان الشعر هو طريق الانسان ليتجاوز ذاته. وهو ربما الطريق الاقصر الى المعرفة، بل الى الحقيقة. اقصر من طريق العقل والعقلانية والمنطق. لان الخلق الشعري وليد اجتماع طبيعتين في الانسان: الطبيعة الارضية، والطبيعة الاخرى... واجتماع الطبيعتين هنا هو بالذات ما يسمى "الطريق الملوكي"، و"النقطة الفا"، اي "الذروة"، حيث الروح تحرك الكل في الكل.

سيداتي، سادتي،
كنت اقول ان تلك الذروة هي الوجدان.

ولم لا نجد بين الوجدان والواجدة (بديل الباحثة) علاقة عضوية تتجاوز العلاقة "اللغوية". بمعنى الكلمة الحرفي، الى علاقة بالمعنى الارفع والارحب: "بمعنى "اللوغوس". وفي ظني انه بين "اللوغوس" و"اللغة" صلة قد لا تكون فقط تاريخية لان احدا لم يتمكن من ان يحسم الجدل في شأن العلاقة الزمنية بين اللغتين العربية والاغريقية بل هي من صلة من "الطريق الملوكي". بالذات.

نعم انتم الواجدات، اذا اصررتن على نون التأنيث.

وحذار ان نصر.

فأول الطريق الى المساواة ليس الغاء "المؤنث" في الشعر، معاذ الله، ولا في المخاطبة. بل الغاء ما في التأنيث من ظلم الرجل للمرأة، في حين انها وحدها من يحق له الثورة على الرجل عندما لا يكون رجولة.

ويحضرني هنا هذا البيت الغاضب من شعر ناديا، ولعلها تخاطب فيه الرجال، فتقول:

"Elles sont femmes, vos guerres"

وكأنها بهذا البيت ترتضي ان لا تكون للمرأة، حتى في كبريائها، صفات الرجولة التي تفترضها في الحروب... ولا اتوسع، فالمعنى هنا ليس في قلوب الشعراء المتحسرة، بل في قلوبنا جميعا، نساء ورجالا.

سيداتي، سادتي

اطلت في الحديث عن ناديا تويني لشعوري ربما بأنكن لم تدعونني للحديث الا لانتسابي الى شعرها، واليكن عبر ارثها. ولا خجل ولا تبرؤ.

من اجل ذلك، تجدونني مع مطالبة "الباحثات"، حين يصبحن "واجدات"، بازالة فارق التأنيث.

الا انني، مع ناديا، ارفض ان تزول الفوارق الذاتية التي لا تعطل المساواة. فاذا هي ازيلت، هذه الفوارق، كالرجولة مثلا. واراني اتساءل:

ماذا عن الحب المتعبد، متى تساوينا؟

وماذا عن رفض الحب كذلك، متى تساوينا؟

وماذا عن الجمال، انما من غير ان تكون المرأة مجرد "موضوع" تعبد، و"مختبر" الهام، بل ان تكون كمال ما هي، اي مبعث خلق ووجدان.

وهي هكذا تكون اقدر على البحث، لانها، – ولا امتحان لمقامها – اقرب الى "الطريق الملوكي" من الرجل.

هي اقرب الى مناهل الوعي الوجداني، صحيح، واقرب كذلك الى الحدس في الرؤيا، انما من غير ان تتخلى عن منطق منسوج في طبيعتها، منطق متصل بمصادر الحياة وقواعدها، اي بفعل الخلق، والخلق حب.

فيا صديقاتي،
اراني اطلت الحديث، واخشى ان اكون وصلت به الى مشارف الحدائق الممنوعة.

اود، في الختام، ان احذر من سذاجة كبيرة قد تنتابنا جميعا، اذا تحولت الباحثات الى باحثات عن ثورة كلامية ليس في مقابلها عطاء، ولا وراءها عقل ثورة.

فحذار، في محاولة اختصار المراحل، ان نبسط الطبيعة، فنبسّط المشاكل والقضايا والتعقيدات تبسيطا نظريا. نختصر الآفاق والابعاد من غير ان يرافق ذلك وعي حقيقي للمتطلبات العملية.

اولها واهمها انكنّ تدعوننا الى سلوك طريق وعرة، وأن اوانها:

انها طريق اعادة تركيب المجتمع، وليس مجرد اعادة برمجة الانتاج الادبي ونشره.

فلا يفوتنا، رجالا ونساء، لا يفوتنا كغسان لبناني، وكانسان عربي، انه لا يكفي استلهام شاعراتنا، من الخنساء الى وريثاتها الكثيرات. ان حضور المرأة مطلوب كذلك، وربما بالاولوية، في حقول برمجة المستقبل. المستقبل اليومي، مستقبل الحياة في كليتها.

وهنا ما يلفته المجتمعات المتقدمة التي لا يزال بعضنا يخاف التشبه بمتطلباتها. واعادة تركيب مجتمعاتنا فعل سياسي، اي فعل بناء يومي، ليس مجرد "اعلان" ثورة، ثم الانصراف عنها الى انشاد جمالاتها.

ومجالكم شهادة بالعزم على الاكثر. فحذار فيما مجرد ولوج "مجاني الادب"، وتحياتي الى الابحاث العلمية التي فيها، العلمية موضوعا والعلمية اسلوبا. انها هي طريق المساواة، المساواة في المسؤولية.

فنحن وانتم هنا لسنا حركة مطلبية، تتلذذ برفض مطالبها، عندما ترفض، بل موقفا مسؤولا. مسؤولا في الرفض، ومسؤولا في الاقبال، ومسؤولا بعد ذلك في العمل.

اذذاك تكون الباحثات واجدات. لان بعض الوجدان في التجاوب المستمر، الاسمه الحياة".

غسان تويني في صيدا اليوم

صيدا "النهار":

دعت مؤسسة الحريري في صيدا الى حضور ندوة حول كتاب غسان تويني "سر المهنة ... واسرار اخرى"، في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس في قاعة حسام الدين الحريري في صيدا. ويشارك في الندوة الرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية الارشمندريت سليم غزال ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والصحافي جهاد الزين.

ويسبق الندوة توقيع الكتاب من الساعة الخامسة حتى السادسة مساء.

ويصل تويني الى صيدا الساعة الواحدة بعد الظهر ويقام حفل استقبال له في صالون ثانوية رفيق الحريري يليه حفل غداء للاعلاميين والمدعوين في استراحة صيدا السياحية.

ومن المقرر ان يزور تويني النائب مصطفى سعد في منزله لتقديم التعازي بوفاة شقيقته.

بهية الحريري عن واقعنا التربوي والقرية الكونية واغفال المهني والتقني

امين الشؤون الثقافية في الجمعية الدكتور عبد العزيز سويدان والنائبة الحريري محاضرة (محمود الطويل)

"التربية والاعداد للمستقبل" موضوع للنائبة بهية الحريري حاضرت عنه امس بدعوة من الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي في حضور النائبين حبيب صادق واحمد عجمي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العام لوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة جورج يونس ورئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة.

التقديم لأمين الشؤون الثقافية في الجمعية عبد العزيز سويدان الذي قال: "مما لا جدال فيه ان تربية وطنية هادفة الى بناء المواطن وتنمية قدراته في شتى المجالات، وقادرة على تلبية حاجات الوطن الانمائية والاقتصادية، ومواكبة استمرارا للتيارات العلمية والتكنولوجية المتطورة، هي وحدها الكفيلة تمكيننا من مواجهة التحديات التي ذكرت واللحاق بركاب العصر. فأي تربية نعتمد ولأي مستقبل نعد؟ وأي نظام تربوي يجب ان يخلف النظام الذي أثبت فشله وساعد في ما وصلنا اليه من انهيار وتفكك في البنية الوطنية؟"

ثم تحدثت النائبة الحريري عن ان العصر الراهن والمستقبلي هو عصر ثورة العلوم والتكنولوجيا، وما هو العالم الاقليمي والدولي آخذ في التشكل وتوزيع الادوار والمهمات والمصالح بين قواه واسواقه الاقليمية الكبيرة تحت غطاء عولمة التبادل التجاري، وفي حمى التنافس الاقتصادي، ان التقدم العلمي الحاصل وما صحبه من منجزات تكنولوجية يشير الى ان قفزة نوعية هائلة حققتها البشرية، فثورة الاتصالات وشبكة المعلومات الممتدة، جعلتا من الكوكب الانساني قرية صغيرة مخترقة الحدود واسقطتا العديد من الايديولوجيات وتجارب الاكتفاء الذاتي وقدمتا الى الصدارة تجارب لافتة لعدد من الدول تستأهل التأمل والبحث.

وقالت ان الاعلان عن الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان تزامن "مع الحاجة الملحة الى التغيير في برامج ومناهج لم تمس منذ ثلاثة عقود". ورأت "ان عملية التحديث التكنولوجي لا يمكن ان تكون نقلا اعمى لاحدث منجزاتها، بل يجب ان تترافق وتتوازن مع الاعداد لكفايات وطنية، ومن هنا اهمية اعطاء الاولوية لبرامج التشغيل والخبرة الفنية وفتح الآفاق امام البحث العلمي الوطني الذي يؤمن القدرة على تطويع التكنولوجيا المستوردة والمساهمة في محاكاتها".

وعلقت على الواقع التربوي في لبنان الذي اغفل أهمية التعليم المهني والتقني، وكان السعي الى معالجة هذا الخلل عبر استحداث وزارة خاصة به، واشارت الى "توافر فرص عمل لمن يترفع اللبناني عن القيام بها تاركا المساحة لغيره كي يستغلها متسببا بتراجع الدخل الوطني".

ودعت اخيرا اللبنانيين الى العمل "لخلق ظروف تكفل للبنان القيام بدور حيوي في اطار عربي وضمن واقع الاقتصاد الحر المنفتح".

ثم الى حوار.

شمالاً وجنوباً نغرس الشجرة والحياة ومسؤوليتنا ليست لساعة بل دائمة

عكار – "النهار":

قامت لجنة بلدية فنيدق – عكار تعاونا مع فاعليات البلدة وطلاب المدارس الرسمية بحملة تشجير لمنطقة القموعة السياحية. واوضح رئيس اللجنة احمد عبده البعريني ان الحملة تبدأ بغرس الف وخمس مئة شجرة، الف ارزة وخمس مئة من الشوح. وهي في اطار خطة لتأهيل غابة القموعة الشهيرة. شاكرا بلدة فنيدق واهاليها وقائمقام عكار نبيل خبازي ومصلحة الزراعة في الشمال، وجميعهم ابدوا كل استعداد لحماية المنطقة السياحية بيئيا ومنع التعديات عليها، لانها تملك اشجارا متنوعة ونادرة يعود عمر القسم الاكبر منها الى نحو مئتي عام، داعيا الدولة الى الاهتمام الجدي بالمنطقة التي يقصدها آلاف السياح والمتنزهين.

● باشرت هيئة حماية البيئة في النبطية حملة تشجير لنصوب حرجية تقدمة من مكتب رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح ومن وزارة الزراعة ومن النائبة بهية الحريري في رعاية محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر، وقام عناصر من الجيش اللبناني واعضاء من الجمعية بتنفيذ الحملة في عدد من الحدائق العامة وجوانب الطرق الرئيسية للمدينة.

اسبوع التشجير

دعا اتحاد كشاف لبنان واتحاد شبيبة الثورة في سوريا الى الاحتفال المركزي بافتتاح اسبوع التشجير في لبنان في رعاية وحضور رئيس مجلس النواب نبيه بري، الساعة الواحدة بعد ظهر هذا الجمعة في قاعة ادهم خنجر في المصيلح.

ميدالية لعصام فارس من الكشاف الوطني

تلقى المدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب من رئيس جمعية الكشاف الوطني الارثوذكسي في لبنان الاب فريد شقير ميدالية تقدير الى السيد عصام فارس "عربون شكر ومحبة من الجمعية ومن الكشفيين الذين شاركوا في لقاء "جمبوري السنوي" الذي انعقد العام الماضي في هولندا مع ٣٦ الفا من دول العالم، وكان لبنان في هذا اللقاء ممثلا بـ٦٠ كشفيا من بينهم جمعية الكشاف الوطني الارثوذكسي. واختيرت عضو الوفد اللبناني الانسة ميرنا بريدي من اعضاء الجمعية لتقديم الهدية الرمزية الى ملك هولندا باسم جميع الكشفيين من دول العالم المشاركين في ذلك اللقاء.

جائزة الاتصال الثقافي

من الرباط ان جائزة الاتصال الثقافي بين الشمال والجنوب لسنة ١٩٩٦ منحت للفرنسي فرنسيس بوركة والمغربي احمد الاخضر غزال لدورهما في تعميق الحوار بين العرب والاسلام من جهة والغرب من جهة اخرى.

وفي بيان اصدره المهدي المنجرة مؤسس الجائزة: "وقت يشتد فيه الانغلاق الغربي تجاه الثقافات الاسلامية والعربية على الخصوص والخوف من الاجنبي والمهاجر، يأتي كتاب بوركة كواق ضد هذه المظاهر".

ويعمل بوركة في المعهد الفرنسي للابحاث حول العالم العربي والاسلامي وله كتب منها "الاسلام في المغرب العربي صوت الجنوب" و"الاسلام وجها لوجه".

إعلانات مبوبة

سيارات

للبيع بيجو 505 GR الماتية ٨٧ ٥٦٠٠$ الاتصال ٠٩/٩٤١٥٧٩

للبيع هوندا اكورد – كحلية موديل ٨٧ فول اوبشن حالة جيدة. الاتصال ٣٩٨١٥٧

BMW 530 ia année 93 très bonne état, toutes options 32000$. Tél.: 456782 (de 10h à 14h).

BMW 535 I موديل ١٩٨٥. التلفون ٠٣/٧٢٠٧١٩

باص عدد ٢ ماركة دودج موديل ١٩٦٩ وتويوتا موديل ١٩٨٤. التلفون ٠٣/٧٢٠٧١٩

مرسيدس 300E KAT موديل ٨٨ جيدة جداً كل الزوائد مكيفة السعر ٢٠،٠٠٠$ للمراجعة. التلفون ٣٣٥٧٢٥

مفقود

اربعة سندات مفقودة باسم سمير باسيلا غريب. الاتصال بالرقم ٠١/٤٠٢٨٣٩

فقد جواز سفر عراقي باسم غسان نجيب موسى، يرجى ممن يعثر عليه الاتصال بالهاتف ٠١/٤٥٣٠٤٤ – او ٠٣/٨٨٩٧١٩ وله مكافأة مجزية.

فقد موتوسيكل كاوازاكي احمر ٩٣ النمرة ٣٣٠٢٨، يرجى ممن يجده او يعطي معلومات عنه له مكافأة ٥٠٠$ ٣٠٩٥٦١ – ٨٣٧٧١١

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات

مولد كهرباء ١٥٠ KVA بحال جيدة جدا سعر مغر ت ٠١/٦٠٢١٨٢ – ٠٣/٦٠٢١٨٢ – ٠٣/٢٢٦١٣٣

معمل بنطلون رجالي
مجهز بأحدث الماكينات الاوتوماتيكية
يستقبل جميع الطلبات الداخلية والخارجية من بيع مباشر او تشغيل خياطة بالأجرة.
الانتاج ضخم
والسعر بحسب النوعية
الاتصال
٢٨٤٤٨١/٢ – ٤٩٧٧٩٥
فاكس: ٢٨٤٤٨٠ بيروت

إعلانات رسمية

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر تاريخ ١/٨/٩٥ في شركة ليوكار طامر وشركاه المسجلة بالرقم ٢٩٧١٣ تفرّغ الشركاء مصطفى درويش طامر وعلي محمد اسماعيل وليلى طامر عن كامل حصصهم لمصلحة امين غلاييني ونبيل غلاييني ونعمت اسماعيل واصبح اسم الشركة ليوكار ش.م.م. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

التكليف ١٥٨

امين السجل التجاري
رياض توتيو

تبليغ حكم مدني

صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر بقضايا الايجارات في كسروان غرفة القاضي هنري الخوري الى المدعى عليها ارلكسي سورين شاكيان المجهولة محل الاقامة.

في تاريخ ١٤/١٢/١٩٩٥ بالدعوى الرقم ١٥١٣/١٩٩٥ المقامة عليك من ماري نقولا حرب اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ٢٥٨/١٩٩٥ يقضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني بعقد الايجار الجاري على القسم ٨ من العقار ٢٩٨٧ منطقة غزير العقارية والزامك بالاخلاء فورا وتضمينك الرسوم والمصاريف كافة.

فيقتضي حضورك لهذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني لتبلغ الحكم خلال عشرين يوما من تاريخ النشر ويعتبر التبلغ حاصلا بانقضاء هذه المهلة وللمحكوم عليها الحق بالاستئناف ضمن مهلة خمسة عشر يوما حتى اذا انقضت المهلة يصبح الحكم مبرما.

التكليف ١٥٩

الكاتب
اسطفان فياض

اعلان

تجرى مصلحة مياه كسروان والفتوح المناقصة العامة التالية: حفر بئر استقصائية في منطقة حراجل وسط كسروان يوم الخميس الواقع فيه ١٥/٢/١٩٩٦ الساعة العاشرة في سراي جونية.

للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في الدائرة الادارية خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم

التكليف ١٦٠

مدير المصلحة
جورج صافي

اعلان قضائي

رقم الافلاس ٧٠١

قرر القاضي المشرف على تفليسة شركة "برزيرفتريس – فونسيلر" الاستاذة غادة ابو كروم الاعلان عن الرغبة في اقفال الطابق لعدم كفاية الموجودات وتدعو كل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار الى تقديم اعتراضه في قلم محكمة الافلاس في بيروت ضمن مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ١٦١

رئيس القلم

دعوة الى المشتركين

تدعو مصلحة مياه المتن مشتركيها الى وجوب تسديد اشتراكاتهم بالمياه عن عام ١٩٩٥ والسنين السابقة خلال مدة اقصاها ١٠ اذار ١٩٩٦ في مكتب المصلحة الرئيسي في جديدة المتن – بناية يمين – تجاه القائمقامية.

تطبق على المتخلفين عن الدفع الغرامات والنصوص المتعلقة بهذا الشأن.

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس ادوار منبع

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان [illegible]

[illegible]

التكليف ١٦٥

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الى كوركين ارسلانيان المجهول محل الاقامة [illegible]

اعلان

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت [illegible]

اعلان

[illegible]

اعلان

[illegible]

بطاقة كانت منها استفاقة

في موسم الاعياد، يطيب للمعايدين ان يزوروا اصدقاءهم في منازلهم، فاذا لم يجدوهم تركوا لهم بطاقات.

هذه البطاقات طابعها اجتماعي في معظم الاحيان، ولكنها تخرج في بعض الظروف عن المألوف لترتدي ثوباً تاريخياً او ادبياً، على غرار البطاقة التي تلقيتها من الاديب والفنان والشاعر الاستاذ مارون يوسف سعد يوم ١٠ كانون الثاني ١٩٩٦، اذ ضمنها عاطفة رقيقة ذكرني فيها باعزاء رحلوا، فانتقلت معهم الى احباء ما برحوا على قيد الحياة، اطال الله اعمارهم.

زيارات الاعياد تتحول مرات الى انعاش ذكريات حبيبة الى القلب. الاستاذ مارون سعد لم تفته هذه البادرة فاعرب عن حزنه واساه على فقد زوجتي انطوانيت التي لا تعوض، واستعاد ايام كانت تجلس معنا وتشاركنا الاحاديث حول مختلف الامور، خاصة السيرة والنبوغ والخلود والوصية للمسمّر على صليب المجد في اعلى ذرى الانسانية والعبقرية والدما الشاعر الخالد وديع عقل الذي لا يزال يشع ويعيش ابداً بيننا، عبر شعره وادبه الجم ورسمه العالق في الاذهان والذاكرة، وكانت ابنته انطوانيت على اعلى ما يكون اللطف والايناس.

وطبعاً انتقلت مع الاخ مارون من الوالد الى الابناء الذين نشأوا على نهجه واخلاقه وروحيته.

فاذا بانطوان يعلّم الجيل تلو الجيل ويخرج افواج الطلاب للوطن فيالق من اهل المعرفة والرياضيات.

واذا بجان ينصرف الى حقل العلوم ويبرز في مواهبه الى الصفوف الاولى.

واذا بوديع ينضح كرامة وحدباً على المصلحة العامة في رئاسة اللجنة الفنية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حيث عمل بحكمة وانسانية وتفان وضمير.

واذا بمي لا تزال قبلة والدما في شعره ووارثته في محبتها وروحها المنفتحة.

الوحيدة التي رحلت باكراً هي انطوانيت، تركت بغيابها فراغاً كبيراً في القلوب والمجتمعات.

ما اجمل هذه الذكريات تنعشها بطاقة صغيرة صادرة عن قلب كبير.

ما اجمل هذه البطاقة التي حولت الاحزان الى افراح بفضل الحياة المستمرة في العالم الثاني على غرار ما قال الوالد في احدى قصائده:

يا خليلي كفيا من نعاني
انا حي في العالم الروحاني

ما اجمل المعايدة الواحدة عندما تصبح معايدتين وعندما تختم بالقول:

كل عام وانتم بخير
خير الموتى وخير الاحياء على السواء.

فاضل سعيد عقل

التحصيل التعليمي ورشة منطلقة درساً لمشروع وعينات من ٨ آلاف تلميذ



المشاركون في ورشة التحصيل.

افتتحت ورشة التحصيل التعليمي صباح امس في مبنى المدرسة الفندقية في الدكوانة بعد عام كامل من العمل الاحصائي لدراسة النتائج، في حضور ممثلين للمؤسسات التي شاركت في البرنامج، وهي المركز التربوي للبحوث والانماء واليونيسيف والاونيسكو والجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية وجامعة القديس يوسف والمديرية العامة للتربية والتفتيش التربوي والمؤسسات التربوية الخاصة، واعلن خلالها رئيس المركز التربوي البروفسور منير ابو عسلي النتائج الاولية لمشروع قياس التحصيل التعليمي في لبنان الذي شمل ٨٠٠٠ عينة من تلاميذ السنة الرابعة الابتدائية في لبنان من المدارس الرسمية والخاصة في محافظات لبنان واقضيته كافة. ودلت الارقام على مواطن الخلل في العملية التعليمية وأظهرت الدرجة الصحيحة للمستوى التعليمي بتفاصيله، تمهيدا للمعالجة خلال تطبيق الخطة التربوية والهيكلية التعليمية الجديدة.

النشيد الوطني الى كلمة ترحيب لرئيس مكتب البحوث التربوية الدكتور يوسف صادر. وتحدث منسق البرامج في منظمة اليونيسيف داريو لاودا، وقال ان اليونيسيف تسعى في استراتيجيتها الى جمع المعطيات الاحصائية والنتائج، من اجل دفع مشاريعها التربوية قدما على المستوى الدولي، وتراقب الاهداف التربوية لمشاريعها في العالم، وهذا المشروع متخصص يهدف الى تحديد المستوى التعليمي والمستوى التربوي العام، من اجل توظيف المعطيات في الانماء والاصلاح التربوي".

والقى مدير مكتب الاونيسكو في بيروت السفير قاسم بن صلاح كلمة، "ان الاونيسكو تشجع طريقة التقويم التربوي كعملية اولى لتحديد النظام التربوي على اساس سليم ومتين، ويجب الافادة من المعطيات تقوية وتعميقا لعملية التقويم التربوي في لبنان، فالنتائج مهمة لتحديد التوجهات في تحضير البرامج الجديدة واعادة تأهيل المعلمين وتحسين المستوى التعليمي العام".

وتحدث المدير العام للتربية الوطنية جورج يونس قائلا: "ان تطوير المناهج يستلزم الانطلاق من معطيات رقمية تسهل عملية التقويم التربوي، وهذه الدراسة عن التحصيل التعليمي التي تمت خطوة اولى سباقة في اتجاه البحث العلمي السليم ونرجو ان تليها خطوات اخرى".

ورأى المفتش العام التربوي محمد كاظم مكي ان التعليم "لا يكون مثمرا من دون تقويم، فالتربية تنفيذ ورقابة وعطاء وحساب".

واشاد مدير وحدة القياس الدولي في منظمة الاونيسكو في باريس الخبير الدكتور شينابة بأهمية المشروع في لبنان، وشكر المؤسسات والجامعات المشاركة في تحقيقه "وان مثيلا له تم في الصين والاردن وغيرها". ولفت الى ان "العمل يتركز على اطفال لبنان من اجل تحسين درجة التعليم لديهم. فهناك مدارس جيدة واخرى متدنية المستوى والمهم درجة التثقيف في المدرسة. والاهم الاستفادة من عملية التقويم من اجل المستقبل". وقال ان دوره هو الاستفادة من النتائج والمساعدة في توظيفها في العملية التربوية.

الى كلمة رئيس المركز التربوي البروفسور منير ابو عسلي وجاء فيها:

"يسعدني ان ارحب بكم جميعا في هذا اللقاء الذي يأتي تتويجا لعام كامل من الجهود المشتركة التي شملت اعداد اختبارات واستبيانات وتحقيقات ميدانية نتج منها ملء ٥٤٠٠٠ استمارة واختبار غطت ٣٠٠ مدرسة رسمية وخاصة مدفوعة وخاصة مجانية، (٣٢١ صفا، و٨٠٠٠ تلميذ في المحافظات اللبنانية كافة اي ١٠٪ من تلامذة السنة الرابعة الابتدائية في لبنان، وعملت اللجان على تحويل المعطيات الى الفي جدول بفضل الكومبيوتر ثم ٥٠٠ واخيرا ١٢٤) جدولا تلخص واقع التعليم في المرحلة الابتدائية. جاءت هذه الدراسة في اطار مشروع يمتد لسنوات ثلاث مع منظمتي اليونيسيف والاونيسكو وترمي الى:

– تشخيص موضوعي لواقع التعليم في المرحلة الابتدائية.

– تدريب الأطر الوطنية على منهجية علمية وعملية ومبسطة لتقويم نظامنا التعليمي وتقويمه لجميع اطفالنا بحيث لا تبقى هذه المساواة شكلية ومقتصرة على مجرد الانتساب الى المدرسة.

– الاستفادة من النتائج لتطوير مناهجنا على أسس علمية موضوعية تأخذ بالواقع الراهن.

– التنسيق والتعاون مع كل أفرقاء العملية التربوية".

وتابع المشاركون اللقاء وناقشوا النتائج. ويتابعون اعمالهم اليوم وغدا.

يوم فلسفي أول في الجامعة اللبنانية السلطة في الأفكار وفي المواقف

"الفلسفة والسلطة" موضوع اليوم الفلسفي الاول الذي نظمته امس ندوة الدراسات الفلسفية في الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية للجامعة اللبنانية في قاعة الدكتور نزار الزين، وحضره رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وعميد الكلية الدكتور ناصيف نصار ورئيس الجمعية الفلسفية العربية الدكتور احمد ماضي، الى اساتذة قسم الفلسفة وطلابه.

النشيد الوطني ونشيد الجامعة، فكلمة للدكتور دياب: "(...) الفائدة من يوم كهذا ستكون شاملة للباحثين والاساتذة والطلاب والمهتمين، وفي هذا المجال نشكر كلية الآداب على النشاط الذي تقوم به وخصوصا قسم الفلسفة في الفرع الاول، ومن حسن السلطة ايضا ان يتم هذا اللقاء الفكري الموحد والمشترك ليكون هناك تنوع في الكتابات والافكار، فالقطاع الفكري ايضا يقرب النفوس في ما بينها (...)".

وتكلم العميد نصار: "(...) يسرني ان افتتح اعمال ندوة الدراسات الفلسفية التي انشأناها لاغراض عدة، اولها وهو السبب المباشر: تنشيط التفكير الفلسفي في الكلية على صعيد هيئة التعليم وعلى صعيد الطلاب وعلى صعيد العلاقات بينها وبين الفروع الاخرى (...)".

وكلمة لرئيسة الندوة الدكتورة سعاد الحكيم: "(...) اليوم الفلسفي هو اول نشاط يجمعنا، ولا تخفى صعوبة التحضير لعمل كهذا حين يكون فريق العمل متباعد الوجود جغرافياً، وما هم الاساتذة من كل الفروع يجتمعون هنا احساسا منهم بالوجود الجامع وتأكيدا على ضرورة تفعيله في مجتمع اصبح من الملح ان يكون الواحد فيه محبا للحكمة فيلسوفا، حتى يتمكن من ادراكه وتمثيله والاحاطة به والتكيف معه والنهوض به (...)".

ثم عقدت جلسة اولى موضوعها "الفلسفة والسلطة"، ادارها الدكتور ريمون غوش، وحاضر فيها الدكتور علي بلوط عن "الفلسفة بين الارادة والسلطة" والدكتور غسان خالد عن "فلسفة الحق والدولة الآتية" والدكتور ربيع الدبس عن "التغيير العقلي والتغيير السلطوي" والدكتور علي حمية "في فلسفة السلطة وسلطة الفلسفة".

وبعد استراحة، عقدت ثانية موضوعها "الفلسفة والسلطة في رؤى عربية اسلامية" ادارها الدكتور محمد العريبي وشارك فيها الدكتور رضوان السيد عن "مسألة السلطة في الفكر الفلسفي العربي الوسيط" والدكتورة تغاريد بيضون عن "الاجتهاد والسلطة" والدكتور محمد الحسن عن "السلطة في مجلة المنار" والدكتورة الحكيم عن "الصوفي والسلطة" والدكتور عصام الجوهري عن "تجربة المثقف في السلطة".

والى ثالثة موضوعها "الفلسفة والسلطة في رؤى غربية ومسيحية" ادارها الدكتور طانيوس نجيم، وتحدث فيها الدكتور مصطفى حلوه عن "جدلية الاخلاق والسلطة من منظار فلسفي" والدكتور ريمون غوش عن "الفلسفة والسلطة عند هيغل" والدكتور احمد الامين عن "الماركسية: من سلطة النص الى نص السلطة" والدكتورة سعاد حرب "في الدولة عند نيتشه" والاب جورج رحمه عن "الاخلاق والسلطة في المسيحية".

وعقدت جلسة أخيرة تحدث فيها الدكتور احمد ماضي الذي نوه بانشاء جمعية لبنانية حان اوان تأسيسها منذ اعوام بعيدة، مع استعداد الجمعية الفلسفية العربية لأي مساعدة قد يتطلبها انشاء مثل هذه الجمعية.

وعرض لموضوعات الجلسات الثلاث والمداخلات والنقاشات العامة التي امتدت طوال النهار: "حبذا لو اصبح مثل هذا اليوم الفلسفي تقليدا سنويا، رغم ثقتي بصعوبة الامر".

والقى عميد كلية الآداب ناصيف نصار كلمة قدم فيها خلاصة اعمال اليوم الفلسفي الاول وفيها: "اتحدث الآن بصفتين، كعميد وكباحث. كعميد لا يسعني الا ان الاحظ في اعمال هذا اليوم ايجابيات، منها انعقاد هذا اللقاء رغم الصعوبات الكثيرة التي تعترض انعقاده، كما انه كان يوما منفتحا جدا على كل المواقع والافكار. واضيف فكرة اخرى فيها ايجابية وسلبية ان تعددت وجهات النظر وانطلقت المداخلات من زوايا دينية وايديولوجية، وبعضها من زاوية فلسفية بحتة، والمعالجات الفكرية لموضوع الفلسفة والسلطة تتحمل تعدد وجهات النظر".

محاضرات، ندوات، احتفالات، معارض

محاضرات

● يحاضر رئيس المركز الاستشاري للاعلام والتوثيق المدرسي الدكتور برجيس الجميل، بدعوة من مدرسة الاخوة – المريجة، عن "البيئة مشكلة تربوية"، ظهر اليوم الخميس ١٨ كانون الثاني في قاعة المدرسة.

● بدعوة من رابطة العمل الاجتماعي، يحاضر المكلف تصريف اعمال مشيخة العقل والاوقاف الدرزية الشيخ سلمان عبد الخالق عن "اوقاف الطائفة الدرزية بين الامس واليوم"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الجمعة ١٩ كانون الثاني في مركز الرابطة – بناية الوقف الدرزي، شارع رشيد كرامي، فردان.

● مع افتتاح الموسم الثقافي لاتحاد الجامعيات اللبنانيات، يحاضر الدكتور سامي ريشوني بدعوة من الاتحاد عن "الحق في الصحة" ويقدمه الدكتور عمار الحوري، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٩ كانون الثاني، في "دار الندوة" – الحمراء.

● بدعوة من مستشفى القديس جاورجيوس – بيروت وبرنامج الطب النفسي وعلم النفس والابحاث تحاضر دوبا الخوري مع الدكتور ايلي كرم عن "مشاكل النطق: لمن، لماذا، متى وكيف"، الساعة ٧,٠٠ مساء الاثنين ٢٢ كانون الثاني في قاعة البتلوني.

● من ضمن سلسلة النشاطات التي تحييها مدرسة يسوع ومريم دعت ادارة المدرسة الى محاضرة عنوانها "الموت الرحيم، عروض سمعية – بصرية". يلقيها الدكتور الاب وهيب الخولجة والبروفسور شوقي نمر. الاربعاء ٢٤ كانون الثاني الساعة ٦,٠٠ مساء في مدرسة يسوع ومريم – الربوة.

● دعت ادارة مدرسة سيدة الجمهور ورابطة قدامى الكلية الثانوية لجامعة القديس يوسف ومدرسة سيدة الجمهور الى محاضرة يلقيها الاب جان دو كروييه اليسوعي، الرئيس الفخري لجامعة القديس يوسف واحد آباء السينودس من اجل لبنان، وعنوانها "نداء السينودس من اجل لبنان: الغاية والابعاد"، الخميس ٢٥ كانون الثاني الساعة ٧,٠٠ مساء في قاعة محاضرات مدرسة سيدة الجمهور (مدرسة الصغار).

ندوات

● دعا "مجلس الفكر" الى ندوة حول ديوان "منتهى الايام" للدكتور ياسين الايوبي، والمشاركون، الدكتورة عزة ملك، السيدة ذكاء الحر، الدكتورة زهيدة درويش جبور، الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر، ويديرها عصام العريضي، الساعة السادسة مساء الجمعة ١٩ كانون الثاني في مقر "مجلس الفكر"، سن الفيل – حرج تابت، قرب مسرح ايفوار – مؤسسة حنينا ابي نادر. ويلي الندوة نقاش.

● ضمن معرض الكتاب العربي الثاني عشر الذي تنظمه مؤسسة الحريري تقام ندوة عنوانها "الاعلام والسياسة" يشارك فيها السادة محمد المشنوق وفؤاد نعيم وعلي جابر ويديرها السيد غازي العريضي الساعة ٦,٣٠ مساء الجمعة ١٩ كانون الثاني في قاعة حسام الدين الحريري، صيدا.

● بدعوة من نادي كجوكوند الثقافي الاجتماعي – زوق مكايل، يشارك رئيس اساقفة انطلياس المطران يوسف بشارة والنائب البطريركي العام عن ابرشية صربا المطران غي بولس نجيم في ندوة عن "السينودس والمستقبل"، يديرها مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ١٩ كانون الثاني في قاعة محاضرات القصر البلدي – زوق مكايل.

● بدعوة من مركز معروف سعد الثقافي والحركة الثقافية الديموقراطية، يشارك أمين سر الاتحاد العمالي العام ياسر نعمة ورئيس لجنة الدفاع عن المستأجرين الياس الهبر في ندوة عن "مشروع قانون الايجارات وانعكاساته"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ٢٠ كانون الثاني في قاعة المركز – صيدا.

● في اطار برنامج "الشأن العام في لبنان اليوم، حاجات وتخطيط" دعت جامعة سيدة اللويزة الى حلقة دراسية عن "المواطنية والديموقراطية والانتخابات"، الساعة ٩,٠٠ صباح الجمعة ٢ شباط – في دار سيدة الجبل – فتقا.

احتفالات

● في رعاية وزير الخارجية فارس بويز، وفي يوم السلام العالمي والعيد الخمسين للأمم المتحدة، دعت جمعية اندية الليونز – المنطقة ٣٥١ (لبنان والاردن) الى احتفال الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم الخميس ١٨ كانون الثاني في صالة الانوال، مجمع البورتيميليو الكسليك. وفي البرنامج كلمات للوزير بويز وقائد القوة الدولية العاملة في الجنوب الجنرال ستانيسلاف فوزنياك وحاكم انية الليونز ٣٥١ الدكتور ناجي الرياشي.

● دعا ملتقى شباب بيروت الى حفل الاستقبال التكريمي على شرف الدكتور روحي البعلبكي، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم الخميس ١٨ كانون الثاني في فندق الكارلتون.

● دعا "اتحاد الشباب الوطني" الى حفل انتقاء الفائزين في مسابقة الالقاء التي نظمها بين طلاب مدارس بيروت، الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الجمعة ١٩ كانون الثاني في قاعة مدرسة راهبات المحبة – كليمنصو – مقابل مدرسة الحكمة.

● دعت شركة عيتاني السينمائية وشركة ارسي-تي الى حفل افتتاح مسرحية "عريس المنيورة"، الساعة ٩,٠٠ مساء الجمعة ١٩ كانون الثاني على مسرح جان دارك – الحمراء.

● مع وضع عدد من المرشدات الحجاب، دعت جمعية "مرشدات الاحباب" الى احتفال ديني، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر السبت ٢٠ كانون الثاني في قاعة جمعية الاحباب الثقافية الاجتماعية – الطريق الجديدة، الفاكهاني.

● دعا المجلس الاعلى للطائفة الكلدانية في لبنان الى احتفال تنصيب المطران يوسف توماس على كرسي ابرشية بيروت الكلدانية في رعاية بطريرك بابل على الكلدان مار روفائيل الاول بيداويد وحضوره، ويحتفل بالقداس الالهي الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر الاحد ٢٨ كانون الثاني في كاتدرائية الملاك روفائيل للكلدان الحازمية – برازيليا، ويليها استقبال في قاعة الكاتدرائية.

معارض

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش دعا مكتب المعوقين التابع للراهبات الانطونيات ومراكز "فابريانو" الفنية الى حضور افتتاح معرض للاشغال اليدوية ورسم على القماش لتلامذة مدارس الراهبات الانطونيات الساعة ٥,٠٠ مساء السبت ٢٠ كانون الثاني في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، الحمراء. يستمر حتى ٢٦ منه ويفتتح بين الساعة ١١,٠٠ صباحا و٦,٠٠ مساء.

جمعيات عمومية

● دعت جمعية المكتبات اللبنانية الى حضور جمعية عمومية لانتخاب هيئة ادارية جديدة، الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر الخميس ١٨ كانون الثاني في الجامعة اللبنانية الاميركية القاعة (٢). وطالبت من يود ترشيح نفسه بايداع ترشيحه امانة السر.

● دعت ادارة الاتحاد اللبناني ضد السرطان الى جمعية عمومية لانتخاب خمسة اعضاء وتقديم تقرير عن اعمال الاتحاد وتقرير مالي، الساعة ١١,٣٠ قبل ظهر السبت ٢٠ كانون الثاني في نقابة الاطباء – الحازمية.

ويعقد اجتماع ثان، حال عدم اكتمال النصاب، السبت ٢٧ كانون الثاني.

● دعت الهيئة الادارية لرابطة خريجي الجامعات والمعاهد في المجر في لبنان اعضاء الجمعية العمومية الى اجتماع الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ٢٤ كانون الثاني لمناقشة التقرير السنوي في مقر الجمعية في عيادة الدكتور احمد المقداد. واذا لم يكتمل النصاب القانوني تعقد جمعية عمومية ثانية بمن حضر الساعة ٨,٠٠.

متفرقات

● يعلن رئيس المنتدى الثقافي للساحل الجنوبي نايف دياب ولادة المنتدى في مؤتمر صحافي يعقده الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الخميس ١٨ كانون الثاني في نقابة الصحافة.

● يعقد الباحث زياد صافي مؤتمرا صحافيا ظهر الخميس ١٨ كانون الثاني في مقر نقابة الصحافة حول لاكتشاف تأثير القمر في المخلوقات.

● تفتتح "جمعية مورتشس بولس تامر الاجتماعية" برنامج تقديماتها ١٩٩٦ ابتداء من الجمعة ١٩ كانون الثاني في الطريق الجديدة، وتوزع ٤٠٠ حصة غذائية في اشراف السيدة بشرى شاهين التي تستقبل مراجعات المستفيدين من التقديمات ايام الجمعة من الساعة ٩,٠٠ حتى ١٠,٠٠ صباحا في مدرسة مار الياس الجديدة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المقدم علي رشيد نصار
زوجته امل رياض الحاج علي
ولده حسين
اشقاؤه محمد واحمد وحسين وحسن.
اصهاره المرحوم العميد عبدالكريم حوماني والعميد الركن عدنان بشارة والمرحوم محمد درويش والمحامي ابرهيم حريري.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل والده المرحوم رشيد نصار في النبطية حي البياض.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٢١ كانون الثاني الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في النبطية.

خلدون ابو حسان – عمان
ينعى الصديق الغالي
نعمان مصطفى العظم
ويتقدم من آل العظم الكرام وجميع انسبائهم باصدق مشاعر العزاء والمؤاساة، داعيا الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

رئيس مجلس ادارة شركة التأمين الاردنية المساهمة المحدودة واعضاؤه في عمان
ينعون بمزيد من الاسى الفقيد الغالي
نعمان مصطفى العظم
ويتقدمون من آل العظم الكرام وجميع انسبائهم باصدق مشاعر العزاء والمؤاساة، داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

زوجة الفقيد لينا لبنان فخري
اولاده البير وجيهان ورئيف
والدته ليديا لطيف
شقيقه المهندس لوسيان لطيف وعائلته
شقيقته غابيان زوجة المهندس ايريك بيل وعائلتها (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
روجيه البير لطيف
عضو مجلس الادارة
والمدير العام لبنك الشرق للتسليف ش.م.ل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ كانون الثاني في كنيسة ماريوسف الحكمة في الاشرفية، ثم يوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزله في الاشرفية جادة الاستقلال بناية خطار شبلي.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس ادارة بنك الشرق للتسليف ش.م.ل. واعضاؤه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
روجيه البير لطيف
عضو مجلس الادارة والمدير العام
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ كانون الثاني في كنيسة ماريوسف الحكمة في الاشرفية، ثم يوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.

ادارة بنك الشرق للتسليف ش.م.ل. وموظفوه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
روجيه البير لطيف
عضو مجلس الادارة والمدير العام
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ كانون الثاني في كنيسة ماريوسف الحكمة في الاشرفية، ثم يوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.

جمعية مصارف لبنان
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المأسوف عليه
روجيه البير لطيف
عضو مجلس الادارة
والمدير العام لبنك الشرق للتسليف ش.م.ل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ كانون الثاني في كنيسة ماريوسف الحكمة في الاشرفية، ثم يوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.

الصندوق التعاضدي لقدامى مدارس الفرير في لبنان
ينعى بمزيد من الاسى احد مؤسسيه المأسوف عليه
روجيه البير لطيف

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف جورج شكري قطاع
(رينيه)
زوجته ناديا نصري (نادين)
ابنة زوجته كارولين دي اوليفيرا
شقيقته جورجيت زنتيري قطاع
شقيقه جورج قطاع
عائلتا قطاع ونصري ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ كانون الثاني في صالون كنيسة الوردية كليمنصو من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة الشركة العامة للمشاريع السياحية ش.م.ل "سمرلند"
ادارة فندق "سمرلند" وموظفوه
اعضاء مجلس ادارة الاتحاد اللبناني لاعبي البريدج
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
يوسف جورج شكري قطاع
(رينيه)
ممثل جمعية الاتحاد اللبناني للاعبي البريدج
عضو لجنة ادارة لعبة البريدج في لبنان
المسؤول عن نادي سمرلند للبريدج
أحد حكام الاتحاد العالمي للبريدج
ويتقدمون من اهل الفقيد باصدق ولخلص التعازي سائلين الله عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
داني عبدو خطار
والد الفقيد عبدو خطار
والدته ليلى خطار
شقيقته لينا خطار زوجة المحامي الياس نمرا
شقيقاه المحامي جوزف خطار وفرنسوا
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ كانون الثاني في منزل والد الفقيد في الشياح شارع اسعد بناية فؤاد حنين الطابق الخامس قبالة تكنة كصرجيان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج نعوم ترك
زوجته اندال قطون الشدياق
ولداه الدكتور جوزف وعائلته والمهندس روجيه وعائلته
ابنته اسما
شقيقه خليل وعائلته
شقيقاته الاخت لويز غبريال من راهبات القلبين الاقدسين ولينا ارملة الدكتور فرج سعادة واولادها وماري زوجة الشيخ سلوم المحداح وعائلتها وليديا
خاله الياس خليل كرم وعائلته
خالته سلمى ارملة المرحوم شكري ابي زيد واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ كانون الثاني في منزله في طبرجا قرب كنيسة سيدة النجاة.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي
شفيق مصباح ادريس
عميد العائلة
والد باسم وماهر واسماء زوجة فاروق الديك
شقيق المرحومين الدكتور حسن ووفيق وأمين.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ١٨ كانون الثاني في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزله في رأس بيروت شارع عمر بن عبد العزيز الطابق الثالث في ملكه، قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.
الآسفون آل ادريس وغندور وعدره وحشاش والديك.

أعضاء مجلس ادارة مجموعة شركات ادريس وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى احد مؤسسيها
شفيق مصباح ادريس
عميد العائلة
والد باسم وماهر واسماء زوجة فاروق الديك
شقيق المرحومين الدكتور حسن ووفيق وأمين.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ١٨ كانون الثاني في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزله في رأس بيروت شارع عمر بن عبد العزيز الطابق الثالث في ملكه، قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.
ويتقدمون من أهل الفقيد بأصدق وأحر التعازي سائلين الله عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه وان يلهمهم الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طنوس نعمان سعاده
زوجته ماري حنا كسّاب
ولداه المهندس ريمون وعائلته في المهجر والياس
بناته سامية وفاديا وليلى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في ريفون قرب دير ريفون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايليا فرنسيس نصر
زوجته خولة ميشال شالوحي
اولاده روني ورلى وريتا زوجة بول الجميّل
اشقاؤه انطوان وادوار وجورج وفيكتور وجورجيت واوديت وعائلاتهم وجان.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل شقيقه انطوان في شننعير يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في قرنايل المأسوف عليه
الشيخ ابو عفيف محمد حسن هلال
اولاده المهندس في مؤسسة كهرباء لبنان عفيف والمساح المحلف رجا والمفتش في الامن العام رئيف.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ كانون الثاني في منزله في قرنايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
نصوح رياض اللبان
شقيقاه هيثم ومهاة
اعمامه عصام وسامي وعماد الدين
اخواله عبدالله وبسام وغسان وحسام علوش.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ كانون الثاني للرجال في منزل عمه في كركول الدروز منطقة ابو حلقة مفرق صالون سيروب بناية الخاروب الطابق الرابع، وللنساء في منزل والد الفقيد في الطابق الثالث.
الآسفون آل اللبان وعلوش وعانوتي وحسامي ويمني وداعوق وسكر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
البير عبدالله الطويل
زوجة الفقيد ليفا شكيب اللاذي
ولده كميل وعائلته (في المهجر)
بناته كلودا زوجة مارون الزغبي وعائلتها وميشلين زوجة بيتر ترلسب وعائلتها
وداني زوجة نسيب حاتم وعائلتها
ودنيز زوجة جورج حاج وعائلتها (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم انطوان
عائلة شقيقته المرحومة ليفيت طويلة
شقيقته جانيت زوجة ليون ماتوكيان وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم والخميس ١٨ كانون الثاني في منزل الفقيد طريق النهر ملك ابو رجيلي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
موريس ميخائيل موسى
ولده ادوار موسى
احفاده ميشال وموريس موسى (في المهجر)
وميرنا زوجة ايلي خوري (في المهجر)
ومؤسسة جورج ابو عضل INCOMA
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر يوم الخميس ١٨ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية ثم يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في الدورة قبالة مستشفى مار يوسف ملك النجار الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليها
يولاند سرج ابو حلقه
ارملة المرحوم الدكتور الكسندر شويري
اولادها الفرد شويري وجوسلين زوجة يوسف شحيبر وسرج شويري وروكسان زوجة امال جبور
شقيقتها سرجين ارملة المرحوم نجيب موسى صعيون
شقيقها جوزف سرج ابو حلقه.
ولحتفل بالصلاة عن نفسها ثم ووريت في مدينة هيوستن – تكساس.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ كانون الثاني في منزل شقيقها فيلا جو ابو حلقه في الفنار ما بين مدرسة العائلة المقدسة ومون لاسال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سميا نمر بوملهب
ارملة المرحوم جرجس تلحيف عدوان بوملهب
اولادها كميل وعائلته
وجاندارك ارملة المرحوم عبدالمسيح كلاس واولادها (في المهجر)
ولور زوجة جان معروفة وعائلتها
والدكتورة دعد زوجة الدكتور نبيه كنعان عطالله وعائلتها
شقيقتها عدلا زوجة ملهب عيد نصر وعائلتها (في المهجر)
اولاد شقيقها المرحوم فارس وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم الياس وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة مريم وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ كانون الثاني في منزل ابنتها الدكتورة دعد زوجة الدكتور نبيه كنعان عطالله في جل الديب شارع العالي آخر مفرق البنك اللبناني الكندي – سينما اوسكار بناية حبيب كلع الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادمون كريم الباوي
ولدا الفقيد كميل
وزلفا وعائلتها (في المهجر)
شقيقه رجا
شقيقته غيتا زوجة الياس ابو عزيز وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ كانون الثاني في منزل صهره الياس ابو عزيز في المزرعة شارع زريق ملك زريق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هنا الياس بشارة
ارملة المرحوم راجي سليم بشارة
اولادها عادل وعائلته
وزهير وعائلته
وبشارة وعائلته
بناتها فايزة
وفيروز زوجة جوزف قازان وعائلتها
وكاملة زوجة الياس بشارات وعائلتها
ولوريس زوجة ماري فوكس وعائلتها
ونهلا زوجة فهد كرنيك وعائلتها
اشقاؤها شفيق وسليمان ووردة وعائلاتهم في المهجر
اولاد المرحوم توفيق
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ كانون الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في زوق مكايل.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزلها في زوق مكايل بناية راجي بشارة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ساميا فرنسيس زيدان
زوجة شهيد نجيب القبرصي
اولادها بشارة وعائلته وريمون وغابي
ابنتها غيتا زوجة جوزف سليمان عيسموني وعائلتها
اشقاؤها سامي وسمير وسليم وعائلاتهم
شقيقتاها ليلى وسميرة
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس الرعائية في جبيل.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في حي مار جرجس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نظيرة سليم غسطين
ارملة المرحوم يوسف كنعان البويز
اولادها الياس وعائلته
ونادين ارملة المرحوم الياس خبصا واولادها واوجيني زوجة سعيد سليم بويز وعائلتها
ارملة ولدها المرحوم بيار، ناديا ناصيف
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ١٨ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في صربا.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكاتدرائية ويومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ في منزل صهرها سعيد سليم بويز قرب مطرانية صربا المارونية.

اولادها النائب المحامي سعود روفايل وعائلته
وحسين وعائلته
وسليم وعائلته
والدكتور جورج وعائلته
بناتها وطفة ارملة المرحوم يوسف رزق وعائلتها
وتفاحة زوجة خليل روفايل وعائلتها
وعصام زوجة جورج سمعان وعائلتها
وصفيات زوجة جورج منصور وعائلتها (في المهجر)
ومريم زوجة يوسف بلميس وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات روفايل ومشرف وواكيم وصدي ورزق وسمعان ومنصور وبلعيس والسبلأهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها.
لطيفة ابرهيم روفايل
ارملة المرحوم يوسف سليم روفايل
(ابوحسين)
المنتقلة الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الاربعاء ١٧ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ منه في كنيسة دير السيدة في رأس بعلبك.
تقبل التعازي في منزل ابنها النائب سعود روفايل في رأس بعلبك حتى مساء الاربعاء ٢٤ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى ثم ووري امس
محمد حمد طليس
والد الرائد صادق والنقيب علي.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حي السلم قرب جامع العرب ايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ كانون الثاني.
الآسفون آل طليس وزين وعموم اهالي شعت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المحامي الاستاذ
حليم الياس الغفري
(مختار الناصرة)
زوجة الفقيد ماري تريز قرداحي
اولاده المحامي شارل
والمهندس جان
والمهندس جاك
مي ارملة شقيقه المرحوم عبدالله وعائلتها
لودي ارملة شقيقه المرحوم جورج وعائلتها
ابن شقيقه المرحوم مخايل، الدكتور الياس وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة استير عون وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ كانون الثاني في منزله في الاشرفية – السيوفي بناية عربيد الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لوسات ارملة المرحوم جوزف هلال وعائلتها في المهجر
ميراي والمقدم هيو ستوول
قطوان عبدالله يازجي في المهجر
ميمي ارملة المرحوم وديع قسطنطي وعائلتها
مي ارملة المرحوم فؤاد فرنيني وعائلتها
عائلة المرحومة ايلان جورج سلامه
مارغريت ارملة المرحوم وديع يازجي وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية الأم والحماة والجدة والاخت والعمة والخالة
ايفا جبران فرنيني
ارملة المرحوم عبدالله يازجي
المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ١٣ كانون الثاني في نيقوسيا (قبرص).
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر السبت ٢٠ منه في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلة ابو الحسن تنعى فقيدها
الشيخ عبد الغني ابو الحسن
(ابو عادل)
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٧ كانون الثاني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بتخنيه الاحد ٢١ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعدى محروس كيروز
ارملة المرحوم يوسف نخله ديب كيروز
اولادها غسان وعائلته وحنا وعائلته وحميد وعائلته
ومارسيل وفادي وعقل
وميلم زوجة نعمان الشناوي وعائلتها
وفاديا زوجة ايلي ابي صادر نعمه وعائلتها والمام
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٨ كانون الثاني في كنيسة مار سركيس وباخوس في جديدة المتن ثم توارى في مدفن العائلة في الفنار.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في جديدة المتن شارع الشالي سويس ملك جورج حكيم قرب مدرسة المتن الشمالي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي
الحاج محمد حميد حطاب
شقيقه الحاج حسين حميد حطاب
اولاده الدكتور احمد والمهندسون علي ومحمود وحسن والسيد حميد
أصهاره المؤهل احمد سليمان والحاج مصطفى غدار والحاج محمود عباس والدكتور فؤاد اسماعيل والاستاذ حسين زيعور.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته عربصاليم الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل حطاب وجمعة وعموم اهالي عربصاليم.

في مرور اسبوع على وفاة عميد آل الحلاب المغفور له
الحاج عمر رفعت الحلاب
اولاده الدكتور فواز والدكتور محمد والحاج معن وبلال والمرحوم منذر
اشقاؤه المهندس محمود والمرحومان رياض والحاج عبد الرحمن
اصهاره سمير رأفت كبارة وعزت الدين محمد خالد المير ووسيم الحلاب والمرحوم زياد الحلاب
اصهاره الحاج مدحت الحلاب وصبيح الحلواني ومحمد حامدي والمرحومان علي الجزار وعبد الكريم حمزة
ابناء عمه الحاج مدحت واحمد عوني والدكتور عبد الحميد والحاج غازي وطارق وعبد القادر والمرحومون الحاج نهاد ونور الدين وزياد الحلاب.
تقبل التعازي في طرابلس للرجال في منزل شقيقه المهندس محمود الحلاب في ابي سمراء الطابق الاول (من ٣,٠٠ – ٦,٠٠ مساء)، وللنساء في دار الفقيد بجانب مستشفى دار التوليد بناية المهندس سعيد شعراني، وفي بيروت غدا الجمعة ١٩ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية (من ٣,٠٠ – ٦,٠٠ مساء).

تصادف غد الجمعة ١٩ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
جميلة فؤاد ادريس
زوجة عبد الرؤوف حماده
والدة وفيق ودلال زوجة غسان قطان وجمال وميلم زوجة الدكتور سبع داعوق وجمانة زوجة غسان حمزة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي في منزل ولدها وفيق شارع معلم كوري بناية عبد الخالق قرب سوبر ماركت كراولن ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف السبت ٢٠ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
عبدالحسين رملاوي
(ابو فارس)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية قانا.
الآسفون آل رملاوي وعموم اهالي قانا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
رينه بطرس غاريوس
زوجة ابرهيم غاريوس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ كانون الثاني.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الجمعة ١٩ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة مريم محمد صفا
ارملة المرحوم الحاج محمود امين صفا
فيقام مجلس عزاء على روحها في منزل الفقيدة في رأس النبع آخر شارع محمد الحوت قبالة قصر الصنوبر ملك ناعورة للنساء قبل الظهر وللرجال بعد صلاة العصر حتى الساعة السادسة مساء.

تصادف غدا الجمعة ١٩ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
خديجة سعيد زهر
زوجة حسن احمد كركبا
ولدها رمزي
اشقاؤها الحاج محمد والحاج نجيب (رئيس المجلس القاري الافريقي) واحمد وعلي زهر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدتها عيتا الجبل.
الآسفون آل زهر وكركبا وعموم اهالي عيتا الجبل.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
عبدالله خوميط
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة الصعود في ضبية الاحد ٢١ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

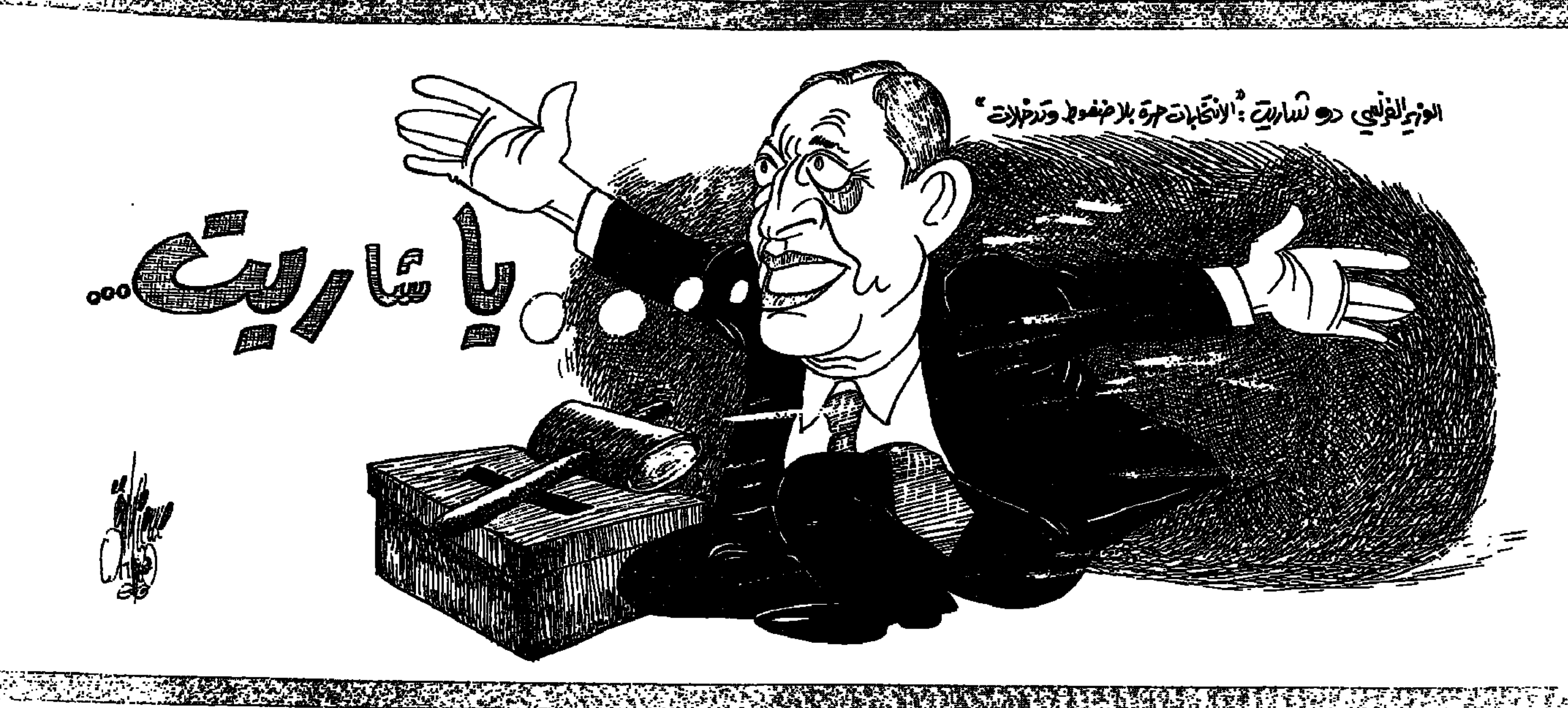
شكر على تعزية

عائلة المرحوم
الاستاذ نعمة اسكندر نصار
تتوجه بجزيل الشكر الى جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بالحضور او بارسال الاكاليل والتبرعات وتخص الشخصيات الدينية والسياسية والهيئات التربوية، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة الفقيد
انطون اسعد الشمالي
تتقدم بالشكر من جميع من آساها في مصابها الاليم حضورا او برقيا او هاتفيا او بتبرعه للمؤسسات الخيرية والكنيسة، وتخص بالشكر رجال الدولة من وزراء ونواب وشخصيات.

آل العظم وذياب وابو السعود وسعادة يتوجهون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
نعمان مصطفى العظم
بالحضور او برقيا، ويخصون بالشكر السيد بدر الفاهوم (رئيس مجلس ادارة شركة التأمين العربية المحدودة) واعضاء مجلس ادارتها سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.





في ثرة النهار

أمة كبيرة... ولكن!

لم يأت ايرفيه دوشاريت الى بيروت ليكيل المديح الى اللبنانيين. فلا فرنسا دولة المداحين ولا لبنان المكان الملائم للمدائح في هذا الزمن السيء.

ولا ندري لماذا اختار وزير خارجية فرنسا ان يغادر لبنان وهو يقول: "انكم تشكلون أمة كبيرة طبعت التاريخ وأعطت أمثولات للكثيرين". ولكن من الواضح ان اللبنانيين لا بل ان عددا كبيرا من السياسيين والمسؤولين في لبنان، يحتاج ربما الى مثل هذه الكلمات، التي تستلهم تاريخ لبنان ومعناه الحضاري، لكي يصبح من الممكن تجاوز "عقدة الضعف" التي تصيب البلد المنهك وتمسك بخناق أصحاب القرار فيه، اذا كان قد بقي من يقدر على اتخاذ القرار.

واذا كان من المهم ان يقول دوشاريت كلاما مشجعا من هذا النوع، فمن الأهم ان يستمع اللبنانيون في السلطة وخارجها الى هذا الكلام، الذي يقال عشية استحقاقات كبيرة قد تقرر مستقبل البلاد مئة سنة الى الامام او اكثر، والذي يأتي ولبنان يتقلب فوق مرحلة من يهن يسهل الهوان عليه...

طبعا لا تنبت أجنحة الملائكة فوق كتفي دوشاريت وهو يعظ اللبنانيين وينفخ في سياسييهم روح الثقة بالنفس والايمان بأهمية لبنان ودوره في هذه المنطقة من العالم، ذلك ان وجود لبنان قوي سيد وحر ومستقل يتلاءم مع المصالح الفرنسية الواسعة في الشرق الاوسط والخليج، وهي المصالح التي تولى لبنان دائما رعايتها وأمن لها جسر العبور من الغرب الى الشرق.

لكن المصالح ليست العامل الوحيد الذي يحكم الموقف الفرنسي على هذا الصعيد، والصرخة الفرنسية المؤكدة على استقلال لبنان وسيادته وسلامة أراضيه في زمن الخرائط المفتوحة على المفاوضات والخطط والاطماع والحسابات، ليست بعيدة عما تمليه القيم الاخلاقية والسياسية في هذا الاطار... واذا كانت صرخة البابا قبل اقل من شهرين أعطت لبنان ما يستحق من أهمية ودعت الى التعامل معه كقيمة حضارية فريدة ورائدة، فان في جوانب الموقف الفرنسي ما يتلاقى مع هذا المفهوم.

واذا كان لبنان في معناه الحضاري والديموقراطي يمثل ساحة تفاعل خلاق بين المسيحية والاسلام، ففي ظل التسوية وما يمكن ان تحمله من سلام الى المنطقة يمكن ان يساعد في هدم كثير من جدران الانطوائية اليهودية وان يمهد فعلا لقيام الحوض المتوسطي المتصالح، اذا كانت التسويات في مفهومها ومبادئها ونيات أهلها تهدف الى اقامة هذا الحوض.

في أي حال، تشكل المواقف الفرنسية الاخيرة حول لبنان والجنوب التي تعرض فرنسا المشاركة في تأمين ضماناته الامنية، طرحا جديدا عندما تؤكد على ان لا معنى للتسوية في معزل عن السيادة والاستقلال، وان لا معنى للسلام اذا لم يضم لبنان او تم على حسابه... والمهم ان يقتنع بعض المسؤولين اللبنانيين بهذا الطرح وبهذه المقاربة لمسألة التسوية على المسار اللبناني – الاسرائيلي الذي يضخ الاسرائيليون كثيرا من عناصر القلق فيه وعليه.

ولبنان في عمقه ومعناه وفي ابعاد الدور الذي يفترض ان يقوم به اقليميا ودوليا، يشكل فعلا "أمة كبيرة طبعت التاريخ وأعطت أمثولات للكثيرين"... ولكن السؤال: متى يصدق اولئك اللبنانيون الذين تمت برمجة عقولهم على قاعدة عقدة الضعف؟

راجح الخوري

لندن من اليانصيب وحبّ المقامرة ستكون لها جراحة لتلمع ثانية

كانت لندن العاصمة البريطانية جوهرة متألقة في امبراطورية مترامية الاطراف قبل ان يجور عليها الزمن ويسلبها رونقها خلال القرن العشرين.

وينتظر ان تجرى لهذه المدينة التي دكتها غارات جوية اثناء الحرب العالمية الثانية ثم توالت بلاياها من سوء التخطيط ونقص الاموال، جراحة تجميل كبرى بفضل حب البريطانيين للمقامرة.

اسفر يانصيب ضخم استمر عاما كاملا عن جمع ملايين من الجنيهات الاسترلينية يمكن ان تعيد الى لندن بهاءها وعظمتها.

هذا امل الحكومة البريطانية من طرح مناقصات لتشييد مبان ضخمة وصروح فخمة في وسط لندن احتفالا ببزوغ فجر الالفية الميلادية الثالثة.

ومن هذه المشروعات بناء نصب تذكاري يضم عجلة ارتفاعها ٥٠٠ متر وتمثالا نصفا ضخما للزعيم البريطاني الراحل ونستون تشرشل وتخصيص مكان اسفل النصب لمقهى انيق، الى انشاء برج معدني عائم في نهر التيمس يتيح مشاهدة بانوراما جذابة للمدينة. وتتضمن الاقتراحات شاشات ضخمة على ضفتي النهر تعرض للزوار مناظر ساحرة مثل شروق الشمس في الامازون وغروبها في هونغ كونغ.

وربما خط عربات معلقة يربط كوفنت غاردن بروائعها الفنية في منطقة التسوق.

كما تخصيص جزء من اموال اليانصيب لتطوير احدى اكثر المناطق كآبة في لندن، جنوب التيمس حيث ندوب القنابل وآثار الماضي الصناعي.

وتتضمن عملية التجميل تحويل محطة كهرباء قديمة مبنية من الآجر الى جناح لمتحف تيت حيث يمكن عرض تحف من الفن الحديث.

وعلى مقربة من هذه المنطقة تم بناء نموذج لمسرح غلوب الذي اقامه شكسبير في القرن السادس عشر وقدمت عليه مسرحيات هذا الشاعر للمرة الاولى.

وكان المكان قبل اقل من عشر موضعا لانتظار شاحنات القمامة. تم ان تطوير المنطقة بين بلاكفرايرز بريدج وتاور بريدج بدأ في الثمانينات اثناء الطفرة التي عاشتها لندن كمركز مالي عالمي.

والى اهمية المدينة للانشطة المصرفية والاسواق المالية تجتذب حوالى ٢٠ مليونا سنويا ينفقون سبعة مليارات جنيه استرليني (١١ مليارا دولارا) تقريبا.

وجرى تحويل مستودعات عتيقة من العصر الذهبي للندن كأحد اهم المواني التجارية في العالم الى شقق انيقة غالية الثمن ولكن معظمها لا يزال خاليا.

وافتتح تيرانس كونران، وهو مصمم وصاحب مطاعم وشخصية بارزة في الحياة الثقافية في لندن، احد افخم مطاعمه جانب تاور بريدج في منطقة كانت غير مرغوب فيها في الماضي.

وفي غاليريا هايز تحول مستودع قديم الى مركز تسوق انيق عامر بالبوتيكات والمطاعم والحانات الحديثة.

وفيما وراء غاليريا هايز يجد الزوار انفسهم في لندن الماضي بشوارعها المعتمة ومبانيها المغطاة بالسناج.

ويعزو السير ريتشارد روجرز مصمم مركز بومبيدو في باريس ومبنى لويدز في لندن اضمحلال العاصمة البريطانية الى تقاعس حكومات متعاقبة عن تطويرها.

ويخشى ان يكون الحديث عن خطط تجميل المدينة مجرد عبارات منمقة ما لم توضع خطة شاملة في هذا الشأن. ويحتمل الا توجد مثل هذه الخطة لان لندن ليست لديها حكومة محلية كما يقول السير ريتشارد. ويذكر ان مجلس لندن الكبرى تم الغاؤه عام ١٩٨٦ في عهد مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء السابقة.

ومن تصميمات السير ريتشارد التي خصص جزء من اموال اليانصيب لتنفيذها اقامة مظلة زجاجية ضخمة فوق مركز الفنون المرموق على الضفة الجنوبية للتيمس.

وتراود السير ريتشارد خطط طموحة لتطوير التيمس وضفافه الى احدث مناطق الجذب السياحي وليستعيد امجاده كشريان مواصلات حيوي ينقل الركاب الى العمل ومناطق الترفيه.

وتضم منطقة التيمس الاقدم والافخم من المباني في لندن شيدت في القرون الماضية عندما كان الزوار يصلون الى العاصمة بالسفن.

وتضم خطط السير ريتشارد وصل المتنزهات في المنطقة بطريق مشاة تحفه الاشجار مع اغلاق الطريق المزدحم الذي يمر امام ناشيونال غاليري للحصول على ساحة واسعة تضم ميدان الطرف الاغر احد اهم معالم لندن.

وفي عملية تجميل لندن يجب ان تتلافى بريطانيا اخطاء ماضية.

عندما حسدت لندن باريس على بناء برج ايفل عام ١٨٨٩ اجرت سلطات العاصمة البريطانية مسابقة لبناء صرح اكثر ارتفاعا بمقدار ٤٥ مترا.

وتم اختيار تصميم لبرج من الفولاذ يقوم على اربع. وبدأ البناء ثم اتضح انه نسخة طبق الاصل من برج ايفل.

بدأ تشييد برج لندن عام ١٨٩١ لكن الممولين افلسوا فتوقف المشروع. وكانت ازالة النصب الذي لم يكتمل عام ١٩٠٧.

هيلين سميث
(رويتر)

تمثال الاخصاب يخصبهن باللمس والحكّ

تتوافد النساء الى متحف "صدق او لا تصدق" لريبلي في اورلندو في الولايات المتحدة لمساً وحكاً لتمثال طفل الاخصاب الافريقي أملات ان يصبحن حوامل، وحتى المغنية مادونا تود ذلك.

وفي الصورة ايفيت فاين تحك التمثال بعد ان حاولت وزوجها الانجاب لمدة ست سنوات، ومنذ وصل التمثال الى المتحف حملت ثمان من موظفات المتحف العشرين بعد ان لمسنه. (اب تيليفوتو)

فيرغي تهوى الحياة المفعمة بالبذخ والملكة لن تنجدها في ديونها



دوقة يورك تغادر امس مدرسة كوورث بارك، بعدما اوصلت ابنتيها اوجيني وبياتريس اليها.
(اف ب تيليفوتو)

لن تقدم الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا على مد اليد لزوجة ابنها دوقة يورك ورفضت ذلك امس الاربعاء بعد ان نشرت احدى الصحف الشعبية انها مدينة باكثر من مليون جنيه استرليني (١.٥ مليون دولار).

وقالت صحيفة "صن" ان الدوقة سارة فيرغسون (فيرغي) انفقت ٥٠٠ الف جنيه (٧٥٠ الف دولار) في العام الماضي على مصممي الازياء والحفلات والعطلات وتجديد ديكورات منزلها.

وحملت القصة التي نشرتها صحيفة "صن" عنوان "الطريق الى الافلاس" ووصفت فيها اسلوب حياة الدوقة بالبذخ.

ورفضت دوقة يورك وزوجة الامير اندرو المنفصلة عنه التعليق على وضعها المالي.

وقالت: "وضعي المالي ليس من شأن احد". واضافت في حديث لصحيفة "ديلي اكسبرس": "الحقيقة انني اخفض مصروفاتي بقدر كبير".

وتردد ان الاوضاع المالية للدوقة تدهورت منذ انفصالها عن الامير اندرو عام ١٩٩٢ عندما ساد اعتقاد ان الملكة وافقت على منحها مليوني جنيه (ثلاثة ملايين دولار) في اطار تسوية.

وتحصل الدوقة كذلك على نفقة من زوجها وعلى مبلغ ضخم من حقوقها الادبية عن كتب للاطفال.

غير ان الدوقة معروفة بحبها للحياة المرفهة الى ان افقدها ذلك تعاطف العديد من البريطانيين الذين رحبوا بها عند زواجها بالامير عام ١٩٨٦ باعتبار انها تدفع دماء جديدة في العائلة المالكة.

ودمغ انفصالها عن الامير اندرو بعد بضعة اشهر من انفصال الامير تشارلز ولي العهد عن زوجته ديانا بصور وهي عارية الصدر وفي صحبة مستشارها المالي الاميركي جون برايان.

واذا صحت الانباء الواردة في صحيفة "صن" لن يكون امام الدوقة فرصة للحصول على المزيد من المساعدة من قصر باكنغهام الذي جمد علاقته بها خارج اطار العائلة المالكة على مدى الاعوام الاربعة الماضية.

وقال متحدث باسم القصر امس الاربعاء: "الملكة اعطت مخصصات ضخمة لدوقة يورك سنوات عديدة. وادارة الشؤون المالية للدوقة هي مهمة الدوقة نفسها".

بول ماغيندي
(رويتر)

له ١٢ زوجة والانسجام تام

طهران – وص ف– ذكرت صحيفة "ايران ديلي" امس الاربعاء ان ايرانيا له ١٢ زوجة يعشن تحت سقف واحد في انسجام تام.

وان الزوج محمد رضا نكدل (٥٠ سنة) يعيش مع ١٢ زوجة واولادهن العشرين في منزل من ١٢ غرفة في بيرجاند من اقليم خراسان وكل زوجة تملك غرفة واحدة واولادها.

ولم توضح الصحيفة كيف امكن الجمع بين ١٢ زوجة والشريعة الاسلامية لا تسمح سوى باربع زوجات.

وقال الزوج للصحيفة: "لم اشهد اي مشاجرة او مناقشة بين زوجاتي". ويملك محمد رضا محلا للملابس واقترن بزوجته الاولى سنة ١٩٧٦ وبالزوجة الثانية عشرة في الاشهر الاخيرة.

وايراده اليومي ما بين ١٢ و٢٠ دولارا ويواجه متاعب لتلبية احتياجات اسرته الكبيرة. فعليه مثلا ان يشتري ١٢٠ رغيفاً من الخبز يوميا لاطعام ٣٢ شخصا.

عظمة من الدب في المغارة

المغارة. (اف ب تيليفوتو)

العظمة المكتشفة. (اف ب تيليفوتو)

عثرت مجموعة من علماء الكهوف والمغاور في مغارة برونيكل في منطقة تارن-وغارون الفرنسية على جزء متفحم من عظمة دب بشرية تدل على وجود اثر للانسان منذ ٤٧٦٠٠ عام، كما افادت ادارة الشؤون الثقافية في المنطقة امس. والمغارة على عمق مئتي متر واكتشفت العظمة عام ١٩٩٠ في وسطها ضمن مجمع من المعرشات من صنع الانسان وحدد عمرها بواسطة اختبار الكربون-١٤، وظلت سرية خمس سنوات. (اف ب تيليفوتو)

السيدا في الناظرة وهي آملة متفائلة

اعلنت ناظرة مدرسة ولاية واشنطن جوديت بيلينغر انها مصابة بفيروس السيدا وانها لن تدع الخوف يصرفها عن شيء او يحبطها او ينتصر عليها في اي شكل. واضافت انها قد تترشح لمقعد في الكونغرس.

وقالت بيلينغر الليبرالية الديموقراطية التي انتخبت لادارة نظام المدارس العامة ١٩٨٨: "سابقى المتفائلة الابدية، انا واثقة ومفعمة بالأمل ومؤمنة".

لها من العمر ٥٦ عاما واضافت انها التقطت المرض في الثمانينات حين حاولت ان تصبح حاملاً بواسطة تلقيحها بسائل منوي من متبرع، وعلمت باصابتها السنة الماضية ولم تنتقل العدوى الى زوجها دون.

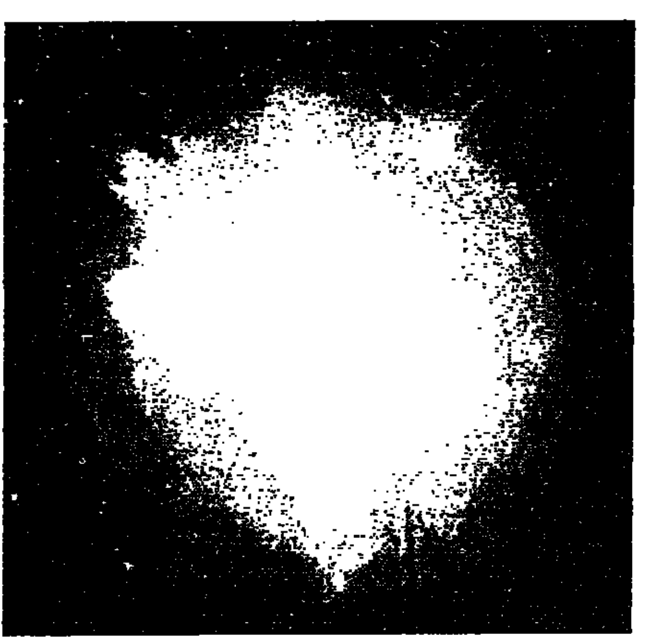
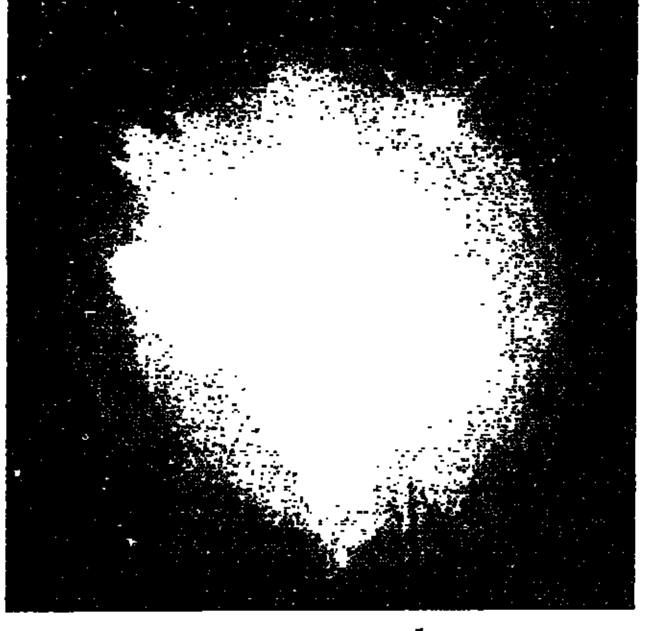
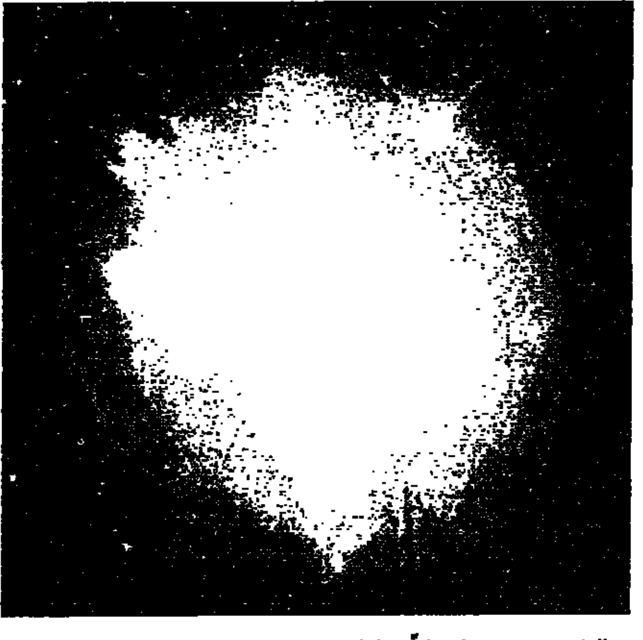
ولن تسعى الى البقاء في منصبها لولاية ثالثة وربما ستترشح لمقعد في الكونغرس يشغله الطالب الجامعي الجمهوري راندي تايت. وقالت العالمة السابقة: "نحتاج الى واشنطن في الكونغرس".

ولدى زوجها اربعة اولاد من زواج سابق ثم خضع لعملية قطع نقل النطفة الدافقة وسعت جوديت الى تلقيح اصطناعي لانها ارادت ان تنجب اطفالا من لحمها ودمها.

وحملت مرتين من هذا التلقيح واجهضت وقررت عام ١٩٨٦ ان تعيد الكرة واعتبرت ذلك سببا للترشح لمنصب عام، وقالت: "ربما عند الله امر آخر لي منها عمل مختلف يمكن ان اؤديه واكون بكل وقتي من اجل الاطفال".

(ا ب)

مثل الشمس تموت منفجرة

الشمس تموت احياناً. وشاهد المشاركون في المؤتمر الـ١٧٨ للجمعية الفلكية الاميركية في سان انطونيو صورة لموت نجمة مثل الشمس عرضتها وكالة الفضاء والطيران الاميركية "ناسا". والصورة من تلسكوب الفضاء هابل للغمامة السيارة "ان-جي. سي ٧٠٢٧" وتظهر تفاصيل لافتة جديدة من مسار موت النجوم مثل الشمس فهي تعيش ١٠ بلايين عام ثم تقضي نحبها في انفجار عنيف.

(اب تيليفوتو)

الغزل يغزله الطالع على الشجرة

من على جذع الشجرة يغازل الباندا الذكر مينغ مينغ (٤ سنوات) لي – لي الباندا الانثى الاتية حديثاً الى حديقة يونغ ان في كوريا الجنوبية. ويأمل مسؤولو الحديقة ان يؤدي وضع الحيوانين معا الى تكاثر هذا الجنس المهدد بالانقراض.

(رويتر تيليفوتو)

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦ - ت: ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا - تمام
الحمراء: شارع روما - ت: ٣٤١٤٥٧
الاشرفية: العكاوي - ت: ٣٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
ص.ب ١٠٨٦ - ت: ٣٦٠٦٧٠